
سلسلة الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة
سماحة الحجة الشيخ أحمد الماحوزي
الجزء الأول
سلسلة الأحاديث المتواترة

سلسلة الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة

سماحة الحجة الشيخ أحمد الماحوزي

الجزء الأول

إهداء

إلى حجة الله في بريّته ، وخليفته في أرضه

صاحب العصر والزمان ، وإمام الإنس والجان

مولانا الإمام المهدي المنتظر

عجل الله تعالى فرجه الشريف

أرفع هذا الجهد المتواضع راجياً منه القبول

﴿ يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر

وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل

وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴾

كما نهدي ثواب هذا الجهد

لروح المرحوم الحاج يَلي بهبهاني

والحاج جواد يَلي بهبهاني

بسم الله الرحمٰن الرحيم

﴿ إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾ .

كان بناؤنا تسمية هذا الكتاب باسم « سلسلة الأحاديث المتواترة في فضائل الإمام علي عليه السلام » ، ثم أبدلناه بعنوان « سلسلة الأحاديث المتواترة في النص على الإمام علي عليه السلام » لينسجم مضمون هذه الأحاديث مع عنوان الكتاب ، باعتبار أن هذه الأحاديث المتواترة ـ وهي خمسة عشر حديثاً ـ تدل بشكل واضح وجلي على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وخلافته ، وأنه تالٍ للنبي الأمي صلى الله عليه وآله في صفاته وأفعاله ، بعد أن اصطفاه الله عز وجل دون غيره من الصحابة ، وزاده بسطة في العلم والجسم ، وجعله إماماً على الناس كافة ، كما اصطفى طالوت وزاده بسطة في العلم والجسم على قومه .

فهذه الأحاديث المتواترة فضائل ومناقب ومدائح لعلي بن أبي طالب عليه السلام تكشف لنا بشكل لا لبس فيه ولا خفاء على اجتباء الله عز وجل واصطفائه له ، وجعله حجة على الناس إلى يوم القيامة .

ومن السذاجة الواضحة التعامل مع هذه الأحاديث المتواترة على أنها فضائل وحسب ـ كما ذهب إليه البعض ـ دون النظر إلى واقعيتها التكوينية ، فإن الفضائل والمناقب والمدائح لابد وأن تكون لها واقعية خارجية وإلا كانت محضَ تخرصٍ وافتراء .

وحينما ننظر إلى هذه الأحاديث المتواترة في علي عليه السلام وهي فضائل ومناقب له ، نجد أنها تشير إلى حقائق تكوينية ، وواقعيات خارجية ، وهي : الإصطفاء ، والبسطة في العلم ، والبسطة في الجسم ،

وهذه الأمور الثلاثة هي حقيقة الإمامة الإلهية ، فالإمام لا يكون إماماً إلا إذا كان مصطفىً من الله عز وجل ، وعلامة الإصطفاء أن اللـه تـعالى زاده بسطة في العلم والجسم .

وقد وعظنا الله عز وجل بغيرنا فقال لنبيه صلى الله عليه وآله فـي كتابه المنزل ﴿ ألم تر إلى الملاء من بني إسرائيل من بعد موسى إذا قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ، قال هل عسـيتم إن كـتب عليكم القتال ألا تقاتلوا ، قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ، وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنىٰ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ، قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم واللـه يـؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾[1] .

ولا يوجد من الصحابة من تنطبق عليه هذه الصفات بتمامها إلا على علي عليه السلام ، ولنا في واقعة خيبر ـ وغيرها ـ خير دليل وبرهان .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينتفع بهذه الأحـاديث أهـل التـحقيق والتتبع ، وأن يرزقنا شفاعة النبي الأمي صلى الله عليه وآله وأهل بـيته عليهم أفضل الصلاة والسلام .

والحمد للّه لرب العالمين

أحمد الماحوزي

٢٠ / ربيع الأول / ١٤٣٤

---

(١) سورة البقرة : ٢٤٦ ـ ٢٤٧ .

قواعد وملاحظات

١ / جهابذة أئمة الجرح والتعديل

المتقدمون رتبة في تمحيص الرجال وتوثيقهم ، ومعرفة أحوال الرواة ومراتبهم ، عند أهل السنّة والجماعة ثلاثة ، وهم :

* يحيى بن معين ، وهو أعظم الأئمة في هذا الشأن .

* الإمام أحمد بن حنبل ، وهو يتلو ابن معين في هذا العلم .

* أبو حاتم الرازي ، وهو ثالث ثلاثة في هذا الفن .

وثمّة علماء آخرون يأتون بعدهم في هذا الفن ـ من حيث المكانة ـ بعضهم متقدم عليهم من حيث الزمان وبعضهم متأخر ، وهم : شعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي المديني ، وأبو زرعة ، وابن خزيمة ، والبخاري ، والنسائي ، والترمذي ، وابن سعد ، وعثمان بن أبي شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، والدارقطني ، والعقيلي ، والجوزجاني ، وغيرهم .

ومن جهابذة الائمة في هذا العلم ممن تأخّر عن هؤلاء : الحافظان الناقدان الذهبي وابن حجر العسقلاني ، وعملهما قائم على أساس جمع كلام المادحين والقادحين في الراوي وترجيح أحد القولين إجتهاداً .

٢ / تشدّد وتساهل الائمة في الجرح والتعديل

قال التهانوي : قال السخاوي في «فتح المغيث» : قسم الذهبي من تكلّم في الرجال أقساماً : فقسم تكلموا في سائر الرواة كابن معين وأبي

حاتم، وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة، وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي. والكل على ثلاثة أقسام:

١ / قسم منهم متعنت في التجريح، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، فهذا إذا وثّق شخصاً فعضّ على قوله بـالنواجـذ، وتمسك بتوثيقه، واذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا فيه «لا يقبل الجرح إلا مفسراً» يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلا: ضعيف، ولم يبيّن سبب ضعفه ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه.

٢ / وقسم منهم مُتَسَمِّحٌ، كالترمذي والحاكم.

٣ / وقسم معتدل، كأحمد والدارقطني وابن عدي.

وقال الحافظ ابن حجر: ان كل طبقة من نُقّاد الرجال لا تخلو مـن متشدّد ومتوسط، فمن الأولى: شعبة وسفيان، وشعبة أشد منه، ومن الثانية: يحيى القطان وابن مهدي ـ عبدالرحمان ـ، ويحيى أشـدّ مـنه، ومن الثالثة: يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، ويحيى أشدّ من أحمد، ومن الرابعة: أبو حاتم والبخاري، وأبو حاتم أشدّ من البخاري.

والمتشدّدون من المتأخرين، منهم: ابن الجوزي، وعمر بن بـدر الموصلي، والجوزجاني، وابن تيمية [١].

---

(١) قواعد في علوم الحديث: ١٨٨ تحقيق عبد الفتاح أبو غدّة.

٣ / الجرح مقدّم على التوثيق

الجرح مقدم على التعديل والتوثيق فيما إذا كان مفسراً .

قال السبكي : الحذر كل الحذر أن تفهم أن قاعدتهم « الجرح مقدم على التعديل » على إطلاقها ، بل الصواب أن من ثبتتْ إمامتُه وعدالته ، وكثر مادحوه ، وندر جارحوه ، وكانت هناك قرينة دالة على سبب جرحه من تعصب مذهبي أو غيره ، لم يلتفت إلى جرحه ... ولو أطلقنا تقديم الجرح لما سلم لنا أحد من الائمة ، إذ ما من إمام إلا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون [١] .

قال التهانوي : أن الراوي إذا لم يكن فيه توثيق من أحد ، وجرحه واحد جرحاً مبهماً تُوقف في حديثه ، وإذا وثقه أحدٌ فلا يقبل الجرح مبهماً ، بل لا بد من كونه مفسراً ببيان السبب ... وقولهم «ضعيف» أو «ليس بشيء» أو «واه بمرة» وغير ذلك كلّه من الجرح المبهم ، فلا يؤثر فيمن كان فيه تَعْدِيل وتوثيق من أحد [٢] .

وقال ابن عبد البر : أن من صحت عدالته وثبتت في العلم أمانته ، وبانت ثقته و عنايته بالعلم ، لم يلتفت فيه إلى قول أحد الا أن يأتي في جرحه بينّة عادلة تصح بها جرحه على طريق الشهادات .

وعلّق عليه الحافظ إبن حجر : فان الحاذق إذا تأمل ثلب أبي اسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب وذلك لشدة انحرافه في النصب

---

(١) طبقات الشافعية : ١٨٨/١ ، ١٩٠ .

(٢) قواعد في علوم الحديث : ١٧٣ .

وشهرة أهلها بالتشيع ، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة ، حتى أنه أخذ يلين مثل الأعمش وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث وأركان الرواية (١) .

كما يلاحظ في إعمال هذه القاعدة مستوى توغل الجارح في هذا العلم ، فمن وثقه ابن معين والإمام أحمد وقدح فيه مّمن هو ليس على مستوىً قريب منهما في هذا العلم لا يكون قوله معارضاً لقولهما .

٤ / ألفاظ التوثيق والجرح

ألفاظ التوثيق الأعلى فالأدنى : ثبت حجة ، ثبت حافظ ، ثقة متقن ، ثقة ثقه، ثقة ، صدوق ، لا بأس به ، محله الصدق وجيد الحديث ، صالح الحديث، شيخ وسط ، شيخ ، حسن الحديث ، صدوق إن شاء الله ، صويلح .

ألفاظ الجرح : دجال كذاب ، وضاع ، متهم بالكذب ، متفق على تركه ، متروك ، ليس بثقة ، سكتوا عنه ، ذاهب الحديث ، فيه نظر ، هالك وساقط ، واه بمرة ، ليس بشيء ، ضعيف جداً ، ضعفوه وضعيف واه ، منكر الحديث ، فيه ضعف وقد ضعّف ، ليس بالقوي ، غير حجة ، ليس بحجة ، ليس بذاك ، يعرف وينكر ، فيه مقال ، تكلم فيه ، سيء الحفظ ، لا يحتج به (٢) .

---

(١) لسان الميزان : ١٦/١ .

(٢) لسان الميزان : ٨/١.

٥ / في قبول مجهول العدالة

الراوي إما أن يوّثق فيقال عنه معلوم العدالة ظاهراً وباطناً ، وإما أن يجرح فيقال عنه مجهول العدالة ظاهراً وباطناً ، وإما أن يخلو من المدح والقدح فيقال عنه مجهول العدالة باطناً لا ظاهراً ، وهو المستور .

فالأول حديثه مقبول ، والثاني غير مقبول ، والثالث مقبول عند الجمهور والأكثر .

قال السيوطي : ورواية المستور وهو عدل الظاهر مجهول العدالة باطناً يحتج به بعض ، وهو قول بعض الشافعيين ، قال الشيخ ابن الصلاح : ويشبه أن يكون العمل على هذا في كثير من كتب الحديث [١] .

وقال الذهبي : الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح [٢] .

وقال الحافظ الكبير الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته [٣] .

وقال الحافظ ابن حجر : أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الإعتدال ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور [٤] .

---

(١) قواعد في علوم الحديث : ٢٠٥ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٤٢٦/٣ * لسان الميزان : ٣/٥ ..

(٣) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .

(٤) لسان الميزان : ٥٣٥/٧ الخاتمة .

٦ / أقسام الحديث

* **الصحيح** : وهو ما كان جميع رواته ثقات بلا شذوذ ولا علة .

* **الحسن** : وللجمهور في ضبطه وتعريفة خلاف .

قال ابن الصلاح : أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة ، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح ، لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان .

وقال الحافظ ابن حجر : خبر الآحاد بنقل عدل ، تام الضبط متصل السند، غير معلل ، ولا شاذ ، هو الصحيح لذاته .... فإن خف الضبط فالحسن لذاته ، وبكثرة الطرق يصحح [(١)] .

قال السيوطي : والحسن كالصحيح في الإحتجاج به وإن كان دونه في القوة ، ولهذا أدرجته طائفة في نوع الصحيح ، كالحاكم وابن حبان وابن خزيمة ، مع قولهم : بأنه دون الصحيح المبين [(٢)] .

قال الحافظ ابن حجر : وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح في الاحتجاج به وإن كان دونه ، ومشابه له في انقسامه إلى مراتب بعضها فوق بعض [(٣)] .

* **الضعيف** : هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ، ولا صفات الحديث الحسن ، وهو يصلح للاعتضاد .

---

(١) سبل السلام : ٢٢٩/٤ .

(٢) تدريب الراوي : ٩١ .

(٣) شرح النخبة : ٣٣ * قواعد في علوم الحديث للتهانوي : ٧٨ .

* **الصحيح لغيره :** هو الحديث الحسن المعتضد بمثله .

قال الامام الكحلاني شرحاً لكلام الحافظ ابن حجر : فان خف الضبط ، مع بقية الشروط المتقدمة في الصحيح ، فالحسن لذاته ، وبكثرة الطرق يصحح ، فيسمى الصحيح لغيره .

* **الحسن لغيره :** هو الضعيف سنداً المعتضد بمثله أو بأقوى منه .

قال الحافظ ابن حجر : ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر ، كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه ، وكذا المختلط الذي لم يتميز ، والمستور ، والاسناد المرسل ، وكذا المدلس : صار حديثهم حسناً لا لذاته ، بل وصف بذلك باعتبار المجموع من التابع والمتابَع [(١)] .

٧ / الحديث المختلف في صحته وحسنه وضعفه

إذا اختلف الحفاظ والأئمة في الحديث ، فبعضهم صححه ، وبعضهم حسَّنه ، وبعضهم ضعفه ، فهو حَسَن ، وكذا إذا كان الراوي مختلفاً فيه : فوثقه بعضهم وضعفه بعضهم ، فهو : حسن الحديث [(٢)] ، لكن كل ذلك بدليل لا بتحكيم الاهواء .

ولذا جعلوا أعلى مراتب الحسن حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وحديث ابن إسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي ، ثم ما اختلف في تحسينه وتضعيفه ، كحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن ضمرة وحجاج بن

---

(١) شرح النخبة : ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) قواعد في علوم الحديث للتهانوي : ٧٢ ـ ٧٧ .

أرطاة وغيرهم [1] . كمحمد بن أبي ليلىٰ ، والحسن بن عمارة ، وشريك القاضي وشهر بن حوشب ، وغيرهم ممن اختلف في توثيقه وتضعيفه وكثير ما هُم [2] ..

وبهز وثقه ابن المديني وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال البخاري : يختلفون فيه ، وقال ابن بشير : أتيت بهزاً فوجدته يلعب بالشطرنج ، وقال ابن حبان يخطىء كثيراً فأما أحمد وإسحاق فاحتجا به وتركه جماعة من أئمتنا [3] .

وعمرو بن شعيب وثقه ابن معين وقال : ليس بذاك ، وسئل عنه أبو داود فقال : حجة ؟ قال: لا ولا نصف حجة ، وقال أحمد : له أشياء مناكير ، وإنما نكتب حديثه لنعتبر به فأما أن يكون حجة فلا ، وذكره ابن حبان في الضعفاء ، وقال الحافظ الذهبي : لسنا نقول : إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن [4] .

قال المنذري : إذا كان رواة إسناد الحديث ثقات ، وفيهم من اختلف فيه : إسناده حسن ، أو مستقيم ، أو لا بأس به [5] .

وصرح جماعة بأن حديث عبد الجبار بن الوليد لا ينزل عن مرتبة الحسن ، لذكر ابن حبان له في الثقات ، مع أن الدارقطني ضعفه [6] .

---

(١) تدريب الراوي : ٩١.

(٢) قواعد في علوم الحديث للتهانوي : ٧٣ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٣٥٣/١ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٢٦٤/٣ .

(٥) الترغيب والترهيب : ٤/١ .

(٦) البحر الرائق : ١٩٢/١ * فتح القدير لابن همام : ٦٧/١ * سنن الدارقطني : ٤٣/١.

٨ / بلوغ الحسن مرتبة الصحيح

قال ابو الصلاح : إذا كان راوي الحديث متأخراً عن درجة أهل الحفظ والاتقان ، غير أنه من المشهورين بـالصدق والستر ، وروي مع ذلك حديثه من غير وجه فقد اجتمعت له القوة من الجهتين ، وذلك يـرقي حديثه من درجة الحسن إلى الصحيح [١] .

وقال الزركشي : إن الراوي الصدوق الذي لم يبلغ درجة أهل الحفظ والاتقان ، إذا روي حديثه من وجه آخر يرتقي من درجة الحسـن الى الصحة [٢] .

وقال الحافظ ابن حجر : وإنما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق ، لأن الصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحَسَن عن راوي الصحيح ، ومن ثم تطلق الصحة على الإسناد الذي يكون حسـناً لذاته لو تفرد إذا تعدد [٣] .

وقال التهانوي : الحديث الحسن لذاته إذا روي من غير وجـه ولو وجهاً واحداً آخر ، قوي وارتفع من درجة الحسن إلى درجة الصحيح ، قاله في «تدريب الراوي» ، وصرح به في «شرح النخبة» [٤] .

٩ / بلوغ الضعيف مرتبة الحسن والصحيح

قال عبد القادر الرهاوي : إن الاحاديث الضعاف إذا انضم بعضها إلى

---

(١) مقدمة أبي الصلاح : ٣٥ * ومثله قال الحافظ النووي .
(٢) النكت على ابن الصلاح : ١٢٠/١ .
(٣) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ٣٣ .
(٤) قواعد في علوم الحديث : ٧٨ * تدريب الراوي : ١٠٣ * شرح النخبة : ٣٣ .

بعض مع كثرة تعاضد وتتابع أحدثت قوة ، وصارت كالاشتهار والاستفاضة اللذين يحصل بهما العلم في بعض الامور[1] .

وقال المنذري : قد علم أن تظافر الرواة على شيء ومتابعة بعضهم لبعض في حديث مما يشدّه ويقويه ، وربما التحق بالحسن وما يحتج به[2] .

قال ابن تيمية : ثم الحديثان إذا كان فيهما ضعف قليل ، مثل أن يكون ضعفهما إنما هو من جهة سوء الحفظ ونحو ذلك ، إذا كانا من طريقين مختلفين عضد أحدهما الاخر ، فكان في ذلك دليل على أن للحديث أصلا محفوظا عن النبي ـ صلى الله عليه واله ـ[3] .

وقال ابن كثير شرحاً لكلام ابي عمرو : لا يلزم من ورود الحديث من طرق متعددة أن يكون حسناً ، لأن الضعف يتفاوت فمنه ما لا يزول بالمتابعات ـ يعني كرواية الكذابين والمتروكين ـ ومنه ضعف يزول بالمتابعة، كما إذا كان راويه سيء الحفظ ، أو روي الحديث مرسلاً ، فإن المتابعة تنفع حينئذ ، ويرفع الحديث عن حضيض الضعف إلى أوج الحسن والصحة[4] .

وقال الحافظ ابن حجر : فهذه طرق متكثرة ، عن أكثر من عشرة من الصحابة ، لو كان كل منها ضعيفاً ثَبَتَتْ حُجيَّة المجموع ، فكيف وبعضها

---

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الاثر : ١٠٨٣/٣ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الفتاوى الكبرى : ٣٢٣/٣ .

(٤) اختصار علوم الحديث : ٣٣ .

لا ينزل عن الحسن [1] .

وقال العلامة الشعراني : قد أحتج جمهور المحدثين بالحديث الضعيف إذا كثرت طرقه ، وألحقوه بالصحيح تارة والحسن أخرىٰ [2] .

الحديث المتواتر وأحكامه

المتواتر لغة :

التواتر : بمعنى التتابع ، كتواتر هطول المطر ، ويقال : تواتر قدوم القوم ، إذ جاء الواحد تلو الآخر ، ومنه قوله تعالى ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترىٰ ﴾ [3] أي رسولاً بعد رسول بزومان بينهما .

التواتر اصطلاحاً :

وعُرف إصطلاحاً بتعريفات متقاربة من حيث المعنى والمضمون .

١ / قال الخطيب البغدادي : هو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة أن اتفاق الكذب منهم محال ، وأن التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر ، وأن ما خبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله ، وأن أسباب القهر والغلبة والأمور الداعية إلى الكذب منتفية عنهم ، فمتى تواتر الخبر

---

(١) فتح الباري : ٦٧/١ .

(٢) الميزان : ٦٨/١ نقلا عن قواعد علوم الحديث : ٨٢ .

(٣) المؤمنون : ٤٤ .

عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه وأوجب وقوع العمل ضرورة [1] .

٢ / هو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطؤهم على الكذب [2] .

٣ / هو خبر جماعة يفيد بنفسه القطع بصدقه [3] .

٤ / هو الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة .

٥ / وقال الشهيد الثاني قدس سره : هو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطؤهم على الكذب [4] .

٦ / وقال الشيخ البهائي قدس سره : هو خبر جماعة يفيد بنفسه القطع بصدقه [5] .

شروط التواتر :

١ / أن يبلغ المخبرون عن الخبر حد يمتنع تواطيهم على الكذب .

وليس له عدد محصور ، بل المعتبر العدد المحصل للوصف ، وهو إحالة العادة اتفاقهم على الكذب ، فقد يحصل بعشرة وأقل ، وقد لا يحصل بعشرين .

قال الحافظ الكتاني : أُختلف في أقل العدد المشروط بعد اتفاقهم

(١) الكافية في علم الدارية : ٣٢.

(٢) الدارية للشهيد الثاني : ١٢ * مقباس الهداية : ٨٩/١.

(٣) الوجيزة للشيخ البهائي : ٢ .

(٤) الدارية : ١٢ .

(٥) الوجيزة : ٢ .

على عدم الإكتفاء بالواحد والإثنين :

فقيل أربعة : قياساً على شهود الزنىٰ ، وقال القاضي أبو بكر الباقلاني : أقطع بأن أقوال أربعة لا يفيدون ، وأتوقف في الخمسة ، وجرى عليه جمع الجوامع ، فقال : ولا تكفي الأربعة ، وفاقاً للقاضي والشافعية ، وما زاد عليها صالح من غير ضبط - يعني بعدد معين - ، وتوقف القاضي في الخمسة .

وهو يفيد أنه لو اتفق الأئمة الأربعة بل الخلفاء الأربعة على رواية حديث لا يفيد خبرهم العلم ، وليس كذلك ، فالصواب حينئذ بأنها قد تكفي .

وقيل خمسة : قياساً على اللعان ، وقيل سبعة لاشتمالها على أنصباء الشهادة الثلاثة ، وهي : الأربعة والإثنان والواحد .

وقيل : عشرة لقوله تعالى ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ ، لأنها أول جموع الكثرة ، وهذا قاله الأصطخري ، قال السيوطي في شرح التقريب : « وهو المختار » وكتابه في المتواترات مبني عليه لأنه جمع فيه ما رواه عشرة من الصحابة فصاعداً .

وقد قيل إثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل ، وقيل : عشرون : لقوله تعالى ﴿ إن يكن منكن عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ ، وقيل أربعون وقيل خمسون ... وقيل سبعون .. وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر .... .

قال : وهذه المذاهب كلها باطلة لا تستحق أن يلتفت إليها ، وشبهاتهم واهية لا حاجة إلى التصريح بدفعها .

وقال في ظفر الأماني في شرح مختصر الجرجاني : وهذه كلها وأمثالها أقوال فاسدة ، والتحقيق الذي ذهب إلى جمع من المحدثين هو : أنه لا يشترط للتواتر عدد ، إنما العبرة بحصول العلم القطعي ، فإن رواه جمع غفير ولم يحصل العلم به لا يكون متواتراً ، وإن رواه جمع قليل وحصل العلم الضروري يكون متواتراً[1] .

٢ / أن يستندوا في علمهم بذلك إلى الإحساس ، فلو اتفقوا على الإخبار بمعقول كحدوث العالم ووحدة الصانع لم يفد العلم ولم يكن من الخبر المتواتر في شيء .

٤ / استواء الطرفين والواسطة في ذلك ، بأن يكون كل واحدة من الطبقات عالمة بما أخبرت به لا ظانه ، لكن الطبقة الأولى عالمة بذلك بالمشاهدة ، والثانية والثالثة بالتواتر .

شروط غير ملزمة :

واشترط بعضهم شروطاً ليست معتبرة في التواتر ، وهي أربعة :

الأول : أن لا يجمعهم مذهب واحد .

الثاني : أن يكون عددهم غير محصور .

الثالث : أن لا يكونوا مكرهين على الإخبار .

الرابع : العدالة والوثاقة .

قال الحافظ الكتاني : أن المحدثين صرحوا بعدم اشتراط الإسلام

---

(١) نظم المتناثر في الحديث المتواتر : ١٥ .

والعدالة في رواته ، كما صرّح بذلك الأصوليون ، وقولهم : لا يقبل ويحتج به من الحديث إلا ما رواه العدل الضابط بأن يكون مسلماً بالغاً ... إلى آخر ، ما قولوا في خبر الآحاد لا في المتواتر [١] .

قال : والأصح أنه لا يشترط في رواته إسلام ولا عدالة ولا بلوغ ولا عدم احتواء بلدة واحدة عليهم ، فيجوز أن يكونوا كفاراً أو فسقة أو صبياناً ، وأن تحويهم بلدة واحدة ، وكذا لا يشترط فيهم عدد محصور ولا صفة معينة ، بل البلوغ إلى حد وحالة تحيل العادة معها تواطئهم على الكذب في جميع الطبقات ولو كان العدد في بعضها قليلاً وفي بعضها كثيرا والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه كما قرره ابن حجر في نكت علوم الحديث وشرح النخبة [٢] .

وقال الزركشي : قال سليم الرازي في التقريب : لا يشترط في وقع العلم بالتواتر صفات المحدثين ، بل يقع ذلك بأخبار المسلمين والكفار والعدول والفساق والأحرار والعبيد والكبار والصغار إذا اجتمعت الشروط [٣] .

وقال ابن تيمية : والصحيح الذي عليه الجمهور : أن التواتر ليس له عدد محصور ، والعلم الحاصل بخبر من الأخبار يحصل في القلب ضرورة ، كما يحصل الشبع عقيب الأكل والري عند الشرب ، وليس لما يشبع كل واحد ويرويه قدر معين ، بل قد يكون الشبع لكثرة الطعام ،

---

(١) نظم المتناثر في الحديث المتواتر : ١١ .

(٢) نظم المتناثر في الحديث المتواتر : ١٥ .

(٣) البحر المحيط : ٢٣٨/٥ .

وقد يكون لجودته كاللحم، وقد يكون لاستغناء الأكل بقليله، وقد يكون لاشتغاله نفسه بفرح أو غضب أو حزن ونحو ذلك، كذلك العلم الحاصل عقيب الخبر تارة يكون لكثرة المخبرين، وإذا كثروا فقد يفيد خبرهم العلم وإن كانوا كفاراً، وتارة يكون لدينهم وضبطهم [1] .

وقال الألباني : ولا يشترط في الحديث المتواتر سلامة طرقه من الضعف، لأن ثبوته إنما هو بمجموعها، لا بالفرد منها، كما هو مشروح في « المصطلح » [2] .

وقال في المهذب : المسألة الخامسة : هل يشترط في المتواتر أن يكون المخبرون مسلمين وعدولاً ؟ لقد اختلف في ذلك على مذاهب :

المذهب الأول : أنه لا يشترط في التواتر أن يكون المخبرون مسلمين ولا عدولاً، فيقع العلم بالتواتر، سواء كان المخبرون مسلمين، أو كفاراً، أو عدولاً، أو فساقاً، لا فرق بينهم .

وهذا هو مذهب جمهور العلماء، وهو الصحيح [3] .

أقسام التواتر :

ينقسم التواتر إلى قسمين .

القسم الأول : التواتر اللفظي، وهو ما إذا اتحد ألفاظ المخبرين، كما في قوله صلى الله عليه وآله المتواتر : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

---

(١) مجموع الفتاوى : ٥٠/١٨ .

(٢) إرواء الغليل : ٩٥/٦ .

(٣) المهذب في علم أصول الفقه المقارن للدكتور عبد الكريم النملة : ٦٦١/٢ .

القسم الثاني : التواتر المعنوي ، وهو فيما إذا كانت ألفاظ الروايات متعددة ومعناها واحد ، كتواتر شجاعة علي عليه السلام ، وظهور الإمام المهدي عليه السلام .

أحكام التواتر :

١ / أن التواتر مفيد للعلم .

قال المحقق الحلي قدس سره : أما كيفية حصول هذا العلم : فذهب أبو هاشم وأتباعه وجماعة من الفقهاء إلى كونه ضرورياً ، وقال المفيد من أصحابنا : هو كسبي ، وتوقف الشيخ والمرتضي في الأخبار عن البلدان والوقائع ، وقطعا على أن الأخبار الشرعية المتضمنة معجزات الأنبياء والأئمة وغير ذلك من المذاهب المتواترة ، كسبي يفتقر إلى ضرب من الإستدال .

والظاهر أنه ضروري ، لأنه يجزم بهذه الأمور من لا يحسن الإستدلال ولا يعرفه ، ولا أمنع أن يفتقر بعض الأخبار المتواترة إلى ضرب من الإستدلال [1] .

٢ / أن إنكار الحديث المتواتر يستلزم الكفر ، لأنه قطعي الثبوت كالقرآن الكريم ، وهذا واضح .

المصنفات في الاحاديث المتواترة :

١ / الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ، للحافظ السيوطي ، وقد

---

(١) معارج الأصول : ١٣٨ .

جمع فيه الأحاديث المتواترة بأسانيدها وطرقها .

٢ / قطف الأزهار ، للحافظ السيوطي أيضاً ، وهو تلخيص لكتابه السابق .

٣ / الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة ، للحافظ السيوطي كذلك .

٤ / نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، للحافظ الكتاني محمد بن جعفر ، فقد ذكر ما ذكره السيوطي في كتبه وزاد عليها أحاديث كثيرة توفرت فيها شروط التواتر .

ملاحظة هامة

وصف الحديث وسنده على أنه صحيحٌ أو حَسَنٌ ، ليس بالضرورة أن يجمع الكل على ذلك ، فيكفي في ذلك تصحيح أو تحسين جملة من المحققين والحفاظ وَنَقَدَت الاحاديث ، بل يكفي ـ إنصافاً ـ إمام واحد أو إثنين ، إذ لو كان البناء على صحة الحديث أو حسنه باتفاق الكل والجميع لكان عدد الاحاديث الصحيحة والحسنة قليلة جداً .

وذلك لانه ما من إمام ـ كما ذكر السبكي ـ إلا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون ، فحتى البخاري وصحيحه لم يسلم من الطعن والتجريح ، فقد ترك حديثه الحافظان الامامان أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يوثقه [1] ، كما قد تكلم ابن معين في الامام الشافعي وقال : « لا أحب حديثه ولا ذكره » ونقل عنه أنه قال ليس

---

(١) الجرح والتعديل : ١٩١/٧ .

بثقة، والسبب في ذلك ـ على ما قيل ـ أن الامام الشافعي سمىٰ من حارب علياً بالبغاة ، فكأنّ ابن معين عدّ ذلك ميلا إلى التشيّع !!! فأوحشه ذلك [1] .

فتقيمنا لمراتب الاحاديث في هذه الموسوعة والحكم عليها بأنها صحيحة أو حسنة وفق ما هو المشهور بين الجمهور وأئمة الحديث ، وفي أحاديث كثيرة نَتَشدّد فَنُنْزِل الحديث إلى مرتبة الحسن لكي لا نتهم بالتساهل والتسامح .

والضابطة في الحكم على الأحاديث بالتواتر ـ في هذه الموسوعة ـ هو ما رواه عشرة من الصحابة ، وهي الضابطة التي اختارها الحافظ السيوطي وسار عليها في كتبه التي ألفها في الحديث المتواتر ، وقال :

« أن كل حديث رواه عشرة من الصحابة »

« هو متواتر عندنا معشر أهل الحديث » [2]

والحمد لله رب العالمين

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل للعلامة المعلمي : ٤١٤ ، تحقيق الالباني .

(٢) نظم المتناثر في الحديث المتواتر : ١٦ .

الحديث الأول

« إنك مني بمنزلة هارون من موسى »

« إلا أنه لا نبيّ بعدي »

قال الشيخ الكتاني : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » .

أورده[1] فيها - أيضاً - من حديث :

(١) أبي سعيد الخدري .

(٢) وأسماء بنت عميس .

(٣) وأم سلمة .

(٤) وابن عباس .

(٥) وحبشي بن جنادة .

(٦) وابن عمر .

(٧) وعلي عليه السلام .

(٨) وجابر بن سمرة .

(٩) والبراء بن عازب .

(١٠) وزيد بن أرقم .

عشرة أنفس .

قال : وورد أيضا من حديث :

(١١) مالك بن الحويرث .

(١٢) وسعد بن أبي وقاص .

---

(١) أي الحافظ السيوطي في كتابه « الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة » .

(١٣) وعمر بن الخطاب .

وقد تتبع ابن عساكر طرقه في جزء فبلغ عدد الصحابة فيه نيفاً وعشرين ، وفي شرح الرسالة للشيخ جسوس رحمه الله ما نصه : وحديث « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » متواتر جاء عن نيف وعشرين صحابياً ، واستوعبها ابن عساكر في نحو عشرين ورقة »[1] .

وقال ابن عساكر بعد أن ساق طرقه إلى سعد بن أبي وقاص : وروي هذا الحديث أيضا عن غير سعد ، روي عن :

١ / عمر .

٢ / وعلي عليه السلام .

٣ / وأبي هريرة .

٤ / وابن عباس .

٥ / وابن جعفر .

٦ / ومعاوية .

٧ / وجابر بن عبد الله .

٨ / وأبي سعيد .

٩ / والبراء بن عازب .

١٠ / وزيد بن أرقم .

---

(١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ١٩٥ حديث : ٢٣٣ .

١١ / وجابر بن سمرة .

١٢ / وأنس بن مالك .

١٣ / وزيد بن أبي أوفى .

١٤ / ونبيط بن شريط .

١٥ / وحبشي بن جنادة .

١٦ / ومالك بن الحويرث الليثي .

١٧ / وأبي الفيل .

١٨ / وأسماء بنت عميس .

١٩ / وأم سلمة أم المؤمنين .

٢٠ / وفاطمة بنت حمزة ، عن النبي صلى الله عليه وآله »[١] .

ثم ساق الطرق إليهم .

(١) تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ .

(١)

حديث سعد بن أبي وقاص

والحديث متواتر عنه ، قد رواه عنه أكثر من عشرين من التابعين ، بأسانيد وطرق صحيحة وحسنة ونظيفة ، نذكر عدة منهم .

١ / رواية سعيد بن المسيب .

والحديث مستفيض عنه ـ بل متواتر ـ فقد رواه عنه : محمد بن المنكدر ، وقتادة ، وعلي بن زيد ، ويحيى بن سعيد ، ومحمد بن صفوان الجمحي ، وهاشم بن القاسم ، وابن شهاب ، وغيرهم .

زيد بن جدعان وقتادة :

عبد الرزاق : عن معمر ، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ، عن ابن المسيب قال : حدثني ابن لسعد بن أبي وقاص حديثاً عن أبيه ، قال : فدخلت على سعد فقلت : حدثنا حديثا عنك حدثته حين استخلف النبي صلى الله عليه وآله علياً على المدينة ، قال : فغضب سعد ، فقال : من حدثك به ؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في غزوة تبوك فاستخلف علياً على المدينة ، فقال علي : يا رسول الله ! ما كنت أحب أن تخرج مخرجاً إلا وأنا معك فيه ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لانبي بعدي [١] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٦/١١ رقم ٢٠٣٩٠ ، ٤٠٥/٥ .

احمد بن حنبل : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة وعلي بن زيد ... [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء عيون .

* عبد الرزاق : هو بن همام ، أبو بكر الصنعاني الإمام الحافظ الثقة الثبت المشهور المعروف ، الذي ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السّنة ، قال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال : لا ، وقال ابن معين : كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام في حديث ابن جريح أثبت منه [2] ، وقال : لو أرتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه [3] . وقد صحح حديثه كل من حقق مدونات السنّة ، وكتب الحديث ، ولم نجد من أنزل حديثه ـ من المحققين ـ إلى مرتبة الحَسَن ، فالكل مجمع على أن حديثه صحيح أعلائي ، له كتاب «المصنف» كبير ، وقد طبع حديثاً بتحقيق حبيب الرحمان الأعظمي ، في اثني عشرة مجلداً .

* معمر : هو ابن راشد الازدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ، مجمع على ثقته وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى عنه الستة [4] .

---

(١) مسند أحمد : ١٧٧/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢/١٨ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٢٨١/٦ * سير أعلام النبلاء : ٥٨٣/٩ .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٠٢/٢ رقم ٦٨٣٣ .

* علي بن زيد : هو بن جدعان ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو ، وقال ابن عدي : لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه ، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وكان عبد الرحمٰن بن مهدي : يحدث عن الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه ، وقيل لحماد بن سلمة : زعم وهيب أن علي لا يحفظ الحديث ، فقال : من أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس ، وقال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لعلي اجلس مجلس الحسن ، وقال سعيد الجريري : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة وعلي والاشعث ، وقال عدي بن الفضل : أتيت حبيباً أبا محمد ، فقال لي : من تأتي من الفقهاء ، قلت : آتي علي بن زيد ، قال : تأتي على ـ أز همه شبْ نماز كند ـ يقول : يصلي الليل كله ، قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي قال أحمد : ليس بالقوي ، وقد روى الناس عنه ، وقال ابن حبان : كان شيخاً جليلاً ، وكان يهم في الأخبار ، ويخطىء في الأثار حتى كثر ذلك في أخباره ، وتبيّن فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الإحتجاج به ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه ، وضعفه ابن معين ، روى له البخاري في الأدب ومسلم مقروناً والباقون (١) .

كما قد روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده وغيره من الحفاظ ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٠/٤٣٤ رقم ٤٠٧٠ .

فحديث يصحح بالمتابعات، على أنه لم يـنفرد بـالحديث، ولم يـتهم بالكذب، هذا وقد روى شعبه الحديث عنه قبل الإختلاط المزعوم.

قال ابو يعلى: حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد - **قال شعبة: قبل أن يختلط** ـ قـال: سـمعت سـعيد بـن المسيب قال: سمعت سعد بن مالك ...[1].

* قتادة: هو بن دعامة بن قتادة، ثقة حافظ بالإتفاق، قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الستة[2].

تخريج الحديث:

ابن ابي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد وقتادة، عن سعيد بن المسيب ...[3].

احمد بن حنبل: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب ... الحديث[4].

الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا علي بن زيد بن جدعان، سمعت سعيد بن المسيب ...[5].

احمد بن حنبل: حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني بن سلمة ـ أنـبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد بن مالك: إني

---

(١) مسند أبي يعلى: ٦٦/٢ رقم ٧٠٩.
(٢) تقريب التهذيب: ٢٧/٢.
(٣) كتاب السنة: ٥٨٧ رقم ١٣٤٢.
(٤) مسند أحمد: ١٧٩/١.
(٥) مسند الحميدي: ٣٨/١ رقم ٧١.

أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه ؟ فقال : لا تفعل يا ابن أخي ، إذا علمت أن عندي علماً فسلني عنه ولا تهبني ، قال : فقلت : قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ، فقال سعد : خلف النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالمدينة في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله ! تخلفني في الخالفة في النساء والصبيان ، فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأدبر علي مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع [1] .

احمد بن حنبل : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ... قريب منه [2] .

الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ... [3] .

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا بن أبي الشوارب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ... [4] .

النسائي : أخبرني محمد بن وهب ، حدثنا مسكين ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ... [5] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن علي بن

---

(١) مسند أحمد : ١٧٣/١ .

(٢) مسند أحمد : ١٧٥/١ .

(٣) مسند الطيالسي : ٢٩ .

(٤) السنن الكبرى : ١٢١/٥ رقم ٨٤٣٥.

(٥) السنن الكبرى : ١٢١/٥ رقم ٨٤٣٦.

زيد ، عن سعيد بن المسيب ... [١] .

ابن عدي : حدثنا أبو همام البكراوي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ـ قال شعبة : قبل أن يختلط ـ عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ... [٢] .

الدورقي : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني علي بن زيد ، سمعت سعيد بن المسيب ... [٣] .

الدورقي : حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ... .

ابن أبي عاصم : حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ... [٤] .

ابن أبي عاصم : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن علي بن زيد ـ قال : شعبة : قبل أن يخلط ـ قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب ، فقال : أتخلفني فقال : ألم ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أن لا نبي بعدي ؟ قال رضيت [٥] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٥٧/٢ رقم ٦٩٨ .

(٢) الكامل : ١٩٩/٥ .

(٣) مسند سعد بن أبي وقاص : ١٧٦ .

(٤) كتاب السنة : ٥٨٨ رقم ١٣٤٥ .

(٥) كتاب السنة : ٦١٠ رقم ١٤٥٤ .

الطبراني : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا عمي محمد بن الصلت ، حدثنا علي بن عابس عن عثمان بن أبي زرعة ، عن علي بن زيد ...[1] .

ابن سعد : أخبرنا عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن مالك إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه ، قال : لا تفعل يا بن أخي إذا علمت أن عندي علماً فسلني عنه ولا تهبني ، فقلت : قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ، قال : قال أتخلفنِي في الخالفة في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، فأدبر علي مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع[2] .

قتادة عن سعيد بن المسيب :

ابو يعلى : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال : لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك ، خلف علياً بالمدينة ...[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) المعجم الأوسط : ٢٨٧/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٤/٣ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٨٦/٢ رقم ٧٣٨ .

* بشر بن هلال الصواف : هو أبو محمد البصري ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، ووثقه النسائي ومسلمة والجبائي وابن عساكر ، وكذا ابن حجر والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى الشيخان : مسلم والبخاري (١) .

* جعفر بن سليمان : هو أبو سلمان البصري ، قال أحمد لابأس به ، قيل له : إن سليمان بن حرب يقول : لا يكتب حديثه ؟ فقال : حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، ووثقه يحيى بن معين وابن سعد والمديني والعجلي والجوزجاني الناصبي ، وقال ابن حبان : كان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت (٢) ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وقال الذهبي : صدوق صالح ثقة مشهور ، روى له البخاري في الادب والباقون (٣) .

* حرب بن شداد : هو اليشكري ، أبو الخطاب البصري العطار ، قال أحمد : ثقة ثبت في كل المشايخ ، وقال أبو حاتم : صالح ، ووثقه ابن معين وقال : صالح ، ووثقه ابن حجر وغيره ، روى عنه الستة سوى ابن ماجة (٤) .

قتادة : هو بن دعامة ، ثقة بالإتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وهو

---

(١) تهذيب الكمال : ١٥٩/٤ رقم ٧١١ .

(٢) فحب أهل البيت عليهم السلام والميل إليهم دون بني أمية عيب يشهر به الرجل ، وهذا من موارد مخالفة بعض المنتسبين لأهل السنة والجماعة ـ وما أكثرها ـ لنص الكتاب والسنة ، قال تعالى ﴿ قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦/٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٥٢٤/٥ رقم ١١٥٦ .

رأس الطبقة الرابعة ، روى له الستة [1] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا بشر بن هلال ، أخبرنا جعفر يعني بن سليمان ، أخبرنا حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ... [2] .

ابن أبي عاصم : حدثنا بشير بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ... [3] .

الدورقي : حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد ... [4] .

الخطيب : أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ... [5] .

يحيى بن سعيد عن ابن المسيب :

الترمذي : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٦/٢ رقم ٥٥٣٥ .

(٢) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٣٨ ، ورقم ٨٤٢٩ ، ٨٧٨٠ * الكامل : ٤١٧/٢ عن النسائي بسنده .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٤٣ .

(٤) مسند سعد بن أبي وقاص : ١٧٦ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٤٢/١ .

سعد بن أبى وقاص : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى . هذا حديث حسن صحيح (1) .

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد السلام ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ... (2) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* القاسم بن زكريا بن دينار : هو أبو محمد الطحان ، وثقه النسائي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة (3) .

* أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وهو من كبار شيوخ البخاري روى له الستة (4) .

* عبد السلام بن حرب : هو النهدي الملائي ، أبو بكر الكوفي ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن معين : صدوق ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال البخاري : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة حجة ، وقال العجلي : ثقة ثبت عند الكوفيين ، روى له الستة (5) .

---

(1) سنن الترمذي : ٣٠٤/٥ رقم ٣٨١٣ .

(2) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٣٩ ، ٨٤٣٠ .

(3) تهذيب الكمال : ٢٤٧/٢٣ رقم ٤٧٨٩ .

(4) تقريب التهذيب : ١١/٢ .

(5) تهذيب الكمال : ٦٦/١٨ رقم ٣٤١٨ .

* يحيى بن سعيد : هو بن قيس بن عمرو الأنصاري ، ثقة ثبت بالإتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة [1] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا نصر بن حماد بن الحارث الوراق ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ... [2] .

ابن عدي : أخبرنا محمد بن محمد بن عتبة وعبد الله بن زيدان الكوفيان قالا : حدثنا الحسن بن على الحلواني ، حدثنا نصر بن حماد ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ... [3] .

محمد بن المنكدر عن ابن المسيب :

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريرى وسريج بن يونس كلهم ، عن يوسف الماجشون ـ واللفظ لابن الصباح ـ حدثنا يوسف أبو سلمة الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى .

قال سعيد : فاحببت أن أشافه بها سعداً ، فلقيت سعداً فحدثته بما

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٤٦/٣١ رقم ٦٨٣٦ * تقريب التهذيب : ٣٠٣/٢.

(٢) المعجم الصغير : ٢٢/٢ * المعجم الأوسط : ٨٣/٦.

(٣) الكامل : ٢٩/٧.

حدثني عامر ، فقال : أنا سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟! فوضع اصبعيه على أُذنيه فقال : نعم ، وإلا فاستكتا[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالإتفاق .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا علي بن مسلم ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد ...[2] .

النسائي : أخبرني صفوان بن عمرو ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، سعيد بن المسيب ...[3] .

ابن عمرو النقاش : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير الخطابي ، حدثنا هشام بن على السيرافي ، حدثنا حفص بن عمرو ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ...[4] .

ابو يعلى : حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ،

---

(١) صحيح مسلم : ١١٩/٧ .
(٢) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٤٠.
(٣) السنن الكبرى : ١٢٠/٥ رقم ٨٤٣٤.
(٤) فوائد العراقيين : ٩٣ .

عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ألا أنه ليس معي نبي . قال سعيد : فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته ، فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت له ، فقال : نعم سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال : نعم ، وإلا فاستكتا[1] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ...[2] .

المحاملي : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص ...[3] .

ابن حبان : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر ...[4] .

النسائي : أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، حدثنا قادم بن كثير الجرفي ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ...[5] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٨٦/٢ رقم ٧٣٩ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٩٩/٢ رقم ٧٥٥ .
(٣) أمالي المحاملي : ٢٠٩ .
(٤) صحيح ابن حبان : ٣٦٩/١٥ .
(٥) السنن الكبرى : ١٢٠/٥ رقم ٨٤٣٣ .

محمد بن صفوان عن ابن المسيب :

النسائي : أخبرني زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو مصعب ، أن الدراوردي حدثنا ، عن محمد بن صفوان الجمحي ، عن سعيد بن المسيب سمع سعد بن أبي وقاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة [(١)] .

البخاري : قال لى بشر بن الحكم : حدثنا الدراوردى ، عن محمد بن صفوان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ... [(٢)] .

هاشم بن القاسم عن ابن المسيب :

النسائي : أخبرني زكريا بن يحيى ، أخبرنا أبو مصعب ، عن الدراوردي ، عن هاشم بن القاسم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك خرج علي رضي الله تعالى عنه يشيعه فبكى ، وقال : يا رسول الله أتتركني مع الخوالف ؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة [(٣)] .

ابن شهاب عن ابن المسيب :

الطبراني : حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين ، حدثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٠/٥ رقم ٨٤٣١.

(٢) التاريخ الكبير : ١١٥/١ رقم ٣٣٣.

(٣) السنن الكبرى : ١٢٠/٥ رقم ٨٤٣٢.

أحسبه عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعداً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

وسنده كالحسن ، لمكان أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي .

وهو المعروف بأبي طاهر ، ذكره الذهبي فقال : أبو طاهر العلوي المدني ، عن أبيه وابن أبي فديك ، وعنه محمد بن منصور بن يزيد وأبو يونس المدني ، وغيرهما ، ذكره ابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم ولم يضعفاه ، له غرائب [2] .

زين العابدين عن ابن المسيب :

الخطيب : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز ، حدثنا علي بن محمد بن المعلى الشونيزي ، حدثنا طريف بن عبد الله الموصلي ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي ، حدثنا حكيم بن جبير قال : قلت لعلي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ يا سيدي إن الشعبي حدث عن أبي جحيفة وهب الخير ان أباك صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فقال : أين يذهب بك يا حكيم ؟!!! حدثني سعيد بن المسيب عن سعد : إن النبي صلى الله عليه وآله قال له : « أنت منى بمنزلة هارون من

(١) المعجم الأوسط : ٦/٧٧ .

(٢) تاريخ الإسلام : ١٨/٦١ .

موسى » إن المؤمن يهضم نفسه ؟!![1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان وكانا مسلمين ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق الضبي بالكوفة ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو مريم ، عن حكيم بن جبير قال : قلت لعلي بن حسين ـ عليهما السلام ـ جعلت فداك كان أبو جحيفه يزعم أنه سمع علياً يقول : ألا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ثم سكت ، فقال لي علي بن حسين : فهذا سعيد بن المسيب خبرني أنه سمع سعداً قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : « ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » **هل كان في بني إسرائيل بعد موسى أفضل من هارون صلى الله عليهما وآلهما ؟!!** قلت : لا ، فضرب على كتفي ثم قال لي علي بن حسين : فأين ذهب بك ؟!![2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا سعيد بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير قال : قلت لعلي بن حسين ـ عليهما السلام ـ أشهد

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٧٠/٩ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥٨/٣٠ .

على عبد خير لحدثني أنه سمع علياً على هذا المنبر وهو يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، وثالث لو شئت سميت ثالثا ، قال : فضرب علي بن حسين فخذي ، وقال : حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى »[1] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم ، حدثنا أمية ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ...[2] .

الخطيب : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البزاز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن على بن الحسين عليه السلام قال : حدثني سعيد بن المسيب ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلف علياً ، فقال له : تخلفنى ؟! فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي[3] .

والحديث ثابت عن حكيم بن جبير ، رواه عنه إسرائيل وعبد الله بن بكير الغنوي وغيرهما ، وقد رواه الحافظ ابن عساكر عن حكيم بن جبير بعدة أسانيد ، فراجع .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٥٣/٤٢ .

(٢) المعجم الأوسط : ١٣٨/٣ * المعجم الكبير : ١٤٨/١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٥/٤ .

فائدة :

سئل الدرقطني : عن حديث سعيد بن المسيب ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

فقال الدارقطني : هو حديث يرويه قتادة ، وعلي بن زيد بن جدعان ، ومحمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، ومحمد بن صفوان الجمحي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب .

وقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد .

وهو حديث صحيح سمعه سعيد بن المسيب من سعد ، وقال حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، حدثني عامر بن سعد ، عن سعد فلقيته وشافهته ، وكذلك قال يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال سعيد : فلقيت سعداً فحدثني به .

وخالفهم عبد العزيز الماجشون رواه عن بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن إبراهيم عامر بن سعد ، عن سعد والصحيح أن سعيداً سمعه من عامر بن سعد ، ثم سأل سعد فحدث به .

واختلف عن قتادة فرواه حرب بن شداد ، وسعيد بن أبي عروبة ، من رواية عبد الله بن داود الخريبي عنه ، ومعمر بن راشد ، وأبو هلال الراسبي ، واختلف عنه عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد .

وقال يوسف بن عطية الصفار ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن

بن المسيب ، عن أبي هريرة .

وقال يزيد بن زريع ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن بن المسيب مرسلا ، وكذلك قال حجاج بن منهال ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، وقال خالد بن قيس عن قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله ، وقيل عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله ، ولا يصح عن أنس ، وروي عن شعبة ، عن قتادة ، ولا يثبت عن شعبة ، وروى عن مطر الوراق عن قتادة [1] .

٢ / مصعب بن سعد بن أبي وقاص :

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة .

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبى وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وآله على بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ! تخلفنى في النساء والصبيان ؟! فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى [2] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، بالاتفاق .

---

(١) علل الدارقطني : ٣٧٣/٤ ، سؤال : ٦٣٨ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٩/٧ .

تخريج الحديث :

البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن الحكم ... [1] .

احمد بن حنبل : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ... [2] .

الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ... [3] .

ابن ابي شيبة : حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ، فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي [4] .

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : أخبرنا محمد ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ... [5] .

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ... [6] .

ابو يعلى : حدثنا عبيد الله ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ،

---

(١) صحيح البخاري : ١٢٩/٥ .

(٢) مسند أحمد : ١٨٢/١ .

(٣) مسند الطيالسي : ٢٩ .

(٤) المصنف : ٤٩٦/٧ .

(٥) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٤١.

(٦) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٤٢.–

عن مصعب بن سعد ...[1] .

البيهقي : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ...[2] .

الدورقي : حدثنا حجاج بن محمد ، أخبرني شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد .

وحدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد ...[3] .

ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ، غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ...[4] .

الخطيب : حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ...[5] .

الخطيب : أخبرنا البرقاني ، قرأت على أبي بكر بن إسماعيل الوراق حدثكم علي بن سراج المصري ، حدثنا نصار بن حرب ، حدثنا أبو داود

---

(١) مسند أبي يعلى : ٢٨٥/١ رقم ٣٤٤.
(٢) السنن الكبرى : ٤٠/٩ .
(٣) مسند سعد بن أبي وقاص : ١٠٢ .
(٤) صحيح ابن حبان : ٣٧٠/١٥.
(٥) تاريخ بغداد : ٤٣٩/١١ .

الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد ...[1] .

٣ / عامر بن سعد بن أبي وقاص :

مسلم : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة في هذا الاسناد .

وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً ، فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب ؟! فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه ، لإن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فتطاولنا لها ، فقال : ادعوا لي عليا فاتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ... ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي[2] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٣٠/١١ .

(٢) صحيح مسلم : ١٢٠/٧ .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات بالاتفاق .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار .

وأخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ، قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : أمر معاوية سعداً ، فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ، قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن ... [1] .

الإمام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي رضى الله عنه : أتخلفني مع النساء والصبيان ، قال : يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها ، فقال : ادعو إليّ علياً رضى الله عنه ، فاتى به أرمد ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ... ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : اللهم هؤلاء

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩، ١٢٢/٥ رقم ٨٤٣٩.

أهلي [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* قتيبة بن سعيد : هو بن جميل البغلاني ، أبو رجاء ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها ، وقال ابن الفاسي : لا يعرف له تدليس ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم [2] .

* حاتم بن إسماعيل : هو المدني أبو إسماعيل ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً كثير الحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وكذا الذهبي ، وقال الدارقطني : ثقة وزيادته مقبولة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صحيح الكتاب صدوق ، روى له الستة وغيرهم [3] .

* بكير بن مسمار : هو أخو المهاجر مولى سعد بن أبي وقاص ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه في المجروحين ، وقال : وليس هذا ببكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف ، وأورده ابن عدي وقال : قال البخاري : روى عنه أبو بكر الحنفي ، في حديثه بعض النظر ، قال ابن عدي : وبكير بن مسمار لم

---

(1) مسند أحمد : ١٨٥/١ * التاريخ الكبير للبخاري : ١١٥/٢ قال لي أحمد بن حجاج وابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم .

(2) تهذيب الكمال : ٥٢٣/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

(3) تهذيب الكمال : ١٨٧/٥ رقم ٩٢٢ .

أخرج له شيئاً هٰهنا لأني لم أجد في رواياته حديثاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، والذي قاله البخاري هو كما قال : روى عنه أبو بكر الحنفي أحاديث لا أعرف فيهاشيئاً منكراً ، وعندي أنه مستقيم الحديث فاستغني عن أذكره له حديثاً لاستقامة حديثه ، ولأن من روى عنه صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والنسائي والترمذي [١] .

* عامر بن سعد : هو بن أبي وقاص ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي وكذا ابن حجر ، وقال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث ، روى له الستة [٢] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي .

واخبرني أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما يمنعك أن تسب بن أبي طالب ، فقال : لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأن تكون لى واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، قال له معاوية : ماهن يا أبا إسحاق ؟ قال : لا أسبه ، ما ذكرت حين نزل عليه الوحى فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فادخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : ربّ إن هؤلاء أهل بيتى ، ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤٣٤/١ رقم ٩١٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١/١٤ رقم ٣٠٣٨ .

تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له علي : خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويفتح الله على يديه ، فتطاولنا لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أين علي ؟ قالوا : هو أرمد ، فقال : ادعوه ؟ فدعوه فبصق في وجهه ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه ، قال : فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة (١) .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقد اتفقا جميعا على اخراج حديث المواخاة وحديث الراية .

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أبو بكر ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت ، رحل وكتب وخرّج وله أنس بعلم الحديث ، قال الدارقطني : ثقة زاهد قديم ، سمعت أنه مجاب الدعوة (٢) .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : هو أبو عبد الرحمٰن ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد ، قال أبوه أحمد : إن عبد الله قد

---

(١) المستدرك : ١٠٨/٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢١٢/١٦ .

وعى علماً كثيراً ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً ، وقال بدر البغدادي : عبد الله جهبذ ابن جهبذ [1] ، وبالجملة هو من كبّار حفاظ السنة .

* أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد المجيد ، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه ، فقال : أنا أحدث عنه ، وقال ابن معين : لا بأس به صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، ووثقه أبو زرعة وابن سعد والعقيلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم [2] .

الترمذي : حدثنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا ، فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ قال أما ما ذكرت ؛ ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه ، لإن تكون لى واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له : يا رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى [3] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال امر معاوية سعدا

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٨ رقم ٣٤٩٧ .

(٣) سنن الترمذي : ٣٠١/٥ رقم ٣٨٠٨ .

فقال ما منعك أن تسب أبا تراب ... [1] .

الدورقي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ... [2] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي .

واخبرني أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن ابي وقاص ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟! قال : فقال : لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله ، لان تكون لى واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، قال له معاوية ... .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة [3] .

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريرى وسريج بن يونس كلهم ، عن يوسف الماجشون ـ واللفظ لابن الصباح ، حدثنا يوسف أبو سلمة الماجشون ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩.
(٢) مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي : ٥١ .
(٣) المستدرك : ١٠٨/٣ .

عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى .

قال سعيد : فاحببت أن أُشافه بها سعداً ، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثنى عامر ، فقال : أنا سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟! فوضع اصبعيه على أُذنيه فقال : نعم ، وإلا فاستكتا [1] .

ابو يعلى : حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ألا أنه ليس معي نبي .

قال سعيد : فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته ، فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت له ، فقال : نعم سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال : نعم ، وإلا فاستكتا [2] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ... [3] .

المحاملي : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجوش ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ... [4] .

---

(١) صحيح مسلم : ١١٩/٧ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٨٦/٢ رقم ٧٣٩ .
(٣) مسند أبي يعلى : ٩٩/٢ رقم ٧٥٥ .
(٤) أمالي المحاملي : ٢١٠ .

ابن ابي عاصم : حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد وأم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

ابن عدي : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن سهل بن حصين ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن المنهال ، عن عامر بن سعد ، عن سعد وعن أم سلمة ... [٢] .

العقيلي : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد وعن أم سلمة ... [٣] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ... [٤] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو كامل ، حدثنا يوسف الماجشوني ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٦ رقم ١٣٣٣ .

(٢) الكامل : ٢١٦/٦ .

(٣) الضعفاء : ٧٩/٤ .

(٤) المعجم الكبير : ٣٧٧/٢٣ .

من موسى [1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار . عن عامر بن سعد ... [2] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ... [3] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله تعالى عنه : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [4] .

العقيلي : حدثنا جدي ، حدثنا حمزة بن رشد الباهلي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن سعد بن مالك ... الحديث .

قال : ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله [5] .

العقيلي : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٣٥ .

(٢) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٣٦ .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٣٨ .

(٤) المعجم الكبير : ١٤٦/١ رقم ٣٢٨.

(٥) الضعفاء : ٢٠٧/٤ رقم ١٧٩٢ .

أبيه ... الحديث [1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا تمام بن محمد والحسن بن حبارة قالا : حدثنا خيثمة ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف ، حدثنا معمر بن بكار ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد قال : إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على علي بعض الشيء ، فقال : يا أبا إسحاق ما حديث يذكر الناس عن علي ، قال : وما هو ؟ قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني كهارون من موسى ، ما تنكر أن يقول لعلي هذا وأفضل من هذا [2] .

وسنده كالحسن ، بل حسن .

* معمر بن بكار : هو السعدي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صويلح ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، ولا يتابع على أكثره .

٤ / إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص :

البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سعد قال : سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : قال النبي ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [3] .

---

(١) الضعفاء : ٢٠٧/٤ رقم ١٧٩٢ .
(٢) تاريخ دمشق : ١٥٧/٤٢ .
(٣) صحيح البخاري : ٢٠٨/٤ .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالاتفاق .

تخريج الحديث :

مسلم : حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة .

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت ابراهيم بن سعد ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلى : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [(١)] .

احمد بن حنبل : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت إبراهيم ... [(٢)] .

ابن ابي شيبة : حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [(٣)] .

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد ، أخبرنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت إبراهيم بن سعد ... [(٤)] .

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ،

---

(١) صحيح مسلم : ١٢١/٧ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل : ١٧٥/١ .

(٣) المصنف : ٤٩٦/٧ .

(٤) السنن الكبرى : ٤٤/٥ رقم ٨١٤٢.

حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه ... [١] .

النسائي : أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، حدثني عمي ، حدثنا أبي ، عن بن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ... [٢] .

الدورقي : حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت إبراهيم بن سعد ... [٣] .

الدورقي : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، حدثني سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ... [٤] .

ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة ، عن إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه يقول : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب فأتاه بالجرف يحمل سلاحه فقال : يا رسول الله أتخلفني بعدك ولم أتخلف عنك قط ؟ قال : فولى مدبراً فاغرورقت عيناه فرجع بعد فراقه النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني استثقالا لي ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ، يومئذ حتى رُؤي في وجهه فقال : أما

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٢/٥

(٢) السنن الكبرى : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٣٨.

(٣) مسند سعد بن أبي وقاص : ١٣٦ .

(٤) مسند سعد بن أبي وقاص : ١٣٦ .

ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، حدثني محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه سعد قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بالجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحه فقال : يا رسول الله خلفتني ولم أتخلف عنك في غزوة قبلها وقد أرجف بي المنافقون وزعموا أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني .

قال سعد : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك [2] .

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي هذه المقالة : أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي [3] .

٥ / عائشة بن سعد بن أبي وقاص :

احمد بن حنبل : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا سليمان بن

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٦ رقم ١٣٣١ .

(٢) كتاب السنة : ٥٨٦ رقم ١٣٣٢ .

(٣) مسند أبي يعلى : ١٣٢/٢ رقم ٨٠٩.

بلال ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها : أن علياً عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع وعلي عليه السلام يبكي يقول : تخلفني مع الخوالف ، فقال : أو ما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة (١) .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الألباني : صحيح أخرجه أحمد .

* أبو سعيد : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، مولى بني هاشم ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه ، وما كان به بأس ، وقال الطبراني : ثقة ، روى عنه أحمد وأثنى عليه ، ووثقه الدارقطني ، وقال يعقوب بن سفيان : سمعت علياً يقول : كنت وأنا بمكة أيام سفيان إذا ورد عليّ شيء خفي عليّ لم يكن لي مفزع إلا إلى أبي سعيد مولى بني هاشم ، وكنت إذا فزعت إليه في الشيء وجدت عنه علماً وبياناً ، وقال ابن حجر : صدوق ربّما أخطأ ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة (٢) .

* سليمان بن بلال : هو القرشي التميمي ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن معين : ثقة صالح ، ووثقه ابن شيبة والنسائي وابن سعد والدارقطني والخليلي وابن عدى ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في

---

(١) مسند أحمد بن حنبل : ١/١٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٧/١٧ رقم ٣٨٧١ .

الثقات ، روى له الستة [1] .

* الجعيد بن عبد الرحمٰن : هو بن أوس الكندي ، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له الجماعة سوى ابن ماجة [2] .

* عائشة بنت سعد : هي بنت أبي وقاص ، ذكرها ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى لها البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي [3] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا أبو مصعب ، عن الدراوردي ، عن الجعيد ، عن عائشة ، عن أبيها : أن عليا خرج مع النبي صلى الله عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول : أتخلفني مع الخوالف ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة [4] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

* زكريا بن يحيى : هو بن أياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي أو عبد الرحمان المعروف بخياط السنّة ، قال النسائي ، ثقة

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١١ رقم ٢٤٩٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٦١/٤ رقم ٩٢٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣٦/٣٥ رقم ٧٨٨٦ .

(٤) السنن الكبرى : ١٢٣/٥ رقم ٨٤٤٠ .

وقال عبد الغني بن سعيد : حافظ ثقة ، مات سنة ٢٨٩ عن خمسة وتسعين سنة [١] .

* أبو مصعب : هو أحمد بن أبي بكر الزهري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وقال ابن بكار : هو فقيه أهل المدينة غير مدافع ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مستقيم الأمر في الحديث ، وقال ابن حجر : المدني الفقيه صدوق ، روى له الستة [٢] ، وذكره الذهبي فقال : أبو مصعب الإمام الثقة شيخ دار الهجرة أبو مصعب ... [٣] .

الدراوردي : هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد ، وثقه مالك والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : إذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، لا بأس به ، روى له الستة [٤] .

ابن أبي عاصم : ثنا ابن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن أبي محمدا عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ... [٥] .

سند آخر عن عائشة :

ابن أبي عاصم : ثنا أبو بكر ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سمعه يقول

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٨/٩ رقم ١٩٩٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٨/١ رقم ١٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٣٦/١١ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٨٧/١٨ رقم ٣٤٧٠ .

(٥) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٤٠ .

لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء حفاظ ، من أصح الأسانيد .

* أبو بكر : بن أبي شيبة ، ثقة حافظ بالاتفاق .

* غندر : هو محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله المعروف بغندر ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان مؤدياً ، وفي حديث شعبة ثقة ، ووثقه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم [2] .

* شعبة : هو بن الحجاج ، ثقة حافظ ثبت بالاتفاق .

* الحكم : هو بن عتبية ، ثقة حافظ ثبت بالاتفاق .

سند ثالث عن عائشة :

النسائي : أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان ، أخبرنا المطلب ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى في غزوة تبوك : أنت مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* الحسن بن إسماعيل بن سليمان : هو المجالدي الكلبي ، وثقه

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٣٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٥/٥ رقم ٥١٢٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١٢٣/٥ رقم ٨٤٤٢.

النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، كما وثقه الذهبي وابن حجر [1].

* مطلب بن زياد: هو بن أبي زهير الثقفي، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة، وقال أحمد: لم ندرك بالكوفة أكبر منه، وقال العجلي: ثقة، وهو فوق وكيع في السن، صاحب سنة وخير، وقال ابن عدي: وله أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به [2]، وقال أبو داود: هو عندي صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من كبار المحدثين بالكوفة، وما هو بالمكثر، ولا بالحافظ، لكنه صدوق، صاحب حديث ومعرفة، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم، وعلق على كلامه الارنؤوط وبشار عواد في تحرير التقريب: بل صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أحمد والعجلي وابن معين في رواية، وقال أبو داود: صالح [3]. قلت: وضعفه عيسى بن شاذان وابن سعد، وتضعيفهما أزاء توثيق أحمد وما هو ثابت عن ابن معين لا يساوي شيئاً.

---

(١) تهذيب الكمال: ٥٧/٦ رقم ١٢٠٣.

(٢) وقال عن رفاعة بن إياس هو مثل المطلب، وقد قال ابن حجر في التقريب: ٣٠١/١: رفاعة بن إياس ثقة من الثامنة.

(٣) تهذيب الكمال: ٧٨/٢٨ * تاريخ ابن معين للدوري: ٢٠٠/١ رقم ١٢٩٣ قال المطلب ثقة، وفي ٢٤٥ رقم ١٦٠٥ قال المطلب ليس به بأس * العلل لأحمد بن حنبل: ٤٨١/٢ رقم ٣١٥٧ قال: المطلب ثقة * سؤالات الآجري: ٣٤٠/١ رقم ٥٨٧ قال أبو داود: هو عندي صالح * سير أعلام النبلاء: ٣٣٢/٨ رقم ٨٦ * تحرير تقريب التهذيب: ٣٧٦/٣ رقم ٦٧٠٩.

* ليث : هو بن أبي سليم بن زنيم القرشي ، قال قبيصة : قال شعبة لليث : أين أجتمع لك عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ؟ فقال : إذ أبوك يضرب الخف ليلة عرسه ، قال : قبيصة : فقال رجل كان جالساً لسفيان : فما زال متقياً ـ أي شعبة ـ لليث مذ يومئذ ، قال ابن عياض : كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك ، وقال أبو داود : سألت يحيى عن ليث ، فقال : ليس به بأس ، وقال : عامة شيوخ ليث لا يعرفون ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة غير ماذكرت ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، وغيرهما من ثقات الناس ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل ـ البخاري ـ : ليث صدوق ، وربما يهم في الشيء ، وقال الدارقطني : صاحب سنة ، يخرج حديثه ، إنما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد وحسب ، وقال البزار : كان أحد العباد ، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، وإلا فلا نعلم أحد ترك حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك [١] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٩/٢٤ * قال الالباني في إرواء الغليل ج٥/٦ : ليث ، وهو ضعيف كان اختلط ، وأما قول الهيثمي في مجمع الزوائد : وهو مدلس ، فمن أوهامه المرتكزة فيه ، فإنه تكرر هذ القول منه في الليث هذا ، وما علمت أحداً رماه بالتدليس !!! قلت : وهذا غريب جداً من الالباني وتجرأ على الحافظ الهيثمي ، فإن شعبة وغيره اتهموا ليث بعدم سماعة من عطاء وطاووس ومجاهد ، فروايته عنهم بالواسطة وهو عين التدليس ، لكن الصحيح أنه إلتقىٰ بهم ، وقد ردّ ودافع ليث عن نفسه بقوله لشعبة : أنه لقيهم إذ أبو شعبة يضرب الخف ليلة عرسه !!! فاتهام ليث بالتدليس اعتماداً على قول شعبة وهو غير صحيح .

قلت : روى عنه مسلم والاربعة ، والبخاري في المتابعات ، فحديثه على مسلك الجمهور لا ينزل عن مرتبة الحسن لذاته .

تخريج الحديث :

الحميري : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة ابنة سعد ... [1] .

الخطيب : أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، حدثنا علي بن إسحاق بن محمد البختري المادرائي ، حدثنا حسين بن شداد ، حدثنا سهل بن نصر ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ... [2] .

ابن أبي عاصم : حدثنا إسماعيل بن أم الحكم الثقفي ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ، ... [3] .

سند رابع عن عائشة بنت سعد :

المحاملي : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد بن أبي وقاص : إن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا جاء ثنية الوداع ورسول الله صلى الله عليه وآله يريد تبوك وعلي رضي الله عنه يبكي

---

(١) جزء الحميري : ٢٨ .
(٢) تاريخ بغداد : ٥٢/٨ .
(٣) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٣٩ .

ويقول : يا رسول الله ! اتخلفني مع الخوالف ؟! فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة [1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبا الغنائم بن أبي عثمان ، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله البيع ، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن عائشة ... [2] .

٦ / عبد الرحمٰن بن سابط :

ابن ماجة : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط ، وهو عبد الرحمن ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليا ، فنال منه، فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه . وسمعته يقول : أنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى . وسمعته يقول : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله [3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) أمالي المحاملي : ٢٥١ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٦٤/٤٢ .

(٣) سنن ابن ماجة : ٤٥/١ رقم ١٢١ .

* علي بن محمد : هو الطنفاسي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد [1] .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، الضرير ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، روى له الستة [2] .

* موسى بن مسلم : هو الحزامي ، أبو عيسى ، قال أحمد : ليس به بأسا ، ووثقه ابن معين والبزار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مات خلف المقام وهو ساجد ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به [3] .

* ابن سابط : هو عبد الرحمٰن بن سابط بن عبد الرحمٰن ، تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال ابن بكار : كان فقيه يروى عنه ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني وابن سعد ، وغيرهم [4] .

تخريج الحديث :

ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن موسى بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢٠/٢١ رقم ٤١٢٨ .
(٢) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٥٢/٢٩ رقم ٦٣٠٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٢٣/١٧ رقم ٣٨٢٢ .

سعد فذكروا علياً فنال منه معاوية فغضب سعد ... الحديث [1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ... الحديث [2] .

النسائي : أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب ، فقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعته يقول : إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وسمعته : يقول لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته : يقول من كنت مولاه فعلي مولاه [3] .

٧ / بريدة :

ابن أبي عاصم : ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، حدثنا عبد الله بن داود ، ثنا عبد الواحد ابن أيمن ، عن أبيه قال : ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل ذي طوى ، فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [4] .

---

(١) المصنف : ٢٩٦/٧ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٦ رقم ١٣٨٧ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩.

(٤) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٤١ .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن يحيى بن عبد الكرم : هو الأزدي ، وثقه الدارقطني وابن مسلمة وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات (١) .

* عبد الله بن داود : هو الخريبي ، قال ابن سعد : ثقة عابداً ناسكاً ، وقال ابن معين : ثقة صدوق مأمون ، ووثقه النسائي وأبو زرعة والدارقطني ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، روى له البخاري والأربعة (٢) .

* عبدالواحد بن أيمن : هو القرشي المخزومي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي والبزار : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر ظلماً فاحشاً فقال : لا بأس به ، روى له البخاري ومسلم والنسائي (٣) .

* أبوه : هو أيمن المكي الحبشي ، وثقه أبو زرعة وابن حبان ، روى له البخاري والنسائي (٤) .

٨ / يسار أبو نجيح المكي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا عبد

(١) تهذيب الكمال : ٦٣٣/٢٦ رقم ٥٦٨٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٨/١٤ رقم ٣٢٤٨ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٤٦/١٨ رقم ٣٥٨٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٥١/٣ رقم ٦٠٠ .

العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي أبو سعيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه قال : لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص ، فقال : يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه فطف بطوافك ، قال : فلما فرغ أدخله في دار الندوة فأجلسه معه على سريره ثم ذكر علي بن أبي طالب فوقع فيه ، قال : أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه ، والله لأن أكون في إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن يكون قال لي ما قاله له حين راه غزا تبوكا : ألا ترضى أن تكون مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، لا أدخل عليك داراً بعد اليوم ثم نفض رداءه ثم خرج [1] .

النسائي : أخبرني عمران بن بكار بن راشد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا محمد ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه : أن معاوية ذكر علي

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٩/٤٢ .

بن أبي طالب ، فقال سعد بن أبي وقاص : والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، لأن يكون لي ما قاله له حين رده من تبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، أحب إليّ أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن يكون لي ما قاله في يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ما له ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس [1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* عمران بن بكار بن راشد : هو أبو موسى البراد الحمصي المؤذن ، وثقه النسائي وروى عنه ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ، وقال ابن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة [2] .

* أحمد بن خالد : هو الوهبي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، روى له مسلم والأربعة [3] .

* محمد بن إسحاق : هو ابن إسحاق بن يسار المشهور ، وثقه

---

(١) السنن الكبرى : ١٤٤/٥ رقم ٨٥١١.
(٢) تهذيب الكمال : ٣١١/٢٢ رقم ٤٤٨٢.
(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٩/١ رقم ٣٠.

العجلي وابن سعد ، وكذا ابن معين وقال : كان حسن الحديث ، وقال الزهري : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، تكلم فيه مالك بن أنس ـ والظاهر لأن ابن اسحاق قدح في نسبه وولادته ـ ، قال الخطيب : قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والامانة ... قال لي مالك : هشام بن عروة كذاب ، قال أحمد بن محمد فسألت يحيى بن معين : فقال : عسى أراد في الكلام ، فأما في الحديث فهو ثقة ، قال عبد الله بن نافع : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجوش ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق ، يتكلمون في مالك بن أنس ، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق ، وكان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبيّن عيوبه أنا بيطار كتبه ، قال أبو زرعة الدمشقي : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد ... وروى عنه من الاكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك ـ يعني فيه ـ فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر ، وقال ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة ، قال ابن شيبة : سألت المديني قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟

قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، روى عنه مسلم والاربعة [1] .

* عبد الله بن أبي نجيح : وهو أبو يسار المكي ، قال أحمد : ثقة وكان أبوه من خيار عباد الله ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد ، روى له الستة [2] .

* أبوه : هو يسار أبو نجيح المكي ، وثقه ابن خضير وأحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن سعد والذهبي وابن حجر وغيرهم ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود [3] .

٩ / أبو عبد الله الجدلي :

الطبراني : حدثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا عبد الله بن داهر الرازي ، حدثنا أبي ، عن الاعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي عبد الله الجدلي قال : سمعت سعداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [4] .

١٠ / حمزة بن عبد الله عن أبيه :

احمد بن حنبل : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله ـ يعني بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك خلّف علياً عليه السلام ، فقال له :

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٥/٢٤ رقم ٥٠٥٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٥/١٦ رقم ٣٦١٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٧/٣٢ رقم ٧٠٧٦ .

(٤) المعجم الكبير : ١٤٨/١ .

أتخلفني ؟ قال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

النسائي : أخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك وخلف عليا ، فقال له : أتخلفني ؟ فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك وخلف علياً ، فقال علي : تخلفني ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [3] .

١١ / عبد الله بن رقيم الكناني :

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ، فطر عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن رقيم الكناني ، عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [4] .

---

(١) مسند أحمد : ١٨٤/١ .

(٢) السنن الكبرى : ١٢٤/٥ .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٦ رقم ١٣٣٤ .

(٤) السنن الكبرى : ١٢٢/٥ رقم ٨٤٤٥.

ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا فطر ، عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الأرقم قال : أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال : كونوا عراقيين كونوا عراقيين . قال : وكنت من أقرب القوم إليه ، فسأل عن علي رضي الله عنه قال : كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني ؟ قلنا : لا أما باسمك فلا ، ولكنا سمعناه يقول : اتقوا فتنة الأخنس . فقال : أسماني ؟ قلنا : لا . فقال : إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله : إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر بالبراءة ، ثم بعث عليا فأخذها منه ، فرجع أبو بكر كابتا فقال : يا رسول الله فقال : لا يؤدي عني إلا رجل مني .

قال : وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي ، فقال العباس : يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا ، فقال : إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أمرت بذلك .

وقال في غزوة تبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي (١) .

ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب مثله إلا أنه قال ابن الأريقم (٢) .

ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا فطر بن خليفة ، عن عبد

(١) كتاب السنة : ٥٩٥ رقم ١٣٨٤ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٥ رقم ١٣٨٥ .

الله بن شريك ، قال : سمعت عبدالله بن رقيم الكناني ، قال : قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك ، فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك وخلف علياً ، فقال له : يا رسول الله خرجت وخلفتني ؟! فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

مرتبة الحديث :

مقبول ، وحسنه بعض الحفاظ ، رجاله ثقات سوى ابن الرقيم فلم ينص على وثاقته ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناد أحمد حسن [2] ، وذكره الحافظ ابن حجر وأعله بعبد الله بن شريك لتجهيل النسائي له ، ثم ذكر توثيق أحمد وابن معين له [3] .

١٢ / ربيعة الجرشي :

ابن ابي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [4] .

ابن ابي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي وقال : ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال له سعد : أيذكر

---

(١) الطبقات الكبرى : ٢٤/٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ١١٤/٩ .

(٣) القول المسدد في مسند أحمد : ٦ .

(٤) كتاب السنة : ٥٨٧ رقم ١٣٤٤ .

علي عندك ؟ إن له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا ذكر حمر النعم. قوله: لأعطين الراية. وقوله: بمنزلة هارون بن موسى. وقوله: من كنت مولاه. ونسي سفيان الرابعة [1].

١٣ / عبد الرحمٰن البيلماني :

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن موسى الشامي، حدثنا يزيد بن مهران الخباز، ثنا أبو بكر ابن عياش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: كنا عند معاوية فقام رجل فسب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسب وسب، فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فقال: يا معاوية ألا أرى يسب على بين يديك ولا تغير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هو مني بمنزلة هارون من موسى [2].

١٤ / الحارث بن مالك :

النسائي : أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن قادم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال سعد بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فجاء علي حتى أخذ بغرز الناقة، فقال: يا رسول الله! زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني وكرهت صحبتي، وبكى علي، فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس: أمنكم أحد إلا وله حامة

---

(١) كتاب السنة: ٥٩٥ رقم ١٣٨٦.

(٢) كتاب السنة: ٥٨٨ رقم ١٣٥٠.

بن أبي طالب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال علي : رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وآله [1] .

١٥ / عبد الله بن مليك :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسروا ، أخبرنا أبو الحسن بن الحسين بن أيوب ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثني عمر بن القاسم بن حبيب الكندي التمار ، حدثني كثير النوا ، عن عبد الله بن مليك قال : جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية ، فقال : ما منعك من القتال ؟ فقال : يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق فقلت أخ أخ فأنخت حتى أسفرت عني فركبت الطريق ، فقال له معاوية : والله ما قال الله في شيء مما أنزل إخ ولكنه قال ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ﴾ ، فو الله ما كنت مع الباغية على العادلة ، ولا مع العادلة على الباغية ، ولا أصلحت كما أمرك الله ، فقال له سعد : إنك لتأمرني أن أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي » ، فقال له معاوية : من

(١) السنن الكبرى : ١٢٢/٥ رقم ٨٤٤٦.

سمع هذا معك ؟! فقال : فلان وفلان وأم سلمة ، فقال : فلان وفلان وأم سلمة ! فقال : والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قاتلته [1] .

* عبد الله بن مليك : هو العجلي ، لم أجد من تعرض له ، روى له الحاكم وصحح حديثه .

١٦ / مالك الأشتر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبي قالا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم الصرصري ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد ، حدثنا أحمد بن صبيح القرشي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن العلاء بن عبد الله بن زهير وذكر عنه خيرا ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، وعن الأشتر عن سعد بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

١٧ / الأسود بن يزيد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٩/٢٠ .

أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبي قالا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم الصرصري ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد ، حدثنا أحمد بن صبيح القرشي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن العلاء بن عبد الله بن زهير وذكر عنه خيرا ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، وعن الأشتر عن سعد بن مالك : أن رسول اللـه صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

(٢)

عبد الله بن العباس

وقد رواه عنه أكثر من خمسة من التابعين، منهم :

١ / عمرو بن ميمون :

احمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم، وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمىٰ، قال : فابتدؤا فتحدثوا، فلا ندري ما قالوا، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ... وقال : سدوا أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره ... وخرج بالناس في غزوة تبوك قال : فقال له علي أخرج معك، قال : فقال له نبي الله : لا، فبكى، فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي، **إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي** ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح، رجاله ثقات أجلاء عيون، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد

---

(١) مسند أحمد : ١/٣٣٠.

والطبراني في الكبير والأوسط باختار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة ، وفيه لين .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد ، أبو بكر البصري ، وثقه أبو حاتم وابن سعد ومسلمة ، وكذا الحافظ الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد السلام : لم أر أعبد من يحيى بن حماد ، وأظنه لم يضحك ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» ، وفي «القدر» (١) .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦ (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

* أبو بلج : هو الفزاري الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال يعقوب : كوفي لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى عنه أصحاب السنن الأربعة (١) .

* عمرو بن ميمون : الاودي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون ، حج مئة حجة وعمرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة عابد ، روى له الستة مات سنة ٧٤ (٢) .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا الوضاح ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا : إما أن تقوم معنا ، وإما أن تخلونا ... (٣) .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن

(١) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٦٣/٢٢ .

(٣) السنن الكبرى : ١١٩/٥ رقم ٨٤٢٨.

ميمون قال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا فى رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف ، فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن ، قال : وما كان أحدهم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، قال : فنفث في عينيه ثم هز الرأية ثلاثاً فأعطاها إياه ، فجاء علي بصفية بنت حيى قال ابن عباس ... وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال : فقال له علي : أخرج معك ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا فبكى علي ، فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه ليس بعدى نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ... قال ابن عباس : وسد رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ... .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة [1] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ،

---

(١) المستدرك : ١٣٢/٣ .

حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون قال : كنا عند بن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى فقالوا يا بن عباس قم معنا ... الحديث [1] .

قال : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، حدثنا مسكين بن بكير ، حدثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلها فسدت إلا باب علي رضي الله عنه [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس ... [3] .

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي [4] .

---

(١) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ .

(٢) المعجم الكبير : ٧٨/١٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٠١/٤١ .

(٤) كتاب السنة : ٥٥١ رقم ١١٨٨ .

٢ / مجاهد بن جبر :

الطبراني : حدثنا محمود بن محمد المروزي ، حدثنا حامد بن آدم ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لما آخا النبي صلى الله عليه وآله بين أصحابه وبين المهاجرين والأنصار ، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي مغضباً حتى أتى جدولاً من الأرض فتوسد ذراعه فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي صلى الله عليه وآله حتى وجده فوكزه برجله ، فقال له : قم فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ، أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حُفَّ بالأمن والإيمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعمله في الإسلام حللني [(١)] .

سند آخر عن مجاهد :

الطبراني : حدثنا سلمة بن إبراهيم بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [(٢)] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن الحسن القاضي ،

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٩/٨.

(٢) المعجم الكبير : ٦١/١١.

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا بندار محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : وأنا سمعت رجلا من بني موهبة يحدث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [1] .

ورجال سنده إلى الثقة سلمة بن كهيل موثقون وممدوحون .

٣ / سعيد بن جبير :

الطبراني : حدثنا علي بن العباس الأسماء الكوفي ، حدثنا محمد بن تسنيم ، حدثنا حسن بن حسين العرني ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأم سلمة : هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي ، هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [2] .

٤ / عباية الأسدي :

ابن عدي والعقيلي : حدثنا علي بن سعيد ، حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى التازي ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لأم سلمة : يا أم سلمة ! إن علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٩/٤٢ .

(٢) الطبراني : ١٤/١٢ .

موسى ، غير أنه لا نبي بعدي [1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، أخبرنا أبو يعقوب محمد بن يوسف بن أحمد بن الدجيل ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، حدثني علي بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي ، حدثني أبي ... [2] .

٥ / الضحاك :

ابن عساكر : أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، حدثنا سهل بن عبد الله أبو طاهر ، حدثنا ابن أبي السري ، حدثنا رواد ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : رأيت علياً أتى النبي صلى الله عليه وآله فاحتضنه من خلفه ، فقال : بلغني أنك سميت أبا بكر وعمر وضريب أمثالهما ولم تذكرني ؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [3] .

---

(١) الكامل : ٢٢٩/٤ * ضعفاء العقيلي : ٤٧/٢ * تاريخ دمشق : ١٦٩/٤٢ * أمالي الشيخ الطوسي : ٥٠ رواه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس .

(٢) تاريخ دمشق : ٤٢/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٦٩/٤٢ * أخبار أصبهان : ٣٢٨/٢ ترجمة نهشل بن سعيد الترمذي .

(٣)

جابر بن عبد الله الأنصاري

١ / عبد الله بن محمد بن عقيل :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أخبرنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي علانة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن داود ، أخبرنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو غالب بن البنا : هو أحمد بن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الصالح الثقة مسند بغداد ، أبو غالب بن البناء [٢] .

* أبو عبد الله : هو يحيى بن علي الحسن بن البناء ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الامام الصادق العابد الخير المتبع الفقيه بقية المشايخ أبو عبد الله يحيى بن أبي علي الحسن بن البناء ... [٣] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٧/٤٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٠٣/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦/٢٠ رقم ٣ .

* أبو سعد محمد بن الحسين بن أبي علانة : ذكره الحافظ الذهبي فقال : ثقة حدث عن أبي طاهر المخلص ، كتب عنه الخطيب وصحح سماعه [1] .

* أبو طاهر المخلص : هو محمد بن عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان بن زكريا البغدادي الذهبي ، مخلص الذهب من الغش ، قال الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر ، مولده في ٣٠٥ ، قال : أول سماعي في سنة ٣٢١ ، انتقى عليه الحافظان أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو بكر البقال ، قال الخطيب : ثقة ، مات في رمضان سنة ٣٩٣ [2] .

* يحيى بن محمد بن صاعد : هو أبو محمد الهاشمي البغدادي ، قال الحافظ الذهبي : ابن صاعد الامام الحافظ المجود محدث العراق ، رحال جوال ، عالم بالعلل والرجال ، قال الخليلي : ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه ، وقال الداقطني : ثقة ثبت حافظ ... [3] .

* محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي : هو البصري نزيل بغداد ، وثقه الدارقطني ومسلمة ، وكذا الحافظ ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات [4] .

* محمد بن يحيى بن عبد الكريم : هو بن نافع ، ثقة بالاتفاق ، قال

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٣٧/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٧٨/١٦ رقم ٣٥٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٠١/١٤ .

(٤) تهذيب الكمال : ٦٣٣/٢٦ رقم ٥٦٨٩ .

الحافظ ابن حجر : نزيل بغداد ثقة من كبار الحادية عشر [١] .

* عبد الله بن داود : هو بن عامر الخريبي ، قال ابـن مـعين : ثـقة صدوق مأمون ، ووثقه النسائي وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صـدوق ، وقال الدارقطني: ثقة زاهد ... روى له البخاري والاربعة [٢] .

* محمد بن علي السلمي : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن أبي وائل وابن عقيل وعمر بن علي ومنصور وعبد الله بن معبد ، روى عنه هشيم وابن عيينة وعلي بن هاشم والفضل بن موسى ووكيع ومحمد بن ربيعة وعبد الله بن داود الخريبي وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عنه مندل وعمرو بن أبـي قـيس وعـيسى بـن يونس وأبو أسامه ، قال ابن معين : محمد بن علي بن ربيعة السلمي ثقة ، وقال أبو حاتم : هو من الشيعة صدوق لا بأس به صالح الحديث ، قال البخاري سمع منه أبو نعيم ، ، ذكره ابن حبان في الثقات [٣] ، ولم يذكر في كتب الضعفاء والمتروكين أصلا .

* عبد الله بن محمد بن عقيل : هو بن أبي طالب ، قال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم مـن قـبل حـفظه ، وسـمعت البخاري يقول : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهـيم والحـميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال : وهو مقارب الحـديث ، وقـال ابـن

---

(١) تقريب التهذيب : ١٤٥/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٨/١٤ رقم ٣٢٤٨ .

(٣) الثقات : ٤٣٢/٧ * الجرح والتعديل : ٢٧/٨ * تعجيل المنفعة : ٣٧٣ * من له رواية فـي مسند أحمد : ٣٨١ .

عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه ، وقال ابن بشير : خير فاضل ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ، وقال ابن عبد البر : هو أوثق من كل من تكلم فيه [1] ، وقال المحقق العلامة أحمد شاكر في حاشيته على مسند الامام أحمد : ثقة لا حجة لمن تكلم فيه [2] .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر : النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [3] .

وسنده كالسابق .

الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد الزبيري ، عن شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وفى الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبى هريرة وأم سلمة [4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٨/١٦ رقم ٣٥٤٣ * تهذيب التهذيب : ج٦/٣ .

(٢) مسند الامام : حديث : ٦ .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٨ رقم ١٣٤٨ .

(٤) سنن الترمذي : ٣٠٤/٥ رقم ٣٨١٤ .

احمد بن حنبل : حدثنا شاذان أسود بن عامر ، حدثنا شريك ...[1] .

٢ / محمد بن المنكدر :

ابن ابي عاصم : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابـن أبـي أويس ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى[2] .

الخطيب : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى ، حـدثنا أحـمد بـن يـحيى الصوفي ، حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري ، حدثنا أبو أويس ، حدثنا محمد بن المنكدر حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنـه لا نـبي بعدي[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت : هو بن موسى بن هارون بن الصلت ، أهوازي الأصل ، ذكره الخطيب فقال : كـتبت عـنه وكـان

(١) مسند أحمد : ٣/٣٣٨ .

(٢) كتاب السنة : ٥٨٨ رقم ١٣٤٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤/٥٦ .

صدوقاً صالحاً [1] .

* أبو العباس بن عقدة : هو أحمد بن محمد بن سعيد ، قال الذهبي : ابو العباس الكوفي الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعف فيه ، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة ، وقال الحاكم : قلت لابي الحسن الدارقطني : ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء ، فقال : شيخنا ، ولا أدري ما أقول ، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع ، إنما بلاءه هذه الوجادات ، فقال ابن المظفر : أنه حدث عن البرقي عن أبي حذيفة عن الثوري عن أ بي إسحاق عن نافع عن ابن عمر في الغسل، فقلت ـ الكلام للحاكم ـ: أنه أخطأ فيه ، اراد عن يحيى بن وثاب ، ففرح أبو الحسن ـ الدارقطني ـ بقولي ، فزاد ابن المظفر فيه ، قلت ـ والكلام للحاكم ـ: دعنا ما يتهم أبي العباس بالوضع إلا طبل ، فسكت ـ ابن المظفر ـ فلم يحر لهذا جواباً ، ثم عاودته ـ أي عاودت الدارقطني ـ فقال : والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من أتهمه بالوضع فقد كذب [2] .

قلت : ابن عقدة من المشايخ والحفاظ الذين أجمع علماء الاسلام قاطبة على ثقته وعدالته وإتقانه وحفظه ، فمن توقف في حديث وضعفه فهو طبل ، وأي طبل !!!

* أحمد بن يحيى : هو بن زكريا الاودي أبو جعفر الكوفي الصوفي

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣٤/٥ رقم ٢٥٥٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٥ * سؤالات الحاكم : ٩٦ رقم ٣٥ .

العابد، قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: لا بأس به، ووثقه ابن حبان، توفي سنة ٢٦٤ (١).

* إسماعيل بن صبيح: ذكره الذهبي ووثقه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق (٢)، وهو لم ينفرد بالحديث عن أبي أويس، بل تابعه إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس.

* أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الاصبحي المدني، وثقه أحمد والعجلي، وقال ابن معين: صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز، وقال: صدوق ليس بحجة، وقال ابن شيبة: صدوق صالح الحديث، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح، وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صالح صدوق، كأنه لين، وقال الدارقطني: في حديثه عن الزهري شيء، روى له مسلم والأربعة (٣).

* محمد بن المنكدر: هو المدني ثقة بالاتفاق، قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل روى له الستة (٤).

ابن عساكر: بسند متصل إلى أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو أويس ....

ابن عساكر: بسند متصل إلى أبي بكر الشافعي، حدثنا محمد بن

---

(١) تهذيب الكمال: ٥١٧/١ رقم ١٢٤.
(٢) من له رواية في كتب الستة: ٢٤٦/١ * تقريب التهذيب: ٩٥/١.
(٣) تهذيب الكمال: ١٦٦/١٥ رقم ٣٣٦١.
(٤) تقريب التهذيب: ١٣٧/٢.

يونس بن موسى ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو أويس ، عن محمد بن المنكدر ... [1] .

٣ / عبد الرحمٰن ومحمد ابني جابر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أخبرنا عبد العزيز التميمي ، أخبرنا علي بن موسى بن الحسين ، أخبرنا أبو سليمان بن زبر ، حدثنا محمد بن يوسف الهروي ، حدثنا محمد بن النعمان بن بشير ، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله ، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا ، وقال : أترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه أحدا ، فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعال يا علي ! إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ، يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضا معك من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي [2] .

قال : وأخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ،

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٧/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٣٩/٤٢ .

أخبرنا محمد بن إدريس ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن حرام بن عثمان ، عن ابن جابر أراه ، عن جابر قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب ... [1] .

ابن شبة : أخبرنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، عن محمد وعبد الرحمٰن ابني جابر ، عن جابر ... [2] .

ابن شبة : حدثنا محمد بن بكير ، حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله أناساً من المسجد ، وقال : لا ترقدوا في مسجدي هذا ، قال : فخرج الناس ، وخرج علي عليه السلام ، فقال لعلي عليه السلام : ارجع فقد أحل لك فيه ما أحل لي ، كأني بك تذودهم على الحوض وفي يدك عصا عوسج [3] .

قلت : والحديث رواه عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر ، عن جابر قال : أتانا رسول الله .... إلى قوله لا ترقدوا في المسجد ، وقد ضُعّف حرام بن عثمان لكونه يتشيع .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٠/٤٢ .

(٢) تاريخ المدينة : ٣٨/١ .

(٣) تاريخ المدينة : ٣٨/١ .

(٤)

أبو سعيد الخدري

١ / أبو صالح السمان :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أخبرنا أبو الحسن المقرىء ، أخبرنا أبو محمد المصري ، أخبرنا أبو بكر المالكي ، حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي ، حدثنا يزيد بن مهران الخباز أبو خالد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو القاسم العلوي : هو علي بن إبراهيم ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الامام المحدث الشريف النسيب ، خطيب دمشق وشيخها ، نسيب الدولة أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس ... بن إسماعيل بن سيد الهاشميين جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الشهيد سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته أبي عبد الله الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب العلوي ، كان صدرا معظماً وسيدا محتشماً وثقة محدثاً ونبيلاً محدثاً من أهل السنة والجماعة والاثر

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٢/٤٢ .

والرواية كل أحد يثني عليه ...[1] .

* أبو الحسن المقرىء : هو رشأ بن نظيف المقرىء المشهور قال الحافظ الذهبي في المشتبه : رشأ بن نظيف ثقة مشهور ، ذكره الحافظ ابن عساكر فقال : حدثنا عنه أبو القاسم النسبى وذكر أنه ثقة ، وقال أبو القاسم العلوي وكان ثقة ، وقال الكتاني : توفي شيخنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ٤٤٤ وكان ثقة مأموناً مضى على سداد وأمر جميل انهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر[2] .

* أبو محمد المصري : هو الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الضراب الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري ، حدث عنه الدارقطني وهو أكبر منه ، وهو راوي كتاب المجالس للدينوري ، والظاهر من حاله أنه ثقة ، صاحب حديث ، ومعرفته متوسطة[3] .

* أبو بكر المالكي : هو أحمد بن مروان الدينوري ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الدينوري الفقيه العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن مروان المالكي ، كان بصيراً بمذهب مالك ، ألف كتاباً في الرد على الشافعي ، وكتاباً في مناقب مالك ، ضعفه الدارقطني . وقال الحافظ ابن حجر : صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث ، وروى مرة فيها عن الحسن القراب عنه عن اسماعيل بن إسحاق عن اسماعيل بن أبي

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٤٥/١٩ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٤٩/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٤١/١٦ .

أويس عن مالك عن سمي ، عن أبي صالح عن أ بي هريرة ، حديث سبقت رحمتي غضبي ، وقال : لا يصح بهذا الاسناد ، والمتهم به أحمد بن مروان وهو عندي ممن كان يضح الحديث ، وقال مسلمة في الصلة : كان من أروى الناس عن ابن قتيبة ، مات سنة ٣٣٣ وكان على قضاء القلزم أدركته ولم أكتب عنه وكان ثقة كثير الحديث [١] .

* محمد بن عبد الرحمٰن بن كامل : هو أبو الأصبغ الاسدي القرقساني ، ذكره الخطيب فقال : كان ثقة حسن الحديث ، قال ابن سعيد : محمد بن عبد الرحمٰن بن كامل رأيته يخضب بالحناء صاحب حديث توفي سنة ٢٨٧ [٢] .

* يزيد بن مهران الخباز : أبو خالد الاسدي الكوفي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قانع : صالح ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق [٣] .

* أبو بكر بن عياش : هو بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرىء ، ذكره ابن المبارك فأثنى عليه ، وقال أحمد : صدوق ثقة صاحب قرآن وخير ، ووثقه ابن معين والعجلي وكذا الحافظان الذهبي وابن حجر ، وقال ابن سعد : ثقة صدوقاً عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري والاربعة [٤] .

---

(١) لسان الميزان : ٣٠٩/١ رقم ٩٣٧ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١٨/٢ رقم ١١١٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٥٢/٣٢ رقم ٧٠٥٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٢٩/٣٣ رقم ٧٢٥٢ .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، إمام المؤمنين في الحديث .

* أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة روى له الستة [1] .

٢ / عطية الخير العوفي :

احمد بن حنبل : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل بن مروزق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا محمد بن حازم ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [3] .

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [4] .

الخطيب : أخبرنا أبو عمرو الواحد بن محمد بن مهدى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي املاء ، حدثنا أحمد

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٨٧/٢ .

(٢) مسند أحمد : ٣٢/٣ .

(٣) كتاب السنة : رقم ١٣٨٢ .

(٤) كتاب السنة : رقم ١٣٨١ .

بن محمد بن بنت حاتم ، حدثنا عبد الرحمٰن يعني بن جبلة ، حدثنا عمرو بن النعمان ، عن حمزة بن عبد الله الغنوي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي [1] .

ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا فضل بن مرزوق ، عن عطية ، حدثني أبو سعيد قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك وخلف علياً في أهله ، فقال بعض الناس : ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته ، فبلغ ذلك علياً فذكره للنبي صلى الله عليه وآله ، فقال : أيا بن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش عن عطية العوفي ... .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسويان وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشكيدباني وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤٧/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٣/٣ .

السقطي وأبو محمد عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب قالوا : أخبرنا نجيب بن ميمون ، أخبرنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي بالأهواز ، حدثنا هشام بن علي السيرافي ، حدثنا سهل بن عثمان العسكري ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن الخدري ... .

ابن عساكر : أخبرنا عاليا أبو محمد هبة الله بن سهل ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا محمد بن حازم ، حدثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ... .

ابن عساكر : بسنده المتضل إلى أبي حفص عمر بن أيوب السقطي ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ... .

ابن عساكر : وبسنده عن عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عطية ... .

ابن عساكر : وبسنده عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش .

وبسنده عن يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش عن عطية ... .

ابن عساكر : بسنده عن وكيع ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي »[1] .

ابن عساكر : عن عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن عطية ...[2] .

ابن عساكر : بسنده عن أبي نعيم ، حدثنا فضيل ، عن عطية ... .

ابن عساكر : بسنده عن حمزة بن عبد الله الغنوي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

ابن عساكر : بسنده عن علي بن المنذر الطريقي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ...[3] .

مرتبة الحديث :

الحديث ثابت عن عطية العوفي رحمه الله ، فقد رواه عنه الثقة الثبت الحافظ سليمان الأعمش والثقة فضيل بن مرزوق ، وحمزة بن عبد الله الغنوي ، وعطية العوفي جليل القدر كما سيأتي الحديث عنه مفصلاً في رواية زيد بن أرقم ، فانتظر .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٢/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٧٥/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٧٥/٤٢ .

(٥)

أم المؤمنين أم سلمة

ابو يعلى : حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي [١]

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، ولم ينفرد محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه ، بل تابعه أخوه يحيى وشعيب بن خالد .

* داود بن عمرو : هو الضبي أبو سليمان ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة وهو من كبار شيوخ مسلم [٢] .

* حسان بن إبراهيم : هو الكرماني ، وثقه أحمد وقال من أهل الصدق ، كما وثقه ابن معين والدارقطني وابن المديني والذهبي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود [٣] .

* محمد بن سلمة بن كهيل : قد صحح الحاكم حديثه [٤] ، وذكره

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣١٠/١٢ رقم ٦٨٨٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٨١/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٨/٦ رقم ١١٨٥ .

(٤) المستدرك : ٣٨٢/٣ .

ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، وفي سؤلات البرقاني قال الدارقطني : يعتبر به ، وتوقف فيه ابن معين بعد أن ضعّف أخيه ، وذكره العقيلي في الضعفاء ولم يأت بقدح فيه أصلا ، كما ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه مقدماً وأحب إليه من أخيه يحيى بن سلمة ، وقال الجوزجاني واهي الحديث ، وهو قدح غير مقبول لامرين ، أولاً : أن قدح الجوزجاني كما صرح ابن حجر غير مقبول في أهل الكوفة ، لشدة نصبه [١] ، وثانياً : أنه أسند التوهين إلى حديثه لا إلى ذاته . وعليه فيبقى تصحيح الحاكم لحديثه ، وذكر ابن حبان له في الثقات والاحتجاج به في صحيحه ، وتقديم أبي حاتم له على أخيه ، وعدم القدح فيه أصلا سوى من الجوزجاني المعروف بنصبه ، أمارات قوية على كون حديثه على أسوأ التقادير بمرتبة الحسن ، على أن حديثنا هذا لم ينفرد بالرواية فيه عن أبيه بل تابعه شعيب بن خالد .

* سلمة بن كهيل : هو الحضرمي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له الستة [٢] .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد وأم سلمة ... [٣] .

---

(١) لسان الميزان : ١٦/١ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٧٨/١ .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٦ رقم ١٣٣٣ .

ابن حبان : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ... [1] .

ابن عدي : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن سهل بن حصين ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن المنهال ، عن عامر بن سعد ، عن سعد وعن أم سلمة ... [2] .

سند آخر عن عامر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي ، حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن سلمة بن كهيل ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه وعن أم سلمة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

قال سلمة وسمعت مولى لبني موهبة يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال النبي صلى الله عليه وآله مثله .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

---

(١) صحيح ابن حبان : ١٥/١٥ .

(٢) الكامل : ٢١٦/٦ .

* أبو بكر محمد بن عبد الباقي : هو الدوري ، قال الذهبي : الشيخ العالم الثقة الصالح المسند ، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن يسر الدوري ، ثم البغدادي ، قال السمعاني : كان شيخاً صالحاً ثـقة خيراً ، ولد سنة ٤٣٤ ، وتوفي ٥١٣ (١) .

* أبو محمد الجوهري : هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي ، الجوهري ، المـقنعي ، قـال الذهـبي : الشـيخ ، الإمام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، كان مـن بـحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً كتبنا عنه ، مات سنة ٤٥٤ (٢) .

* عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي : هو أبو القاسم ، وثقه ابن بكير وابن أبي الفوارس والعتيقي (٣) .

* محمد بن محمد الباغندي : هو بن سليمان بـن الحـارث ، قـال الذهبي : الامام الحافظ الكبير ، محدث العراق ، أبو بكر ، ابن المحدث أبي بكر ، الازدي الواسطي الباغندي ، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد ، ولد سنة بضع عشر ومئتين ، وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومئتين ، قال الخطيب : رحل في الحديث الى الامصار البعيدة ، وعني به العناية العظيمة ، وأخذ عنه الحفاظ والائمة ، وكان حافظاً فهماً عارفاً ، وقال ابن أبي خيثمة : ثقة ، كثير الحديث ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٦٢/١٠ رقم ٥٦٣٤ .

ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه[1] .

* محمد بن حميد : هو الرازي أبو عبد الله ، قال أبو زرعة : من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، وقال الامام أحمد : لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً ، قال عبد الله : حيث قدم علينا محمد بن حميد كان أبي بالعكسر فلما خرج قدم أبي وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حميد ، فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد ، قلت : قدم ها هنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها ، قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم ، قال : اعرضها عليّ ؟ فعرضتها عليه ، فقال : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم ، وقال الصاغاني : وما لي لا أحدث عنه وقد حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وقال يحيى بن معين : ثقة ليس به بأس رازي كيس ، ووثقه جعفر بن أبي عثمان ، وقال البخاري : حديثه فيه نظر ، وقال الترمذي : كان البخاري حسن الرأى في ابن حميد ثم ضعفه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، روى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة[2] . قلت والامر سهل فهو لم ينفرد بالحديث عن هارون بن المغيرة .

* هارون بن المغيرة : هو بن حكيم البجلي ، أبو حمزة الرازي ، قال جرير : لا أعلم بهذه البلدة رجلاً أصح حديثاً من هارون بن المغيرة ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال أحمد بن حنبل : شيخ صدوق ثقة ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٤ رقم ٢١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩٩/٢٥ رقم ٥١٦٧ .

وقال أبو داود : ليس به بأس هو من الشيعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر [1] .

* عمرو بن أبي قيس : هو الرازي الأزرق ، وثقه ابن معين ، قال أبو داود : لا بأس به ، وقال البزار : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الأربعة واستشهد به البخاري [2] .

* شعيب بن خالد : هو البجلي الرازي ، قال النسائي وابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، ووثقه العجلي : وقال ابن حجر : لا بأس به [3] .

سند ثالث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حسن وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، حدثنا عيسى بن علي ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاء ، حدثنا محمد بن إشكاب ، حدثنا أحمد بن المفضل الكوفي ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد وعن أم سلمة ... .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٠/٣٠ رقم ٦٥٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٣/٢٢ رقم ٤٤٣٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥٢١/١٢ رقم ٢٧٤٨ .

(٦)

أسماء بنت عميس

احمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن موسى الجهني ، قال : دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي أبو سهل : كم لك ؟ قالت : ستة وثمانون سنة ، قال : ما سمعت من أبيك شيئاً ؟ قالت : حدثتني أسماء بنت عميس : أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي [١] .

احمد بن حنبل : حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا موسى الجهني ... [٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح رواته ثقات أجلاء .

* يحيى بن سعيد : هو القطان من أئمة أهل السنة ، قال الحافظ ابن حجر : أبو سعيد القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة [٣] .

* موسى الجهني : هو موسى بن عبد الله ، ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي ، قال المديني : سألت يحيى بن سعيد عن موسى الجهني فقال : كان ثقة ، ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة : صالح ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ثقة ، صالح ، وذكره ابن حبان في

---

(١) مسند أحمد : ٣٦٩/٦ .

(٢) مسند أحمد : ٤٣٨/٦ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٠٣/٢ .

الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه، روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة [1] .

* فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام: ولدت في عصر جدها رسول الله ﷺ، ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الرابعة ماتت سنة ١١٧ [2] .

تخريج الحديث:

النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا موسى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي عليه السلام ... [3] .

النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا ... [4] .

الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرىء، حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق، حدثنا عبد الله بن الفضل وراق عبد الكريم، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا جعفر بن عون.

وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس

---

(١) تهذيب الكمال: ٩٦/٢٩ رقم ٦٢٧٦.

(٢) تقريب التهذيب: ٦٥٤/٢.

(٣) السنن الكبرى: ٤٥/٥ رقم ٨١٤٣.

(٤) السنن الكبرى: ١٢٥/٥ رقم ٨٤٤٨.

محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثني موسى الجهني عن فاطمة ... [1] .

النسائي : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن وهو بن صالح ، عن موسى الجهني ... [2]

ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى الجهني قال : حدثتني فاطمة ابنة علي عليه السلام ... [3] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى الجهني ، حدثتني فاطمة بنت علي عليه السلام ... [4] .

ابن أبي عاصم : أخبرنا جعفر بن عون الحريثي ، حدثنا موسى الجهني ... [5] .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمر عن موسى الجهني .

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الأسماء ، حدثنا علي بن صالح ، عن موسى الجهني .

وحدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشنان ، حدثنا عيسى بن

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٥/١٠ .

(٢) السنن الكبرى : ١٢٥/٥ رقم ٨٤٤٩.

(٣) المصنف : ٤٩٦/٧ .

(٤) كتاب السنة : ٥٨٨ رقم ١٣٤٦ .

(٥) مسند ابن راهوية : ٣٦/٥ رقم ٢١٣٩ .

عثمان الكناني ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن سعيد بن حازم ، عن موسى الجهني .

وحدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ، حدثنا جندل بن والق ، حدثنا حفص بن عمران ، عن موسى الجهني .

وحدثنا أبو حصين ، حدثنا محمد بن الجنيد ، حدثنا عمر بن سعد البصري ، عن موسى الجهني .

وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا موران بن معاوية ، عن موسى الجهني قال : سمعت فاطمة بنت علي تقول : حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي [1] .

العجلي : حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي ، حدثنا جعفر بن عون العمرى ، عن موسى الجهني قال : قلت لفاطمة بنت علي سمعت من أبيك شيئا ؟ قالت : لا إلا ان أسماء بنت عميس قالت لي إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [2] .

قال : قال موسى الجهني : جاءني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري فقالا لي : لا تحدث بهذا الحديث بالكوفة : أن النبي صلى الله

---

(١) المعجم الكبير : ١٤٦/٢٤ رقم ٣٨٤ إلى ٣٨٩ .

(٢) معرفة الثقات : ٤٥٧/٢ رقم ٢٣٤٦ .

عليه وآله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى [1] .

ابن عدي : حدثنا محمد بن عقبة ، حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا إسحاق يعني بن منصور ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن موسى يعني الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ... [2] .

ابن عدي : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا حسين بن الحكم ، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الكسائي قال : سمعت جعفر الأحمر يقول : ذهب سفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائي إلى موسى الجهني فقالا : إن الناس قد أفسدوا فاكتم هذا الحديث !!! حديث فاطمة بنت علي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » فقال : لا أكتمه ولا يسألني أحد عنه إلا حدثته به ، فقال جعفر الأحمر : سبحان الله كأنا أخوف على أمة محمد صلى الله عليه وآله من محمد عليه السلام خطوهما في خطأهما [3] .

الخطيب : حدثنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة ، حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن نوح البلخي القواذى ، حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار ، عن أبى حمزة محمد بن ميمون ، عن موسى بن أبى موسى الجهني ... [4] .

---

(١) معرفة الثقات : ١٨٣/٢ .

(٢) الكامل : ٣١٥/٢ .

(٣) الكامل : ١٤١/٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٧٦/٤ .

الخطيب : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق ، أخبرني جدي قراءة عليه ، عن أبيه ، عن غياث بن إبراهيم ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ... (١) .

سند آخر عن أسماء :

عبد الله بن احمد : كتب إلينا عبد الله بن عثمان ، أن عباد بن يعقوب حدثهم ، حدثنا علي بن عابس ، عن الحرب بن حصين ، عن القاسم ، قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول : سمعنا أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم أقول كما قال أخي موسى ﴿ اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي ـ علياً أخي ـ اشدد به إزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيرا ﴾ (٢) .

الحاكم الحسكاني : أخبرنا عبد الرحمٰن بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم المؤدب ، حدثنا مطين ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، قال مطين : هو أبو جنب ، قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول ... (٣) .

الحاكم الحسكاني : حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٢٠/١٢ .

(٢) فضائل الصحابة : ٦٧٨/٢ .

(٣) شواهد التنزيل : ٤٧٩/١ .

بن مسعود بن محمد المفسر ، حدثنا نصر بن محمد البغدادي ، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين ، عن أسماء بنت عميس ...[1] .

ابن عدي : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك الأودي ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين الثعلبي ، عن أسماء ...[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أحمد بن الحسين أبو الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الملك الأودي ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين التغلبي ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقول كما قال أخي موسى ﴿ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي علياً أخي اشدد به أزري ... إلى آخر الآيات ﴾[3]

البخاري : حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا جعفر بن زياد ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين الثعلبي ، عن أسماء بنت عميس : قال النبي

(١) شواهد التنزيل : ٤٨١/١ .

(٢) الكامل : ١٤٢/٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥٢/٤٢ .

صلى الله عليه وآله ... [1] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن المفضل : هو القرشي الأموي ، الحفري ، قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان من رؤساء الشيعة ، ووثقة مسلم بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : أحد الأثبات المسندين ، وقال ابن خزيمة : كان كيساً صاحب حديث [2] .

* جعفر الأحمر : هو بن زياد الاحمر ، قال الامام أحمد : صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والساجي والعجلي ، وقال أبو زرعة وأبو داود : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : صالح شيعي ، وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال الازدي : مائل عن القصد ، فيه تحامل وشيعية غالية ، وحديثه مستقيم ، وقال الموصلي : ليس عندهم بحجة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيع ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، ثقة يتفرد ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، وقال الجوزجاني الناصبي الساب لعلي عليه السلام : مائل عن الطريق مات سنة ١٦٧ [3] .

---

(١) التاريخ الكبير : ٦/٣ رقم ١٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٨٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٨/٥ رقم ٩٤١ .

* عمران بن سليمان : هو القبي ، وثقه ابن معين [1] ، وذكره أبو حاتم والبخاري ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : يعرف وينكر .

* حصين : هو حصين بن يزيد الثعلبي ، أبو اليقظان ، قال البخاري : فيه نظر ، وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) تاريخ ابن معين : ٥٤/٢ رقم ٣١٨٤.

(٦)

زيد بن أرقم

١ / عطية الخير العوفي :

ابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

مرتبة الحديث :

حسن على الصحيح رجاله ثقات .

* وكيع : هو بن الجراح ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد روى له الستة [٢] .

* فضيل بن مرزوق : هو الأغر الرقاشي ، وثقه سفيان الثوري وابن عيينة وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن خراش ، وقال أحمد : لا أعلم الإ خيراً ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث يهم كثيراً يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الهيثم بن جميل : جاء فضيل وكان من أئمة الهدى زهداً وفضلا ، وقال الرؤاسي : حدثنا فضيل وكان أصدق من رأينا من الناس ، وضعفه النسائي !!! روى له مسلم والأربعة [٣] .

---

(١) المصنف : ٤٩٦/٧ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٨٣/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٥/٢٣ رقم ٤٧٦٩ .

* عطية : هو بن سعيد العوفي ، والذي سماه بـ « عطية » أمير المؤمنين عليه السلام حينما جاء به أبوه سعد إلى علي عليه السلام وطلب منه أن يسميه فسماه بـ « عطية الله » ، وضعفه بعض القوم لحكاية لم تثبت [1] وقد وثقه ابن سعد ، وقال عنه ابن معين برواية الدوري : صالح الحديث ، برواية ابن طهمان : ليس به بأس ، وبرواية ابن شاهين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات ، وقال البزار : كان يعده في التشيع روى عنه جلة الناس ، وقال الساجي : ليس بحجة ، وكان يقدم علياً على الكل !!! روى عنه الامام أحمد كثيراً في مسنده وقد افتى بمضمون بعض رواياته ، وهو من رجال الأدب المفرد للبخاري وسنن الترمذي وسنن أبي داود [2] ، كما أنه لم ينفرد بالحديث عن أبي سعيد الخدري ، وقد حسن حديثه الترمذي والزيعلي لقول ابن معين فيه [3] ، وقد انصف الحافظ ابن حجر فقال : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . قلت : وحكاية التدليس لم تثبت ومرسلة .

---

(١) قال أبو الفرج الحنبلي في شرحه علل الترمذي : ٤٧١ ، وهو قول أحمد بن حنبل : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري ، وهذه التهمة إن ثبتت فلا تشمل حديثنا هذا لأمرين ، الاول : كثرة من روى عنه حديث الثقلين من الحفاظ والثقات . الثاني : عدم انفراده برواية الحديث عن أبي سعيد الخدري .

(٢) راجع : الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ * تهذيب الكمال : ١٤٩/٢٠ * معرفة الثقات للعجلي : ١٤٠/٢ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٧٢ رقم ١٠٢٣ .

(٣) نصب الراية : ٤٥/٥ .

ومنشأ تضعيفه تقديم علياً عليه السلام على الكل وامتناعه عن سبّه لما كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن يدع عطية فإن لعن علي بن أبي طالب وإلا فيضربه أربعمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته ، فدعاه محمد فأقرأه كتاب الحجاج فأبى أن يلعن علياً عليه السلام فضربه اربعمائة وحلق رأسه ولحيته [1] ، ولوه أنه رضي الله عنه لعن علياً عليه السلام لما توقف البعض في وثاقته ولما قيلت حوله الاوهام ، قال ابن سعد : توفي سنة أحد عشر ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به [2] .

وقدر روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث كثيرة جداً عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري تفوق السبعين رواية ، فلو لم يكن عنده ممن يرتضى حديثه عن أبي سعيد الخدري خاصة لما ترس مسنده بأحاديثه ، لأنه لا يروي في مسنده إلا من ثبت عنده صدقه .

قال أبو موسى المديني : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عنه في المسند شيئاً [3] ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنه ، ضربه على أحاديث رجال ترك

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٣) العلل : ٢٩٨/٣ .

الرواية عنهم في غير المسند [١] .

وقال ابن تيمية : شرط أحمد في المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه ، وقد روى أبو داود عن رجال أعرض عنهم في المسند ، وقد شرط أحمد في المسند أن لا يروي عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف [٢] .

وعليه ، فما نقل عن أحمد بن حنبل من قوله : « بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري » لا يقبل على إطلاقه فإنا إن سلمنا بصحة هذه الحكاية وهي مرسلة ، فلا يقبل روايات عطية عن أبي سعيد فيما إذا لم يصرح بلقبه ، أو فيما إذا كان الراوي عن عطية ليس من الحفاظ المتثبتين شديدي الاحتياط في الرواية كالاعمش وغيره من الحفاظ الذي قامت السنّة النبوية على رواياتهم [٣] ، فافهم .

قال الحافظ ابن رجب : الكلبي لا يعتمد على ما يرويه فإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد بها أبي سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنفسه [٤] .

---

(١) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

(٢) منهاج السنة : ٩٧/٧ .

(٣) فلو كان في حديث الثقلين برواية عطية عن أبي سعيد الخدري تدليس ونكارة لما رواه مكرراً في مسنده عن عدة من مشايخه الثقات ـ أسود بن عامر وهاشم بن القاسم وابن نمير ـ عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

(٤) شرح علل الترمذي : ٣٦٥ .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ... [1] .

٢ / ميمون أبو عبد الله :

ابن سعد : أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا عون ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا : لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : إنه لابد من أن أقيم أو تقيم ، فخلفه فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وآله غازياً ، قال ناس : ما خلّف علياً إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك علياً فاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إليه ، فقال له : ما جاء بك يا علي ؟! قال : لا يا رسول الله ! إلا أني سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني ، فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي ، قال : بلى يا رسول الله قال فإنه كذلك [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، حدثنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، أخبرنا هوذة ، حدثنا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب ، وعن زيد بن أرقم قال : لما عقد رسول الله صلى الله عليه وآله بجيش

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٨ رقم ١٣٤٧ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٤/٣ .

العسرة ، قال لعلي : إنه لابد من أن تقيم أو أقيم ؟! قـال : فـخلف عـليا وسار ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك علياً فـاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إليه ، فقال : ما جاء بك يا علي ؟! فقال : يا رسول الله سمعت نـاسا يـزعمون أنك إنـما خـلفتني لشيء كرهته مني ، قال : فتضاحك إليه ، وقال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست نبي ، قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإنه كذلك [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو سهل محمد بن إبراهيم : هو بن سعدويه [٢] المزكي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : ابن سعدويه ، الثقة العالم الأصبهاني الأمين ، صالح خير صدوق مكثر ، مات سنة ٥٣٠ [٣] .

* أبوالفضل الرازي : هو عـبد الرحـمٰن بـن المـحدث أحـمد بـن الحسن ، قال الحافظ الذهبي : ابن بندار ، الامام القدوة شيخ الاسلام أبو الفضل العجلي الرازي المقرىء ، قال عبد الغفار : كان ثقة جوالا إماما في القراءات أوحد في طريقه ، كان الشيوخ يعظمونه ، وقال ابن مندة : ثقة ورع متدين عارف بالقراءات عالم بالادب والنحو ، وهو أكبر من أن يدل

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٦/٤٢ .
(٢) وفي بعض التراجم والاسانيد ابن سعدوية ، بالتاء لا بالهاء .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٧/٢٠ .

عليه مثلي ، وأشهر من الشمس ، وأضوأ من القرم ، ذو فنون من العلم وكان مهيباً منظوراً ، فصيحاً حسن الطريقة كبير الوزن ... [1] .

* جعفر بن عبد الله : هو بن يعقوب الفناكي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي ، راوي مسند الروياني ، قال الخليلي : هو موصوف بالعدالة وحسن الديانة [2] .

* محمد بن هارون : هو الروياني الحافظ ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور ، له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة ، وثقه أبو يعلى الخليلي [3] .

* ابن اسحاق : هو محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر بن الصاغاني ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ المجود الحجة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني البغدادي ، كان ذا معرفة واسعة ورحلة شاسعة ، قال ابن أبي حاتم : ثبت صدوق ، وقال ابن خراش : ثقة مأمون ، وقال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة ... [4] .

* هوذة : هو بن خليفة ، قال أحمد : ما كان أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣٥/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٣٠/١٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٥٩٢/١٢ .

الثقات ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، ولينه ابن معين [1] .

* عوف : هو بن أبي جميلة المعروف بالاعرابي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة [2] .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الآجري : قلت لابي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيء الرأي فيه [3] ، ويكفي في الحكم بحسن حديثه رواية شعبة عنه فإنه لا يروي إلا عمّن هو ثقة عنده ، ولذا صحح حديثه الحافظ الهيثمي [4] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني [5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٢١/٣٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٦٠٥/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

(٣) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٤) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٥) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه [1] ، وقال ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر باتحاد ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع [2] .

ومما يشهد بالاتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الامام أحمد عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، ورواه البيهقي والحربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ [3] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف .

وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي حين أراد أن يغزو : إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم ، فخلفه ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه فبلغ ذلك علياً ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخبره فتضاحك

---

(١) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٣) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البيهقي عن ميمون بن أستاذ * غريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

ثم قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي [1] .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا الساجي ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ... .

سند آخر عن ميمون :

الطبراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم القزاز الكوفي قال : وجدت في كتاب أبي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن سليمان بن قرم ، عن هارون بن سعد ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [2] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٠٣/٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٠٣/٥ .

(٨)

البراء بن عازب

ابن سعد : أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا عون ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا : لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : إنه لابد من أن أقيم أو تقيم ، فخلفه فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وآله غازياً ، قال ناس : ما خلّف علياً إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك علياً فاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إليه ، فقال له : ما جاء بك يا علي ؟! قال : لا يا رسول الله ! إلا أني سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلقتني لشيء كرهته مني ، فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي ، قال : بلى يا رسول الله قال فإنه كذلك [١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، حدثنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، أخبرنا هوذة ، حدثنا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب ، وعن زيد بن أرقم قال : لما عقد رسول الله صلى الله عليه وآله بجيش العسرة ، قال لعلي : إنه لابد من أن تقيم أو أقيم ؟! قال : فخلف عليا وسار ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك علياً فاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إليه ، فقال : ما جاء بك يا

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣/٢٤ .

علي ؟! فقال : يا رسول الله سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني ، قال : فتضاحك إليه ، وقال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست نبي ، قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإنه كذلك [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو سهل محمد بن إبراهيم : هو بن سعدويه [٢] المزكي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : ابن سعدويه ، الثقة العالم الأصبهاني الأمين ، صالح خير صدوق مكثر ، مات سنة ٥٣٠ [٣] .

* أبوالفضل الرازي : هو عبد الرحمٰن بن المحدث أحمد بن الحسن ، قال الحافظ الذهبي : ابن بندار ، الامام القدوة شيخ الاسلام أبو الفضل العجلي الرازي المقرىء ، قال عبد الغفار : كان ثقة جوالا إماما في القراءات أوحد في طريقه ، كان الشيوخ يعظمونه ، وقال ابن مندة : ثقة ورع متدين عارف بالقراءات عالم بالادب والنحو ، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي ، وأشهر من الشمس ، وأضوأ من القرم ، ذو فنون من العلم وكان مهيباً منظوراً ، فصحياً حسن الطريقة كبير الوزن ... [٤] .

* جعفر بن عبد الله : هو بن يعقوب الفناكي ، ذكره الحافظ الذهبي

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٦/٤٢ .

(٢) وفي بعض التراجم والاسانيد ابن سعدوية ، بالتاء لا بالهاء .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٧/٢٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٣٥/١٨ .

فقال : الشيخ أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي ، راوي مسند الروياني ، قال الخليلي : هو موصوف بالعدالة وحسن الديانة [1] .

* محمد بن هارون : هو الروياني الحافظ ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور ، له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة ، وثقه أبو يعلى الخليلي [2] .

* ابن اسحاق : هو محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر بن الصاغاني ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ المجود الحجة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني البغدادي ، كان ذا معرفة واسعة ورحلة شاسعة ، قال ابن أبي حاتم : ثبت صدوق ، وقال ابن خراش : ثقة مأمون ، وقال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة ... [3] .٥٩٢/١٢

* هوذة : هو بن خليفة ، قال أحمد : ما كان أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، ولينه ابن معين [4] .

* عوف : هو بن أبي جميلة المعروف بالاعرابي ، قال أحمد : ثقة

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٣٠/١٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٩٢/١٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٢١/٣٠ .

صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة [1] .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الاجري : قلت لابي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيىء الرأي فيه [2] ، ويكفي في الحكم بحسن حديثه رواية شعبة عنه فإنه لا يروي إلا عمن هو ثقة عنده ، ولذا صحح حديثه الحافظ الهيثمي [3] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني [4] .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه [5] ، وقال

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٠٥/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

(٢) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٣) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٤) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

(٥) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر بـاتحاد ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع [1] .

ومما يشهد بالاتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الامام أحمد عن عوف عن ميمون أبـي عـبد اللـه ، ورواه البـيهقي والحـربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ [2] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف .

وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، حـدثنا وهب بـن بـقية ، أخـبرنا خالد ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي حين أراد أن يغزو : إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم ، فخلفه ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه فبلغ ذلك علياً ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخبره فتضاحك ثم قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي [3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبـو القـاسم

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البـيهقي عـن مـيمون بـن أسـتاذ * غـريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠٣/٥ .

إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا الساجي ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ... .

سند آخر عن ميمون أبي عبد الله :

الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم القزاز الكوفي قال : وجدت في كتاب أبي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن سليمان بن قرم ، عن هارون بن سعد ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [١] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٠٣/٥ .

(٩)

أبو هريرة

١ / الوليد بن رباح :

ابن عدي : حدثنا بهلول الأنباري ، حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن الزبير بن العوام ، حدثنا عبد العزيز يعني بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة [١] .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله ثقات .

* بهلول الأنباري : هو بهلول بن إسحاق بن بهلول الانباري ، قال الحافظ الذهبي : الحافظ الناقد الامام أبو يعقوب التنوخي الانباري ، قال الخطيب : حدث ببغداد بخمسين ألف حديث لم يخطىء في شيىء منها ، وفي رواية أخرى أنه حدث من حفظه بأربعين ألفاً ، وعمر دهراً [٢] .

* إبراهيم بن حمزة الزبيري : أبو إسحاق المدني ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق في الحديث ، ووثقه مسلمة وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري

---

(١) الكامل : ٦٨/٦ * تاريخ دمشق : ٤٢/ بسندين .

(٢) تذكر الحفاظ : ٥١٨/٢ .

وأبو داود [1] .

* عبد العزيز بن أبي حازم : قال أحمد : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ثقة ، ووثقه العجلي وابن نمير ، روى له الستة [2] .

* كثير بن زيد : هو الاسلمي المدني ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، وقال ابن معين : صالح ليس به بأس ، وفي رواية : ليس بشيء [3] ، ووثقه الموصلي ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : لم أر به بأسا وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة [4] .

* الوليد بن رباح : هو الدوسي المدني ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال البخاري : حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق [5] .

٢ / سعيد بن المسيب :

الدارقطني : يوسف بن عطية الصفار ، عن بن أبي عروبة ، عن قتادة ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/٢ رقم ١٦٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٢٠/١٨ رقم ٣٤٣٩ .

(٣) أي لم يرو كثيراً .

(٤) تهذيب الكمال : ١١٣/٢٤ رقم ٤٩٤١ .

(٥) تهذيب الكمال : ١٢/٣١ رقم ٦٧٠٣ .

عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ... الحديث [1] .

٣ / أبو سعيد كيسان المقبري :

ابن عدي : ثنا إسحاق بن حمدان البلخي ، ثنا دهم بن نوح ، ثنا حبيب بن أبي حبيب الحنفي المصري ، ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [2]

---

(١) علل الدارقطني : ٣٧٦/٤ رقم : ٦٣٨ .

(٢) الكامل : ٤١٣/٢ * تاريخ دمشق : ٤٢/ ١٧٢ ، بسند متصل إلى ابن عدي .

(١٠)

مالك بن الحويرث

الطبراني : حدثنا عبيد العجلي ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [١] .

مرتبة الحديث :

مقبول ، بل حسن ، رجاله موثقون .

* عبيد العجلي : هو الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد الطويل [٢] ، قال الذهبي : عبيد العجل ، الحافظ الامام المجود ، أبو علي ، الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي ، تلميذ يحيى بن معين ، قال الخطيب : كان ثقة متقناً ، حافظاً ، وقيل أن يحيى بن معين هو الذي لقبه عبيدا العجل ، مات سنة ٢٩٤ [٣] .

* الحسن بن علي الحلواني : هو بن محمد الهذلي ، قال ابن شيبة : كان ثقة ثبتاً متقناً ، وقال أبو داود : كان عالماً بالرجال وكان لا يستعمل علمه ، ووثقه النسائي ، توقف فيه أحمد لمسألة القران ، إذا قال : إني لا أكفر من وقف في القرآن فتركوا علمه ، وقال الحافظ : كان ثقة حافظاً ، ،

---

(١) المعجم الكبير : ٢٩١/١٩ * تاريخ دمشق : رواه بسندين عن عمران بن أبان .

(٢) صرّح الطبراني باسمه في المعجم الكبير : ٣٣/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩٠/١٤ رقم ٤٩ .

وقال الحافظ الذهبي : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له البخاري ومسلم سوى النسائي [١] .

* عمران بن أبان : هو الواسطي أخو محمد بن أبان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : لا أرى بحديثه بأساً ، ولم أر في حديثه شيئاً منكرا فأذكره ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وضعفه أبو حاتم والنسائي وهما متشددان في توثيق الرجال ، وقال الحافظ الذهبي : عمران بن أبان صويلح [٢] .

* مالك بن الحسن بن مالك : ذكره ابن حبان في ثقاته ، واحتج به في الصحيح ، وقال الذهبي : ساق له ابن عدي خمسة أحاديث ، وقال : لا يرويها إلا عمران عنه ، وعمران لا بأس به ، وأظن أن البلاء فيه من مالك . قال ـ الذهبي ـ: متونها معروفة في الجملة [٣] .

* أبوه : هو الحسن بن مالك بن الحويرث ، احتج به ابن حبان في الصحيح ، وذكره في الثقات ، وهو من التابعين المدعو لهم على لسان النبي صلى الله عليه وآله ولم يذكر في كتب الضعفاء .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٩/٦ رقم ١٢٥٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١١ في ترجمة الحلواني .

(٣) ميزان الاعتدال : ترجمة مالك بن الحسن بن مالك .

علي بن أبي طالب عليهما السلام

١ / الحسن بن سعد :

البزار : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، أخبرنا محمد بن بكير ، حدثنا عبد الله بن بكير ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي [١] .

وقال الحاكم : حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرايني ، حدثنا عمير بن مرداس ، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي ، حدثنا حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد مولى علي ، عن علي رضى الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يغزو غزاة له ، قال : فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا ، قال : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فعزم عليّ لما تخلفت قبل أن أتكلم ، قال : فبكيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا علي ! قلت : يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة ، تقول قريش غداً ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ﴿ ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا ... ﴾ فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، فإن لك بي أسوة ،

---

(١) البحر الزخار : حديث ٧٣٩ .

قد قالوا : ساحر وكاهن وكذاب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لانبي بعدى ، وأما قولك أتعرض لفضل الله ، فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله ، **فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك** (١) .

مرتبة الحديث :

مقبول بل حسن على التحقيق ، رجاله موثقون ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢) .

ليس في السند من يتوقف فيه إلا حكيم بن جبير ، وهو الأسدي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه سفيان وشعبة واسرائيل وعلي بن صالح وشريك وزائدة ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال المديني : سألت يحيى القطان عن حكيم بن جبير ، فقال : كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً ، وقد روى عنه زائدة ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة من أجل حديث الصدقة (٣) ، وهو يحدث عمّن دونه ، قال أبو حفص : كان عبد الرحمٰن لا يحدث عن حكيم ، وكان يحيى القطان يحدثنا عنه ، وقال أحمد : حكيم ضعيف الحديث مضطرب (٤) ، وقال أبو زرعة : في رأيه شيء ،

---

(١) المستدرك : ٣٣٧/٢ .

(٢) المستدرك : ٣٣٧/٢ .

(٣) وهو قوله صلى الله عليه وآله : من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح ، قيل يا رسول الله و ما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . سنن الترمذي : ٨٠/٢ * سنن الدارمي : ٣٨٦/١ * سنن أبي داود : ٣٦٦/١ * المستدرك : ٤٠٧/١ * السنن الكبرى للبيهقي : ٢٤/٧ ، ومصادر عدة .

(٤) وقد روى عنه في مسنده عدة من الاحاديث وأكثرها عن سفيان عنه ، وإنما ضعفه لقول

محله الصدق إن شاء الله [1] ، كما وثقه ابن المديني كما في العلل الصغيرة للترمذي .

قال الترمذي بعد ان حسّن حديثه : وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث ، قال : حدثنا ابن غيلان ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا سفيان عن حكيم بهذا الحديث ، فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ، فقال له سفيان : وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة !!! قال : نعم ، قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن .

قال : والعمل على هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد واسحاق ، قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهماً أو أكثر وهو محتاج له أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم [2] .

فمن كل ذلك تعرف أن منشأ اتهام حكيم بالكذب وتضعيفه إنما هو لفعل وقول شعبة ورده حديث الصدقة ، وحكيم كما ذكر سفيان الثوري لم ينفرد بالحديث بل تابعه غيره ، وقد أفتى كثير من أهل العلم كما صرح الترمذي وعمل برواية حكيم ، كما قد صحح العلامة اللالباني حديث

شعبة ورفضه لحديث الصدقة وقد رواه غيره ، ولذا لم يقبل منه ذلك يحيى القطان .

(١) الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ .

(٢) سنن الترمذي : ٨١/٢.

الصدقة برواية حكيم ، فالحكم بضعف روايات حكيم ـ بعد رواية الثوري عنه واستغرابه من عدم رواية شعبه عنه وقول أبي زرعة محله الصدق وافتاء عدة من الفقهاء بمضمون روايته وكون منشأ اتهامه معلل برواية الصدقة والتي عمل بها الكثير ـ كما ترى ، وإلى الله المشتكى .

٢ / حجية بن عدي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني أمير المؤمنين يعني المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي قال : دخل عليّ سفيان الثوري فقلت له : حدثني بأحسن فضيلة لعلي ؟ فحدثني عن سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدي ، قال : قال علي بن أبي طالب قال لي النبي صلى الله عليه وآله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

الخطيب البغدادي : كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الحسن أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا الحسين بن عبيد الله المعروف بمنقار .

وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى

---

(١) تاريخ دمشق : بسندين عن إبراهبم بن سعيد .

بأصبهان قراءة ، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحمى ، أخبرنا الحسن بن عثمان التستري قالا : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون حدثني الرشيد حدثنى المهدى قال : دخل عليّ سفيان الثوري فقلت : حدثني بأفضل فضيلة عندك لعلي ؟ فقال : حدثني سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدى ، عن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

٣ / أبو الطفيل :

قال الآجري : حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمٰن الكندي ، حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة ، حدثنا أبو الجارود ، عن أبي الطفيل قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أخ لرسول الله صلى الله عليه وآله غيري ؟! قالوا : اللهم لا ... قال : أنشدكم بالله أفيكم أحد أخاه رسول الله صلى الله عليه وآله قال له غير مرة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا ... [2] .

٤ / الأصبغ بن نباتة :

ابن عساكر : أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأستر اباذي ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار إملاء

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٩٠/٤ .

(٢) الشريعة للاجري : حديث ١٤٤٣ .

بسمرقند ، أخبرنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا يونس بن علي القطان ، حدثني عثمان بن عيسى الرواسي ، عن زياد بن المنذر ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى [1]

٥ / عاصم بن ضمرة وهبيرة وعباد الأسدي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا يعقوب بن معبد ، حدثني مثنى أبو عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة .

وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، وعن عمرو بن واثلة قالوا : قال علي بن أبي طالب يوم الشورى : والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافهثم ، قال لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف والزبير ولطلحة وسعد ، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة :

أنشدكم بالله الذي لا إله ألا هو أفيكم أحد وحد الله قبلي ؟

قالوا : اللهم لا .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٨/٤٢ .

قال : أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيري إذ اخى بين المؤمنين فآخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أني لست نبي ؟

قالوا : لا .

قال : أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده ، فقام إليه عمه فقال يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي ، قال : نعم ، الله أمر بفتح بابه وسد أبوبكم ؟!

قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية ... [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٣١/٣٢ .

(١٢)

عبد الله بن عمر

الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الانصاري، عن عبد العزيز بن حكيم، عن بن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبوة ولا وراثة [١].

قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي اسناد الكبير يحيى بن يعلي الأسلمي وهو ضعيف، وفي الأوسط عبدالغفور وهو متروك.

---

(١) المعجم الأوسط: ١٢٦/٢.

عمر بن الخطاب

ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن هارون ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، حدثنا إسماعيل بن يحيى قال : حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له عمر : إنك من المنافقين ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

الخطيب : أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ، حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ من كتابه ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي سكن سر من رأى ، وحدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي ، عن بن جريج ، عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب : أنه رأى رجلا يسب علياً ، فقال : إني أظنك منافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي

---

(١) الكامل : ٣٠٥/١ * تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ بسند متصل إلى ابن عدي .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٦٣/٧ * تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ بسند متصل إلى الخطيب .

كامل ، أخبرنا محمد بن الحسين بن صالح في كتابه ، أخبرنا المبارك بن محمد ، أخبرنا أحمد بن موسى صاحب الادم ، أخبرنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن سويد بن غفلة قال : رأى عمر رجلاً يخاصم علياً ، فقال له عمر : إني لأظنك من المنافقين ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

سند آخر عن عمر بن الخطاب :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الابنوسي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أذران الخياط بشيراز سنة أربع وثلاثمائة ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام ، فقال عمر : أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله بيده على منكب علي فقال له : يا علي أنت أول المؤمنين

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ .

إيمانا وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

الحاكم ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهم أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيد بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، والنبي صلى الله عليه وآله متكىء على علي بن أبي طالب ، حتى ضرب بيده على منكبه ، ثم قال : أنت يا علي ! أول المؤمنين إيماناً ، وأولهم إسلاماً ، ثم قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذب عليّ من زعم أنه يحبني ويبغضك [1] .

(١) كنز العمال : ١٢٢/١٣ رقم ٣٦٣٩٢١ عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن النجار .

(١٤)

أنس بن مالك

١ / قتادة بن دعامة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو يعلى محمد بن أسعد بن أبي عمر ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي وأبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل قالوا : أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي ، حدثنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، أخبرنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي ، حدثنا خلف بن محمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا نوح بن قيس الطاحي ، حدثني أخي خالد بن قيس الطاحي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٢ / ثابت البناني :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ ، حدثنا محمد بن يونس المقرىء ، حدثنا جعفر ، حدثنا شاكر ، حدثنا الخليل بن زكريا ، حدثنا محمد بن ثابت ، حدثني أبي ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا علي ! أنت مني وأنا منك أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٩/٤٢ .

٣ / ابن عم علي بن حزور :

ابن عساكر : أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار ، حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن زريق بن جامع ، حدثنا سفيان بن بشر الأسدي ، حدثنا علي بن هاشم ، عن علي بن حزور ، عن ابن عم له ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يوم غزوة تبوك : أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل ما لي .

(١٥)

أبو أيوب الأنصاري

الطبراني : حدثنا عبيد بن كثير التمار الكوفي ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٨٤/٤ .

جابر بن سمرة

الطبراني : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ناصح ، عن سماك ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

العقيلي : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول لله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت عندي بمنزلة هارون من موسى [٢] .

ابن عدي : حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، حدثنا أحمد بن حازم بن عزرة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تقتل عمار الفئة الباغية [٣] .

ابن عساكر : أبو الحسين بن مكي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٤٧/٢ .

(٢) الضعفاء : ٣١١/٤ .

(٣) الكامل : ٤٧/٧ .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر قالا : أخبرنا مخمد بن يوسف الهروي .

وأخبرنا أبو القاسم النسيب ، أخبرنا أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قالا : أخبرنا خيثمة بن سليمان .

قالا : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ناصح بن عبد الله المحلمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٨/٤٢ .

(١٧)

حبشي بن جنادة

الطبراني : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الاصبهاني أبو مسلم ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

ابو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ... [٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني .

وأخبرنا أبو علي المقرىء وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن اسيد الأصبهاني ... [٣] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، بل حسن على الصحيح .

---

(١) المعجم الصغير : ٥٣/٢ * المعجم الأوسط : ٣١١/٧ * المعجم الكبير : ١٧/٤ .
(٢) ذكر أخبار إصبهان : ٢٨١/٢ .
(٣) * تاريخ دمشق : ١٨٠/٤٢ .

* محمد بن إسماعيل بن أحمد بن اسيد : ذكره أبو نعيم وقال أنه توفي سنة ٣٢٢[١] ، وذكره الذهبي فقال : سمع أسيد بن عاصم وأخاه محمد بن عاصم ، وعنه أبو الشيخ وغيره[٢] .

قلت : روى عنه الحافظ الطبراني وعبد الله بن محمد الحجاج ومحمد بن أحمد بن جعفر وغيرهما وقد صرّح ابن حجر في شرح نخبة الفكر بأن : من روى عنه اثنان انتفت عنه جهالة عينه ، فلا يسمىٰ مجهولاً بل مستوراً ، وقال الذهبي : إن من كان من المشايخ روى عنه جماعة ، ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه صحيح ، وقال ابن حجر في : أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الإعتدال ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور[٣] ، وعليه فحديث ابن أسيد هذا كالحسن بل حسن لرواية عدة من المشايخ عنه .

* إساعيل بن عبد الله العبدي : هو الأصبهاني المشهور بسمويه ، ، ذكره عبدا لله بن حبان فقال : كان إليه فتيا البلد جليل المقدار ، ديناً فاضلاً مات فجأة ، وذكره الذهبي فقال : الإمام الحافظ الثبت الرحال الفقيه أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبىء بحفظه وسعة علمه ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، وقال أبو الشيخ : كان حافظاً متقناً ، وقال أبو نعمى : كان من

(١) ذكر أخبار إصبهان : ٢٨١/٢ .

(٢) تاريخ الإسلام : ١١٣/٢٤ .

(٣) لسان الميزان : ٥٣٥/٧ .

الحفاظ الفقهاء ...[١] .

* إسماعيل بن أبان الوراق : هو أبو إسحاق الكفي ، وثقه أحمد وابن معين والرمادي وأبو داود والحضرمي وابن شاهين ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن شيبة : ثقة صحيح الحديث ورع مسلم ، وقال أبو حاتم : صدوق في الحديث صالح الحديث لا بأس به كثير الحديث ، وقال البخاري : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الجوزجاني : كان مائلاً عن الحق ، ولم يكن يكذب في الحديث ، وقال ابن عدي : صدوق في الرواية[٢] .

* أبو مريم عبد الغفار بن القاسم : قال أبو حاتم : هو متروك الحديث ، كان من رؤساء الشيعة ، وكان شعبة حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : لين ، وقال ابن عدي : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يثني على أبي مريم ويطريه ، وتجاوز الحد في مدحه حتى قال : لو انتشر علم أبي مريم وخرج حديثه لم يحتج الناس إلى شعبة ، قال ابن عدي : وله أحاديث صالحة وفي حديثه ما لا يتابع عليه ، وكان غالياً في التشيع وقد روى عنه شعبة حديثين ، ويكتب حديثه مع ضعفه ، وقال الذهبي : وكان ذا اعتناء بالعلم والرجال .

روى عبد الواحد بن زياد قال : سمعت أبا مريم يروي عن الحكم عن مجاهد في قوله ﴿ لرادك إلى معاد ﴾ قال : يرد محمداً صلى الله عليه

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥/٣ رقم ٤١١ .

وآله إلى الدنيا حتى يرى عمل أمته ، قال عبد الواحد : فقلت له : كذبت ، قال : اتق الله تكذبني ، قال أبو داود : وأنا أشهد أن أبا مريم كذاب .

قلت : ما رواه عن مجاهد لا غرابة فيه ، فقد ورد عنه صلى الله عليه واله أنه قال : ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه السلام [(١)] .

وفي رواية أخرى : أكثروا عليّ من الصلاة ، فإن صلاتكم معروضة علي ، قال رجل : يارسول الله ! وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ، يعني بليت ، قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجسام الأنبياء [(٢)] .

وهذا هو حقيقة الرجعة التي يؤمن بها المؤمنون التابعون لمدرسة أهل البيت عليهم السلام .

---

(١) سنن أبي داود : ٤٥٣/١ رقم ٢٠٤١ ، بسند صحيح * فتح الباري : ٣٥٢/٦ قال : ورواته ثقات * تفسير ابن كثير : ٥٣٢/٣ قال : صححه النووي .

(٢) سنن الدرامي : ٣٦٩/١ * سنن ابن ماجة : ٣٤٥/١ رقم ١٠٨٥ * سنن أبي داود : ٢٣٦/١ رقم ١٠٤٧ * سنن النسائي : ٩٢/٣ وصححه * المستدرك : ٥٦٠/٤ وصححه * صحيح ابن خزيمة : ١١٨/٣ * صحيح ابن حبان : ١٩١/٣ * رياض الصالحين : ٥٥٥ وصححه .

محدوج بن زيد الباهلي

خيثمة : حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سعد الخفاف ، عن عطية العوفي ، عن محدوج بن زيد الباهلي : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها على صدره قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام إلا أنه لا نبي بعدي [(١)] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : قرأت على عمي الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني قلت : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سعد الخفاف ، عن عطية العوفي ، عن محدوج بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره ثم قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا

---

(١) حديث خيثمة : ١٩٩ * تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ بسند متصل إلى خيثمة * موضح أوهام الجمع والتفريق : ٧٢/٣ عن خيثمة بسنده * مناقب الخوارزمي : ١٤٠ بسند متصل إلى الحسن بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله قالا : حدثنا قيس بن الربيع * ينابيع المودة : ٤٣١/١ عن أحمد بن حنبل بسنده عن محدوج .

نبي بعدي ، أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقام عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بأبيك إبراهيم عليه السلام فيقام عن يمين العرش فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين فيكسون حللا خضرا من حلل الجنة ، وأنا أخبرك يا علي أنه أول من يدعى بي من أمتي يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عز وجل من الأنبياء والمرسلين فيستظلون بظل لوائي ، فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، فينادي مناد من عند العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك وهو علي ، يا علي إنك تدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت وتكسى إذا كسيت .

قال ابو بكر الخطيب : تفرد بروايته سعد بن طريف الخفاف الكوفي [1] .

قلت : وبمضمونه وردت الأحاديث المعتبرة ، وسعد بن طريف وإن قد قيل عنه بأنه منكر وضعيف الحديث ، فإن الحافظ البزار قال : النضر وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويين في الحديث ، وحدث عنهما أهل العلم [2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ .

(٢) كشف الاستار : حديث ٢٥٢٤ .

(١٩)

حديث عبد الله بن جعفر

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الصريفيني وأبو الحسين بن النقور .

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو محمد الصريفيني وأبو الحسين بن النقور .

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو محمد الصريفيني قالا :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ، حدثني محمد بن إسماعيل ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال : لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأقضين بينكم ، أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٠/٤٢ .

عقيل بن أبي طالب

ابن عساكر ، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني قراءة عليه فأقر به ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد ، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز بواسط ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن مطير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عقيل بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

قال ، أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان في كتابه ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا مخول بن إبراهيم أبو عبد الله النهدي ، حدثنا موسى بن مطير ، عن ابن عقيل ، عن أبيه ، عن جده عقيل بن أبي طالب قال : نازعت علياً وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت : والله ما أنتما بأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني ، إن قرابتنا لواحدة ، وإن أبانا لواحد وإنا أمنا لواحدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أحب

---

(١) تاريخ دمشق : ٧/٣٨ .

أسامة بن زيد ، قلت إني ليس عن أسامة أسألك ، إنما أسألك عن نفسي ؟ فقال : يا عقيل والله إني لأحبك لخصلتين : لقرابتك ولحب أبي طالب إياك ، وكان أحبهم إلى أبي طالب ، وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي ، وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير إنه لا نبي بعدي (١) .

قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا الأمير أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قدم علينا دمشق ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن مطير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عقيل ابن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٢) .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧/٤١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٧/٣٨ .

(٢١)

معاوية بن أبي سفيان

ابن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، حدثنا حمزة بن محمد الدهقان ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا وهب بن عثمان البصري ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سأل رجل معاوية عن مسألة ، فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم مني ، قال : قولك يا أمير المؤمنين أحبّ إليّ من قول علي ، قال : بئس ما قلت ولؤم ما جئت به ، لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغره بالعلم غراً ، ولقد قال له : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » وكان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال : ها هنا علي بن أبي طالب ، ثم قال للرجل : قم لا أقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان .

ابن عساكر ، أخبرنا عاليا أبو نصر بن رضوان وأبو علي ابن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري ، حدثني أبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة ، فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم ... [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/١٧٠ .

(٢٢)

نبيط بن شريط

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبـو بكـر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى عن جعفر بن عبد كـوية ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شـريط أبـو جـعفر الأشـجعي بـمصر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عـليه وآله قـال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

(١) تاريخ دمشق : ١٧٩/٤٢ .

(٢٣)

حديث أبي الفيل

ابن عساكر ، أخبرنا أبو العلاء عبيس وأبو الوفاء عتيق ، أخبرنا محمد بن عبيس وأبكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكاني بشوكان قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد ببن عنبس ، أخبرنا أحمد بن محمد الزعفراني ، أخبرنا الحسين بن هارون القاضي ، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان ، حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمامي ، حدثنا أبي ، عن جدي ، حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبي الفيل قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي طالب على المدينة فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقالوا : كره قربه وساء فيه رأيه ، فاشتد ذلك على علي ، فقال : يا رسول الله ! تخلفني مع النساء والصبيان ، أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فقال : رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك ، فإن الله عنك راض ، إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، فقال علي : رضينا رضينا [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/١٨١ .

(٢٤)

حديث فاطمة بنت الحمزة

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرىء ، أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي ، حـدثني أحمد بن عبد الله بن زياد التستري ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، حدثتنا حسنة ابنة أبي الصلت العثمية ، قالت : حدثتني كريمة ابنة عقبة ، سمعت فاطمة بنت حمزة تقول : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته يقول : علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٦/٤٢ .

(٢٥)

حديث زيد بن أبي أوفى

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا محمد بن يوسف الهروي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أن محمد بن إسماعيل بن مرزوق حدثهم ، عن أبيه ، عن شرحبيل بن سعد ، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد ، فقام علي فقال : إنك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي [١] .

قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد الذارع البصري ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، حدثنا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى .

قال : وحدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي ، حدثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال : أين فلان ابن فلان ، فجعل ينظر في وجوه أصحابه ـ فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه ـ فقال علي : لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٩/٤٢ .

غيري ، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ، قال : وما أرث منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما ورثت الأنبياء من قبلي ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ إخوانا على سرر متقابلين ﴾ ، المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض [(١)] .

ابن ابي عاصم : ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، ثنا يزيد بن معن ، ثنا عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي [(٢)] .

ابن مخلد القرطبي : حدثنا أبو محمد بن عتاب ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو أيوب سليمان بن خلف ، حدثنا محمد بن مفرج ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أبو بكر البزار ، حدثنا الحسين بن محمد الذارع ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو ، حدثني يزيد بن معن ، حدثني عبد الله بن شرحبيل ... [(٣)] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٢/٤٢ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٥ رقم ١٣٨٣ .

(٣) ماروي في الحوض والكوثر : ١٢٤ * المعجم الكبير : ٢٢٠/٥ ، عن الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد ... .

أبو ذر الغفاري رضوان الله عليه

ابن عساكر ، أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب ، قالا : أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين ، حدثنا جدي لأمي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن محل الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن أبي ذر ـ في رواية طويلة فقال علي عليه السلام لجماعة من المهاجرين والأنصار ـ : فهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ... [1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠١/٣٩ .

الحديث الثاني

« سد الأبواب إلا باب علي عليه السلام »

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قال تعالى ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً وأجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [1] .

عن حذيفة بن اليمان : قام النبي صلى الله عليه وآله ـ في حديث يأتي ـ : إن رجالاً يجدون في أنفسهم أني أسكنت علياً في المسجد ، والله والله ما أخرجتهم ولا أسكنته ، إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكم بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة ، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته ، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى ، وهو أخي دون أهلي ، ولا يحل مسجد لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته ، فمن ساءه فهٰهنا ، وأمىٰ بيده نحو الشام [2] .

يروى هذا الحديث « سدوا الأبواب إلا باب علي عليه السلام » عن أكثر من عشرين من الصحابة ، منهم :

١ / سعد بن أبي وقاص .

٢ / عبد الله بن عباس .

٣ / زيد بن أرقم .

٤ / عمر بن الخطاب .

---

(١) يونس : ٨٧.

(٢) المناقب للمغازلي الشافعي : ٢٥٣ * ورواه من الإمامية الشيخ الصدوق في علل الشرائع : ٢٠٢/١ بسند متصل إلى محمد بن عبيد بن عتبه عن إسماعيل بن أبان .

٥ / عبد الله بن عمر بن الخطاب .

٦ / البراء بن عازب .

٧ / عائشة بنت أبي بكر .

٨ / أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام .

٩ / أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله .

١٠ / أبو سعيد الخدري .

١١ / جابر بن عبد الله الأنصاري .

١٢ / أنس بن مالك .

١٣ / أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٤ / جابر بن سمرة .

١٥ / أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٦ / بريدة الأسلمي .

١٧ / زيد بن ثابت .

١٨ / حذيفة بن أسيد .

١٩ / محمد بن جعفر بن أبي طالب [١] .

٢٠ / عبد الله بن مسعود .

---

(١) « مناقب علي » للعلامة العيني الحيدر آبادي : ٥٧ نقلا عن النسائي والحاكم الضياء ، عن محمد بن جعفر بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والله ما سددت شيئاً وفتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته .

٢١ / أبو ذر الغفاري .

وهذا الكم الهائل من الصحابة كاف في الجزم بتواتره وصدوره عن النبي صلى الله عليه وآله .

قال الحافظ الجويني : وحديث سد الأبواب رواه نحو من ثلاثين رجلاً من الصحابة [1] .

قال الحافظ الكتاني : أما سد الأبواب إلا باب علي ، فممن رواه :

(١) سعد بن أبي وقاص .

(٢) وزيد بن أرقم .

(٣) وابن عباس .

(٤) وجابر بن سمرة .

(٥) وابن عمر .

(٦) وعلي عليه السلام .

(٧) وجابر بن عبد الله .

(٨) وأنس بن مالك .

(٩) وبريدة الأسلمي [2] .

وكما قد جزم السيوطي بتواتره ، وصرّح الحافظ ابن حجر العسقلاني بتواتره على مسلك أهل الحديث ، فقال : وهو حديث

---

(١) فرائد السمطين : ٢٠٨/١ رقم ١٦٣ .

(٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ١٩١ .

مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث [1] .

(1) اتحاف ذوي الفضائل : ١٦٧ حديث ٢١٣ * نظم المتناثر : ٢٠٣ حديث ٢٢٩ * القول المسدد في مسند أحمد : ٢٧ .

(١)

رواية سعد بن أبي وقاص

والحديث محفوظ مستفيض عنه -إن لم يكن متواتراً عنه - قد رواه عدة من الرجال ، منهم : الصحابي الجليل زيد بن أرقم ، ومصعب بن سعد ، وإبراهيم بن سعد ، وخارجة بن سعد ، وعبد الله بن الرقيم ، والحارث بن مالك ، وخيثمة ، وكذا أيضاً ربيعة الجرشي .

١ / الصحابي الجليل زيد بن أرقم :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، أخبرنا عبد العزيز الصوفي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن أبي طالب ببغداد ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا فطر بن خليفة ، عن عبد الله بن شريك ، عن زيد بن أرقم قال : قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وسد رسول الله صلى الله عليه وآله الأبواب إلا باب علي [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات .

* أبو الحسن الفقيه الشافعي : هو علي بن المسلم ، قال الحافظ الذهبي : جمال الإسلام الشيخ الإمام العلامة مفتي الشام أبو الحسن علي

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٥/٤٢ .

بن المسلم ، قال ابن عساكر : سمعنا منه الكثير ، وكان ثـقة ثـبتاً عـالماً بالمذهب والفرائض ...[1] .

* عبد العزيز الصوفي : هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي الدمشقي الكتاني الصوفي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحـافظ المفيد الصدوق محدث الشام ، قال ابن ماكولا : كتب عني وكتبت عنه ، وهو مكثر متقن ، وقال الخطيب : ثقة أمين ...[2] .

* أبو محمد بن أبي نصر : هو عبد الرحمٰن بن أبي نصر عـثمان ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : ابن أبي نصر الشيخ الامام المعدل الرئيس مسند الشام أبو محمد ولد سنة ٣٢٧ ، قال الكتاني : ثـقة مأمـوناً عـدلاً رضى ، وكان يلقب بالعفيف ، مات سنة ٤٢٠[3] .

* خيثمة بن سليمان : هو أبو الحسن القرشي ، قال الحافظ الذهبي : الامام محدث الشام أحدث الثقات ، قال الخطيب : ثقة ثقة ، وقد جمع فضائل الصحابة ، مات سنة ٣٤٣[4] .

* يحيى بن أبي طالب : ذكره الخطيب فقال : قال ابن أبي حـاتم : كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وقال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح ، وقال الدارقطني : لا بأس

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣١/٢٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٤٨/١٨ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١٧ .
(٤) تذكر الحفاظ : ٨٥٨/٣ .

به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة [١] ، وذكره الحافظ الذهبي فقال : يحيى بن أبي طالب ، الامام المحدث العالم أبو بكر ، وساق بعض ما تقدم ثم قال : قال موسى بن هارون : أشهد عليه أنه يكذب ، قال : يريد في كلامه لا في الرواية نسأل الله لساناً صادقاً ، مات سنة ٢٧٥ [٢] .

* يزيد بن هارون : هو بن زاذان ثقة حافظ بالإتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : الواسطي ثقة متقن عابد روى له الستة [٣] .

* فطر بن خليفة : هو القرشي المخزومي ، أبو بكر الحناط ، قال أحمد : ثقة ، صالح الحديث ، كان عند يحيى بن سعيد ثقة ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وكان يحيى بن سعيد يرضاه ، ويحسن القول فيه ، ويحدث عنه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ثقة ، حافظ كيّس ، وقال ابن نمير : فطر حافظ كيّس ، وقال ابن داود : فطر أوثق أهل الكوفة ، وقال ابو زرعة : سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ، ويوثقه ، ويذكر أنه كان ثبتاً في حديثه ، مات سنة ١٥٥ ، روى عنه البخاري والأربعة [٤] .

* عبد الله بن شريك : هو العامري الكوفي ، عن سفيان : جالسنا عبد الله بن شريك وكان ابن مائة سنة ، وكان من جاء إلى محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٢٣/١٤ رقم ٧٥١٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٦١٩/١٢ .
(٣) تقريب التهذيب : ٣٣٣/٢ .
(٤) تهذيب الكمال : ٣١٢/٢٣ رقم ٤٧٧٣ .

الحنيفة عليهم أبو عبد الله الجدلي [١] ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سفيان : ثقة وهو من كبراء أهل الكوفة يميل إلى التشيع ، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع [٢] .

٢ / مصعب بن سعد :

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال حدثنا الحكم بن عتيبة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب إلا باب علي ، قالوا : يا رسول الله ! سددت الأبواب كلها إلا باب علي ، ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدها [٣] .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله ثقات .

* علي بن سعيد الرازي : هو علي بن سعيد بن بشير الرازي ، من

---

(١) فقد حبس ابن الزبير محمد بن الحنفية وبقية آل هاشم ، فأرسل المختار رحمه الله جيشاً بقيادة الجدلي لفك الحصار والحبس عن بني هاشم بعد أن توعد ابن الزبير بقتلهم ، ولذا كل من كان في هذا الجيش ـ الذي فيه خلاص بني هاشم ـ قد قدح فيه كثير من أئمة الجرح والتعديل فلاحظ وتعجب .

(٢) تهذيب الكمال : ٨٧/١٥ رقم ٣٣٣٢ .

(٣) المعجم الأوسط : ١٨٦/٤ .

مشايخ الطبراني وابن عدي والطحاوي وغيرهم ، قال الحافظ الذهبي : علي بن سعيد بن بشير الحافظ البارع أبو الحسن الرازي عليك ، نزيل مصر ، قال الدارقطني : لم يكن بذاك في حديثه ، وقال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ [1] .

* سويد بن سعيد : هو بن سهل الهروي ، قال أحمد : صالح ثقة ، وقال البغوي : كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه صالح وعبد الله ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان يدلس ويكثر ذلك ، وقال صالح بن محمد : صدوق إلا أنه كان قد عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه ، وقال الحاكم : عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن ، وقد تكلم فيه ابن معين على الوهم والظن ، قال الدارقطني : تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبيقال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » قال يحيى : وهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد وجرح سويد لروايته لهذا الحديث ، قال الدارقطني : فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى ، وأن سويداً أتى أمراً عظيماً في روايته هذا الحديث حتى دخلت مصر في سنة ٣٥٧ فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي المعروف بالمنجنيقي وكان ثقة ، روى عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء ، وتخلص سويد وصح الحديث عن أبي

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٤٥/١١٤ .

معاوية ، روى له مسلم وابن ماجة [1] .

* معاوية بن ميسرة بن شريح : هو بن الحارث الكندي القاضي ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري ولم يذكر فيه قدحاً [2] .

* الحكم بن عتيبة : ثقة بالاتفاق قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، روى له الستة [3] .

* مصعب بن سعد : هو بن أبي وقاص ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة روى له الستة [4] .

٣ / إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص :

قال النسائي : قرأت على محمد بن سليمان ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ـ ولم يقل مرة عن أبيه [5] ـ قال : كنا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس ، فدخل علي ، فلما دخل خرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا ، فقالوا : ما أخرجنا وأدخله !!! فقال : « **والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم** » [6] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥١/١٢ ، رقم ٢٦٤٣ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣٨٦/٨ رقم ١٧٦٤ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٨٦/٢ .

(٥) الكلام لمحمد بن سليمان والمقصود لم يقل ابن عيينة مرة عن أبيه .

(٦) فضائل الصحابة : ١٦ * السنن الكبرىٰ للنسائي : ٤٦/٥ رقم ٨١٥٢ * تاريخ دمشق : ٣١٧/٤٢ ، بسند متصل الى أبي بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر عن محمد بن سليمان .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجاله ثقات [(١)] ، وهو حديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، رواه عنه محمد بن سليمان لوين ، والحميدي ، وعبد الله بن وهب .

* محمد بن سليمان : هو بن حبيب المصيصي المعروف بـلُويْن ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صـدوق ، ووثـقه النسـائي وأبـو عـلي الجياني ومسلمة والحافظ ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٤٥ [(٢)] .

ابن عيينة : هو سفيان ، أبو محمد ، من الائمة المشهورين ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربمّا دلّس ، ولكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات سنة ١٩٨ روى له الستة [(٣)] .

* عمرو بن دينار : هو المكي ، أبو محمد الأثرم ، قال شعبة : ما أر مثل عمرو بن دينار ، لا الحكم ، ولا قتادة ، يعني في التّثبت ، وقال ابن أبي نجيح : ماكان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عـمرو ، لا عـطاء ، ولا مجاهد ، ولا طاووس ، وقال سفيان بن عيينة : حدثنا عمرو ، وكان ثقة ، ثقة ، ثقة ، وحديث أسمعه من عمرو أحبّ إليّ من عشرين من غيره ، كان أعلم أهل مكة ، وقال الزهري : ما رأيت أنص للحديث مـن هـذا

---

(١) مجمع الزوائد : ١١٥/٩ ، عن الامام الباقر عليه السلام مرسلا ، ثم قال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٧/٢٥ رقم ٥٢٥٧ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣١٢/١ رقم ٣١٨.

الشيخ ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والعجلي ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، روى عنه الستة مات سنة ١٢٥ [١] .

* محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ : هو الإمام الباقر عليه السلام ، سمّاه بذلك جده المصطفىٰ ﷺ وأبلغه السلام ، فعن أبي الزبير قال : كنا عند جابر بن عبد الله ، فدخل عليه علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ ومعه ابنه ، فقال جابر : من هذا يا ابن رسول الله ﷺ ؟ قال : هذا إبني محمد ، فضمَّه جابر إليه وبكىٰ ، ثم قال : اقترب أجلي ! يا محمد ! إن جدك رسول الله ﷺ يقرئك السلام ، فسئل وما ذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين بن علي : إنه يولد لابني هذا ابن يقال له : علي بن الحسين ، وهو سيد العابدين ، إذا كان يوم القيامة يناد مناد : ليقم سيد العابدين ، فيقوم علي بن الحسين ، ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له : محمد ، إذا رأيته يا جابر فاقرأه مني السلام ، يا جابر واعلم أن المهدي من ولده ، و أعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل [٢] .

* إبراهيم : هو بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني ، ذكره العجلي في كتابه الثقات ، وقال : مدني تابعي ثقة ، وقال ابن شيبة : معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة ، وكان ثقة كثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري ومسلم

---

(١) تهذيب الكمال : ٥/٢٢ رقم ٤٣٦٠ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٧٦/٥٤ رواه عن جابر بخمسة أسانيد .

والنسائي وابن ماجة[1] .

تخريج الحديث :

قال الخطيب البغدادي :أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الاصبهاني المعروف بافيج - سمعت منه بهمذان - ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ - بالاهواز - ، حدثنا علي بن الحسين بن معدان ، حدثنا لوين - ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومائتين - ، حدثنا شريك .

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، قالا : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن هارون بن حميد المجدر ، حدثنا محمد بن سليمان بن لوين ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر - عليه السلام - عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ... الحديث .

قال : وذكر - يعني أحمد بن حنبل - لويناً ، فقال : قد حدّث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ماله أصل !!!

قال : أظن أبا عبد الله - يعني الامام أحمد - أنكر على لوين روايته متصلاً ، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل ، عن إبراهيم بن سعد عن النبي ﷺ كذلك .

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٤/٢ رقم ١٧٥ .

قلت : بل ابن عيينه هو الذي رواه تارة مرسلا وأخرى مسنداً، فالطعن على محمد بن سليمان لوين ليس في محله .

قال ابن حبان : حدثنا الحسين بن أحمد المالكي والقاسم بن عباد بالبصرة، قالا : حدثنا لوين، حدثنا بن عيينة، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ... الحديث .

قال : قال لوين حدثنا بن عيينة مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص لم يجاوز به .

قال : حدثنا بهذا الحديث أبو بكر البزار، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا محمد بن سليمان الاسدي، قال البزار : هكذا يرويه محمد بن سليمان غير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي هو أبو جعفر[1] .

كما : أن لوين لم ينفرد بالحديث عن ابن عيينة بل تابعه عبد الله بن وهب، والحميدي .

رواية عبد الله بن وهب عن سفيان بن عيينة :

قال الخطيب البغدادي : اخبرنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد

(١) طبقات المحدثين بأصبهان : ١٤٤/٢ رقم ١٦٥ .

بن أبي وقاص ، قال : دخل علي بن أبي طالب ... الحديث [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي : هو الحيري ، ذكره الذهبي فقال : الامام العالم المحدث ، مسند خراسان ، قاضي القضاة ، النيسابوري الشافعي، ورَّخه أبو بكر السمعاني وقال : هو ثقة في الحديث . وكان بصيراً بالمذهب ، فقيه النفس ، يفهم الكلام ، وقُلّد قضاء نيسابور مدة ، وقال عبد الغافر الفارسي : وكان من أصح أقرانه سماعاً ، وأوفرهم إتقاناً ، وأتمهم ديانة واعتقادا ، صنف في الأصول والحديث [2] .

* أبو العباس الأصم : محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العصر ، ورحلة الوقت ، أبو العباس الاموي مولاهم ، قال أبو نعيم ـ بعد أن سئل بقراءة المبسوط ـ: يا سبحان الله ! عندكم ـ راوي هذا الكتاب ـ الثقة المأمون أبو العباس الاصم ، وأنتم تريدون أن تسمعوه من غيره ، وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق [3] .

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني : وثقه يونس بن عبد الاعلى ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٨٩/٢ ، رقم : ٩٠٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٧ رقم ٢٢١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .

وقال ابن أبي حاتم : وهو صدوق ، ثقة ، وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، وقال أبو بكر بن خزيمة ـ لما خرّج حديثه في صحيحه ـ مصري ثقة، وقال مسلمة : كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث [١] .

* عبد الله بن وهب : هو بن مسلم القرشي الفهري ، أبو محمد المصري الفقيه ، قال أحمد : صحيح الحديث ، ما أصح حديثه وأثبته ، وإذ نظرت في حديثه وما روي عن مشايخه وجدته صحيحاً ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال أبو زرعة : نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر ، لا أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له ، وهو ثقة ، روى له الستة [٢] .

رواية الحميدي عن سفيان بن عيينة :

وقال الخطيب : ورواه الحميدي أيضا عن سفيان ، اخبرناه بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو ، قال : كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال لي : انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه ، قال عمرو : فذهب إليه ، ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه : أن علياً عليه السلام أتىٰ النبي صلى الله عليه وآله وعنده ناس فدخل ، فلما دخل علي خرجوا ، ثم أنهم قالوا : ووالله ما خرجنا رسول الله صلى الله عليه وآله فلم خرجنا ، فرجعوا

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦/٤ رقم ٦٤١.

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٧/١٦ رقم ٣٦٤٥.

فدخلوا على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « **إني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكن الله أدخله وأخرجكم** »[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* ابن الفضل : هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق أبو الحسين ، قال الذهبي : الشيخ العالم الثقة المسند ، أبو الحسين ، حدث عنه البيهقي ، والخطيب ، وجماعة ، وهو مجمع على ثقته توفي سنة ٤١٥[2] .

* عبد الله بن جعفر بن درستويه : هو النحوي ، قال الذهبي : الامام العلامة، شيخ النحو ، أبو محمد ، قدم من مدينة «فسا» في صباه إلى بغداد ، واستوطنها ، وبرع في العربية ، وصنف التصانيف ، ورزق الاسناد العالي ، وكان ثقة ، تخرج به أئمة ، ووثقه ابن مندة وغيره ، وضعفه اللالكائي هبة الله، وقال : بلغني أنه قيل له : حدث عن عباس الدوري حديثاً ، ونعطيك درهما ففعل ، ولم يكن سمع منه ، قال الخطيب : سمعته يقول هذا ، وهذه الحكاية باطلة ، ابن درستويه كان أرفع قدراً من أن يكذب[3] .

* يعقوب بن سفيان : هو الفارسي الفسوي ، مجمع على حفظه

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٨٩/٢ * تاريخ دمشق : ٣١٨/٤٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٧ رقم ٢٢١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٥ رقم ٣٠٩ .

وثقته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة ٢٧٧ وقيل بعد ذلك [١] .

الحميدي : هو عبد الله بن الزبير القرشي أبو بكر ، إمام ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينه [٢] .

٤ / خارجة بن سعد :

البزار : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن الحسن بن زيد ، عن خارجة بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك [٣] .

ابن المغازلي : بسند متصل إلى النضر بن محمد ، حدثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، حدثني خارجة قال : حدثني سعد بن أبي وقاص ، قال : كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد : كان يبيت في المسجد ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب إلا باب علي [٤] .

٥ / عبد الله بن الرقيم :

احمد بن حنبل : حدثنا حجاج ، حدثنا فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الرقيم الكناني قال : خرجنا إلى المدينة زمن الجمل

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٣٧/٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٩٢/١ .

(٣) تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي : ٣٢٦/١ * مجمع الزوائد : ١١٥/٩ .

(٤) المناقب : ٢٥٦ .

فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب على رضى الله عنه [١] .

النسائي : أخبرني زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أسباط ، عن فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الرقيم ... [٢] .

ابن ابي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة ، فلقينا سعد بن أبي وقاص ، فقال : كونوا عراقيين كونوا عراقيين . قال : وكنت من أقرب القوم إليه ، فسأل عن علي رضي الله عنه قال : كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني ؟ قلنا : لا ، أما باسمك فلا ، ولكنا سمعناه يقول : اتقوا فتنة الأخنس . فقال : أسماني ؟ قلنا : لا . فقال : إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله : إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر بالبراءة ، ثم بعث عليا فأخذها منه ، فرجع أبو بكر كابتا فقال : يا رسول الله فقال : لا يؤدي عني إلا رجل مني . قال : وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي ، فقال العباس : يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا . فقال : إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أمرت بذلك ... [٣] .

مقبول ، وحسنه بعض الحفاظ ، رجاله ثقات سوى ابن الرقيم فلم ينص

---

(١) مسند أحمد : ١٧٥/١ .

(٢) السنن الكبرى : ١١٩/٥ رقم ٨٤٢٦.

(٣) كتاب السنة : ٥٩٥ رقم ١٣٨٤ .

على وثاقته ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناد أحمد حسن [1] ، وذكره الحافظ ابن حجر وأعله بعبد الله بن شريك لتجهيل النسائي له ، ثم ذكر توثيق أحمد وابن معين له [2] .

٦ / الحارث بن مالك :

النسائي : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال حدثنا علي بـن قـادم ، قـال أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقا ص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل عـلي ، قال : فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام ، إن الله هو أمر به . قال فطر : عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد أن العباس أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال سددت أبوابنا إلا باب علي ؟! فقال : ما أنا فتحتها ولا سددتها [3] .

وسنده مقبول كالحسن .

ابن عدي : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) مجمع الزوائد : ١١٤/٩ .

(٢) القول المسدد في مسند أحمد : ٦ .

(٣) السنن الكبرى : ١١٨/٥ رقم ٨٤٢٥.

موسى ، أخبرنا زافر ، عن إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة [1] ، عن سعد بن مالك ، قال : سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبواباً كانت شارعة في المسجد وترك باب علي [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا أسحاق بن يزيد ، حدثنا جابر بن الحر النخعي ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إليّ من الدنيا وما فيها ، غزا رسول الله صلى الله عليه وآله تبوكاً ، فقال له علي : تخلفني ؟! فقال : يا ابن أبي طالب ! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، فلأن تكون هذه لي أحب إليّ من الدنيا وما فيها ، وأخرج الناس من المسجد وترك علياً فيه ، فقال : علي يحل له ما ما يحل له ، وقال له يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأرسل أبا بكر ببراءة فأرسل عليا على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكة فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها [3] .

---

(١) كذا والصحيح بن مالك .

(٢) الكامل : ٢٣٤/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ١١٩/٤٢ * وأورده الذهبي في رسالته التي جمع فيها طرق حديث خُم : حديث ٦١ ، عن الطبري قال : حدثني محمد بن حميد الرازي ، حدثنا زافر بن سليمان ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة .... .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا أحمد بن شداد الترمذي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ، قال : قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ، ثم قال لعلي : اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ، ورد عليّ أبا بكر ، فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل بي شيء ؟! قال : لا إلا خير ، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي .

قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد ، فنودي فينا ليلا : ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل علي ، قال فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام ؟!! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام ، إن الله هو أمر به .

قال : والثالثة أن نبي الله صلى الله عليه وآله بعث عمراً وسعداً إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، في ثناء كثير

أخشى أن لا أحصي بعضه ، فدعا علياً ، فقالوا له : إنه أرمد فـجيء بـه يقاد ، فقال له : افتح عينيك ؟ فقال : لا أستطيع ، قال : فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه ، وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غدير خم : قام رسول الله صلى الله عليه آله فأبلغ ، ثم قال : يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ ؟ قالوا : بلى ، قال : أُدن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ حتى قالها ثلاث مرات ـ .

والخامسة من مناقبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً فنفست ذلك عليه قريش ، وقالوا : إنـه إنـما خلفه أنه استثقله وكره صحبته ، فبلغ ذلك علياً ، قال : فجاء حتى أخذ بغرز الناقة ، فقال علي : زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك تستثقلني وكرهت صحبتي ، قال : وبكى علي ، قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ، ثم قال : أيها الناس ما منكم أحدا إلا وله حامة ، أما ترضى ابن أبي طالب ! أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي : رضيت عن الله ورسوله [1]

٧ / خيثمة :

ابو يعلى : حدثنا موسى ، حدثني محمد بـن إسـماعيل بـن جـعفر الطحان ، حدثنا غسان بن بشر الكاهلي ، عن مسلم ، عن خيثمة ، عن

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٦/٤٢ .

سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله سد أبواب الناس في المسجد ، وفتح باب علي . فقال الناس في ذلك ، فقال : « ما أنا فتحته ولكن الله فتحه »[1] .

٨ / ربيعة الجرشي :

ابن أبي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي وقال : ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال له سعد : أيذكر علي عندك ؟ إن له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا ذكر حمر النعم . قوله : « لأعطين الراية » . وقوله : « بمنزلة هارون بن موسى » وقوله : « من كنت مولاه » . ونسي سفيان الرابعة[2] . وهي سد الأبواب إلا بابه عليه السلام بشهادة بعض الروايات المتقدمة .

والخلاصة : أن الحديث عن سعد بن أبي وقاص صحيح مستفيض ، والقول بتواتره عنه له وجه قوي .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٦١/٢ * تاريخ دمشق : ١٣٨/٤٢ بسند متصل إلى أبي يعلى .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٦ * تاريخ دمشق : ١٢١/٦٥ ذكر أصل القصة وفيها أن سعد بن أبي وقاص حثا التراب على ربيعة الجرشي لما ذكر عليا بسوء في مجلس معاوية ، وحثى التراب على معاوية أيضاً .

(٢)

رواية عبد الله بن عباس

١ / رواية عمرو ميمون :

احمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتـاه تسعة رهط ، فقالوا يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمىٰ ، قال : فابتدؤا فتحدثوا ، فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسـوله .... وقال : سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره ...[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء عيون .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد ، أبو بكر البصري ، وثقه أبـو حاتم وابن سعد ومسلمة ، وكذا الحافظ الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد السلام : لم أر أعبد من يحيى بن حماد ، وأظنه لم يضحك ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن

---

(١) مسند أحمد : ٣٣٠/١ .

ماجة ، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» ، وفي «القدر»[1] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[2] .

* أبو بلج : هو الفزاري الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال يعقوب : كوفي لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى عنه أصحاب السنن الاربعة[3] .

* عمرو بن ميمون : الاودي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .

ميمون، حج مئة حجة وعمرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مخضرم مشهور ثقة عابد، روى له الستة مات سنة ٧٤[١].

تخريج الحديث:

النسائي: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا مسكين، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن بن عباس - وأبو بلج هو يحيى بن أبي سليمان - قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي[٢].

* محمد بن وهب: هو ابن عمر بن أبي كريمة الحراني، قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: صدوق، وكذا قال ابن حجر[٣].

وسنده حسن كالصحيح، رجاله ثقات.

* مسكين: هو بن بكير الحراني، قال أحمد: لا بأس به ولكن في حديثه خطأ، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا بأس به كان صالح الحديث يحفظ الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه البزار، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي[٤].

* شعبة: هو بن الحجاج، ثقة إمام حجة بالإتفاق.

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٦٣/٢٢.

(٢) السنن الكبرى: ١١٩/٥ رقم ٨٤٢٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٥٩٩/٢٦، رقم: ٥٦٧٩.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٨٣/٢٧، رقم: ٥٩١٥.

قال : وأخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا الوضاح ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : قال ابن عباس : وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره [1] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن المثني ، هو بن عبيد ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : أبو موسى البصري ، ثقة ثبت [2] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا فى رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف ، فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن ، قال : وما كان أحدهم

(١) السنن الكبرى : ١١٩/٥ رقم ٨٤٢٨.

(٢) تقريب التهذيب : ٢٠٤/٢ رقم ٦٦٦.

ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، قال : فنفث في عينيه ثم هز الرأية ثلاثاً فأعطاها إياه ، فجاء علي بصفية بنت حيى قال ابن عباس ... وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال : فقال له علي : أخرج معك ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا فبكى علي ، فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه ليس بعدى نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ... قال ابن عباس : وسد رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ... .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة [1] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون قال : كنا عند بن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى فقالوا يا بن عباس قم معنا ... الحديث [2] .

قال : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، حدثنا مسكين بن بكير ، حدثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلها فسدت إلا باب علي رضي الله عنه [3] .

---

(١) المستدرك : ١٣٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ .

(٣) المعجم الكبير : ٧٨/١٢ .

ومصادر الحديث كثيرة فعليك بالمراجعة والتتبع .

٢ / ميمون الكردي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقي ، حدثنا عمر بن أيوب السقطي ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا كثير النواء أبو إسماعيل وعوف الأعرابي ، عن ميمون الكردي قالا ـ كذا ـ : كنا عند ابن عباس ، فقال رجل : ليته حدثنا عن علي ، فسمعه ابن عباس فقال : أما لأحدثنك حقا إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب الشارعة في المسجد فسدت وترك باب علي ، فقال إنهم وجدوا من ذلك ، فأرسل إليهم : إنه بلغني أنكم وجدتم من سدي أبوابكم وتركي باب علي ، وإني والله ما سددت من قبل نفسي ولا تركت من قبل نفسي إن أنا إلا عبد مأمور أمرت بشيء ففعلت ، إن أتبع إلا ما يوحى إلي (١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو الأعز قراتكين بن الأسعد : من مشايخ ابن عساكر الكبار ، وقد أكثر من النقل والرواية عنه في تاريخه الكبير ، وذُكر في حاشية إكمال الكمال ١٠١/١ : أنه حدث عن الجوهري وكان سماعه صحيحاً توفي يوم السبت سادس رجب من سنة ٥٢٤ .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٣/٤٢ .

* أبو محمد الجوهري : هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي ، الجوهري ، المقنعي ، قال الذهبي : الشيخ ، الامام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، كان من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً كتبنا عنه ، مات سنة ٤٥٤ [١] .

* عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقي : ذكره الخطيب فقال : أبو القاسم الخرقي ، قال ابن أبي الفوارس : شيخاً ثقة حسن الحديث ، وقال العتيقي : كان ثقة أميناً [٢] .

* عمر بن أيوب السقطي : هو بن إسماعيل بن مالك ، ذكره الخطيب فقال : كان ثقة ، وقال بن الواثق : كان السقطي شيخاً صالحاً وقال الدارقطني : ثقة [٣] .

* القواريري عبيد الله بن عمر : ثقة حافظ بلا خلاف ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٣٣ [٤] .

* يونس بن أرقم : هو الكندي البصري ، قال عنه البخاري : يتشيع معروف الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم بلا مدح ولا ذم ، وذكره ابن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٦٢/١٠ رقم ٥٦٣٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢١٨/١١ رقم ٥٩٣٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٣٠/١٩ رقم ٣٦٦٩ .

حبان في الثقات [1] ، لم يذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء ، وذكره الحافظ الذهبي في الميزان فقال : لينه عبد الرحمٰن بن خراش .

قلت : لعل منشأ تليينه له ما قيل عن تشيعه ، وهو جرح غير مقبول ، ولذا عبّر عنه البخاري بأنه معروف الحديث ، فلا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن ، وابن خراش معروف بتكلمه في رجال قد وثقهم أئمة الرجال ـ كأحمد وابن معين وأبي حاتم ـ على أن ابن خراش طعن فيه للتشيع فقيل أنه صنف جزأين في مثالب الشيخين [2] .

* كثير النواء : هو بن قارون بن إسماعيل ، وتارة ينسب إلى جده ، زيدي المذهب ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وذكره العجلي في الثقات وقال : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن حديث الحافظ الترمذي ، كما صحح حديث الحاكم ، وقال العبدي : لم يمت كثير حتى رجع عن التشيع ، ، وضعفه النسائي وأبو حاتم ، وقد روى عنه ابن عيينة وغيره .

قلت : وهو لم ينفرد بالحديث ، والنسائي وأبو حاتم من المتعنتين في الرجال .

* عوف : هو بن أبي جميلة العبدي الهجري المعروف بالأعرابي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو

---

(١) التاريخ الكبير : ٤١٠/٨ رقم ٣٥١٨ * الجرح والتعديل : ٢٣٦/٩ رقم ٩٤٤ * الثقات لابن حبان : ٢٨٧/٩ .

(٢) الكامل : ٣٢١/٤ .

حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن معاوية : كان يسمى الصدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالقدر والتشيع ، وقال العباس : سمعت رجلاً سأل روح بن عبادة فقال : يا أبا محمد عوف الأعرابي كان يتشيع ؟!!! فسكت روح هنيئة ، ثم قال : والله لقد كان يذكر فضائل عثمان كثيراً ، وقال بندار : والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً !!! روى له الستة [1] .

* ميمون الكردي : هو أبو بصير ، قال ابن معين : ليس به بأس ، صالح ، ثقة ، ووثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر ظلماً فاحشاً بقوله : مقبول ، ولعله لتضعيف الازدي له ، وهل يمكن أن يجعل الازدي قبال يحيى بن معين وأبي داود ، وهو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي نزيل بغداد ، قال الخطيب : كان حافظاً ، وسألت البرقاني عنه فضعفه ، وحدثني أبو النجيب عبد الغفار الارموي ، قال : رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح ولا يعدونه شيئاً ، قال الخطيب : في حديثه مناكير ، قال الذهبي : وعليه في كتابه الضعفاء مؤاخذات ، فإنه ضعف جماعة بلا دليل ، بل قد يكون غيره قد وثقهم [2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٦ .

رواية زيد بن أرقم

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سدوا هذه الأبواب إلا باب علي ، فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، والله ما سددته ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* محمد بن بشار : هو البصري أبو بكر بندار ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له الستة [٢] .

* محمد بن جعفر : هو المسمى غندر ربيب شعبة ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، واراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه ـ كأنه يريد بذلك تثبته ـ ، وقال الحافظ عبد الرحمٰن بن مهدي : غندرة في شعبة أثبت مني ، وقال عبد الله بن

---

(١) السنن الكبرى : ١١٨/٥ .

(٢) تقريب التهذيب : ٥٨/٢ .

المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، روى له الستة وغيرهم (١) .

* عوف : هو بن أبي جميلة العبدي الهجري المعروف بالأعرابي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن معاوية : كان يسمى الصدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالقدر والتشيع ، وقال العباس : سمعت رجلاً سأل روح بن عبادة فقال : يا أبا محمد عوف الأعرابي كان يتشيع ؟!!! فسكت روح هنيئة ، ثم قال : والله لقد كان يذكر فضائل عثمان كثيراً ، وقال بندار : والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً !!! روى له الستة (٢) .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الاجري : قلت لابي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيء الرأي

---

(١) تهذيب الكمال : ٥/٢٥ رقم ٥١٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

فيه [١] ، وصحح حديثه الحافظ الهيثمي [٢] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني [٣] .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه [٤] ، وقال ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر باتحاد ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع [٥] .

ومما يشهد بالإتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الإمام أحمد عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، ورواه البيهقي والحربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ [٦] .

تخريج الحديث :

احمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد

---

(١) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٣) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

(٤) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

(٥) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٦) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البيهقي عن ميمون بن أستاذ * غريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

الله ، عن زيد بن أرقم : كان لنفر من أصحاب ... [1] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حد ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم ... الحديث [2] .

العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن عوف ، قال : سمعت ميمون أبا عبد الله ... [3] .

---

(١) مسند أحمد : ٣٦٩/٤ .

(٢) المستدرك : ١٢٥/٣ ، وصححه .

(٣) الضعفاء : ١٨٥/٤ .

(٤)

رواية عمر بن الخطاب

١ / رواية عبد الله بن عمر :

احمد بن حنبل وابن ابي شيبة قالا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب ، أو قال أبي : لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم : زوجه ابنته فولدت له ، وسد الأبواب إلا بابه ، وأعطاه الحربة يوم خيبر [١] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح رجاله ثقات .

* وكيع : هو بن الجراح ، ثقة حافظ بالإتفاق .

* هشام بن سعد : هو المدني أبو عباد ، قال ابن معين صالح ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، استشهد به البخاري وروى له في الأدب وروى له الباقون [٢] .

* عمر بن أسيد : هو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال عمر ، ذكره ابن حبان في الثقات ،

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٠/٧ * مسند أحمد : ٢٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٤/٣٠ رقم ٦٥٧٧ .

وثـقه الحـافظ ابـن حـجر ، روى له البـخاري ومسـلم وأبـو داود والنسائي [1] .

٢ / عبد الله بن عباس :

الحاكم : أخبرني الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراينى ، حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن البراء ، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدينى ، حدثنا أبي ، أخبرني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب : لقد اعطي علي بن ابي طالب ثلاث خصال لإن تكون لى خصلة منها أحب إليّ من أن أُعطي حمر النـعم ، قيل : وما هن يا أمير المؤمنين ! قال : تزوجه فاطمة بنت رسـو ل اللـه صلى الله عليه وآله ، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله يحل له فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه [2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٤/٢٢ رقم ٤٣٧٤ .

(٢) المستدرك : ١٢٥/٣ * تاريخ دمشق : ١٢٠/٤٢ بسند متصل إلى أبي يعلى عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن جعفر .

(٥)

عبد الله بن عمر

١ / رواية العلاء بن عرار :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسين السلمي ، أخبرنا أبو العباس بن قبيس وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي .

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا :

أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ، عن أبي إسحاق ، عن العلاء بن عرار قال : قال أبي : قلت لعبدالله بن عمر وهو في المسجد جالس كيف تقول في هذين الرجلين علي وعثمان وقالا جميعا ؟ فقال عبد الله : أما علي فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال أبي أخرجنا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا علي ، وقال ابن جعفر : فإنه قد سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو الحسن السلمي : هو علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الإمام العلامة مفتي الشام جمال

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٩/٤٢ .

الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم ، قال ابن عساكر : سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتاً ...[1] .

* أبو القاسم بن أبي العلاء : هو المصيصي ، ذكره الذهبي فقال : الامام الفقيه المفتي مسند دمشق ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي ثم الدمشقي ، سمع وهو حدث من الكبار وارتحل ولحق العوالي ، قال ابن عساكر : كان فقيهاً فرضياً ...[2] .

* أبو محمد بن أبي نصر : هو أبو محمد ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الامام المعدل الرئيس مسند الشام أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي نصر عثمان بن القاسم ، الملقب بالشيخ العفيف ، حدث عن خيثمة وغيره ، وعنه علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي ، قال الدربندي : كان خيراً من ألف مثله إسناداً وإتقاناً وزهداً مع تقدمه ...[3] .

* خيثمة بن سليمان : هو أبو الحسن بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي ، قال الذهبي : الامام الثقة المعمّر ، محدث الشام ، مصنف «فضائل الصحابة» كان رحالاً جوالاً صاحب حديث ، مات سنة ٣٤٣[4] .

* أحمد بن حازم : هو ابن أبي غرزة ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ الصدوق ، أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو

(١) سير أعلام النبلاء : ٣١/٢٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢/١٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١٧ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ٤١٢/١٥ رقم ٢٣٠ .

عمر الغفاري الكوفي ، صاحب «المسند» ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً ، توفي سنة ٢٧٦ (١) .

* هلال بن العلاء : هو بن العلاء ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : صالح ليس به بأس ، وروى عنه في سننه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢) ، وذكره الذهبي فقال : الحافظ الصدوق محدث الجزيرة أبو عمر بن المحدث أبي محمد الباهلي مولاهم الرقي الأديب ، حدث عنه النسائي وخيثمة ورحل إليه الحفاظ وله نظم رائق (٣) .

* أبوه : هو العلاء بن هلال بن عمر الباهلي أبو محمد الرقي ، ذكره الذهبي في الكاشف وقال : عن أبيه وحجاج والقعنبي ، وعنه النسائي والنجاد وخيثمة ، صدوق توفي سنة ٢٨٠ (٤) .

* عبد الله بن جعفر : هو الرقي أبو جعفر مولى آل عقبة بن أبي معيط ، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وغيره وعنه هلال بن العلاء الرقي وغيره ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وذكره ابن شاهين في الثقات ، كما ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً وصرّح أنه اختلط قبل موته بسنتين ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ، وقال الذهبي : ثقة حافظ ، روى له الستة أصحاب الصحاح (٥) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٣٩/١٣ رقم ١٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٤٦/٣٠ رقم ٦٦٢٩ .

(٣) تذكر الحفاظ : ٦١٢/٢ .

(٤) الكاشف : ٣٤٢/٢ .

(٥) تهذيب الكمال : ٣٧٦/١٤ رقم ٣٢٠٤ .

* عبيد الله بن عمرو : هو الرقي أبو وهب ، روى عن زيد بن أبي أنيسة ، وعنه وعبد الله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وجماعة ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة صدوق ، لا أعرف له حديثاً منكراً ، روى له الستة وغيرهم [(١)] .

* زيد : هو بن أبي أنيسة ، أبو أسامة ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وعنه عبد الله بن عمرو وغيره ، وثقه ابن معين والأودي وابن خلفون والذهلي وابن نمير والبرقي ، وقال أحمد : حديثه حسن مقارب وإن فيه لبعض النكرة وهو على ذاك حسن الحديث ، روى له الستة وغيرهم [(٢)] .

* أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، السبيعي ، مجمع على ثقته ، روى عنه الستة ، قال الحافظ ابن حجر : مكثر ، ثقة ، عابد ، اختلط بآخرة ، مات سنة ١٢٩ [(٣)] .

* العلاء بن عرار : هو الخارقي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما وثقه الحافظ ابن حجر [(٤)] .

قال الطبراني : حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن العلاء بن عرار ، قال : سئل ابن عمر عن علي

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٦/١٩ رقم ٣٦٧١ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٨/١٠ رقم ٢٠٨٩ .
(٣) تقريب التهذيب : ٧٣/٢ رقم ٦٢٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ٥٢٨/٢٢ رقم ٤٥٨٠ .

وعثمان ، فقال : أما علي فلا تسألوني عنه ، انظروا إلى منزله من منزل النبي صلى الله عليه وآله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه ... [١] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أيوب الوزان ، حدثنا عروة بن مروان ، عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق السبيعي قال سألت ابن عمر ، عن عثمان وعلي ؟ قال : تسألني عن علي فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله ، إنه سد أبواب المسجد إلا باب علي رضي الله عنه [٢] .

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العلاء بن عرار ، قال : سألت بن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي وعثمان ، فقال : أما علي فلا تسألني عنه ، وانظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس في المسجد بيت غير بيته ... [٣] .

٢ / عمر بن أسيد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٨/٢ * تهذيب الكمال : ٥٢٩/٢٢ بعدة أسانيد عن الطبراني * مجمع الزوائد : ١١٥/٩ قال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه . ويقصد به أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي ، فإنه من مشايخ الطبراني ذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وصرح أن الطبراني لقيه ببلد ، وهو لم ينفرد بالحديث عن عبد الله بن جعفر الرقي .

(٢) كتاب السنة : ٥٨٥ رقم ١٣٢٦ .

(٣) السنن الكبرى : ١٣٨/٥ .

أحمد بن أحمد بن الطبيز ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ، حدثنا محمد بن يونس بن داود الخولاني ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد قال : سمعت ابن عمر يقول لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم : تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فولدت الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسد الأبواب كلها إلا باب علي ، ودفع إليه الراية يوم خيبر [(١)] .

قال ابن عساكر : أخبرناه مختصرا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري ، حدثنا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخلنجي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : سد الأبواب كلها إلا باب علي [(٢)] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أبو القاسم بن السمرقندي : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي :

---

(١) تاريخ دمشق : ١٢٢/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٢٢/٤٢ .

الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦ (١) .

* أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان : هو ابن منتاب ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الثقة ، أبو محمد أحمد بن أبي عثمان ، مقرىء مجود مكثر دين مهيب لقن جماعة ختموا عليه ... (٢) .

* أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي : هو البغدادي المقرىء ، ذكره الذهبي فقال : الإمام القدوة شيخ العراق أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أُمد بن محمد بن علي بن أبي مسلم الفرضي ، قال الخطيب : كان ثقة ورعاً ديناً ، وقال العتيقي : ما رأيت في معناه مثله ... (٣) .

* أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري : ذكره السمعاني فقال : من أهل مطيرة سكن بغداد ، وكان شيخاً عالماً حافظاً صالحاً ثقة صدوقاً مأموناً (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٥٩/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢١٣/١٧ .

(٤) الأنساب : ٣٢٩/٥ .

* أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخلنجي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ومحله الصدق [1] .

* أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وهو من كبار شيوخ البخاري روى له الستة [2] .

* هشام بن سعد : هو المدني أبو عباد ، قال ابن معين صالح ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، استشهد به البخاري وروى له في الأدب وروى له الباقون [3] .

* عمر بن أسيد : هو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال عمر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه الحافظ ابن حجر ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي [4] .

٣ / سعد بن عبيدة :

النسائي : أخبرنا إسماعيل بن يعقوب ، حدثنا محمد بن موسى بن أعين ، حدثنا أبي ، عن عطاء ، عن سعد بن عبيدة قال : جاء رجل إلى بن عمر فسأله عن علي ؟ فقال : لا تسأل عن علي ، ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فإني أبغضه ، قال : أبغضك

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٩٣/١٣ رقم ٧٢٦٢ .
(٢) تقريب التهذيب : ١١/٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٤/٣٠ رقم ٦٥٧٧ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٤/٢٢ رقم ٤٣٧٤ .

الله [1] .

البخاري : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن أبي حصين ، عن سعد بن عبيدة قال : جاء رجل إلى ابن عمر ـ إلى أن قال ـ : ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله ، قال : هذا ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : لعل ذلك يسوؤك ، قال : أجل ، قال : فأرغم الله بأنفك ، انطلق فاجهد على جهدك [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي .

وأخبرنا أبو الفضل بن محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو القاسم بن البسري ، قالوا : أخبرنا أبو الطاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا حسين بن علي ن عن زائدة ، عن أبي حصين ، عن سعد بن عبيدة ... [3] .

---

(١) السنن الكبرى : ١٣٩/٥ .

(٢) صحيح البخاري : ٢٠٨/٤ .

(٣) تاريخ دمشق : ٤٩٨/٣٩ .

(٦)

البراء بن عازب

ابن عساكر ، أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، حدثنا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب ، قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد ، وإن رسول اله صلى الله عليه وآله قال يوما : سدوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب ، فتكلم في ذلك ناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني أمرت بسد الأبواب غير باب علي بن أبي طالب ، فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما فتحت شيئا ولا سددته ولكني أمرت بشيء فاتبعته [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو سهل محمد بن إبراهيم : هو بن سعدويه [٢] المزكي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : ابن سعدويه ، الثقة العالم الاصبهاني الامين ، صالح خير صدوق مكثر ، مات سنة ٥٣٠ [٣] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٨/٤٢ .

(٢) وفي بعض التراجم والاسانيد ابن سعدوية ، بالتاء لا بالهاء .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٧/٢٠ .

* أبوالفضل الرازي : هو عبد الرحمٰن بن المحدث أحمد بن الحسن ، قال الحافظ الذهبي : ابن بندار ، الامام القدوة شيخ الاسلام أبو الفضل العجلي الرازي المقرىء ، قال عبد الغفار : كان ثقة جوالا إماما في القراءات أوحد في طريقه ، كان الشيوخ يعظمونه ، وقال ابن مندة : ثقة ورع متدين عارف بالقراءات عالم بالادب والنحو ، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي ، وأشهر من الشمس ، وأضوأ من القرم ، ذو فنون من العلم وكان مهيباً منظوراً ، فصيحاً حسن الطريقة كبير الوزن ...[١] .

* جعفر بن عبد الله : هو بن يعقوب الفناكي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي ، راوي مسند الروياني ، قال الخليلي : هو موصوف بالعدالة وحسن الديانة[٢] .

* محمد بن هارون : هو الروياني الحافظ ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور ، له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة ، وثقه أبو يعلى الخليلي[٣] .

* ابن اسحاق : هو محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر بن الصاغاني ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الامام الحافظ المجود الحجة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني البغدادي ، كان ذا معرفة

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣٥/١٨ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٣٠/١٦ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٤ .

واسعة ورحلة شاسعة ، قال ابن أبي حاتم : ثبت صدوق ، وقال ابن خراش : ثقة مأمون ، وقال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة ...[(١)] .

* هوذة : هو بن خليفة ، قال أحمد : ما كان أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، ولينه ابن معين[(٢)] .

* عوف : هو بن أبي جميلة المعروف بالاعرابي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة[(٣)] .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الاجري : قلت لأبي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيىء الرأي

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٩٢/١٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٢١/٣٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٦٠٥/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

فيه [1] ، ويكفي في الحكم بحسن حديثه رواية شعبة عنه فإنه لا يروي إلا عمن هو ثقة عنده ، ولذا صحح حديثه الحافظ الهيثمي [2] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني [3] .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه [4] ، وقال ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر باتحاد ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع [5] .

ومما يشهد بالإتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الامام أحمد عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، ورواه البيهقي والحربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ [6] .

---

(١) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٣) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

(٤) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

(٥) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٦) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البيهقي عن ميمون بن أستاذ * غريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

(٧)

عائشة بنت أبي بكر

ابن راهويه : أخبرنا أبو هشام المخزومي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أفلت بن خليفة أبو حسان الذهلي ، حدثتني جسرة بنت دجاجة ، قالت : سمعت أم المؤمنين تقول : قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ووجوه بيت أصحابه إلى المسجد ، فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، قال : ثم دخل فمكث ما شاء الله أن يمكث فلم يوجهوها رجاء أن يقول لهم رخصاً ، قالت : ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى بصوته وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم أجمعين (١) .

البخاري : قال لنا موسى : حدثنا عبد الواحد ، أن أفلت بن خليفة أبو حسان ، عن جسرة بنت دجاجة ، قال : سمعت عائشة ، قال صلى الله عليه وآله : لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب إلا لمحمد وآل محمد (٢) .

البيهقي : أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أفلت بن خليفة ، حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت :

---

(١) مسند ابن راهويه : ١٠٣٢/٣ رقم ١٧٨٣ .

(٢) التايخ الكبير : ٦٧/٢ ، رقم : ١٧١٠ .

سمعت عائشة تقول : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد ، فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، ثم دخل النبي صلى الله عليه وآله ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل لهم رخصة ، فخرج إليهم بعد ، فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب ـ قال أبو داود وهو فليت العامري ـ قال الشيخ : زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد : إلا لمحمد وآل محمد [1] .

وروى الحديث واختصره أبو داود في سننه وابن خزيمة في صحيحه [2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ممدوحون .

قال الزيلعي : قال ابن القطان : قال أبو محمد عبد الحق في حديث جسرة هذا أنه لا يثبت من قبل إسناده ، ولم يبين ضعفه ، ولست أقول إنه حديث صحيح ، وإنما أقول أنه حسن ، فإنه يرويه عبد الواحد بن زياد حدثنا أفلت بن خليفة حدثتني جسرة بنت دجاجة عن عائشة ، وعبد الواحد ثقة لم يذكر بقادح ، وعبد الحق احتج به في غير موضع من كتابه ، وأفلت ويقال فليت بن خليفة العامري ، قال ابن حنبل : ما أرى به بأساً ، وقال فيه أبو حاتم شيخ ، وأما جسرة بنت دجاجة فقال فيها

---

(١) السنن الكبرى : ٤٤٢/٢ .

(٢) سنن أبي داود : ٥٨/١ رقم ٢٣٢ * صحيح ابن خزيمة : ٢٨٤/٢ .

الكوفي تابعية ، وقول البخاري في تاريخه الكبير عندها عجائب لا يكفي في إسقاط ما روت ، روى عنها أفلت وقدامة ، انتهى كلامه ، وذكر ابن حبان جسرة في كتاب الثقات ، وقال روى عنها أفلت وقدامة [١] ، قلت : وفي تاريخ المدينة لابن شبة ، روى عن إسماعيل قال : وكانت من خيار النساء [٢] .

---

(١) نصب الراية : ٢٧٧/١ .

(٢) تاريخ المدينة : ٣٨/١ .

(٨)

أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

١ / حبة العرني :

البزار : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا أبـو غسـان ، حـدثنا قيس ، عن أبي المقدام ، عن حبة ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزة فقلت يا رسول الله قد فعلوا الا حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل لحمزة فليحول بابه فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك أن تحول بابك فحوله فرجعت إليه وهو قائم يـصلى فـقال ارجع إلى بيتك [١] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار وفيه ضعفاء وقد وثقوا [٢] .

٢ / الحسين بن علي عليهما السلام :

البزار : حدثنا حاتم بن الليث ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو ميمونة ، عن عيسى الملائي ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) كشف الأستار : ٢٥٥٣ * كنز العمال : ١٧٥/١٣ عن البزار * تـخريج الأحـاديث والآثـار للزيلعي : ٣٢٦/١.

(٢) مجمع الزوائد : ١١٥/٩ .

بيدي فقال : إن موسى سأل ربه أن يظهر مسجده بهارون ، وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلى أبي بكـر أن سـد بابك ، فاسترجع أبو بكر ثم قال : سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلى عمر ، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم [١] .

٣ / جماعة منهم الصحابي الجليل عامر بن واثلة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا يعقوب بن معبد ، حدثني مثنى أبو عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة ، وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعن عمرو بن واثلة قالوا : قال علي بن أبي طالب يوم الشورى : والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافه ، ثم قال لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف والزبير ولطلحة وسعد وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة : أنشدكم بالله الذي لا إله ألا هو أفيكم

---

(١) مسند البزار : ١٤٤/٢ حديث ٥٠٦ * كشف الأستار : ٢٥٥٢ * مجمع الزوائد : ١١٤/٩ قال : رواه البزار وفي اسناده من لم أعرفه .

أحد وحّد الله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيري إذ اخى بين المؤمنين فاخى بيني وبين نفسه ، وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أني لست نبي ؟ قالوا : لا ، قال : أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده ، فقام إليه عمه ، فقال : يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي ، قال : نعم الله أمر بفتح بابه وسد أبوبكم ، قالوا : اللهم لا قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر ، فقال : لأعطين الراية إلى من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ويوم الطائر إذ يقول : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجئت ، فقال : اللهم وإلى رسولك اللهم وإلى رسولك غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري حتى رفع الله ذلك الحكم ؟ قالوا : اللهم لا .... والحديث طويل [1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي ، أنبأنا محمد بن أحمد الوراميني ، حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي ، حدثنا زافر ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٤٣١ .

عامر بن واثلة الكناني ، قال أبو الطفيل : كنت واقفاً على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول : بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض .... والله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خطاه منها لفعلت ، ثم قال : نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله غيري ؟ قالوا : اللهم لا ... قال : أكان فيكم أحد مطهر في كتاب الله غيري حين سد النبي صلى الله عليه وآله أبواب المهاجرين وفتح بابي ، فقام إليه عماه حمزة والعباس فقالا : يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب علي ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم ؟ قالوا : اللهم لا [1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٣٣/٤٢ * الضعفاء : ٢١١/١ .

(٩)

رواية أم المؤمنين أم سلمة

١ / جسرة بنت دجاجة :

البيهقي : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدثنا الفضل بن دكين ، أخبرنا ابن أبي غنية ، عن أبي الخطاب الهجري ، عن مخدوج الذهلي ، عن جسرة ، عن أم سلمة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فوجه هذا المسجد ، فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن لا تضلوا [(١)] .

ابو نعيم : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا الفضل بن دكين ... [(٢)] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا أبو القاسم بن حبابة ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الملك بن أبي غنية ، عن أبي الخطاب عمر الهجري ، عن محدوج ، عن جسرة بنت دجاجة قالت : أخبرتني أم سلمة قال خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيته حتى انتهى إلى صرح المسجد

---

(١) السنن الكبرى : ٦٥/٧ .

(٢) ذكر أخبار أصفهان : ٢٩١/١ .

فنادى بأعلى صوته : إنه لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلوا [١] .

سند آخر من جسرة :

البيهقي : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراد ، حدثنا مطين ، حدثنا يحيى بن حمزة التمار قال : سمعت عطاء بن مسلم يذكر أن إسماعيل بن أمية ، عن جسرة ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته : علي وفاطمة والحسن والحسين [٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو بكر المقرىء وأبو عبد الله البارع وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار قالوا : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح ، حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا الحسن بن صالح بن الأسود ، عن عمه منصور بن الأسود ، عن عمر بن عمير الهجري ، عن عروة بن فيروز ، عن جسرة ، عن أم سلمة قالت : خرج النبي صلى الله عليه وآله حتى إذا كان بصحن المسجد أو قال بصرحة المسجد نادى : ألا إني لا أحل المسجد لجنب ولا حائض

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٠/٤٢ .

(٢) السنن الكبرى : ٦٥/٧ .

إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا[1] .

قلت : الحديث ثابت بمجموع طرقه عن جسرة ، فتارة روته عن أم المؤمنين أم سلمة وأخرى عن عائشة ، ولا غرابة في روايته عنهما ، وقد تقدم تحقيق حالها بروايتها عن عائشة بنت أبي بكر ، وأن حديثها بمرتبة الحسن كما هو المشهور المعمول به عند أهل السنة والجماعة والذي هو مقتضى تطبيق القواعد عندهم .

٢ / عمرة بنت أفعى :

الطبراني : حدثنا القاسم بن محمد الدلال ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا أو علي[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤١/٤٢ .

(٢) المعجم الكبير : ٣٧٣/٢٣ .

(١٠)

أبو سعيد الخدري

الترمذي : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك . قال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيرك [١] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : وقد روى هذا الحديث عن عطية عدة من الرواة ، والذي سماه بـ « عطية » أمير المؤمنين عليه السلام حينما جاء به أبوه سعد إلى علي عليه السلام وطلب منه أن يسميه فسماه بـ « عطية الله » .

وضعفه القوم لحكاية لم تثبت [٢] وقد وثقه ابن سعد ، وقال عنه ابن معين برواية الدوري : صالح الحديث ، برواية ابن طهمان : ليس به بأس ، وبرواية ابن شاهين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي ، وذكره ابن شاهين في

(١) سنن الترمذي : ٣٠٣/٥ * السنن الكبرى للبيهقي : ٦٥/٧ .

(٢) قال أبو الفرج الحنبلي في شرحه علل الترمذي : ٤٧١ ، وهو قول أحمد بن حنبل : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري .

الثقات ، وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات ، وقال البزار : كان يعده في التشيع روى عنه جلة الناس ، وقال الساجي : ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل !!!

روى عنه الامام أحمد كثيراً في مسنده وقد افتى بمضمون بعض رواياته ، وهو من رجال الأدب المفرد للبخاري وسنن الترمذي وسنن أبي داود [١] ، وقد حسن حديثه الترمذي ، والزيعلي لقول ابن معين فيه [٢] ، وقد انصف الحافظ ابن حجر فقال : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . قلت : وحكاية التدليس لم تثبت ومرسلة .

ومنشأ تضعيفه تقديم علياً عليه السلام على الكل وامتناعه عن سبّه لما كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن يدع عطية فإن لعن علي بن أبي طالب وإلا فيضربه أربعمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته ، فدعاه محمد فأقرأه كتاب الحجاج فأبى أن يلعن علياً عليه السلام فضربه أربعمائة وحلق رأسه ولحيته [٣] ، ولو أنه رضي الله عنه لعن علياً عليه السلام لما توقف البعض في وثاقته ولما قيلت حوله الأوهام ، قال ابن سعد : توفي سنة أحد عشر ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به [٤] .

---

(١) راجع : الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ * تهذيب الكمال : ١٤٩/٢٠ * معرفة الثقات للعجلي : ١٤٠/٢ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٧٢ رقم ١٠٢٣ .

(٢) نصب الراية : ٤٥/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

وقدر روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث كثيرة جداً عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري تفوق السبعين رواية ، فلو لم يكن عنده ممن يرتضى حديثه عن أبي سعيد الخدري خاصة لما ترس مسنده بأحاديثه ، لأنه لا يروي في مسنده إلا من ثبت عنده صدقه .

قال أبو موسى المديني : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدق صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عنه في المسند شيئاً [1] ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنهد ، ضربه على أحاديث رجال ترك الرواية عنهم في غير المسند [2] .

وقال ابن تيمية : شرط أحمد في المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه ، وقد روى أبو داود عن رجال أعرض عنهم في المسند ، وقد شرط أحمد في المسند أن لا يروي عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف [3] .

وعليه : فما نقل عن أحمد بن حنبل من قوله : « بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري » لا يقبل على إطلاقه فإنا إن سلمنا بصحة هذه الحكاية وهي مرسلة ، فلا يقبل روايات عطية عن أبي

---

(١) العلل : ٢٩٨/٣ .

(٢) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

(٣) منهاج السنة : ٩٧/٧ .

سعيد فيما إذا لم يصرح بلقبه ، أو فيما إذا كان الراوي عن عطية ليس من الحفاظ المتثبتين شديدي الاحتياط في الرواية كالاعمش وغيره من الحفاظ الذي قامت السنّة النبوية على رواياتهم ، فافهم .

قال الحافظ ابن رجب : الكلبي لا يعتمد على ما يرويه فإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد بها أبي سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنفسه [1] .

تخريج الحديث :

ابن وكيع : أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه ، أن الحسن بن إسماعيل البجلي حدثهم قال : حدثنا مطلب بن زياد ، حدثنا عبيد القاضي ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن عطية ... [2] .

ابن وكيع : وأخبرني أُمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، حدثنا أبي ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن عبيد القاضي وهو عبيد الله بن عبد الله بن عيسى ، عن محمد بن عبد الرحمٰن .. [3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أخبرنا أبو سعد الأديب ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرتنا أم المجتبى قالت قرىء على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو

---

(١) شرح علل الترمذي : ٣٦٥ .
(٢) أخبار القضاة : ١٤٩/٣ .
(٣) أخبار القضاة : ١٤٩/٣ .

بكر بن المقرئ قالا :

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو هشام ـ زاد ابن حمدان الرفاعي حدثنا ابن فضيل ـ عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية

قال : وأخبرنا أبو البركات الزيدي ، أخبرنا أبو يعقوب ، أخبرنا أبو الشاهد ، أخبرنا أبو الحسين النحوي ، أخبرنا محمد بن القاسم المخلدي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، عن كثير النوا ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ... [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٠/٤٢ .

(١١)

جابر بن عبد الله الأنصاري

الخطيب : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن غالب الفقيه ، قال : قرأنا على أبي حفص بن بشران ، حدثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن مهدي الميموني ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام ، قال : سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة ، قال : حدثني أخي محمد بن علي ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : سدوا الأبواب كلها إلا باب علي ، وأومأ بيده إلى باب علي [١] .

سند آخر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أخبرنا عبد العزيز التميمي ، أخبرنا علي بن موسى بن الحسين ، أخبرنا أبو سليمان بن زبر ، حدثنا محمد بن يوسف الهروي ، حدثنا محمد بن النعمان بن بشير ، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله ، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا ، وقال : أترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه أحدا ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٢١٤/٧ * التدوين في أخبار قزوين : ١٠/٣ * تاريخ دمشق : ٤٥١/١٩ .

فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعال يا علي ! إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ، يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضا معك من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي .

قال : وأخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ، أخبرنا محمد بن إدريس ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن حرام بن عثمان ، عن ابن جابر أراه ، عن جابر قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب ... [١] .

ابن شبة : أخبرنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، عن محمد وعبد الرحمٰن ابني جابر ... [٢] .

قلت : والحديث رواه عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر قال : أتانا رسول الله .... إلى قوله لا ترقدوا في المسجد ، وقد ضُعّف حرام بن عثمان لكونه يتشيع .

ابن شبة : حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أبو معشر ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : أخرج

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٠/٤٢ .

(٢) تاريخ المدينة : ٣٨/١ .

رسول الله صلى الله عليه وآله أناسا من المسجد وقال : لا ترقدوا في مسجدي هذا ، قال : فخرج الناس ، وخرج علي عليه السلام ، فقال لعلي عليه السلام : ارجع ، فقد أحل لك فيه ما أحل لي ، كأني بك تذودهم على الحوض ، وفي يدك عصا عوسج [1] .

---

(١) تاريخ المدينة : ٣٦/١ .

(١٢)

أنس بن مالك

العقيلي : حدثنا محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا تميم بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا هلال بن سويد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : لما سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه ، فقالوا : سددت أبوابنا وتركت باب علي ؟! فقال : ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها [١] .

قلت : قد ذكر البخاري هلال بن سويد وساق له حديثاً وقال : لا يتابع عليه ، وقد توهم البعض أن هذا قدح في هلال ، وليس كذلك على ما أشار إليه الحافظ ابن عدي ، وقد ذكر هلال هذا في التاريخ الكبير وقال : روى عنه مروان بن معاوية ولم يقدح فيه ، كما ذكره ابن أبي حاتم ولم يقدح فيه أيضاً ، وهذا من علامات الستر والقبول ، ولذا ذكره ابن حبان في الثقات ، ومن أورده في الضعفاء بلحاظ بعض الأحاديث التي قد انفرد بها ولم يتابعه عليه أحد ، لا بلحاظ القدح في عدالته وضبطه .

(١) الضعفاء : ٣٤٦/٤.

أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا الأمير معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأطرابلسي بدمشق ، أخبرنا خال أبي الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا محمد بن الحسين الحسني ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن الأوسد ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه وعمه ، عن أبيهما أبي رافع : أن النبي صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال : يا أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوآ لقومهما بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ، ولا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته [١] .

قلت : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : مولى النبي صلى الله عليه وآله ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقد صحح بعض أحاديثه الحاكم النيسابوري ووثقه هو وابنه [٢] وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له ابن ماجة .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤١/٤٢ .

(٢) المستدرك : ١٦٥/٣ .

(١٤)

جابر بن سمرة

الطبراني ، حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الأسماء ، حدثنا ناصح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد أبواب المسجد كلها غير باب علي رضي الله عنه ، فقال العباس : يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج ، قال : ما أمرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب علي وربما مر وهو جنب [١] .

(١) المعجم الكبير : ٢٤٦/٢ .

(١٥)

أبو الحمراء هلال بن الحارث

خادم النبي صلى الله عليه وآله

ابن مردويه : بسنده عن أبي الحمراء وحبة العرني قالا : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن تسد الأبواب التي في المسجد ، فشق عليهم ، قال حبة : إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان ، وهو يقول : أخرجت عمك وأبا بكر وعمر والعباس وأسكنت ابن عمك ، فقال رجل يومئذ : ما يألوا برفع ابن عمه ، قال : فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قد شق عليهم فدعا الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر ، فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وآله خطبة قط كان أبلغ منها تمجيداً وتوحيداً فلما فرغ قال : يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها ، ولا أنا أخرجتكم وأسكنته ، ثم قرأ ﴿ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [١] .

---

(١) الدر المنثور : ١٢٢/٦ .

(١٦)

بريدة الأسلمي

ابو نعيم : أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا زكريا بن يحيى ، أنبأنا خالد بن مخلد ، أنبأنا أرشد أبو سلمة ، عن أبي داود ، عن بريدة الأسلمي قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب ، فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وآله تحميداً وتعظيماً في خطبة مثل يومئذ ، فقال : يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها ، ثم قرأ ﴿ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ قال رجل : دع لي كوة تكون في المسجد ، فأبى ، وترك باب علي مفتوحاً ، وكان يدخل ويخرج منه وهو جنب [١] .

---

(١) فرائد السمطين : ٢٠٦/١ * اللالىء المصنوعة : ٣٥١/١ .

(١٧)

عدي بن ثابت

ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمد إجازة ، أخبرنا عمر بن شوذب ، أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصين ، عن عدي بن ثابت ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى وهارون ، وإن الله أوحىٰ إليّ أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي [١] .

---

(١) المناقب : ٢٥٢ .

(١٨)

حذيفة بن أسيد الغفاري

ابن المغازلي : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، نبأنا سلام بن عمرة ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها ، فكانوا يبيتون في المسجد ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ، ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلى الله عليه وآله بعث إليهم معاذ بن جبل ، فنادى أبا بكر ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك أن تخرج من المسجد ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسد بابه وخرج من المسجد ، ثم أرسل إلى عمر ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه ، فقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، غير أني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد ، فأبلغه معاذ ما قال عمر ، ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسد بابه وخرج من المسجد ، ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه ، وقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، وعلي على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج ، وكان النبي صلى الله عليه وآله قد بنا له بيتاً في المسجد بين أبياته ، فقال له النبي

صلى الله عليه وآله : اسكن طاهراً مطهراً ، فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي ، فقال : يا محمد ! تخرجنا وتمسك غلمان بني عبد المطلب ، فقال له نبي الله صلى الله عليه وآله : لا ! لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد ، والله ما أعطاه إياه إلا الله ، وإنك لعلى خير من الله ورسوله ، أبشر فبشره النبي صلى الله عليه وآله فقتل يوم أحد شهيداً ، ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقام خطيباً ، فقال : إن رجالاً يجدون في أنفسهم في أني أسكنت علياً في المسجد ، والله والله ما أخرجتهم ولا أسكنته ، إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكم بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة ، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته ، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى ، وهو أخي دون أهلي ، ولا يحل مسجد لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته ، فمن ساءه فههنا ، وأومئ بيده نحو الشام [1] .

---

(١) المناقب للمغازلي : ٢٥٣ ، وعنه ابن البطريق في العمدة : ١٧٥ * ورواه من الإمامية الشيخ الصدوق في علل الشرائع : ٢٠٢/١ بسند متصل إلى محمد بن عبيد بن عتبه عن إسماعيل بن أبان .

(١٩)

عبد الله بن مسعود

ابو نعيم : أخبرنا عمر بن أحمد ، أنبأنا عبد الله بن أبي داود ، أنبأنا يحيى بن حازم العسكري ، أنبأنا بشر بن مهران ، أنبأنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة ونحن في المسجد وجماعة من الصحابة بعدما صلينا العشاء ، فقال : ما هذه الجماعة ، قالوا : يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام ، فقال : إن مسجدي لاينام فيه ، انصرفوا إلى منازلكم ، ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشداً ، ومن لم يستطع فلينم ، فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية ، قال : فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقام معنا ، قال : فأخذ بيد علي عليه السلام ، فقال : أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ، ويحرم عليك ما يحرم عليّ ، فقال حمزة بن عبد المطلب : يا رسول الله أنا عمك ، فأنا أقرب إليك من علي ، فقال : صدقت يا عم ، إنه والله ما هو مني إنما هو عن الله عز وجل [١] .

---

(١) فرائد السمطين : ٢٠٦/١ حديث ١٦١ .

(٢٠)

أبو ذر الغفاري

الخوارزمي : بسند متصل عن يوسف بن أسباط ، عن محل الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : لما كان أول يوم من البيعة لعثمان ﴿ ليقضي الله أمراً كان مفعولا ﴾ ﴿ ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حي عن بينة ﴾ فاجتمع المهاجرين والأنصار في المسجد ونظرت .... ثم قال علي عليه السلام : هل تعلمون أن أحداً كان يدخل المسجد غيري جنباً ؟ قال : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك بابي ؟ قالوا : اللهم نعم ...[١] .

(١) المناقب : ٢٩٩ * ينابيع المودة : ٣٦٧ .

(٢١)

المطلب بن عبد الله

ابن حزم : روينا من طريق محمد بن الحسن بن زبالة ، عن سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن أذن لأحد أن يجلس في المسجد ولا يمر فيه وهو جنب ، إلا علي بن أبي طالب [١] .

قال الحافظ ابن حجر : هذا مرسل قوي [٢] .

---

(١) المحلى : ٢/١٨٦ * أحكام القران للجصاص : ٢/٢٥٦ قال : روى سفيان بن حمزة ... .
(٢) القول المسدد في مسند أحمد : ٣١.

الحديث الثالث

« علي مني وأنا منه »

« لا يؤدي عني إلا أنا أو علي »

يروى هذا الحديث الشريف عن أكثر من ستة عشر من الصحابة ، منهم :

(١)

رواية عبد الله بن عباس

١ / عمرو بن ميمون :

الإمام احمد : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ؟! قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أفٍ وتفٍ وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا ، يحب الله ورسوله ... بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه ، فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه ... [١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي :

---

(١) مسند أحمد : ١/٣٣٠.

كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، روى له الستة وغيرهم (١) .

* أبو بلج : هو الفزاري الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال يعقوب : كوفي لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى عنه أصحاب السنن الاربعة (٢) .

* عمرو بن ميمون : الاودي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون، حج مئة حجة وعمرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة عابد ، روى له الستة مات سنة ٧٤ (٣) .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٦٣/٢٢ .

الوضاح وهو أبو عوانة ... [1] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ... [2] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ... الحديث [3] .

ابن عساكر : أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري .

وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أخبرنا أبي أبو طاهر قالا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الوضاح ، حدثنا يحيى أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ... [4] .

قال : وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانه ، حدثنا أبو بلج ، عن عمرو بن

---

(١) السنن الكبرى : ١١٢/٥ رقم ٨٤٠٩.

(٢) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ * المعجم الأوسط : ١٦٥/٣ .

(٣) المستدرك : ١٣٢/٣ وصححه .

(٤) تاريخ دمشق : ٩٧/٤٢ .

ميمون ...[1] .

٢ / مقسم :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني ، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي ! أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات .

* إسماعيل بن أحمد : هو أبو القاسم السمرقندي إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف

---

(١) تاريخ دمشق : ٩٩/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ .

الحديث، وسمع الكتب، مات سنة ٥٣٦[1].

* أحمد بن محمد: هو بن أحمد بن عبد الله بن النقور، قال الذهبي: الشيخ الجليل، الصدوق، مسند العراق، أبو الحسين، البغدادي البزار، مولده سنة ٣٨١، كان صحيح السماع، متحرياً في الرواية، قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال ابن خيرون: ثقة، مات سنة ٤٧٠[2].

* محمد بن عبد الله الدقاق: هو المعروف بابن أخي ميمي، ذكره الخطيب فقال: سمع البغوي ومن بعده، وعنه ابن مخلد والأزهري والتنوخي وغيرهم، قال العتيقي: كان ثقة مأموناً كتب الحديث إلى أن توفي، وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً ديناً فاضلا[3].

* أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني: ذكره الحافظ الأصبهاني فقال: سكن بغداد، ذكره الخطيب فقال: أحمد بن محمد بن يونس - بدل يوسف - بن مسعدة بن خباب أبوالعباس الفزاري الأصفهاني، روى عنه ابن حيويه والدارقطني وابن شاهين والمعافى، وكان ثقة[4].

* محمد بن أيوب الرازي: هو بن يحيى بن الضريس، ذكره ابن أبي حاتم وقال: كان ثقة صدوقا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف محمد بن أيوب بن

---

(١) سير أعلام النبلاء: ج ٢٨/٢٠.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/١٨ رقم ١٨٠.
(٣) تاريخ بغداد: ٨٨/٣ رقم ١٠٨٤.
(٤) تاريخ بغداد: ٣٣٠/٥ رقم ٢٨٥٨.

يحيى بن ضريس الرازي ، صاحب كتاب فضائل القران ، قال الخليلي : ابن الضريس ثقة ، وهو محدث ابن محدث وجده يحيى بن الضريس من أصحاب الثوري (١) .

* محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي : قال أبو حاتم : صدوق ، وكذا قال ابن حجر ، روى له أبو داود (٢) .

* عبد الله بن أبي جعفر الرازي : واسم أبي جعفر عيسى بن ماهان ، قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له أبو داود (٣) .

* شعبة بن الحجاج : أبو بسطام ، من أئمة السنة ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراض عن الرجال وذب عن السنة (٤) .

* الحكم : هو بن عتيبة ، ثقة بلا خلاف ، قال ابن حجر : أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما يدلس ، روى له الستة (٥) .

* مقسم : هو بن بجرة ، مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، ووثقه العجلي والدارقطني وابن سفيان ، وقال أحمد بن صالح : ثقة ثبت لا شك فيه ، وقال ابن حجر : صدوق وكان

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٥٠/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦١/٢٥ رقم ٥٣٣٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٨٥/١٤ رقم ٣٢٠٨ .

(٤) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ .

يرسل ، روى له البخاري والأربعة [1] .

عكرمة :

ابن عساكر : أنبأنا أبو محمد بن صابر ، أنبأنا سهل بن بشر ، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن إدريس الإدريسي المقري ، حدثنا أبو الحسن علي بن ماشاذة الأصفهاني ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن الأسيد الأصبهاني ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي البصري ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ في حديث ـ : قال جبرئيل : من هذا الذي على البحر الذي يعجب الملائكة من فرية ؟ فقال صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب ، قال : إن هذه المواساة ، قال : إنه مني وأنا منه ، قال جبرئيل : وأنا منكما ... [2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٦١/٢٨ رقم ٦١٦٦ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٦٨/٦٠ .

(٢)

حديث حبشي بن جنادة

الامام احمد : حدثنا يحيى بن آدم وابن أبى بكير قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ـ قال يحيى بن آدم : السلولى وكان قد شهد يوم حجة الوداع ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي منى وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو على » ، وقال ابن أبى بكير : « لا يقضى عنى دينى إلا أنا أو علي رضى الله عنه »[1] .

قال : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ...[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* يحيى بن آدم : هو القرشي الأموي ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : كان يتفقه وهو ثقة ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة ، كثير الحديث ، فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم ، سمعت المديني يقول : يرحم الله يحيى بن آدم اي علم كان عنده وجعل يطريه ، روى له الستة[3] .

* يحيى بن أبي بكير : هو أبو زكريا الكرماني ، سكن بغداد ، وولي

---

(١) المسند : ١٦٥/٤ .

(٢) المسند : ١٦٥/٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٨٨/٣١ رقم ٦٧٧٨ .

قضاء كرمان ، قال أحمد : كان كيساً ، وثقه يحيى بن معين والمدائني ، والذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال العجلي : ثقة حسن العقل ظريف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم ، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ (١) .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال عيسى بن يونس : قال لي إسرائيل : كنت أحفظ حديث أبي إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال عيسى بن يونس : كان أصحابنا : سفيان وشريك ـ وعد قوماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤون إلى أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، واتقن لها مني ، وهو كان قائد جده ، وقال شبانة : قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك ؟ قال : اكتب عن إسرائيل ، فان أبي أمله عليه ، وسئل

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٥/٣١ رقم ٦٧٩٧ .

أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه [١] . وهو لم ينفرد بالحديث عن أبي إسحاق ، بل تابعه غيره ، وروايته عن أبي إسحاق كان قبل اختلاطه [٢] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧ [٣] .

وسنده الآخر كذلك حسن كالقوي :

* الأسود بن عامر : هو شاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي ، وثقه أحمد والمديني ، وقال أبو حا تم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : لا بأس به ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

(٢) الكواكب النيّرات لابن الكيال : ٣٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : يلقب بشاذان ، ثقة ، روى له الستة ، مات سنة ٢٠٨ [١] .

* شريك : هو بن عبدالله ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قال : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن [٢] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ... [٣] .

ابن أبي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قلت له : يا أبا إسحاق ! أين رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : علي مني وأنا منه ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٣) السنن الكبرى : ٤٥/٥ رقم ٨١٤٧، ١٢٧/٥ رقم ٨٤٥٤.

ولا يؤدي عني إلا علي [1] .

ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى ، قالوا : ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي منى وأنا منه ، ولا يؤدى عنى إلا على [2] .

وسنده كالسابق ، حسن كالصحيح .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال شريك : قلت يا أبا إسحاق أين رأيته ، قال : وقف علينا في مجلسنا ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي [3] .

الطبراني : حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

وحدثنا محمد بن النضر ، حدثنا أبو غسان .

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، حدثنا محمد بن الطفيل .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا علي بن حكيم الأودي وإسماعيل بن موسى السدي ويحيى الحماني ، قالوا : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ... .

قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا يحيى الحماني

---

(١) المصنف : ٤٩٥/٧ .

(٢) سنن ابن ماجة : ٤٤/١ رقم ١١٩ .

(٣) كتاب السنة : ٥٨٤ * الآحاد والمثاني : ١٨٣/٣ رقم ١٥١٤ .

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الأسماء قالا : حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ... .

قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق عن حبشي ... [1] .

الطبري : حدثنى إسماعيل بن موسى السدى ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي منى ، وأنا من علي ، لا يؤدى دينى إلا أنا أو علي [2] .

وقال : حدثنا ابن حميد ، حدثنا حكام ، عن عنبسة ، عن أبى إسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي منى وأنا منه ، لا يبلغ عني إلا أنا أو على ، قالها في حجة الوداع [3] .

ومصادر كثيرة عدة .

---

(١) المعجم الكبير : ٤/١٦ .

(٢) المنتخب من ذيل المذيل : ٦٧ .

(٣) المنتخب من ذيل المذيل : ٦٧ .

(٣)

عمران بن الحصين

قال أبو داود الطيالسي : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين : إن رسول الله ﷺ بعث علياً في جيش ، فرأوا منه شيئاً فأنكروه فاتفق أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع علي ، قال عمران : وكنّا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله ﷺ ، وننظر إليه ، فجاء النفر الأربعة ، فقام أحدهم ، فقال : يا رسول الله ! ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك ، فقال رسول الله : « ما لهم ولعلي ، إن علياً مني وأنا منه ، وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي »[1] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، قوي[2] **، رجاله ثقات . قال الألباني : إسناد صحيح**[3] .

* جعفر بن سليمان : هو أبو سلمان البصري ، قال أحمد لابأس به ، قيل له : إن سليمان بن حرب يقول : لا يكتب حديثه ؟ فقال : حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، ووثقه يحيى بن معين و ابن سعد والمديني

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي : ١١١ ، حديث ٨٢٩ .

(٢) ذكره ابن حجر في الاصابة : ٤٦٨/٤ عن الترمذي ، وصرّح أن اسناده قوي .

(٣) كتاب السنّة : ٥٥٠ رقم ١١٨٧ .

والعجلي والجوزجاني الناصبي، وقال ابن حبان: كان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت (١) ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وقال الذهبي: صدوق صالح ثقة مشهور، روى له البخاري في الادب والباقون (٢) .

* يزيد الرشك: هو بن أبي يزيد أبو الازهر المعروف بالرشك، قال أحمد: صالح الحديث، شعبة يروي عنه، وقال ابن معين صالح ليس به بأس، ووثقه أبو حاتم والترمذي وأبو زرعة وابن سعد، وكذا الذهبي وابن حجر، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال جعفر بن سليمان: كنت أسمع بكاء يزيد الرشك وهو يومئذ ابن مئة سنة، مات سنة ١٣٠ روى له الجماعة (٣) .

* مطرف بن عبدالله: أبو عبدالله البصري، قال ابن سعد: كان ثقة له فضل وورع وعقل وأدب، وثقه العجلي، وعن غيلان: أنه كان بينه وبين رجل كلام فكذب عليه، فقال مطرف: اللهم إن كان كاذبا فأمته فخر مكانه ميتاً، فرفع ذلك الى زياد، فقال: قتلت الرجل، قال: لا، ولكنها دعوة وافقت أجلاً، وقال ابن حجر: ثقة عابد فاضل، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٩٥، روى له الجماعة (٤) .

---

(١) فحب أهل البيت عليهم السلام والميل إليهم دون بني أمية عيب يشهر به الرجل، وهذا من موارد مخالفة بعض أهل السنة والجماعة ـ وما أكثرها ـ لنص الكتاب والسنة، قال تعالىٰ ﴿ قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ ﴾ .

(٢) تهذيب الكمال: ٤٦/٥ .

(٣) تهذيب الكمال: ٢٨١/٣٢ .

(٤) تهذيب الكمال: ٦٩/٢٨ .

تخريج الحديث

الإمام احمد : حدثنا عبد الرزاق وعفان ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران ...[1] .

قال الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك ... الحديث[2] .

والسند صحيح : قتيبة بن سعيد هو بن جميل أبو رجاء البغلاني ، ثقة مات سنة ٢٤٠ عن تسعين سنة روى له الجماعة[3] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ...[4] .

النسائي : أخبرنا بشر بن هلال ، عن جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ...[5] .

قال ابن ابي شيبة : حدثنا عفان قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثني يزيد الرشك ... الحديث[6] .

والسند صحيح : عفان هو بن مسلم الباهلي أبو عثمان الصفار

---

(١) مسند أحمد : ٤٣٧/٤ .

(٢) سنن الترمذي : ٢٩٦/٥ * السنن الكبرىٰ للنسائي : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٧٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني جعفر .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٧/٢ .

(٤) السنن الكبرى : ٤٥/٥ رقم ٨١٤٦.

(٥) السنن الكبرى : ١٢٦/٥ رقم ٨٤٥٣.

(٦) المصنف : ٥٠٤/٧ .

البصري ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة [1] .

قال ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا العباس بن الوليد والفضل بن حسين قالا : أخبرنا جعفر بن سليمان عن يزيد ... الحديث [2] .

والسند صحيح : العباس بن الوليد ، هو النرسي أبو الفضل ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ، مات سنة ٢٣٨ [3] .

قال الألباني : إسناد صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم ، والحديث أخرجه الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد ، من طرق أخرىٰ عن جعفر بن سليمان الضبعي به ، وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، وله شاهد من حديث بريدة مرفوعاً به . أخرجه أحمد من طريق أجلح الكندي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة . وإسناده جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أجلح وهو ابن عبد الله بن جحيفة الكندي وهو شيعي صدوق [4] .

قال أبو يعلىٰ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا يزيد

---

(١) تقريب التهذيب : ٦٧٩/١ .

(٢) الاحاد والمثاني : ٢٧٨/٤ رقم ٢٢٩٨ * كتاب السنة : ٥٥٠ رقم ١١٨٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٦٠/١٤ .

(٤) كتاب السنة : ٥٥٠ رقم ١١٨٧ .

الرشك ... الحديث [1] . والسند صحيح .

قال ابن حبان : أخبرنا أبو يعلىٰ ، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد ... الحديث [2] .

وسنده صحيح ، أبو يعلىٰ هو صاحب المسند ثقة حافظ ، الحسن بن عمر بن شقيق ، هو الجرمي أبو علي البصري نزيل الري ، شيخ للبخاري ، صدوق مات سنة ٢٣٢ [3] .

قال الطبراني : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا جعفر بن سليمان ... الحديث .

قال : وحدثنا معاذ بن المثنىٰ ، حدثنا مسدد ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ... الحديث .

قال : وحدثنا بشر بن موسىٰ والحسن بن المتوكل ، حدثنا خالد بن يزيد العدني ، حدثنا جعفر بن سليمان ... الحديث [4] .

وخلاصة : هذا الحديث مستفيض بل متواتر عن جعفر بن سليمان الضبعي رحمه الله .

---

(١) مسند أبي يعلىٰ : ٢٩٣/١ رقم ٣٥٥.

(٢) صحيح ابن حبان : ٣٧٣/١٥ رقم ٦٩٢٩ قال الارنؤوط : اسناد قوي .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٠٧/١ رقم ١٢٦٩ .

(٤) المعجم الكبير : ١٢٨/١٨ .

(٤)

بريدة الأسلمي

قال الامام احمد : حدثنا ابن نـمير ، حـدثني أجـلح الكـندي ، عـن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله ﷺ بَعْثَين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال : إذا التقيتم فعلي على الناس ، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جـنده ، فلقينا بني زيد من أهل اليمين فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفىٰ علي إمرأة من السبي لنفسه ، قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقرىء عليه ، فرأيت الغضب في وجـه رسول الله ﷺ ، فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به !!!! فقال رسول اللـه ﷺ : « **لا تقع في علي ، فإنه مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي** »[١] .

وفي رواية أخرى ستأتي : فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريضة النضير ، ثم قال الراوي فحدثت بذلك أبا حرب سويد بن غفلة ، فقال : كتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث ، أن رسول الله ﷺ قال له : أنافقت بعدي يا بريدة !

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، كالصحيح ، رجالُه ثقاة . قال الألباني : إسناده جيد[٢] .

---

(١) مسند الامام أحمد : ٣٥٦/٥ * تاريخ دمشق : ١٩٠/٤٢ .

(٢) كتاب السنة : ٥٥٠ رقم ١١٨٧ .

* ابن نمير : هو عبدالله ، مجمع على توثيقة ، قال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنّة ، مات سنة ١٩٩ وله أربع وثمانين ، روى عنه الستة ، وغيرهم [١] .

* أجلح الكندي : هو بن حجية أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الاجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الاجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الادب والاربعة [٢] .

قلت : فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاته ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الصحيح ، والأمر سهل فهو لم ينفرد في روايته عن ابن بريدة كما سيأتي في التخريج .

* عبدالله بن بريدة : هو بن الحصيب الأسلمي ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ، مات سنة ١١٥ ، روى عنه الستة ،

---

(١) تقريب التهذيب : ٥٤٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

وغيرهم [1] .

تخريج الحديث

قال النسائي : حدثنا واصل بن عبد الاعلى ، عن بن فضيل ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة .... الحديث [2] .

والسند حسن : واصل بن عبد الاعلىٰ : هو الاسدي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الكوفي ، ثقة مات سنة ٢٤٤ روى عنه مسلم والاربعة [3] .

* بن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمان ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، روى عنه الستة [4] .

ابن عساكر : عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا أبو الجواب ، أخبرنا عمار بن رزيق ، عن الأجلح ... الحديث [5] .

والسند حسن : أبو خيثمة زهير بن حرب هو النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث [6] .

* أبو الجواب : هو الاحوص بن جواب ، الضبي ، كوفي ، صدوق ربما وَهِمَ ، روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود [7] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٢) السنن الكبرىٰ : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٧٥ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٧٩/٢ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٢٤/٢ .

(٥) تاريخ دمشق : ١٨٩/٤٢ ، وفي ١٩٠ رواه بسند متصل الى عبد الرحمان بن شريك عن أبيه عن الاجلح .

(٦) تقريب التهذيب : ٣١٥/١ رقم ٢٠٤٧ .

(٧) تقريب التهذيب : ٧٢/١ رقم ٢٨٩ .

* عمار بن رزيق : هو الضبي التميمي أبو الاحوص ، الكوفي ، وثقه أبو زرعة وابن معين ، وقال أ بو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة [1] .

سند آخر عن ابن بريدة :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن منصور الحارثي ، حدثنا أبي ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا زيد بن أبي الحسن ، حدثنا أبو عامر المري ، عن أبي إسحاق ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أميراً على اليمن ، وبعث خالد بن الوليد على الجبل ، فقال : إن اجتمعتما فعلي على الناس ، فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله ، وأخذ علي جارية من الخمس ، فدعا خالد بن الوليد بريدة ، فقال : اغتنمها فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بما صنع ، فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله في منزله وناس من أصحابه على بابه ، فقالوا : ما الخبر يا بريدة ، فقلت : خير فتح الله على المسلمين ؟ فقالوا : ما أقدمك ؟! قال : جارية أخذها علي من الخمس ، فجئت لأخبر النبي صلى الله عليه وآله ، قالوا : فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله صلى الله عليه وآله ، ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع الكلام ، فخرج مغضباً ، وقال : ما بال أقوام ينتقصون علياً ، من ينتقص علياً فقد انتقصني ، ومن فارق علياً فقد فارقني ، إن علياً مني وأنا منه ، خلقَ من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم ، وأنا أفضل من

---

(١) تقريب التهذيب : ٧٠٦/١ .

إبراهيم ﴿ ذرية بعضها من بعض ، والله سميع عليم ﴾ ، وقال : يا بريدة ! أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ ، وأنه وليكم من بعدي ، فقلت : يا رسول الله ! بالصحبة إلا بسطت يدك حتى أبايعك على الإسلام جديداً ، قال : فما فارقته حتى بايعته على الإسلام [1] .

سند ثالث عن ابن بريدة :

ابن حبان : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن مرداس ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهم علي بن أبي طالب ... [2] .

سند رابع عن ابن بريدة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه [3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ،

---

(١) المعجم الأوسط : ١٦٢/٦ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٨٨/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٦٣/٤٢ .

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه [1] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا حسن ـ يعني ابن عطية ـ ، أخبرنا سعاد ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام ، وخالد بن الوليد ، كل واحد منهما وحده ، وجمعهما ، فقال : إذا اجتمعتما فعليكم علي ، قال : فأخذنا يميناً أو يساراً ، قال : فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً فأخذه من الخمس ، قال بريدة : وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي وقد علم ذلك خالد بن الوليد ، فأتى رجل خالد فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس ، فقال : ما هذا ثم جاء آخر ، ثم تتابعت الأخبار على ذلك ، فدعاني خالد فقال : يا بريدة قد عرفت الذي صنع ، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخبره ، وكتب إليه ، فانطلقت بكتابه ، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل : لايكتب ولا يقرأ ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي ، فطأطأت

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٣/٤٢ .

رأسي أو تكلمت ، فوقعت في علي ، حتى فرغت ثم رفعت رأسي ، فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريضة والنضير ، فنظر إليّ فقال : « يا بريدة إن علياً وليكم بعدي ، فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر » ، قال : فقمت وما أحد من الناس أحب إليّ منه .

قال عبدالله بن عطاء : حدثت بذلك أبا حرب سويد بن غفلة ، فقال : كتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث : أن رسول الله ﷺ قال له : « أنافقت بعدي يا بريدة ! » (١) .

مرتبة الحديث :

حسنٌ لذاته ، صحيحٌ لغيره ، رجالُه موثقون .

* أبو القاسم السمرقندي : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦ (٢) .

* عاصم بن الحسن : هو العاصمي ، ذكره الذهبي فقال : أبو الحسين

---

(١) تاريخ دمشق : ١٩١/٤٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .

عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي ، البغدادي ، الكرخي ، الشاعر ، قال السمعاني : سألت أبا سعد البغدادي عن عاصم ، فقال : كان شيخاً متقناً ، أديباً ، فاضلاً ، كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ، ويشهدون بصحة سماعه ، وقال أبو علي بن سكرة : كان عصام ثقة فاضلا ، ذا شعر كثير ، مات سنة ٤٨٣ ببغداد ، وله ست وثمانون سنة [١] .

* أبو عمر بن مهدي : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الصدوق المعمر ، مسند الوقت ، سمع كثيراً من المحاملي وابن عقدة وابن شيبة ، وتفرّد وبعد صيته ، حدث عنه أبو بكر الخطيب ، ووثقه ، وقال : كان ثقة أميناً ، مات سنة ٤١٠ ، ومولده سنة ٣١٨ [٢] .

* أبو العباس بن عقدة : هو أحمد بن محمد بن سعيد ، قال الذهبي : ابو العباس الكوفي الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعف فيه ، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة ، وقال الحاكم : قلت لابي الحسن الدارقطني : ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء ، فقال : شيخنا ، ولا أدري ما أقول ، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع ، إنما بلاءه هذه الوجادات ، فقال ابن المظفر : أنه حدث عن البرقي عن أبي حذيفة عن الثوري عن أ بي

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٧ .

إسحاق عن نافع عن ابن عمر في الغسل، فقلت ـ الكلام للحاكم ـ: أنه أخطأ فيه، اراد عن يحيى بن وثاب، ففرح أبو الحسن ـ الدارقطني ـ بقولي، فزاد ابن المظفر فيه، قلت ـ والكلام للحاكم ـ: دعنا ما يتهم أبي العباس بالوضع إلا طبل، فسكت ـ ابن المظفر ـ فلم يحر لهذا جواباً، ثم عاودته ـ أي عاودت الدارقطني ـ فقال: والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من أتهمه بالوضع فقد كذب (١).

قلت: ابن عقدة من المشايخ والحفاظ الذين أجمع علماء الاسلام قاطبة على ثقته وعدالته وإتقانه وحفظه، فمن توقف في حديث وضعفه فهو طبل، وأي طبل!!!

* الحسن بن علي بن عفان: هو العامري أبو محمد، أخو محمد بن علي، روى عن أسباط بن محمد، وجعفر بن عون، والحسن بن عطية بن نجيح، وغيرهم، وعنه ابن ماجة وابن أبي حاتم وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني ومسلم بن قاسم والذهبي، وذكره ابو القاسم في «المشايخ النبل» وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٧٠ (٢).

* الحسن بن عطية: هو بن نجيح القرشي، أبو علي الكوفي البزار، روى عن إسرائيل والاحمر والحسن بن صالح وسعاد بن سليمان، وعنه إبراهيم بن يعيش، والحسن بن علي بن عفان، وعدة، قال أبو حاتم:

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٣٤٠/١٥ * سؤالات الحاكم: ٩٦ رقم ٣٥.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٥٧/٦.

صدوق ، وقال الذهبي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، ولم يقدح فيه ، وما نقله الذهبي من تضعيف الازدي فهو من تشابه الاسماء ، قال ابن حجر : أظنه اشتبه عليه بالذي قبله ، مات سنة ٢١١ (١) .

* سعاد : هو بن سليمان الجعفي ، روى عن عبدالله بن عطاء الطائفي ، وعنه العرني ، والحسن بن عطية القرشي ، قال أبو حاتم : كان من عتق الشيعة ، وليس بقوي في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان شيعياً (٢) .

* عبد الله بن عطاء : هو الطائفي المكي ، أبو عطاء ، قال الترمذي : عبد الله بن عطاء ثقة عند أهل الحديث ، ووثقه البخاري وابن معين ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، و قال النسائي : ليس بالقوي ، روى له مسلم والاربعة (٣) .

* سويد بن غفلة : مجمع على ثقته وجلالته ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال الذهبي : ثقة ، إمام ، زاهد ، قوّام ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وآله ، وكان مسلماً في حياته ، مات سنة ثمانين ، وله مائة وثلاثون سنة ، روى له الستة (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢١٣/٦ رقم ١٢٤٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣٧/١٠ * تقريب التهذيب : ٣٤٢/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣١٣/١٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٦٥/١٢ رقم ٢٦٤٧ .

(٥)

البراء بن عازب

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني وأنا منك [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله موثقون .

* أحمد بن سليمان : هو بن عبد الملك ، أبو الحسين الرهاوي الحافظ ، قال النسائي : ثقة مأمون صاحب حديث ، وقال ابن أبي حاتم : كتب إليّ ببعض حديثه ، وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب حديث يحفظ [٢] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي ابو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٧/٥ رقم ٨٤٥٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٢٠/١ رقم ٤٤ .

الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم .

قلت : بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة [1] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر [2] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال عيسى بن يونس : قال لي إسرائيل : كنت أحفظ حديث أبي إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال عيسى بن يونس : كان أصحابنا : سفيان وشريك ـ وعد قوماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤون إلى

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩/١٦٨ .

(٢) المصدر السابق .

أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، واتقن لها مني ، وهو كان قائد جده ، وقال شبانة : قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك ؟ قال : اكتب عن إسرائيل ، فان أبي أمله عليه ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه [١] ، وروايته عن أبي إسحاق كان قبل اختلاطه [٢] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧ [٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

(٢) الكواكب النيّرات لابن الكيال : ٣٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

(٦)

رواية علي بن أبي طالب عليهما السلام

١ / هبيرة بن بريم وهانىء بن هانىء :

النسائي : أخبرنا أحمد بن حرب ، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء ، عن علي قال : لما صدرنا من مكة إذا ابنة حمزة تنادي : يا عم يا عم ، فتناولها علي فأخذها ، فقال لفاطمة : دونك ابنة عمك فحملها ، فاختصم فيها علي وجعفر وزيد ، فقال علي : أنا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : بنت أخي ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله لخالتها ، وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد : يا زيد أنت أخونا ومولانا [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، باعتبار أن حديث إسرائيل عن أبي إسحاق بمرتبة الصحيح ، لقول أبي حاتم وغيره : أنه من أتقن أصحاب أبي إسحاق .

* أحمد بن حرب : هو بن محمد بن علي الطائي ، أبو علي ، قال النسائي : لا بأس به ، وهو أحب إلي من أخيه علي بن حرب ، وقال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وكان صدوقاً ، وقال يزيد الأزدي : كان

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٧/٥ رقم ٨٤٥٦.

فاضلاً ورعاً ، ورحل عن الموصل إلى ثغر أذنة رغبة في الجهاد ، وذكره ابن حبان في الثقات [1] .

* القاسم بن يزيد الجرمي : هو أبو يزيد الموصلي ، قال أحمد : ما علمت إلا خيراً ، وقال أبو حاتم : صالح ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يزيد الأزدي : كان فاضلاً ورعاً حسناً من المعدودين في أصحاب سفيان ، وكان حافظاً للحديث متفقهاً [2] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال عيسى بن يونس : قال لي إسرائيل : كنت أحفظ حديث أبي إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال عيسى بن يونس : كان أصحابنا : سفيان وشريك ـ وعد قوماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤون إلى

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨٨/١ رقم ٢٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٠/٢٣ رقم ٤٨٣٥ .

أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، واتقن لها مني ، وهو كان قائد جده ، وقال شبانة : قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك ؟ قال : اكتب عن إسرائيل ، فان أبي أمله عليه ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه [١] ، وروايته عن أبي إسحاق كان قبل اختلاطه [٢] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧ [٣] .

تخريج الحديث :

الحديث محفوظ ومستفيض عن إسرائيل ، يرويه عنه جماعة من

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

(٢) الكواكب النيّرات لابن الكيال : ٣٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

الثقات والرواة ، منهم : القاسم بن يزيد الجرمي ، وحجاج ، وعبيد الله بن موسى ، وإسماعيل بن جعفر .

الإمام أحمد : حدثنا حجاج ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء وهبيرة بن بريم ... [(١)] .

البخاري : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ... [(٢)] .

ابن سعد : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ... [(٣)] .

ابن حبان : أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك ، حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ... [(٤)] .

الحاكم : أبخرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ... [(٥)] .

البيهقي : أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرىء ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن خازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ... [(٦)] .

سند آخر عن إسرائيل :

الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، حدثنا عبد الباقي بن قانع

---

(١) مسند أحمد : ١١٥/١ .

(٢) صحيح البخاري : ٨٤/٥ * ١٦٨/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٤٣/٣ .

(٤) صحيح ابن حبان : ٢٢٩/١١ رقم ٤٨٧٣ .

(٥) المستدرك : ١٢٠/٣ ، وصححه * السنن الكبرى : ٥/٨ ، عن الحاكم بسنده .

(٦) السنن الكبرى : ٢٢٦/١٠ .

القاضي ، حدثنا أحمد بن داود بن توبة ، حدثنا عباد بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هبيرة ، عن علي ... ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك [1] .

٢ / قيس بن أبي حازم :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحمي ، حدثني إبراهيم بن عبد السلام الضرير ، حدثني عبد العزيز بن محمد القرشي ، عن اليزيدي ، عن المأمون ، حدثني شيخنا عباد بن العوام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال علي بن أبي طالب : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : أنت مني وأنا منك [2] .

٣ / حنش بن المعتمر :

عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنا محمد بن سليمان لوين ، حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي عليه السلام قال : لما نزلت عشر ايات من براءة على النبي صلى الله عليه وآله دعا النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله ، فقال لي : أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فأذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة وأخذت الكتاب منه ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٦٣/٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٦٣/٤٢ .

ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟! قال : لا ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون وممدوحون ، قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وقد وثق [٢] .

* محمد بن سليمان : هو بن حبيب المصيصي المعروف بلُوين ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، ووثقه النسائي وأبو علي الجياني ومسلمة والحافظ ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٤٥ [٣] .

* محمد بن جابر : هو بن سيار الحنفي ، أبو عبد الله اليمامي ، قال ابن معين : كان أعمى واختلط عليه حديثه ، وهو ضعيف ، وقال عمرو بن علي : صدوق كثير الوهم متروك الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق إلا أن في حديثه تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح ، وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة ، وكان إسحاق بن أبي إسرائيل يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق ، وقد روى عن محمد بن جابر الكبار : أيوب وابن عون وهشام بن حسان والثوري وشعبة

---

(١) مسند أحمد : ١٥١/١ * كنز العمال : ٤٢٢/٢ رقم ٤٤٠٠ عن عبد الله وأبي الشيخ وابن مردويه * تاريخ دمشق : ٣٤٨/٤٢ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٩/٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٧/٢٥ رقم ٥٢٥٧ .

وغيرهم ممن ذكرتهم ، ولولا أن محمد بن جابر في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء الذين هو دونهم ، وقد خالف في أحاديث ، ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمى فصار يلقن ، روى له أبو داود وابن ماجة [١] .

* سماك : هو بن حرب ، الذهلي البكري ، أبو المغيرة ، قال الثوري : ما سقط لسماك حديث ، وقال أحمد : سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عمير ، وروى عنه أنه قال : مضطرب الحديث ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في القراءة خلف الامام ، وروى له مسلم والاربعة [٢] .

* حنش بن المعتمر : هو أبو المعتمر الكوفي ، قال أبو حاتم : هو عندي صالح ، ووثقه أبو داود ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال أبو الحسن الكوفي : تابعي ثقة ، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات ، روى له أبو داود والترمذي [٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٤/٢٤ رقم ٥١١٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١١٥/١٢ رقم ٢٥٧٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٢/٧ رقم ١٥٥٦ .

(٧)

سعد بن أبي وقاص

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أسباط ، عن فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن رقيم ، عن سعد قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل علياً فأخذها منه ثم سار بها ، فوجد أبو بكر في نفسه ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني [١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاسي ، حدثنا أحمد بن شداد الترمذي ، أخبرنا علي بن قادم ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ، قال : قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحد منهن أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ، ثم قال : لعلي : اتبع أبا بكر فخذا فبلغها ورد علي أبا بكر ، فرجع أبو بكر ، فقال : يا رسول الله : أنزل بي شيء ؟ قال : لا ، إلا خير ، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي [٢] .

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٩/٥ رقم ٨٤٦٢.

(٢) تاريخ دمشق : ١١٦/٤٢ .

(٨)

أبو بكر بن أبي قحافة

الإمام احمد : حدثنا وكيع ، قال : قال إسرائيل ، قال أبو إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة لأهل مكة : لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله مدة فأجله إلى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله ، قال : فسار بها ثلاثاً ثم قال لعلي الحقه فردع عليّ أبا بكر ، وبلغها أنت ، قال : ففعل ، قال : فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله أبو بكر ، قال : يا رسول الله ! حدث فيّ شيء ؟ قال : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني [١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : بعضه في الصحيح ، ورواه أحمد ورجاله ثقات [٢] .

* وكيع : هو بن الجراح ، من كبار أئمة أهل السنة والجماعة لا يسأل عن مثله ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، روى له الستة [٣] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف

---

(١) مسند أحمد : ٣/١ ، في مسند أبي بكر

(٢) مجمع الزوائد : ٢٣٩/٣ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٨٤/٢ رقم ٧٤٤١ .

الكوفي ، قال عيسى بن يونس : قال لي إسرائيل : كنت أحفظ حديث أبي إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال عيسى بن يونس : كان أصحابنا : سفيان وشريك ـ وعد قوماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤون إلى أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، واتقن لها مني ، وهو كان قائد جده ، وقال شبانة : قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك ؟ قال : اكتب عن إسرائيل ، فان أبي أمله عليه ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت

كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه [1] . وهو لم ينفرد بالحديث عن أبي إسحاق ، بل تابعه غيره ، وروايته عن أبي إسحاق كان قبل اختلاطه [2] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧ [3] .

تخريج الحديث :

ابو يعلى : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وآله بعثه ... [4] .

سئل الدارقطني : عن حديث زيد بن يثيع عن أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وآله بعث معه ببراءة ... .

فقال : رواه أبو إسحاق واختلف عنه ، فرواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، فقال خلف بن الوليد ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

(٢) الكواكب النيّرات لابن الكيال : ٣٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

(٤) ١٠٠/١ .

بن يثيع مرسلا .

وقال وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع ، عن أبي بكر .

وقال بن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد ، عن أبي بكر .

وقول بن عيينة أشبه بالصواب ، والله أعلم .

وكذلك قال أبو بكر بن عياش وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن أبي إسحاق [١] .

---

(١) علل الدراقطني : ٢٧٤/١ رقم ٦٧ .

(٩)

رواية أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري

ابن حبان : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو ربيعة ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد أو أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقة علي ، فعرفه ، فأتاه فقال : ما شأني ، قال : خير ، إن النبي صلى الله عليه وآله بعثني ببراءة ، فلما رجعنا ، انطلق أبو بكر فقال : يا رسول الله مالي ؟! قال : خير ، أنت صاحبي في الغار ، غير أنه لا يبلغ غيري أو رجل مني ـ يعني علياً ـ[1] .

مرتبة الحديث :

كالحسن رجاله ثقات وممدوحون .

* عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان : هو أبو محمد الأهوازي ، أبو محمد ، قال الذهبي : عبدان الإمام رحلة الوقت ، صاحب التصانيف ، قال الحافظ أبو علي : رأيت من أئمة الحديث أربعة : إبراهيم بن أبي طالب ، وعبدان الاهوازي ، والنسائي ، فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه ، قال ابن عدي : لعبدان غلط ووهم يسير ، وهو صدوق ، عاش تسعين سنة ، ومات آخر سنة ٣٠٦[2] .

---

(١) صحيح ابن حبان : ١٧/١٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٦٨٨/٢ .

* محمد بن عبد الله بن نمير : هو أبو عبد الرحمن ، روى له الستة [1] .

* أبو ربيعة : هو فهد بن عوف ، قال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين ، وقال العجلي : كان أروى الناس عن فضيل ولا بأس به [2] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦ [3] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد :

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٦/٢٥ رقم ٥٣٧٩ .

(٢) لسان الميزان : ٤٥٥/٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨ [١] .

* أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، روى له الستة [٢] .

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥١٣/٨ رقم ١٨١٤ .

(١٠)

رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

ابن عدي ، حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا معلى بن عبد الرحمن ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء علي إلى النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبريل إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل عليه السلام : وأنا منكما [١] .

---

(١) الكامل : ٣٧٣/٦ * تاريخ دمشق : ٧٦/٤٢ بسند متصل إلى ابن عدي .

(١١)

رواية أبي سعيد الخدري

ابن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري .

وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري وأبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الصوفي وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل وأبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهراة وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن المديني الزغرتاني بزغرتان قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي .

قالا : أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر على الموسم وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس ، فلحقه علي بن أبي طالب في الطريق فأخذ علي السورة والكلمات فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى : ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فأجله إلى مدته ،

حتى قال رجل لولا أن نقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف ، فقال علي : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن لا أحدث شيئاً حتى آتيه لقتلتك ، فلما رجع قال أبو بكر : مالي هل نزل في شيء ؟ قال : لا إلا خير ، قال : وماذا ؟ قال : إن عليا لحق بي وأخذ مني السورة والكلمات ، فقال : أجل لم يكن يبلغها إلا أنا أو رجل مني [1] .

عبد الله بن احمد : حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطية العوفي ... [2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٤٦/٤٢ .

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ٤٦٠/٢ رقم ١٠٨٨ .

(١٣)

رواية أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو أبو رافع القبطي ، ويقال : اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، ويقال : ثابت ، ويقال : هرمز ، وكان عبداً للعباس عم النبي صلى الله عليه وآله ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله ، فلما بشره بإسلام العباس أعتقه ، شهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله ، وشهد مع علي عليه السلام .

الطبري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا حبان بن على ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قتل علي بن أبى طالب أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جمعهم ، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحى ، قال : ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أحد بنى عامر بن لؤى ، فقال جبريل : يا رسول الله إن هذه للمواساة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل : وأنا منكما ، قال فسمعوا صوتا :

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي [١]

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن أبراهيم العلوي ، أخبرنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح .

---

(١) تاريخ الطبري : ٢/١٩٧ .

وأخبرنا أبو الحسن السلمي ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد قالا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن إبراهيم الزهري ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حبان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال : لما كان يوم أحد نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى نفر من قريش ، فقال : لعلي احمل عليهم ، فحمل عليهم ... .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حبان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية ، قال : جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : إنه مني وأنا منه ، قال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله [1] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه ا لطبراني وفيه حبان بن علي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ، ومحمد بن عبد الله بن أبي رافع ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان [2] .

قال ابن أبي الحديد : روى هذا الخبر جماعة من المحدثين ، وهو من الأخبارالمشهورة ، ووقفت عليه في بعض نسخ مغازي محمد بن

---

(١) المعجم الكبير : ٣١٨/١ رقم ٩٤١ .

(٢) مجمع الزوائد : ١١٤/٦ .

إسحاق ، ورأيت بعضها خالياً منها ، وسألت شيخي عبد الوهاب بن سكينة [1] رحمه الله عن هذا الخبر ، فقال : هذا الخبر صحيح ، فقلت : فما بال الصحاح لم تشتمل عليه ؟ قال : أو كلما كان صحيحا تشتمل عليه كتب الصحاح ، كم قد أهمل جامعوا الصحاح من الأخبار الصحيحة [2] .

الطبراني :حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا علي بن حكيم الاودي ، حدثنا حبان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قتل علي رضي الله تعالى عنه يوم أحد أصحاب الالوية قال جبريل عليه السلام : يا رسول الله ! إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : « إنه مني وأنا منه » ، قال جبريل : وأنا منكما يا رسول الله ؟ [3] .

---

(١) هو عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد بن سكينة الصوفي ، ذكره الحافظ الذهبي في مختصر تاريخ ابن الدبيثي : ٢٥٩ رقم ٩٥٠ فقال : شيخ عالم عامل عابد صوفي ، سمع الكثير بنفسه وكان ثقة صحيح الأصول فهماً ذا سكينة ووقار ، ولد سنة ٥١٩ ومات سنة ٦٠٧ .

(٢) شرح النهج : ٢٥١/١٤ .

(٣) المعجم الكبير : ٣١٨/١ .

(١٤)

رواية أسامة بن زيد

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن أسامة ، عن أبيه ، قال : اجتمع جعفر وعلي وزيد ، فقال : جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالوا : انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نسأله ، قال أسامة : فجاؤوا يستأذنونه ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد ، قال : فائذن لهم ، فدخلوا ، فقالوا : يا رسول الله من أحب إليك ، قال : فاطمة ، قالوا : نسألك عن الرجال ، قال : أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي ، وإشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليّ وأحب القوم إليّ [١] .

الإمام أحمد : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٦٢/١٩ * كنز العمال : ٦٣٩/١١ رقم ٣٣١٠٩ ، ٣٣٦٧٧ ، ٣٦٧٥٥ ، عن عدة من المصادر .

أسامه ، عن أبيه قال : اجتمع ...[1] .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد واسناده حسن[2] .

---

(١) مسند أحمد : ٢٠٤/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٧٥/٩ .

(١٥)

أنس بن مالك

١ / مطر الإسكاف :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النوقاني ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، أخبرنا مطر الإسكاف قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه [1] .

٢ / ثابت البناني :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ ، حدثنا محمد بن يونس المقرىء ، حدثنا جعفر ، حدثنا شاكر ، حدثنا الخليل بن زكريا ، حدثنا محمد بن ثابت ، حدثني أبي ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا علي ! أنت مني وأنا منك ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا يوحى إليك [2] .

وقد روي بسند صحيح عن أنس بن مالك قضية بعث أبي بكر

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٣/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٧٩/٤٢ .

بسورة البراءة ، ثم أخذ السورة منه بأمر من السماء [1] .

٣ / سماك بن حرب :

ابن حبان : حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا الكرماني بن عمرو ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا سماك بن حرب ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بلغ ذا الحليفة بعث ببراءة مع أبي بكر ، فقال : لا يخطب بها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي ، فبعث بها مع علي بن أبي طالب عليه السلام [2] .

---

(١) مسند أحمد : ٢١٢/٣ ، ٢٨٣ * سنن الترمذي : ٣٣٩/٤ * المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٦/٧ ، ومصادر عدة .

(٢) الثقات : ٢٩/٩ .

(١٦)

رافع بن خديج

وهو رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الحارثي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو رافع المدني ، ممن شهد أحداً والخندق .

الطبراني ، رافع بن خديج قال : لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية ، قال جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله ! إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : إنه مني وأنا منه ، قال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله [١] .

(١) كنز العمال : ١٤٤/١٣ رقم ٣٦٤٤٩ ، نقله عن مسند رافع بن خديج من كتاب المعجم الكبير ، قلت : ولم أجده في المعجم المطبوع .

رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب

عبدالرزاق : عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاءوا : لتسلمن أو لنبعثنَّ رجلا مني ، أو قال : مثل نفسي ، فليضربنَّ أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم ، فقال عمر : فوالله ماتمنيت الامارة إلا يومئذ ، جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول هو هذا ، قال : فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثم قال : هو هذا هو هذا [١] .

مرتبة الحديث :

صحيح مرسل ، رجاله ثقات أجلاء عيون .

* معمر : هو ابن راشد الازدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ، مجمع على ثقته وجلالته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى عنه الستة [٢] .

* ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، وثقه أبو حاتم وابن معين والعجلي ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، ذكره الذهبي فقال : عبد الله بن طاووس ، الإمام المحدث ، الثقة ، سمع من أبيه وأكثر عنه ، وحدث عنه ابن جريج ومعمر والثوري ... روى له الستة [٣] .

---

(١) الجامع لمعمر بن راشد مطبوع باخر المصنف لعبدالرزاق : ٢٢٦/١١ * الاستيعاب : ١١١٠/٣ عن معمر .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٦/٢٨ رقم ٦١٠٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٣٠/١٥ رقم ٣٣٤٦ * سير أعلام النبلاء : ١٠٤/٦ .

* طاووس : هو بن كيسان اليماني ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، روى له الستة أصحاب الصحاح [1] .

* المطلب بن عبد الله : هو بن حنطب بن الحارث القرشي المحزومي المدني ، وثقه أبو زرعة والدارقطني ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي صلى الله عليه وآله كثيرا ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق كثير التدليس والارسال ، روى عنه الاربعة وغيرهم [2] .

البلاذري : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن المطلب بن عبد الله ... [3] .

الخوارزمي : بسنده عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن المطلب بن عبد الله ... [4] .

رواية السدي

الطبري : حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط ، عن السدي قال : لما نزلت هذه الآيات إلى رأس الأربعين - يعني من سورة براءة - فبعث بهن رسول الله صلى الله عليه وآله مع

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٩/١٣ رقم ٢٩٥٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٨١/٢٨ رقم ٦٠٠٦ .

(٣) أنساب الأشراف : ١٢٣ .

(٤) المناقب : ١٣٦ .

أبي بكر ، وأمره على الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة اتبعه بعلي عليه السلام فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عـليه وآله ، فقال : بأبي أنت وأمي ، أنزل في شأني شيء ؟! قال : لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني ...[1] .

(١) تاريخ الطبري : ٣٨٣/٢ .

مؤيدات وشواهد

قلت : وثمة روايات كثيرة عن عدة من الصحابة تدل على أن الله عز وجل خلق محمداً وعلياً من طينة واحدة ، ومن شجرة واحدة ، كقوله صلى الله عليه وآله « خلقت أنا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من أشجار شتى » ، وكقوله « علي مني بمنزلة رأسي من بدني » وهي من حيث المضمون كقوله صلى الله عليه واله « علي مني وأنا منه » .

الخطيب : أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي ، أخبرنا جدي أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب ، حدثنا عنبس بن إسماعيل ، حدثنا أيوب بن مصعب الكوفي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني بمنزلة رأسي من بدني [1] .

الديلمي : عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بمنزلة رأسي من بدني [2] .

الشجري : أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن مجاهد ،

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢/٧ رقم ٣٤٧٥ * تاريخ دمشق : ٣٤٤/٤٢ .
(٢) كنز العمال : ٦٠٣/١١ ، رقم : ٣٢٩١٤ .

عن ابن عباس ...[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوا البردعي ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثني أبو ذكوان ، حدثنا حرب بن بيان الضرير ، حدثني أحمد بن عمرو ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، عن عمرو بن عبد الكريم الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : خلق الله قضيباً من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام ، فجعله أمام العرش ، حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفاً ، فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي ، حدثنا أبو سعيد العدوي الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث ، أخبرنا الفضيل بن عياض ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن زاذان ، عن سلمان قال : سمعت حبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً يسبح الله ذلك النور ويقدسه ، قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه ، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب

---

(١) أمالي الشجري : ١٣٩/١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٦٧/٤٢ .

عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي [1] .

الطبراني : حدثنا علي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الناس من شجرة شتىٰ وأنا وعلي من شجرة واحدة [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرىء ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري ، أُبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزار ، حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الزبير المكي ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفات وعلي تجاهه ، فأومأ إليّ وإلى علي عليه السلام ، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول : ادن يا علي ؟! فدنا منه علي عليه السلام فقال : ضع خمسك في خمسي ، يعني كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة ، أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة ، يا علي ! لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٧/٤٢ .

(٢) المعجم الأوسط : ٢٦٣/٤ * كنز العمال : ٦٠٨/١١ رقم ٣٢٩٤٣ عن الديلمي .

كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار [١] .

العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد المهدي ، حدثنا سفيان بن بشر ، حدثنا علي بن هاشم ، عن صباح بن يحيى ، عن الحارث بن حصيرة ، عن جميع بن عقان ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كان الناس من شجر شتى ، وكنت أنا وعلي من شجرة واحدة [٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أخبرنا عبد العزيز الصوفي ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا أبو سليمان بن زبر ، حدثنا القاضي علي بن محمد بن كأس النخعي ، حدثنا علي بن موسى الأودي ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا أبو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها [٣] .

ابن عساكر : أخبرنا ابن السمسار ، أخبرنا علي بن الحسن الصوري ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسين بن إدريس الحريري التستري ، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، حدثنا فضال بن جبير ، حدثنا أبو أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٦/٤٢ .

(٢) الضعفاء : ٢١٢/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٦٥/٤٢ .

عليه وآله : خلق الأنبياء من أشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ، ثم لم يدرك محبتنا إلا أكبه الله على منخرية في النار ، ثم تلا ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [1] .

قال ابن عساكر : ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة أخرى عن شيخ آخر .

أخبرناه أبو الحسن الفقيه السلمي ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو أبو نصر بن الجبان ، حدثا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي ، حدثا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس ، حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عباد ، عن فضالة بن جبير عن أبي أمامة الباهلي ... [2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٥/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٦٥/٤٢ .

الحديث الرابع

« عليٌ كنفسي »

من الآيات الدالة على أن علياً عليه السلام نفس النبي الأمي صلى الله عليه وآله قوله تعالى في آية المباهلة : ﴿ **فقل تعالوا ندعوا أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم** ﴾ ، فقد اتفق أهل الأخبار والسيرة على أن النبي صلى الله عليه وآله لم يخرج لمباهلة النصارىٰ إلا : علياً وفاطمة والحسن والحسين ، وهذا مما أجمع أهل الإسلام عليه ، ومن بديهيات التاريخ ، وليس ثمّة مخالف أصلاً .

فالمقصود من قوله تعالى ﴿ **وأنفسنا وأنفسكم** ﴾ هو الإمام علي عليه السلام ، وبذلك تدل عليه الاحاديث المستفيضة ، كقوله صلى الله عليه وآله « لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي » وغيره من الأحاديث الآتي ذكرها إنشاء الله تعالى .

قال الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام [1] : فحين ميَّز الله الطاهرين من خلقه ، فأمر نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة بهم في آية الإبتهال ، فقال عز وجل : يامحمد ﴿ **فَمَنْ حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين** ﴾ [2] فأبرز النبي صلى الله عليه وآله : علياً والحسن والحسين وفاطمة ـ صلوات الله عليهم ـ وقرن أنفسهم بنفسه .

---

(١) في مناظرة طويلة ذكر فيها عليه السلام الآيات الصريحة على وجود الفرق بين الأمة والآل .

(٢) آل عمران : ٦١ .

فهل تدرون ما معنىٰ قوله ﴿ **وأنفسنا وأنفسكم** ﴾ ؟!

قالت العلماء : عنى به نفسه .

فقال أبو الحسن عليه السلام : لقد غلطتم ، إنما عنى بها علي بن أبي طالب عليه السلام ، وممّا يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله حين قال : « **لينتهينَّ بني وليعة ، أو لأبعثنَّ إليهم رجلاً كنفسي** » ، يعني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، وعنىٰ بالأبناء : الحسن والحسين ، وعنى بالنساء : فاطمة عليهم السلام ، فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد ، وفضل لا يلحقهم فيه بشر ، وشرف لا يسبقهم إليه خلق ، إذ جعل نفس علي كنفسه [١] .

قال الحاكم : وقد تواترت الأخبار في التفاسير عن عبد الله بن عباس وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم ، ثم قال : هؤلاء أبناءنا وأنفسنا ونساؤنا فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [٢] .

قال الجصاص : فنقل رواة السير ونقلة الأثر لم يختلفوا فيه : أن النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضي الله عنهم ثم دعا النصارى الذين حاجوه إلى المباهلة ... [٣] .

---

(١) أمالي الصدوق : ٦١٨ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ٥٠ .

(٣) أحكام القرآن : ١٨/٢ .

(١)

سعد بن أبي وقاص

مسلم : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة في هذا الإسناد ، وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً ، فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب ؟! فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه ، لإن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فتطاولنا لها ، فقال : ادعوا لي عليا فاتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ... ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي [١] .

مرتبة الحديث .

صحيح رجاله ثقات بالإتفاق .

---

(١) صحيح مسلم : ١٢٠/٧ .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار .

وأخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ، قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : أمر معاوية سعداً ، فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ، قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن ...[1] .

الحاكم : أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي[2] .

الإمام احمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي رضى الله عنه : أتخلفني مع النساء والصبيان ، قال : يا على أما ترضى أن تكون

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩ ، ١٢٢/٥ رقم ٨٤٣٩ .

(٢) المستدرك : ١٥٠/٣ ، قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها ، فقال : ادعو إليّ علياً رضى الله عنه ، فاتى به أرمد ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ... ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي [1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* قتيبة بن سعيد : هو بن جميل البغلاني ، أبو رجاء ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها ، وقال ابن الفاسي : لا يعرف له تدليس ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم [2] .

* حاتم بن إسماعيل : هو المدني أبو إسماعيل ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً كثير الحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وكذا الذهبي ، وقال الدارقطني : ثقة وزيادته مقبولة ، وظلمه

---

(١) مسند أحمد : ١٨٥/١ * التاريخ الكبير للبخاري : ١١٥/٢ قال لي أحمد بن حجاج وابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢٣/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

ابن حجر بقوله : صحيح الكتاب صدوق ، روى له الستة وغيرهم [1] .

* بكير بن مسمار : هو أخو المهاجر مولى سعد بن أبي وقـاص ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثـقه فـي المـجروحين ، وقال : وليس هـذا بـبكير بـن مسـمار الذي يـروي عـن الزهـري ذاك ضعيف ، وأورده ابن عدي وقال : قال البـخاري : روى عـنه أبـو بكـر الحنفي ، في حديثه بعض النظر ، قال ابن عدي : وبكير بن مسـمار لم أخرج له شيئاً هٰهنا لأني لم أجد في رواياته حديثاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، والذي قاله البخاري هو كما قال : روى عنه أبو بكر الحـنفي أحاديث لا أعرف فيهاشيئاً منكراً ، وعندي أنه مستقيم الحديث فاستغني عن أذكره له حديثاً لاستقامة حديثه ، ولأن من روى عنه صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والنسائي والترمذي [2] .

* عامر بن سعد : هو بن أبي وقاص ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي وكذا ابن حجر ، وقال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث ، روى له الستة [3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٨٧/٥ رقم ٩٢٢ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٤٣٤/١ رقم ٩١٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢١/١٤ رقم ٣٠٣٨ .

(٢)

جابر بن عبد الله

الواحدي : أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما أذن لي في روايته ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الاشعث ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والسيد ، فدعاهما إلى الاسلام ، فقالا أسلمنا قبلك ، قال كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام : فقالا : هات أنبئنا ، قال : حب الصليب ، وشرب الخمر ، وأكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة ، فوعداه على أن يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي وفاطمة وبيد الحسن والحسين ، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا ، فأقرا له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي نارا .

قال جابر : فنزلت فيهم هذه الآية ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ ، قال الشعبي : أبناءنا : الحسن والحسين ، ونساءنا : فاطمة ، وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام [١] .

ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن داود المكي ،

---

(١) أسباب النزول : ٦٧ .

حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يلاعناه الغداة قال : فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق لو قالا : لا ، لأمطر عليهم الوادي ناراً .

قال جابر : وفيهم نزلت ﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ قال جابر : ﴿ أنفسنا وأنفسكم ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب ، ﴿ وأبناءنا ﴾ الحسن والحسين ﴿ ونساءنا ﴾ فاطمة [1] .

قال ابن كثير : وهكذا رواه الحاكم في مستدركه عن علي بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن الأزهري ، عن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند به بمعناه . ثم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا . قالا : وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلا وهذا أصح وقد روى عن ابن عباس والبراء نحو ذلك [2] .

قال ابن حجر : أخرج الحاكم في المستدرك من طريق علي بن

(١) تفسير ابن كثير : ٣٧٨/١ * الدر المنثور : ٣٨/٢ قال : اخرجه الحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل .
(٢) تفسير ابن كثير : ٣٧٨/١ .

مسهر ، وابن شاهين وابن مردويه في التفسير من طريق بشر بن مهران كلاهما عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر قال : قدم ... .

قال : ولآخره شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه الحاكم في أثناء حديث أصله البخاري والترمذي والنسائي ، ولفظه عند الحاكم : ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وآله لرجعوا لا يجدون إبلا ولا مالا [1] .

ابو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي ، قالا : حدثا بشر بن مهران الخصاف ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ... [2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رواته موثقون .

* بشر بن مهران : هو الخصاف ، ذكره أبن أبي حاتم وقال : بشر بن مهران الحذاء كتب عنه أبي ، وقال : بشير بن مهران الحذاء البصري مولى بني هاشم ، سمع منه أبي أيام الأنصاري وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن شيبة : رجل صالح [3] . والامر سهل فهو لم ينفرد بالحديث .

---

(١) العجاب في بيان الأسباب : ٦٨٣/٢ .

(٢) دلائل النبوة : ٢٩٧/١ فصل ٢١ * شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني : ١٥٧/١ ، بسنده عن يحيى بن حاتم عن بشر بن مهران .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١ .

* محمد بن دينار : هو الأزدي أبو بكر ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم والنسائي والعجلي وابن المظفر : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو حسن الحديث ، وعامة حديثه يفرد به ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغير قبل موته ، روى له أبو داود والترمذي [1] ، ولم ينفرد بالرواية عن داود بن أبي هند .

* الشعبي : هو عامر بن شرحبيل الشعبي ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، روى له الستة [2] .

قال الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : أخبرنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، قال : أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس ، قال : أخبرنا الاعمش ، عن موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني وليعة ، وكانت بينهم شحناء في الجاهلية ، فلما بلغ بني وليعة استقبلوا ما في نفسه فخشي القوم فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال : إن بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوني الصدقة ، فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله ﷺ أتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : يارسول الله لقد كذب الوليد ، ولكن كانت بيننا وبينه شحناء فخشينا أن يعاقبنا بالذي كان بيننا ،

(١) تهذيب الكمال : ١٧٦/٢٥ رقم ٥٢٠٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٦١/١ رقم ٣١٠٣ .

فقال رسول الله ﷺ : لينتهين بنو وليعة أو لا بعثنّ إليهم رجلاً عندي كنفسي ، يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم ، وهو هذا، ثم ضرب بيده على كتف علي بن ابي طالب ، قال : وأنزل الله في الوليد : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق ..** ﴾ [1] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه ابن عبد القدوس ، وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

قال البخاري : هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن قوم ضعاف ، ووثقه ابن عيسى ، استشهد به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض [2] ، وقال الشوكاني : أنه لم يتكلم فيه إلا بسبب روايته عن الضعفاء وتشيعه ، والاول غير قادح إذ لم يروه عن ضعيف بل رواه عن الأعمش ، والثاني ليس بقدح معتد به ما لم يجاوز الحد المعتبر ولم ينقل عنه ذلك ، على أنه قد قال البخاري أنه صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به [3] .

---

(١) المعجم الاوسط : ١٣٣/٤ * مجمع الزائد : ١١٠/٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٢/١٥ .

(٣) نيل الاوطار : ٢٦٤/٣ .

(٣)

علي بن أبي طالب عليه السلام

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثا هاشم بن المنذر ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين [١] .

سند آخر :

أبو الفرج الأصبهاني : أخبرني علي بن العباس بن الوليد البجلي المعروف باليافعي الكوفي ، أنبأنا بكار بن أحمد بن اليسع الهمداني ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي حمزة ، عن شهر بن حوشب .

قال بكار ... وحدثنا إسماعيل بن أبان العامري ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي عليه السلام ، وحديثه أتم الأحاديث .

وحدثني جماعة آخرون بأسانيد مختلفة وألفاظ تزيد وتنقص ، فممن حدثني بها : علي بن أحمد بن حامد التميمي ، حدثنا الحسن بن عبد الواحد ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان بن علي الكلبي ، عن

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٧/١٤ .

أبي صالح ، عن أبن عباس .

وعن الحسن بن الحسين ، عن محمد بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع .

وأخبرني علي بن موسى الحميري في كتابه ، قال : حدثنا جندل بن رائق ، حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعد بن عثمان إجازة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قال الحصين : وحدثني أبو الجارود وأبو حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر .

قال : وحدثني أحمد بن سالم وخليفة بن حسان ، عن زيد بن علي .

قال حصين : وحدثني سعيد بن طريف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وممن حدثني بهذا الحديث علي بن العباس ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أبان ، عن أبي أويس الرقي ، عن جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بن الحسن .

وومن حدثني به أيضاً محمد بن الحسين الأشناني ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، حدثني يحيى بن سالم ، عن جابر ، عن أبي جعفر

عليه السلام .

وممن أخبرني به أيضاً الحسن بن حمدان بن أيوب الكوفي ، عن محمد بن عمر والخشاب ، عن الحسين الأشقري ، عن شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، وعن شريك بن المغيرة ، عن الشعبي ، واللفظ للحديث الأول .... قالوا : لما قدم صهيب من نجران وفيهم الأسقف ، وغدا النبي صلى الله عليه وآله من الصبح ، وغدا معه بعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل الناس بوجهه ، ثم برك باركاً وجاء بعلي فأقامه بين يديه ، وجاء بفاطمة فأقامها بين كتفيه ، وجاء بحسن فأقامه عن يمنه ، وجاب بالحسين فأقامه عن يساره ، فأقبلوا يستترون بالخشب والمسجد خوفاً أن يبدأهم بالمباهلة ، إذ رآهم ، حتى بركوا بين يديه ، ثم صاحوا : يا أبا القاسم ! أقلنا أقالك الله عثرتك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم ....[1] .

(١) الأغاني : ٢٩٥/١٠ .

(٤)

عبد الله بن عباس

ابو نعيم : حدثنا إبراهيم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن فرج ، حدثنا أبو عمر الدوري ، حدثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله ... وخرج ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أنا دعوت فأمنوا أنتم ، فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه على الجزية [1] .

الحاكم : حدثنا علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى الدهقان بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا الحسن بن الحسن العرني ، حدثنا حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أي صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي نفسه ﴿ ونساءنا ونساءكم ﴾ فاطمة ، ﴿ وأبناءنا وأبناءكم ﴾ حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأاصحابهم [2] .

سند آخر :

ابو الفرج الأصبهاني : أخبرني علي بن العباس بن الوليد البجلي

---

(١) دلائل النبوة : ٢٩٨ * الدر المنثور : ٣٩/٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ٤٩ * شواهد التنزيل : ١٥٥/١ بسنده عن يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح .

المعروف باليافعي الكوفي، أبنأنا بكار بن أحمد بن اليسع الهمداني، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب.

قال بكار ... وحدثنا إسماعيل بن أبان العامري، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام، وحديثه أتم الاحاديث.

وحدثني جماعة آخرون بأسانيد مختلفة وألفاظ تزيد وتنقص، فممن حدثني بها: علي بن أحمد بن حامد التميمي، حدثنا الحسن بن عبد الواحد، حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي الكلبي، عن أبي صالح، عن أبن عباس.

وعن الحسن بن الحسين، عن محمد بن أبي بكر، عن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع.

وأخبرني علي بن موسى الحميري في كتابه، قال: حدثنا جندل بن رائق، حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعد بن عثمان إجازة، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن عبد الصمد بن علي، عن أآيه، عن ابن عباس.

قال الحصين: وحدثني أبو الجارود وأبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر.

قال: وحدثني أحمد بن سالم وخليفة بن حسان، عن زيد بن علي.

قال حصين : وحدثني سعيد بن طريف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وممن حدثني بهذا الحديث علي بن العباس ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أبان ، عن أبي أويس الرقي ، عن جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بن الحسن .

وومن حدثني به أيضاً محمد بن الحسين الأشناني ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، حدثني يحيى بن سالم ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وممن أخبرني به أيضاً الحسن بن حمدان بن أيوب الكوفي ، عن محمد بن عمر والخشاب ، عن الحسين الأشقري ، عن شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، وعن شريك بن المغيرة ، عن الشعبي ، واللفظ للحديث الأول .... قالوا : لما قدم صهيب من نجران وفيهم الأسقف ، وغدا النبي صلى الله عليه وآله من الصبح ، وغدا معه بعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل الناس بوجهه ، ثم برك باركاً وجاء بعلي فأقامه بين يديه ، وجاء بفاطمة فأقامها بين كتفيه ، وجاء بحسن فأقامه عن يمنه ، وجاب بالحسين فأقامه عن يساره ، فأقبلوا يستترون بالخشب والمسجد خوفاً أن يبدأهم بالمباهلة ، إذ رآهم ، حتى بركوا بين يديه ، ثم صاحوا : يا أبا القاسم ! أقلنا أقالك الله عثرتك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم ....[1] .

---

(١) الأغاني : ٢٩٥/١٠ .

(٥)

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

ابو الفرج الأصبهاني : أخبرني علي بـن العـباس بـن الوليـد البـجلي المعروف باليافعي الكوفي ، أبنأنا بكار بن أحمد بن اليسع الهمدانـي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي حمزة ، عن شهر بن حوشب .

قال بكار ... وحدثنا إسماعيل بن أبان العامري ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جـده عـن عـلي عـليه السلام ، وحديثه أتم الأحاديث .

وحدثني جماعة آخرون بأسانيد مختلفة وألفـاظ تـزيد وتـنقص ، فممن حدثني بها : علي بن أحمد بن حامد التميمي ، حدثنا الحسن بن عبد الواحد ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان بن علي الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبن عباس .

وعن الحسن بن الحسين ، عن محمد بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع .

وأخبرني علي بن موسى الحميري في كتابه ، قال : حدثنا جندل بن رائق ، حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعد إجازة ، حـدثنا أبـي ، حـدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قال الحصين : وحدثني أبو الجارود وأبو حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام .

قال : وحدثني أحمد بن سالم وخليفة بن حسان ، عن زيد بن علي .

قال حصين : وحدثني سعيد بن طريف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وممن حدثني بهذا الحديث علي بن العباس ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أبان ، عن أبي أويس الرقي ، عن جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بن الحسن .

وومن حدثني به أيضاً محمد بن الحسين الأشناني ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، حدثني يحيى بن سالم ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وممن أخبرني به أيضاً الحسن بن حمدان بن أيوب الكوفي ، عن محمد بن عمر والخشاب ، عن الحسين الأشقري ، عن شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، وعن شريك بن المغيرة ، عن الشعبي ، واللفظ للحديث الأول .... قالوا : لما قدم صهيب من نجران وفيهم الأسقف ، وغدا النبي صلى الله عليه وآله من الصبح ، وغدا معه بعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل الناس بوجهه ، ثم برك باركاً وجاء بعلي فأقامه بين يديه ، وجاء بفاطمة فأقامها بين كتفيه ، وجاء بحسن فأقامه عن يمنه ، وجاب بالحسين فأقامه عن يساره ، فأقبلوا يستترون بالخشب والمسجد خوفاً أن يبدأهم بالمباهلة ،

إذ رآهم ، حتى بركوا بين يديه ، ثم صاحوا : يا أبا القاسم ! أقلنا أقالك الله عثرتك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم .... [1] .

(١) الأغاني : ١٠/٢٩٥ .

(٦)

سلمة بن عبد يشوع عن أبيه عن جده

البيهقي : أبنأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن سلمة بن عبد يشوع ، عن أبيه ، عن جده ـ قال يونس ـ وكان نصرانياً فأسلم ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب إلى أهل نجران قبل أن ينزل عليه ... فأبوا أن يقروا بذلك ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله الغد بعد ما أخبرهم الخبر ، أقبل مشتملاً على الحسن والحسين في خميلة له وفطامة خلف ظهره للملاعنة ، وله يومئذ عدة نسوة ، فقال شرحبيل لصاحبيه : أني أرى أمرا مقلاً ! إن كان هذا الرجل نبياً مرسلا فلاعناه لا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك ، فقالا : ما رأيك ؟ فقال : ... [١] .

---

(١) الدر المنثور : ٣٨/٢ * البداية والنهاية : ٦٤/٥ ولم يعلق على سنده .

(٧)

عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

الحاكم الحسكاني : حدثني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين في تفسيره ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، حدثني أبي ، حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد ، عن عتبة بن جبيرة ، عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال : قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : ومن صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : هو عبد الله ورسوله ، قالا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت وسمعت ؟ فأعرض النبي صلى الله عليه وآله عنهما يومئذ ، ونزل عليه جبرئيل بقوله تعالى ﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ﴾ ، فعادا وقالا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : ﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ... ﴾ ، قالا : فإنه ليس كما تقول ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ... ﴾ ، فأخذ رسول الله بيد علي ومعه فاطمة وحسن وحسين ، وقال : هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا ، فهما أن يفعلا ، ثم إن السيد قال للعاقب : ما تصنع بملاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاعنته ، ولئن كان صادقاً لنهلكن !!!! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم أحد [١] .

---

(١) شواهد التنزيل : ١/١٥٥ رقم ١٦٨ .

(٨)

حذيفة بن اليمان

السبيعي : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن صلة بن زفر : عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب والسيد أسقفا نجران يدعوان النبي صلى الله عليه وآله إلى الملاعنة ، فقال العاقب للسيد : إن لاعن بأصحابه فليس بنبي وإن لاعن بأهل بيته فهو نبي ؟! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا علياً فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه ، فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن ولا أعقابنا ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف [١] .

---

(١) شواهد التنزيل : ١٦١٣/١ رقم ١٧٤ ، والسبيعي هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن صالح السبيعي الحلبي .

أبو ذر الغفاري

قال النسائي : أخبرنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا الاحوص بن جواب، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « لينتهيّن بنو وليعة ، أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي ، ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ، ويسبي الذرية » فما راعني إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي : من يعني ؟ فقلت : ما إياك يعني !! ولا صاحبك !!! قال : فمن يعني ؟ قلت : خاصف النعل ، قال : وعلي يخصف نعلاً[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات ، وعلى مسلك الجمهور صحيح .

* العباس بن محمد : هو بن حاتم الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي ، قال أبو حاتم وابنه : صدوق ، ووثقه النسائي والدارقطني ومسلمة، وقال الاصم : لم أر في مشايخي أحسن حديثاً من عباس الدوري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخليلي : متفق عليه ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ ، روى عنه الاربعة ، مات سنة ٢٩١[٢] .

* الاحوص بن جواب : هو الضبي ، أبو الجواب الكوفي ، وثقه ابن معين وابن شاهين ، وقال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ربما وَهِمَ ،

---

(١) السنن الكبرىٰ : ١٢٧/٥ رقم ٨٤٥٧ ، ورواه بنفس السند في الخصائص .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٥/١٤ رقم ٣١٤١ .

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود، مات سنة ٢١١ [١].

* يونس بن أبي إسحاق: هو يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، قال عبد الرحمان: لم يكن به بأس، وقال ابن معين: ثقة، فقيل له: فيونس أحبّ إليك أو اسرائيل؟ قال: كل ثقة، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، روى عنه الناس وإسرائيل بن يونس ابنه، وعيسى بن يونس ابنه، وهم أهل بيت العلم، وحديث الكوفة عامته يدور عليهم، وذكره ابن حبان في ا لثقات، ووثقه ابن سعد والعجلي وابن شاهين، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا، روى له مسلم والاربعة والبخاري في كتاب القراءة خلف الامام، مات سنة ١٥٢ [٢].

* أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقه، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال، قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، روى عنه الستة وغيرهم، مات سنة ١٢٧ [٣].

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٨٨/٢ رقم ٢٨٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٨٨/٣٢ رقم ٧١٧٠.

(٣) تهذيب الكمال: ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠.

* زيد بن يثيع : هو الهمداني ، الكوفي ، قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، ووثقه ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث [1] ، روى عنه الترمذي وصحح أحاديثه [2] ، ولم يُقدح فيه أصلا .

تخريج الحديث :

قال ابن ابي شيبة ، حدثنا أبو الجواب ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « لينتهين أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي ، فيمضي فيهم أمري ، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية » [3] . وسنده كالسابق حسن كالصحيح .

(١) تهذيب الكمال : ١٠/١١٥ رقم ٢١٣٢ .

(٢) سنن الترمذي : ٤/٣٤٠ .

(٣) المصنف : ٧/٥٠٦ .

عبد الله بن شدّاد

قال ابن ابي شيبة : حدثنا شريك ، عن عياش العامري ، عن عبد الله بن شداد ، قال : قد م على رسول الله ﷺ وفد أبي سرح من اليمن ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « لتقيمنّ الصلاة ، ولتوتنّ الزكاة ، ولتسمعنّ ، ولتطعنّ ، أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي ، يقاتل مقاتلتكم ، ويسبي ذراريكم ، اللهم أنا أو كنفسي ، ثم أخذ بيد علي »(١) .

مرتبة الحديث :

حسنٌ كالصحيح ، رجالُه ثُقات .

* شريك : هو بن عبدالله ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قال : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن(٢) .

* عياش العامري : هو عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي ،

---

(١) المصنف : ٤٩٩/٧ * ورواه الأمام أحمد في المناقب عن يحيى بن آدم عن شريك .
(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن حجر ، وقال أبو حاتم: صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه مسلم والنسائي [1] .

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٠/٢٢ رقم ٤٦٠٢ .

عبد الرحمان بن عوف

قال ابن ابي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة بن جبر ، عن المطلب بن عبد الله ، عن مصعب بن عبد الرحمان ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، انصرف إلى الطائف ، فحاصرهم تسع عشرة أو ثمان عشرة ، فلم يفتتحها ، ثم ارتحل روحة أو غدوة ، فنزل ثم قال : «أيها الناس ! إني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده ليقيمنّ الصلاة ، وليؤتنّ الزكاة ، أو لأبعثنّ إليهم رجلاً مني كنفسي ، فليضربنّ أعناق مقاتلتهم ، وليسبينّ ذراريهم » ، قال : فرأىٰ الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا [١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره [٢] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي ابو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ،

---

(١) المصنف : ٥٤٣/٨ حديث ٢ ، ٤٩٨/٧ حديث ٢٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٣٤/٩ قال : رواه أبو يعلىٰ ، وفيه طلحة بن جبر ، وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه الجوزجاني ، وبقية رجاله ثقات .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروىٰ للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم ، قلت : بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة [١] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر [٢] .

* طلحة بن جبر : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شيخ يروي عن أبي جحيفة روى عنه وكيع ، وفي تاريخ ابن معين للدارمني : وسألته عن طلحة فقال ـ أي ابن معين ـ : ثقة ، وفي تاريخ ابن معين للدوري ، قال : سمعت يحيى يقول : طلحة بن جبر يحدث عن أبي جحيفة . ولم يذكر فيه مدحاً ولا ذماً ، وعن عثمان بن سعيد قال : سألت بن معين عن طلحة بن جبر كيف هو ؟ قال : ثقة ، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ذكر أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى أنه قال : طلحة بن جبر لا شيء [٣] .

قلت : الظاهر أن ابن معين كان له رأى سوء في طلحة ثم اختار

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) تاريخ ابن معين للدارمي : ١٣٦ رقم ٤٤٧ * تاريخ ابن معين للدوري : ٣٠٢/١ رقم ٢٠١٤ * الكامل : ١١٣/٤ * الجرح والتعديل : ٤٨٠/٤ .

وثاقته ، يشهد لذلك توثيقه برواية تلميذه الدارمي وعدم القدح فيه برواية تلميذه الدوري ، ولذا ذكره ابن حبان في الثقات .

وتوهية الجوزجاني لطلحة لا تساوي عفطة عنز ، وهو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، انفرد بقدح عدد كثير من الرواة لروايتهم [1] فضائل يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين عليه السلام ، وهو من المنحرفين الباغضين له عليه السلام والمألبين عليه ، قال الدارقطني : اجتمع على بابه أصحاب الحديث فخرج إليهم ، فأخرجت جارية له دجاجة لتذبح ، فلم يجد أحداً يذبحها !! فقال : سبحان الله !!! لا يوجد من يذبحها ، وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفاً وعشرين ألفاً ، وفي رواية أخرى عنه قال : يا قوم تعذّر عليّ ذبح دجاجة ، وعلي بن أبي طالب قتل سبعين ألف في وقت واحد [2] ، والظاهر أن دأبه تكرار هذا الحادث .

* المطلب بن عبد الله : هو بن حنطب بن الحارث القرشي المحزومي المدني ، وثقه أبو زرعة والدارقطني ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق كثير التدليس والارسال ، روى عنه الاربعة وغيرهم [3] .

---

(١) وقد ذكرنا في المقدمة أن جرحه لأهل الكوفة غير مسموع ومقبول ، فراجع .
(٢) تاريخ دمشق : ٢٧١/٧ .
(٣) تهذيب الكمال : ٨١/٢٨ رقم ٦٠٠٦ .

* مصعب بن عبد الرحمان : هو بن عوف القرشي الزهري ، قتل يوم الحرة ، ذكره ابن حبان في الثقات وفي مشاهير علماء الامصار وقال : من عباد قريش ، كان ولي القضاء بمكة وقتل بالمدينة يوم الحرة ، وذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه مدحا ولا ذماً ، وذكره ابن سعد وقال : كان ثقة قليل الحديث [1] .

تخريج الحديث :

قال ابو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة ، عن المطلب ... الحديث [2] .

قال الحاكم : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ، حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الاصبهاني ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا طلحة بن جبر .... الحديث [3] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، وحدثنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، قالا :

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستوية ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا عبيد الله بن

---

(١) الثقات لابن حبان : ٤١١/٥ * مشاهير علماء الامصار : ١١٢ رقم ٤٦١ * التاريخ الكبير للبخاري : ٣٥٠/٧ * الجرح والتعديل : ٣٠٣/٨ رقم ١٤٠٢ * الطبقات الكبرى : ١٦٠/٥ .
(٢) مسند أبي يعلى : ١٦٥/٢ رقم ٨٥٩ * تاريخ دمشق : ٣٤٣/٤٢ بسند متصل إلى أبي يعلى .
(٣) المستدرك : ١٢٠/٢ ، قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

موسى أبو محمد ، أخبرنا طلحة بن جبر ... الحديث [1] .

قال : أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي ، أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ القرشي ، أخبرنا طلحة بن جبر ... الحديث .

طريق آخر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

قال البلاذري : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن المطلب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ ، لوفد ثقيف حين جاؤه : « والله لتسلمنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً مني ـ أو قال : مثل نفسي ، فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم » . قال عمر : فوالله ما اشتهيت الإمارة إلا يومئذ فجلت أنصب صدري له رجاء أن يقول : هذا ، فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هو هذا [2] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، مرسل ، رجالُه ثقات .

* إسحاق : هو بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم بن كامجر المروزي من مشايخ ابن معين ، قال ابن معين : من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثاً قط عن أحد من الناس ، إلا ما ضبطه هو في ألواحه أو كتابه ، الثقة

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٤٢/٤٢ * المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي : ٢٨٢/١ .
(٢) أنساب الاشراف : ٣٦٤/٢ .

الصادق المأمون ، ما زال معروفاً بالدين والخير والفضل ، ووثقه الدارقطني ، وقال البغوي : كان ثقة مأموناً ، إلا أنه كان قليل العقل [1] ، وقال صالح بن محمد الحافظ : صدوق في الحديث ، إلا أنه كان يقول : القران كلام الله ويقف ، وقال الساجي : تركوه لموضع الوقف ، وكان صدوقاً ، قال السراج : سمعت إسحاق يقول : هؤلاء الصبيان يقولون : كلام الله غير مخلوق، ألا قالوا : كلام الله وسكتوا ـ يشير إلى دار أحمد بن حنبل ـ، مات سنة ٢٤٦ [2] .

* عبد الرزاق : هو بن همام الامام الحافظ ، مجمع على ثقته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير [3] .

* معمر : هو بن راشد مجمع على وثاقته وجلالته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل [4] .

* ابن طاووس : هو عبد الله بن طاووس بن كيسان ، وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله فضلا ونسكاً وديناً ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد ، مات سنة ١٣٢ ، روى له

---

(١) لتوقفه في القران ، كما سيأتي ، وهو كمال للعقل لا نقص ، والقول بعدم خلق القران ضابطة جعلها الامام أحمد بن حنبل لمدح الرجال وقدحهم ، فمن قال بعدم الخلق فهو ممدوح عنده ، ومن قال بخلقه فهو مذموم مجروح ، وكذا قدح في كل من توقف في خلق القران ، بل قدح في كل من أكره على القول بخلق القران ، وقال : أكره الكتابة عمَّن أجاب في المحنة ، كيحيى ، وأبي نصر التمار ـ كما في ميزان الاعتدال : ٤١٠/٤ ـ ، وللشيخ الخليلي مفتي السلطنة العمانية كتاب باسم «الحلق الدامغ» يثبت فيه خلق القران ، وهو كتاب مفيد ونافع .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢ رقم ٣٣٨ .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٠٥/١ رقم ١١٨٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٦٦/٢ رقم ١٢٨٤ .

الستة [1] .

عبد الرزاق : عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاءوا : لتسلمن أو لنبعثن رجلاً مني أو قال : مثل نفسي ، فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم ، فقال عمر : فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ ، جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول : هو هذا ، قال : فالتفت إلى علي عليه السلام : فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هو هذا [2] .

الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ابن طاووس ... [3] .

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ من أعاظم الرواة .

عامر الشعبي

ابن أبي حاتم : حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : لما نزلت ﴿ فقل تعالوا ندعو أبناءنا وأبناءكم ﴾ أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين ثم انطلق .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٠/١٥ رقم ٣٣٤٦ .

(٢) المصنف : ٢٢٦/١١ .

(٣) فضائل الصحابة : ٦٣٧/٢ حديث ١٠٨٣ .

قال : وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهم السلام نحو ذلك [(١)] .

مرتبة الرواية :

صحيح ، رجالها ثقات .

* يونس بن حبيب : هو أبو بشر العجلي الأصبهاني ، قال الذهبي : المحدث الحجة ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة ، وقال بعضهم : كان محتشماً عظيم القدر بأصبهان موصوفاً بالدين والصيانة والصلاة [(٢)] .

* أبو داود : هو الطيالسي ، ثقة إمام بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث [(٣)] .

* شعبة بن الحجاج : أبو بسطام ، من أئمة السنة ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراض عن الرجال وذب عن السنة [(٤)] .

* مغيرة : هو بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي الفقيه الاعمىٰ ، قيل أنه ولد أعمىٰ ، روى عن إبراهيم النخعي وأم موسىٰ سرية علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال شعبة : كان مغيرة أحفظ من الحكم ، وعن أبي بكر بن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦٧/٢ رقم ٣٦١٦ * الدر المنثور : ٣٩/٢ عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٩٧/١٢ .
(٣) تقريب التهذيب : ٣٨٤/١ رقم ٢٥٥٨ .
(٤) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ .

عيّاش : كان مغيرة من أفقههم ، وما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته ، وقال مغيرة : ما وقع في مسامعي شيء فنسيته ، قال ابن معين : ثقة ، مأمون ، وقال العجلي : ثقة فقيه الحديث ، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم ، وكان عثمانياً ، إلا أنه يحمل على علي عليه السلام بعض الحمل ، وقال أبو داود : مغيرة لا يدلس ، سمع مغيرة من إبراهيم مئة وثمانين حديثاً ، ووثقه أبو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، مات سنة ١٣٣ روى عنه الستة وغيرهم (١) .

* الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة إمام بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه (٢) .

الحسن البصري

ابن ابي حاتم : حدثنا الأحمسي ، حدثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ، في قوله ﴿ تعالوا ندعو أبناءنا وأبناءكم ... ﴾ قرأها النبي صلى الله عليه وآله عليهما ودعاهما إلى المباهلة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين .

قال : وروي عن أبي جعفر بن علي عليهما السلام نحو ذلك (٣) .

مرتبة الرواية :

صحيح ، رجالها ثقات .

(١) تهذيب الكمال : ٣٩٧/٢٨ رقم ٦١٤٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٦١/١ رقم ٣١٠٣ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦٧/٢ رقم ٣٦١٧ .

الأحمسي : هو محمد بن إسماعيل بن سمرة ، قال أبو حاتم : صدوق، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات [١] .

* وكيع : هو بن الجراح ، أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة [٢] .

* مبارك : هو بن فضالة البصري ، قال ابن معين : ليس به بأس صالح ثقة ، وقال العجلي والبزار : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، استشهد به البخاري وري له في الادب والباقون [٣] .

* الحسن : هو البصري ، ثقة إمام بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور روى له الستة [٤] .

إسماعيل السدي

ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط ، عن السدي ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا ... ﴾ فأخذ بيد الحسن والحسين وفاطمة ، وقال لعلي : اتبعنا ، فخرج معهم ولم يخرج يومئذ النصارى ، وقالوا : إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي ، وليس

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٨/٢٤ رقم ٥٠٦٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٨٠/٢٧ رقم ٥٧٦٦ .
(٤) تقريب التهذيب : ٢٠٢/١ رقم ١٢٣١ .

دعوة الأنبياء كغيرهم ، فتخلفوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو خرجوا إلا احترقوا ، فصالحوه على صلح على أن له عليهم ثمانين ألفاً [1] .

الطبري : حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط ، عن السدي .... .

مرتبة الرواية :

صحيح ، رجالها ثقات .

* أحمد بن عثمان بن حكيم : هو بن ذبيان الأودي ، وثقه النسائي والعقيلي والبزار وابن خلفون ومسلمة وابن عساكر ، وقال ابن خراش : ثقة عدلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة [2] .

* أحمد بن المفضل : هو القرشي أبو علي الحفري ، قال أبو حاتم : كان صدوقاً من رؤساء الشيعة ، وقال النسائي : لا بأس به ، وأثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والنسائي [3] .

أسباط : هو بن نصر الهمداني ، وثقه ابن معين وابن شاهين ، وقال أبو نعيم : لم يكن به بأس ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وخرج أحاديثه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦٧/٢ رقم ٣٦١٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١ رقم ٨٠.

(٣) تهذيب الكمال : ٤٨٧/١ رقم ١٠٩ .

ابن حبان في صحيحة وكذلك أبو عوانة والحاكـم ، روى له الجـماعة والبخاري في الأدب[1] .

* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن أبو محمد السدي الكبير ، قال يحيى بن سعيد : لا بأس به ، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير ، وما تركه أحد ، وقال الامام أحمد : قال يـحيى بـن مـعين يـوماً عـند عـبد الرحمان بن مهدي وذكر إبراهيم بن مـهاجر والسـدي ، فـقال يـحيى : ضعيفان ، فغضب عبد الرحمان وكره ما قال ، ومر عليه إبراهيم النخعي وهو يفسر القرآن ، فقال : أما إنه يفسر تفسير القوم ، وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به ، وثقه الامام أحمد ، وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير راوية له ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم في المدخل : تعديل عبد الرحمان بـن مهدي أقوىٰ عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وقال الساجي : صدوق فيه نظر ، وقال الذهبي في الكاشف : حسن الحديث ، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق ، ، ومن تكلم عليه إنما كان بسبب العقائد ، روى عنه مسلم والاربعة أصحاب السنن ، مات سنة ١٢٧[2] .

أبو جعفر الباقر عليه السلام

ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا أيوب بن عروة الكوفي نزيل الري ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٧/٢ رقم ٣٢١ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٤/٣ .

حدثنا المطلب بن زياد ، عن جابر ، عن أبي جعفر : ﴿ وأنفسنا وأنفسكم ﴾ قال عليه السلام : النبي وعلي صلى الله عليهما وآلهما [1] .

علباء بن أحمد اليشكري

الطبري : حدثني محمد بن سنان ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا المنذر بن ثعلبة قال : حدثنا علباء بن أحمر اليشكري قال : لما نزلت هذه الاية : ﴿ فقل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ... ﴾ الآية ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود ـ كذا ـ ليلاعنهم فقال شاب من اليهود : ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم مسخوا قردة وخنازير ، لا تلاعنوا .

* علباء بن أحمد اليشكري : هو البصري ، قال أحمد : لا بأس به لا أعلم إلا خيرا ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة [2] .

الليث عمن أخبره

ابن شبه : حدثنا الحزامي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، عمّن حدثه ، قال : جاء راهباً نجران إلى النبي صلى الله عليه وآله ... فدعاهما النبي صلى الله عليه وآله إلى المباهلة ، وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال أحدهما للآخر : قد أنصفك

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦٧/٢ رقم ٣٦١٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٢٠ رقم ٤٠١٠ .

الرجل ، فقالا : لا نباهلك ، وأقرا بالجزية وكرها الإسلام [1] .

زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود ، عن زيد بن علي ، في قوله ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ... ﴾ قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين [2] .

قتادة بن دعامة

الطبري : حدثنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله ﴿ فمن حاجك فيه ... ﴾ قال : لما أراد النبي صلى الله عليه وآله أهل نجران ، أخذ بيد حسن وحسين ، وقال لفاطمة اتبعينا ، فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا [3] .

عبد الرزاق : حدثنا معمر ، عن قتادة ... [4] .

سند الرواية :

صحيح ، رجالها ثقات حفاظ .

---

(١) تاريخ المدينة : ٥٨٣/١ .

(٢) تفسير الطبري : ٤٠٨/٣ .

(٣) تفسير الطبري : ٤٠٩/٣ .

(٤) تفسير القرآن لعبد الرزاق : ١٢٣/١ .

الحديث الخامس

قال صلى الله عليه وآله مخاطباً لعلي عليه السلام

« لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق »

كـونه عـليه السـلام لا يـحبه إلا مـؤمن ولا يـبغضه إلا مـنافق مـن الأحاديث المتواترة المتكاثرة من حيث المعنى ، بل ودعوى تواترها من حيث اللفظ لا مجازفة فيها ولها شواهد كثيرة .

(١)

علي بن أبي طالب عليه السلام

والحديث متواترة عنه عليه السلام من حيث المعنى .

١ / رواية زر بن حبيش :

رواية الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر :

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش .

وحدثنا يحيى بن يـحيى ـ واللـفظ له ـ أخـبرنا أبـو مـعاوية ، عـن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، قال : قال علي عليه السـلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إليَّ : أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق [١] .

ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ... [٢] .

---

(١) صحيح مسلم : ١/٦١ .

(٢) المصنف : ٧/٤٩٤ .

الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ... [1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ومعاوية ، عن الأعمش ، عن عدي ... [2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالاتفاق .

قلت : الحديث متواتر عن الأعمش ، فقد رواه الحافظ الكبير ابن عساكر بأسانيد كثيرة جداً ، فيريه عن الأعمش كل من : الثوري، وعبد النور بن عبد الله بن سنان ، وعمرو بن خالد ، وعبد الله بن نمير ، ووكيع بعدة أسانيد ، وأبي معاوية بعدة أسانيد ، ومحمد بن فضيل ، وعبيد بن موسى بعدة أسانيد ، وعبد الله بن داود الخريبي بسندين ، ومحاضر بن المورع ، ويحيى بن عيسى الرملي ، وعبد الحميد الحماني [3] ، وغيرهم .

كما أن الأعمش لم ينفرد بالرواية عن عدي بن ثابت بل تابعه عدة من الثقات والرواة ، على ما سيأتي من رواية أبي نعيم الأصفهاني .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، الضرير ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن

---

(١) مسند أحمد : ٩٥/١ ، ١٢٨ * الفوائد المنتقاة للصوري : ٣٨ بسنده عن ابن أبي شيبة وعبد الأعلى بن حماد قالا : حدثنا وكيع ... * ذيل تاريخ بغداد للنجار : ٧٠/٢ .

(٢) كتاب السنة : ٥٨٤ رقم ١٣٢٥ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٧١/٤٢ .

حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، روى له الستة [1] .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة [2] .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وآله ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الاعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن

---

(١) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .

حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨ (١) .

وخلاصةً هو ممن أجمع الكل على ثقته وإتقانه وتثبته وحفظه وعلمه بالقران والفرائض ، وأحاديثه ملأت الكتب الستة وغيرها من مدونات السنّة الشريفة ، ولا يتوقف في حديثه إلا طبل ، وتدليسه إنما هو في غير شيوخه المعروفين ، فعنعناته لا يمكن الإلتزام برفضها مطلقاً ، وإلا استلزم رفض كثير من الروايات الموجودة في الصحاح الستة وغيرها ، لكون أكثر رواياته في هذه الكتب معنعنة !!!

* عدي بن ثابت : هو الأنصاري الكوفي ، وثقه أحمد والعجلي والنسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم ، وقال ابن معين : ليس به بأس إذا حدث عن الثقات ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، روى له الستة وغيرهم (٢) .

* زر بن حبيش : هو بن حباشة بن أوس ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، ولم يقدح فيه أصلا ، روى له الستة وغيرهم (٣) .

تخريج الحديث :

الإمام احمد : حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : قال علي عليه السلام : إنه مما عهد إليّ رسول

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢/٧٦ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩/٥٢٢ رقم ٣٨٨٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٩/١٣٢ رقم ١٩٧٦ .

الله صلى الله عليه وآله : أنه لا يبغضني إلا منافق ، ولا يحبيني إلا مؤمن [1] .

وسنده صحيح .

* عبد الله بن نمير : هو الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي ، والد محمد بن عبد الله بن نمير ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال أبو حاتم : مستقيم الأمر ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنّة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كبير الحديث صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة صاحب حديث من أهل السنّة ، مات سنة ١٩٩ ، روى له الستة وغيرهم [2] .

الحميدي : حدثنا يحيى بن عيسى ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ... [3] .

وسنده صحيح .

* يحيى بن عيسى : هو بن عبد الرحمان التميمي النهشلي أبو زكريا ، سكن الرملة فنسب إليها ، قال أحمد : ما أقرب حديثه ، وقال أبو داود : بلغني عن أحمد أنه أحسن الثناء عليه ، وقال العجلي : ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقال أبو معاوية : أكتبوا عنه ، فطالما رأيته عند الأعمش ، وقال الذهبي في « من تكلم فيه وهو موثق » صويلح الحديث ، وقال ابن

---

(١) مسند أحمد : ٨٤/١.

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٥/١٦ رقم ٣٦١٨.

(٣) مسند الحميدي : ٣١/١ رقم ٥٨ .

حجر : صدوق يخطىء ورمي بالتشيع ، وقال النسائي : ليس بـالقوي ، وضعفه ابن معين ، روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي وابن ماجة والبخاري في الادب مـات سـنة ٢٠١ [١] . فـحديثه عـلى أسـوأ التقادير بمرتبة الحسن .

ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... [٢] .

وسنده صحيح .

* علي بن محمد : هو بن إسحاق بن أبي شداد الطنافسي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شـيبة فـي الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً مـنه وأفـهم ، وقـال أبـو يـعلى الخليل القزويني : علي وأخوه الحسن ، أقاما بـقزوين وارتـحل إليـهما الكبار : أبو زرعة وأبو حاتم وابن وارة ومحمد بن أيوب ، ولهما محل عظيم [٣] .

الترمذي : حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي ، أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ... [٤] . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وسنده صحيح .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٣١ رقم ٦٨٩٦ .
(٢) سنن ابن ماجة : ٤٢/١ رقم ١١٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٢٠/٢١ ، رقم : ٤١٢٨ .
(٤) سنن الترمذي : ٣٠٦/٥ رقم ٣٨١٩ .

* عيسى بن عثمان : هو بن عيسى النهشلي الكوفي الكسائي ، قال النسائي : صالح ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق (١) .

النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسى ، أبنأنا الفضل بن موسى ، أنبأنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... (٢) .

وسنده صحيح .

* يوسف بن عيسى : هو المروزي ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي (٣) .

* الفضل بن موسى : هو السيناني ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن المبارك والبخاري ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال وكيع : ثقة صاحب سنة ، وقال أبو نعيم : هو أثبت من ابن المبارك ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما أغرب ، روى له الستة (٤) .

قال : واخبرنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... (٥) .

وسنده صحيح .

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٣٦/٢٢ ، رقم : ٤٦٤١ .

(٢) سنن النسائي : ١١٦/٨ * السنن الكبرى : ١٣٧/٥ رقم ٨٤٨٧ ، ٥٣٤/٦ رقم ١١٧٤٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٤٩/٣٢ ، رقم : ٧١٤٨ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٥٤/٢٣ ، رقم : ٤٧٥٠ .

(٥) السنن الكبرى : ٤٧/٥ رقم ٨١٥٣ ن ١٣٧ رقم ٨٤٨٥..

* محمد بن العلاء : هو أبو كريب ، ثقة بالإتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ روى له الستة [1] .

قال : أخبرنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... [2] .

وسنده صحيح .

* واصل بن عبد الاعلىٰ : هو الاسدي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الكوفي ، ثقة مات سنة ٢٤٤ روى عنه مسلم والاربعة [3] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... [4] .

وسنده صحيح .

* أبو خيثمة : هو زهير بن حرب النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث [5] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي ابو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ،

---

(١) تقريب التهذيب : ١٢١/٢ .
(٢) السنن الكبرى : ١٣٧/٥ رقم ٨٤٨٦ ، ٥٣٥/٦ رقم ١١٧٥٣ .
(٣) تقريب التهذيب : ٢٧٩/٢ .
(٤) مسند أبي يعلى : ٢٥١/١ رقم ٢٩١ .
(٥) تقريب التهذيب : ٣١٥/١ رقم ٢٠٤٧ .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم .

قلت : بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة [(١)] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر [(٢)] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ... [(٣)] .

وسنده صحيح .

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم : هو الثقفي السراج ، قال الذهبي : الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان أبو العباس صاحب المسند والتاريخ ، قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، عني بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة ، وهي معروفة ... [(٤)] .

* محمد بن الصباح الجرجرائي ، هو أبو جعفر التاجر ، قال ابن

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) صحيح ابن حبان : ٣٦٧/١٥ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٩٠/١٤ .

معين : ليس به بأس ، ووثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات (١) .

الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... (٢) .

وسنده صحيح .

* أبو العباس محمد بن يعقوب : هو ابن يوسف بن معقل الأصم ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العصر ، ورحلة الوقت ، أبو العباس الاموي مولاهم ، قال أبو نعيم ـ بعد أن سئل بقراءة المبسوط ـ : يا سبحان الله ! عندكم ـ راوي هذا الكتاب ـ الثقة المأمون أبو العباس الاصم ، وأنتم تريدون أن تسمعوه من غيره ، وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق (٣) .

* محمد بن عوف : هو بن سفيان ، الحافظ أبو عبد الله الطائي الحمصي الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي والجبائي ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب حديث يحفظ ، وقال الخلال : هو إمام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة ، كان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه ، وقال ابن حجر : ثقة

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٨٥/٢٥ ، رقم : ٥٢٩٧ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ١٨٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .

حافظ ، مات سنة ٢٧٢ بحمص [١] .

الخطيب : أخبرنا ابن سعدون ، نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... [٢] .

قال الخطيب : مشهور من حديث الأعمش ، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ، ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان [٣] ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد [٤] .

وسنده صحيح .

* ابن سعدون : هو محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البزار ، قال الخطيب : كتبت عنه كان صدوقاً [٥] .

* أحمد بن إبراهيم بن الحسن : هو أبو بكر البزار ، قال الأزهري : ثقة ثبتاً حجة ، وقال العتيقي : ثقة مأمون فاضل كثير الكتب صاحب أصول حسان [٦] .

* أبو نعيم الفضل بن دكين : هو الأحول ، قال يعقوب بن شيبة : أبو نعيم ثقة ، ثبت ، صدوق ، وقال أحمد : هو على قلة روايته أثبت من

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٦/٢٦ رقم ٥٥٢٧ .
(٢) تاريخ بغداد : ٢٥١/٢ رقم الترجمة ٧٢٨ .
(٣) قال الحافظ الذهبي : فهد بن سليمان أبو محمد الكوفي الدلال النحاس نزيل مصر ، قال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً . « تاريخ الإسلام : ٤١٦/٢٠ .
(٤) تاريخ بغداد : ٢٥١/٢ رقم الترجمة ٧٢٨ .
(٥) تاريخ بغداد : ٢٥١/٢ رقم الترجمة ٧٢٨ .
(٦) تاريخ بغداد : ٢٣٨/٤ رقم : ١٩٣٠ .

وكيع ، وقال : أبو نعيم الحجة الثبت ، كان أبو نعيم ثبتاً ، وقال : أبو نعيم عندي صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث ، وقال ابن معين : مارأيت أثبت من رجلين : أبي نعيم ، وعفان ، وقال الموصلي : أبو نعيم متقن حافظ إذا روى عن الثقات فحديثه أحج مايكون ، وقال أحمد بن صالح : ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا الأسد ، فقيل له من هو ؟ فقال : الفضل بن دكين ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان ، ووثقه أبو حاتم وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان أتقن أهل زمانه ، قال النسائي : أبو نعيم ثقة مأمون ، وقال وكيع : إذا وافقني هذا الأحول مابليت من خالفني ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وهو كذلك ، روى له الستة وغيرهم [1] .

* سفيان : هو بن سعيد الثوري ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة روى له الستة [2] .

قال الخطيب : أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثني أبو علي بن هاشم الحربي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن داود وعبيد الله بن موسى ومحاضر بن المورع ، عن الأعمش ، عن عدي ... [3] .

وسنده كالحسن .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩٧/٢٣ رقم ٤٧٣٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٧١/١ رقم : ٢٤٥٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٤ رقم الترجمة : ٧٧٨٥ * سير أعلام النبلاء : ١٨٩/٥ .

* محمد بن عمر بن القاسم النرسي : هو أبو بكر ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان شيخاً صالحاً صدوقاً من أهل السنة معروفاً بالخير [١] .

* محمد بن عبد الله الشافعي : هو أبو بكر الشافعي المشهور ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه ، قال الحافظ الذهبي : الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه مسند العراق ... قال الدارقطني : ثقة جبل ، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه ، وقال : الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال ... [٢] .

* أبو علي بن هشام الحربي : ذكره الخطيب البغدادي وساق روايته هذه [٣] ، ولم يقدح فيه .

* محمد بن يحيى الأزدي : هو محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري ، نزيل بغداد ، وثقه الدارقطني ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة [٤] .

* عبد الله بن داود : هو الخريبي ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، ووثقه أبو زرعة والنسائي ، وقال أبو حاتم : كان يميل إلى رأي وكان صدوقاً ، وقال الدارقطني : ثقة زاهد ، روى له البخاري والأربعة [٥] .

* محاضر بن المورع : هو الهمداني ، قال أحمد : سمعت منه

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٤٨/٣ ، رقم : ١٢٨٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٩/١٦ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٤ رقم : ٧٧٨٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٦٣٣/٢٦ ، رقم : ٥٦٨٩ .

(٥) تهذيب الكمال : ٤٥٨/١٤ ، رقم : ٣٢٤٨ .

أحاديث لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً جداً ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : ثقةصدوقاً ممتنعاً بالحديث ثم حدث ، ووثقه ابن قانع ، وقال مسلمة : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي واستشهد به البخاري [(١)] .

الذهبي : بسنده عن إبراهيم بن طمهان ، عن منصور بن المعتمر ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ... [(٢)] .

* وابراهيم بن طهمان : هو بن شعبة الخرساني ، قال ابن المبارك : صحيح الحديث ، ووثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم ـ أيضاً ـ : صدوق حسن الحديث ، وقال الدارمي : ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ، ويرغبون فيه ويوثقونه ، وقال صالح الحافظ : ثقة حسن الحديث ، وقال ابن راهويه : كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع ما كان بخرسان أكثر منه حديثاً ، وهو ثقة ، روى له الستة [(٣)] .

* منصور : هو بن المعتمر بن عبد الله ، أبو عتاب الكوفي ، قال أبو داود : منصور لا يروي إلا عن كل ثقة ، قال سفيان الثوري لابن عيينة :

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٨/٢٧ رقم : ٥٧٩٤ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٦ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٠٨/٢ ، رقم : ١٨٦ .

رأيت منصوراً ، وعبد الكريم ، وأيوب ، وعمرو بن دينار ، هؤلاء الأعين الذين لا شك فيهم ، وقال ابن معين : منصور أثبت من الحكم بن عتيبة ، ومنصور من أثبت الناس ، وثقه أبو حاتم ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة ، لا يختلف فيه أحد ، متعبد ، رجل صالح ، وبالجملة هو ممن أجمع على ثقته وضبطه وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس، روى عنه الستة وغيرهم مات سنة ١٣٢ (١) .

أبو نعيم الحافظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، حدثنا الأعمش ... .

قال أبو نعيم : هذا حديث متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الله بن محمد بن عايشة ، ورواه الجم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت (٢) .

رواية شعبة عن عدي بن ثابت :

أبو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أحمد بن هارون بن روح ، حدثنا يحيى بن عبد الله القزويني « يحيى بن عبدك » ، حدثنا حسان بن حسان ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ... (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٤٦/٢٨ رقم ٦٢٠١ .
(٢) حلية الأولياء : ١٨٥/٤ .
(٣) حلية الأولياء : ١٨٥/٤ .

الخطيب : أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصميري وأبو القاسم التنوخي ، قالا : أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه ، حدثنا يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريا « يحيى بن عبدك » ، حدثنا حسان بن حسان البصري ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ... (١) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الوزان ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن دليل الضبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني ، حدثنا يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريا القزويني ، حدثنا حسان بن حسان ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد من النبي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٢) .

الذهبي : أخبرنا عمر بن عبد المنعم غير مرة ، أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي ، أخبرنا علي بن المسلم ، أخبرنا الحسين بن طلاب ، أخبرنا محمد بن أحمد الغساني ، أخبرنا جعفر بن إدريس القزويني ، حدثنا يحيى بن عبدك ، حدثنا حسان بن حسان البصري ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ... (٣) .

---

(١) موضح الجمع والتفريق : ٤٦٨ .
(٢) تاريخ دمشق : ٢٧٦/٤٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٠٩/١٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ممدوحون وثقات .

سند الحافظ أبي نعيم :

* محمد بن أحمد بن الحسن : هو أبو علي الصواف ، قال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة ، أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي ابن الصواف ، قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ، وقال أبن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأموناً ، ما رأيت مثله في التحرز ... [1] .

* أحمد بن هارون بن روح : هو المعروف بالبرذعي ، والبرديجي ، قال الذهبي : الامام الحافظ الحجة ، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البريجي ، وجمع وصنف وبرع في علم الأثر ، قال الدارقطني : ثقة مأمون جبل ... [2] .

سند الحافظ الخطيب :

* أبو عبد الله الصميري : هو الحسين بن علي بن محمد ، قال الخطيب : كان أحد الفقهاء المذكورين في العراقين ، حسن العبارة ، جيد النظر ، كتبت عنه وكان صدوقاً و افر العقل ، جميل المعاشرة ، عارفاً بحقوق أهل العلم ... [3] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٨٥/١٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٧٧/٨ رقم ٤١٦٣ .

* أبو القاسم التنوخي : هو علي بن القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي ، قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان قد قبلت شهادته عند الحكام في حداثته ، ولم يزل على ذلك مقبولاً إلى آخر عمره ، وكان متحفظاً في الشهادة ، محتاطاً صدوقاً في الحديث ، وتقلد قضاء نواح عدة ، مات سنة ٤٤٧ وصليت على جنازته [١] .

* عبد الجبار بن أحمد : هو أبو الحسن الأسد آباذي ، قال الخطيب : كان ينتحل مذهب الشافعي في الفروع ، ومذاهب المعتزلة في الأصول ، وله في ذلك مصنفات ، وولي قضاء القضاء بالري ، وورد بغداد حاجاً وحدث بها ، حدثنا عنه القاضيان الصيمري والتنوخي وغيرهما [٢] .

* علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر : هو أبو الحسن القطان ، قال الذهبي : الإمام الحافظ القدورة شيخ الإسلام عالم قزوين ، جمع وصنف وتفنن في العلوم وثابر على القرب ... [٣] .

سند الحافظ ابن عساكر :

* أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الوزان : هو الكبريتي ، ذكره الذهبي فقال : الوزان المعروف الكبريتي وبالفواكهي ، شيخ صالح ، روى عنه السمعاني والميدني وابن عساكر وجماعة [٤] .

* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني : هو شيخ القراء ،

---

(١) تاريخ بغداد : ١١٤ة١٢ رقم ٦٥٥٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١٤/١١ رقم ٥٨٠٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١٥ رقم ٢٦١ .

(٤) تاريخ الإسلام : ٢٩٣/٣٦ رقم ٤ .

قال الذهبي : الامام الكبير ، شيخ القراء أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الاصفهاني الباطرقاني ، قال الدقاق : لم أر باصبهان شيخا جمع بين علم القرآن والقراءات والحديث والروايات وكثرة الكتابة والسماعات أفضل من أبي بكر الباطرقاني ، وكان حسن الخلق والهيئة والقراءة والدراية ، ثقة في الحديث (١) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن دليل : هو الدليلي ذكره السمعاني في الأنساب ، وقال : روى عن أبي عمرو بن ممك وغيره (٢) .

* أحمد بن محمد بن ابراهيم المديني : هو بن حكيم أبو عمرو الأصبهاني ، المعروف بابن ممك ، ذكره الذهبي فقال : الامام العالم أبو عمرو ، محدث رحال صدوق ، كان عالماً أديباً فاضلا حسن المعرفة بالحديث (٣) ، وذكره السمعاني فقال : كان ثقة مأموناً حافظاً حسن المعرفة (٤) .

سند الحافظ الذهبي :

* عمر بن عبد المنعم : هو بن عمر بن عبد الله بن غدير ، قال الذهبي : الشيخ المعمر مسند الشام ناصر الدين أبو حفص الطائي الدمشقي ، ولد سنة خمس وستمائة ، وسمع حضوراً في سنع تسع

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٨٢/١٨ رقم ٩٨.
(٢) الأنساب : ٤٩١/٢ * ذكر أخبار اصفهان : ٣١٠/٢.
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٠٦/١٥.
(٤) الأنساب : ٢٤٤/٢.

وستمائه من أبي القاسم ابن الحرستاني ، وسنة عشر من أبي يعلي ، وسنة بضع وعشرين من أبي نصر ، وأجاز له سنة ثمان وستمائة أبو اليمن الكندي وابن الحرستاني وابن مندويه وابن ملاعب وابن البنا والجلاجلي وخلقى كثير ، وكان ديناً خيراً ، منور الوجه ، رقيق المحاسن ، جميل الصورة ، حسن الأخلاق ، دائم البشر محباً للحديث وأهله ، صحيح الحواس كثير التودد ... (١) .

* عبد الصمد بن محمد القاضي : هو ابن الحرستاني ، قال الذهبي : الشيخ الامام العالم المفتي المعمر الصالح مسند الشام شيخ الاسلام قاضي القضاء جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي ، سمع ابن حمزة وجمال الإسلام علي بن المسلم ... وكان إماماً فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، ورعاً صالحاً ، محمود الاحكام ، حسن السيرة ، كبير القدر ... (٢) .

* علي بن المسلم : هو بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الدمشقي ، قال الذهبي : جمال الاسلام الشيخ الامام العلامة مفتي الشام ، أبو الحسن علي بن المسلم ، وقال ابن عساكر : سمعنا منه الكثير ، وكان ثقة ثبتاً ، عالماً بالمذهب والفرائض ... (٣) .

* الحسين بن طلاب : هو الحسين بن محمد بن طلاب الدمشقي ، قال الذهبي : الشيخ الامام الثقة المقرىء ، قال النسيب : ثقة أمين ، وقال

---

(١) تاريخ الإسلام : ٣٥٦/٥٢ رقم ٥٣١ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٨٠/٢٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٢/٢٠ .

الأكفاني : كان فاضلا ثقة مأموناً كثير الدرس للقران ...[1] .

* محمد بن أحمد : هو أبو الفرج الغساني المعروف بالوأواء الشعر ، ذكره ابن عساكر فقال : له شعر حسن مطبوع ، ذكره الثعالبي فقال : ومن حسنات الشام واحد صناع الكلام ...[2] .

* جعفر بن إدريس القزويني : هو إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة ، ولم أجد له ترجمة مفردة ، وهو لم ينفرد بالرواية عن يحيى بن عبدك بل وافقه الثقة أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني .

* يحيى بن عبدك : هو يحيى بن عبد الأعظم القزويني ، قال الذهبي : الامام الحافظ الثقة محدث قزوين ، عالم مصنف ، كبير القدر ، من نظراء ابن ماجة لكنه أسند واسند ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه[3] .

* حسان بن حسان البصري : هو أبو علي نزيل مكة ، روى عن شعبة وغيره وعنه البخاري ويحيى بن عبد الأعظم المعروف بعبدك وغيرهما ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال البخاري : كان المقرىء يثني عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما وثقه الذهبي في المغني ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى عنه البخاري في صحيحه[4] .

قال محقق كتاب التهذيب الدكتور عواد : القول قول أبي حاتم ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٧٥/١٨ رقم ١٨٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٧٥/٥١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٠٩/١٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٥/٦ رقم ١١٨٩ .

فلعله تبين له ما لم يتبين لغيره[1] .

قلت : أبو حاتم الرازي من المتشددين والمتعنتين في التوثيق ، وهو لم يضعفه وانما لين حديثه ، فرواية البخاري عنه وثناء المقرىء عليه كاف في الحكم بقبول رواياته والإعتداد بها ، ولذا جزم الذهبي بوثاقته في المغني .

رواية سالم بن أبي حفصة وكثير النواء وغيرهما :

ابو نعيم : حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا علي بن عباس ، عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر و البر ، وإني كتب إليّ ـ أو عهد إليّ ـ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

قال ابو نعيم : وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرناه : الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان بن الشيباني ، وسالم الفراء ، ومسلم الملائي ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبعي ، وأبان بن قطن المحاربي ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم ، ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي ، عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥/٦ رقم ١١٨٩ .

علي ... مثله [1] .

ابن أبي شيبة ، حدثنا إسحاق بن منصور ، عن سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر ، قال : قال علي عليه السلام : لا يحبنا منافق ولا يبغضنا مؤمن [2] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

* إسحاق بن منصور : هو السلولي ، أبو عبد الرحمٰن ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ووثقه العجلي ، روى له الستة وغيرهم [3] .

* سليمان بن قرم : هو بن معاذ التميمي أبو داود ، قال عبد الله بن أحمد : كان أبي يتتبع حديث قطبة ، وسليمان بن قرم ، ويزيد بن سياه ، وقال : هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثاً من سفيان وشعبة ، هم أصحاب كتب ، وضعّفه عدة من الرجاليين كابن معين ، روى له مسلم والأربعة سوى ابن ماجة ، واستشهد به البخاري [4] ، وصحح حديثه الحاكم والحافظ الذهبي [5] والدارقطني والبيهقي [6] ، وقال عنه المديني : لم يكن بالقوي ، وهو صالح [7] ، واحتج به أحمد في مسنده ، فحديثه ـ

---

(1) حلية الأولياء : ١٨٥/٤ .

(2) المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٣/٧ .

(3) تهذيب الكمال : ٤٨٧/٢ رقم ٣٨٤ .

(4) تهذيب الكمال : ٥٢/١٢ رقم ٢٥٥٥ .

(5) المستدرك : ١٢٣/٤ .

(6) إرواء الغليل : ١٣٧/٤ .

(7) سؤالات ابن أبي شيبة : ١٦٩ .

إنصافاً ـ لا ينزل عن مرتبة الحَسَن ، إذ حديثه بنظر الامام أحمد أتم من حديث سفيان وشعبة !!! ورواية مسلم عنه ، وعلى مسلك الجمهور حديثه بمرتبة الصحيح .

* عاصم : هو بن بهدلة ، أبو بكر المقرىء ، قال أحمد : كان رجلاً صالحاً قارئاً للقران ، وكان خيراً ثقة ، وقال ابن معين والنسائي : لا بأس به ، ووثقه أبو زرعة والعجلي وابن سفيان ، وقال أبو حاتم : صالح ، روى له الستة وغيرهم [1] .

٢ / عباية بن ربعي :

ابن عدي : حدثنا محمد بن حسين المحاربي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي ، عن علي عليه السلام قال : إنه لعهد من النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق [2] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، رجاله ثقات وممدحون سوى ابن عبد القدوس .

* عبد الله بن عبد القدوس : ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ، قال البخاري : هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن قوم ضعاف ، ووثقه ابن عيسى ، استشهد به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق رمي

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٣/١٣ رقم ٣٠٠٢.

(٢) الكامل : ٣٤٠/٦.

بالرفض [1] ، وقال الشوكاني : أنه لم يتكلم فيه إلا بسبب روايته عن الضعفاء وتشيعه ، والاول غير قادح إذ لم يروه عن ضعيف بل رواه عن الأعمش ، والثاني ليس بقدح معتد به ما لم يجاوز الحد المعتبر ولم ينقل عنه ذلك ، على أنه قد قال البخاري أنه صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به [2] .

٣ / علي بن ربيعة الوالبي :

الخطيب : أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي ، حدثنا قاسم بن محمد الدلال ، حدثنا أحمد بن صبيح ، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، قال : سمعت علياً عليه السلام على منبركم هذا وهو يقول : عهد النبي صلى الله عليه وآله : أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق [3] .

٤ / الحارث الهمداني :

ابو يعلى : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني النضر بن حميد الكوفي ، عن أبي الجارود ، عن الحارث الهمداني ، قال : رأيت علياً جاء حتى صعد فحمد وأثنى عليه ثم قال : قضاء قضاه الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله ، النبي الأمي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٢/١٥ .

(٢) نيل الاوطار : ٢٦٤/٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤١٦/٨ رقم الترجمة : ٤٥٢٣ * تاريخ دمشق : ٢٧٧/٤٢ .

أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ، وقد خاب من افترى ، قال : وقال النضر : وقال علي عليه السلام : أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه لا يقولها أحد بعدي [1] .

٥ / يسار البصري :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق بن بريد الطائي ، عن عبد الله بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : عهد إلي النبي الإمي صلى الله عليه وآله : ألا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق [2] .

٦ / أبو فاختة :

ابن عدي : حدثنا الحسن بن محمد بن أشكاب ، حدثني أبي ، حدثني أحمد بن مفضل ودلني عليه ابن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً ، حدثني ابن أبي مريم ، حدثنا ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : لا يحبني كافر ولا ولد زنا [3] .

٧ / أبو المغيرة :

قال أبو يعلى : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زكريا بن عبد الله بن

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٤٧/١ رقم ٤٤٥ * تاريخ دمشق : ٦٠/٤١ بسند متصل عن أبي يعلى .
(٢) تاريخ دمشق : ٢٧٧/٤٢ .
(٣) الكامل : ١٠٧/٢ ، ٣٢٨/٥ .

يزيد الصهباني ، عن عبد المؤمن ، عن أبي المغيرة ، عن علي قال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدني في جدول نائماً ، فقال : قم ، ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب ، قال : فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك ، فقال : « قم ، فو الله لأرضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل عن سنتي ، وتبرىء ذمتي ، من مات فى عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية ، وحوسب بما عمل في الإسلام »[1] .

مرتبة الحديث :

قال البوصيري : رواته ثقات[2] ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه زكريا بن عبد الله وهو ضعيف[3] .

قلت : زكريا الصهباني ، من رجال المسند ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه مدحاً ولا قدحا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الازدي وقال : منكر الحديث[4] ، وهو ليس بجرح حقيقي ، وحديثه هذا لم ينفرد به بل له شاهد من حديث ابن عباس وابن عمر ويحيى بن عبد الرحمن الانصاري ، والأزدي كما صرّح الحافظ الذهبي ضعف جماعة بلا

---

(١) مسند أبي يعلى : ٥٠٢/١ * فضائل الصحابة لاحمد بن حنيل : ٦٥٦/٢ .

(٢) كنز العمال : ١٥٩/١٣ رقم ٣٦٤٩١ * ترتيب الجامع الكبير : ٤٠٤/٦ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٢٢/٩ .

(٤) من له رواية في مسند أحمد : ٦٤٥ * الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٨ * التاريخ الكبير : ٤٥٤/٣ .

دليل [1] ، والجزم بتضعيفه من قبل الحافظ الهيثمي غريب جداً .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال ، أخبرنا محمد بن عثمان النفري ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سوادة ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا نصير بن عبد الأشعث ، حدثني كثير النواء ، عن أبي مريم الخولاني ، عن عاصم بن ضمرة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إن محمد صلى الله عليه وآله أخذ بيدي ذات يوم فقال : من مات وهو يبغضك ففي ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الإسلام ، و من عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان كلما طلعت شمس وغربت حتى يرد عليّ الحوض [2] .

٨ / حيان بن حصين الأسدي :

الحاكم : عن حيان الأسدي ، سمعت علياً عليه السلام يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : أن الأمة ستغدر بك بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني ، وأن هذه ستخضب من هذه يعني لحيته من رأسه [3] .

قال الحاكم : صحيح ، ووافقه عليه ـ بالسكوت عنه ـ الذهبي .

ابن عدي : حدثنا عبد الله بن ناجية ، حدثنا محمد بن عمرو بن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٤٧/١٦ رقم ٢٥٠ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٩٢/٤٢ .

(٣) المستدرك : ١٤٢/٣ * كنز العمال : ٦١٧/١١ رقم ٣٢٩٩٧ نقلاً عن : الدارقطني في الافراد ، والحاكم ، والخطيب .

حنان ، حدثنا يحيى بن عبد الله الرقي ، حدثنا يونس بن أبي يعقوب ، حدثنا علي بن نزار ، عن زياد بن أبي زياد الأسدي ، حدثني جدي حيان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنك تعيش على ملتي ، وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني [1] .

٩ / أبو الطفيل :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي ، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، حدثنا جدي ، حدثنا عبد الله بن عمر مشكدانة ، حدثنا عبد الكريم بن هلال الخلقاني ، حدثنا أسلم المكي ، أخبرني أبو الطفيل ، قال : أخذ علي عليه السلام بيدي في هذه المكان ، فقال : يا أبا الطفيل ! لو ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً ، ولو أني أقمت المنافق ونثرت على رأسه حتى أغمره ما أحبني أبداً ، يا أبا الطفيل ! إن الله أخذ ميثقا المؤمنين بحبي وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي ، فلا يبغضني مؤمن أبداً ولا يحبني منافقد أبداً [2] .

١٠ / ميثم التمار رحمه الله :

ابن عساكر : أخبرتنا المباركة فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن

---

(١) الكامل : ١٩٥/٥ * تاريخ دمشق : ٢٦٩/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٧٨/٤٢ .

الحسين بن السماك ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل ، أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل الكيال ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان .

وأخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني ، حدثنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل املاءً ، حدثنا محمد بن محمد هو الباغدي .

وقال : وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر النرسي ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا أبو نور هشام بن ناجية ، حدثنا عطاء بن مسلم الحفاف ، سمعت الوليد بن يسار ، عن عمران بن ميثم ، عن أبيه ميثم ، قال : شهدت علي بن أبي طالب وهو يجود بنفسه ، يقول : يا حسن ؟ قال : لبيك يا أبتاه ، قال : إن الله أخذ ميثاق أبيك ـ ربما قال ـ أعطى ميثاقي وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على بغض أبيك [1] .

١١ / زاذان :

الامام احمد : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن علي قال : مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم ، أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت ، وأبغضه طائفة فأفرطت في

(١) تاريخ دمشق : ٢٧٨/٤٢ .

بغضه فهلكت ، وأحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت [١] .

١٣ / أبو البختري :

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الله بن كثير ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : قال علي عليه السلام : ليحبني قوم حتى يدخلهم حبي النار ، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار [٢] .

قال الألباني : إسناده جيد ، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن مهدي وهو الأيلي ثقة ، وعبد الله بن كثير وهو الدمشقي الطيول فيما يبدو ، وهو صدوق .

ابن عساكر : بسنده عن عمرو بن عبد الغفار ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أبي السور العنزي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : ليحبني أقوام يدخلون بحبي الجنة ، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار [٣] .

١٤ / ربيعة بن ناجذ :

عبد الله بن الإمام أحمد : حدثني سريج بن يونس أبو الحرث ، حدثنا أبو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : قال لي

---

(١) فضائل الصحابة : ٢/٦٠٠ رقم ١٠٢٥ .

(٢) كتاب السنة : ٤٦٣ رقم ٩٨٦ .

(٣) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٧ .

النبي صلى الله عليه وآله : فيك مثل من عيسى عليه السلام ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، واحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال : يهلك فيّ رجلان ، محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني [(١)] .

قال : حدثنا أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألا وإنه يهلك فيّ اثنان محب يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني ، ألآ إني لست بنبي ولا يوحى إليّ ، ولكن أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم [(٢)] .

ابو يعلى : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمٰن أبو حفص الآبار ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ... [(٣)] .

ابن عساكر : بسنده عن سويد بن سعيد ، عن سلمة بن صالح ، عن

---

(١) مسند أحمد : ١/١٦٠ * تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٣ بسنده عن عبد الله بن أحمد .

(٢) مسند أحمد : ١/١٦٠ * تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٣ بسنده عن عبد الله بن أحمد .

(٣) مسند أبي يعلى : ١/٤٠٧ رقم ٥٣٤ * تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٣ بسنده عن أبي يعلى .

الحكم بن عبد الملك ، عن ربيعة بن ناجذ ... [1] .

الحاكم : حدثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عمي أبو بكر ، حدثنا علي بن ثابت الدهان ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ... [2] .

عبد الرزاق : عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين : أن علياً عليه السلام قال : يهلك فيّ اثنان : محب مفرط ، ومبغض مفتر [3] .

ابن الجعد : أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي عليه السلام قال : يهلك فيّ اثنان : عدو مبغض ومحب مفرط [4] .

ابن عساكر : بسنده عن داود بن نصير ، عن الاعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ... [5] .

ابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن حماد ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبي حياة ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : يهلك فيّ رجلان : مفرط في حبي ، ومفرط في بغضي [6] .

ابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، قال :

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٩٤/٤٢ ، ورواه أيضاً بأسانيد أخرى .
(٢) المستدرك : ١٢٣/٣ ، قال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه .
(٣) المصنف : ٣١٨/١١ .
(٤) مسند ابن الجعد : ٣٥ .
(٥) تاريخ دمشق : ٢٩٧/٤٢ .
(٦) المصنف : ٥٠٦/٧ رقم ٧١ .

سمعت علياً عليه السلام يقول : يهلك فيّ رجلان : مفرط في حبي ، ومفرط في بغضني [١] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن حماد بن نجيح ، عن أبي التياح ، عن أبي حيرة ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : يهلك فيّ رجلان : مفرط في حبي و مفرط في بغضني [٢] .

قال الألباني : إسناد حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير حماد بن نجيح وهو ثقة ، وأبي حيرة واسمه شيحة بن عبد الله الضبعي .

ابن أبي عاصم : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا حسين بن عقيل ، عن عائشة بنت بجدان ، قالت : قال لي علي عليه السلام : يا بنت بجدان فقلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : يهلك فيّ رجلان محب مفرط ، ومبغض مفرط [٣] .

الحميري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : يهلك فيّ رجلان : محب مطري ، ومبغض مفتري [٤] .

ابن عساكر : بسنده عن ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام ... [٥] .

---

(١) المصنف : ٥٠٦/٧ رقم ٧٣ .

(٢) كتاب السنة : ٤٦٢ رقم ٩٨٤ .

(٣) كتاب السنة : ٤٦٣ رقم ٩٨٧ .

(٤) جزء الحميري : ١٩ * تاريخ دمشق : ٢٩٦/٤٢ بسنده عن الحميري .

(٥) تاريخ دمشق : ٢٩٦/٤٢ .

ابن عساكر : بسنده عن شقيق ، عن هلال بن خباب ، عن زاذان ، قال : قال علي عليه السلام : يهلك فيّ رجلان محب غالي ومبغض قالي [1] .

ابن عساكر : بسنده عن شبانة بن سوار ، حدثنا المسور بن الصلت ، قال : سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أبيها علي عليه السلام قال : يهلك فيّ رجلان ، محب مفرط ، وعدو مبغض ، فمن استطاع منكن أن لا يكون واحدة منهما فليفعل [2] .

١٤ / الحسين بن علي عليهما السلام :

عبد الله بن احمد : حدثنا نصر بن علي الازدي ، حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ، حدثني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين عليهما السلام ، فقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة [3] .

الترمذي : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا علي بن جعفر بن محمد ... .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٩٧/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٩٧/٤٢ .

(٣) مسند أحمد : ٧٧/١ * تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٣ * تاريخ دمشق : ١٩٩٩٩٦/١٣ بعدة أسانيد * تهذيب الكمال : ٢٢٨/٦ .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب[1] .

الدولابي : حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان ، حدثني نصر بن علي الجهضمي ...[2] .

ابن المقرئ : حدثنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن ردي القاضي قاضي طبرية بطبرية ، حدثنا علي بن نصر البصري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ـ عليهما السلام ـ رفع قال : إن الله عز وجل خلق عليين ، وخلق طينتنا منها ، وخلق طينة محبينا منها ، وخلق سجين ، وخلق طينة مبغضينا منها ، فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت منه ، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه .

قال : هكذا حدثناه علي بن ردي ، وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام رحمه الله ، وعلي بن نصر ذكر أنه شيخ بصري قدم عليهم[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن على بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود ، حدثنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي قاضي الطبرية بطبرية ، أخبرنا علي بن

---

(١) سنن الترمذي : ٣٠٥/٥ رقم ٣٨١٦ .

(٢) الذرية الطاهرة : ١٦٧ حديث ٢٢٥ .

(٣) معجم ابن المقرىء : ٣٤٥ حديث ١١٧٦ .

نصر البصري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ... قال ابـن المـقرىء : هكذا حدثناه علي بن رداء ، وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام رحمه الله ، وعلي بن نصر ذكر أنه شيخ بصري له قدر عظيم (١) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن نصر : هو بن نصر بن علي بن نصر الجهضمي أبو الحسن البصري ، حفيد نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي ، أبو الحسن البصري الصغير ، وثقه أبو حاتم وأصنب في ذكره والثناء عليه ، وقال صالح بن محمد : صدوق ثقة ، وقال الترمذي : كان حافظاً صاحب حديث ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة ٢٥٠ ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (٢) .

مع الذهبي :

قال الذهبي : علي بن نصر البصري ، عن عبد الرزاق ، لا يدرى من ذا ، أتى بخبر باطل ، فهو آفته ، قرأته على إسحاق الأسدي ، أخبركم ابن خليل ، أخبرنا هشام بن عبد الرحيم ، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا علي بن إسحاق بن رداء قاضي طبرية ... قال : وابن

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٥٥/٤١ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٥٩/٢١ رقم ٤١٤٥ .

رداء ثقة [1] .

قلت : علي بن نصر البصري ، هو الجهضمي المتقدم ، وما أكثر الرواة الذي جهلهم الذهبي واستدرك عليه ابن حجر ، ولو كان غيره لكان مقولة ابن المقرىء برواية ابن عساكر « شيخ بصري له قدر عظيم » كافية في الجزم بقبول رواياته ، فهو يروي عن ثقة ويروى عنه ثقة .

١٥ / أبو عبد الله الجدلي :

ابن أبي حاتم : محمد بن عتيبة الكندي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثا فضيل بن الزبير ، عن أبي داود ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : يا أبا عبد الله ! ألا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، وفعل به وفعل له ؟! قلت : بلى ، يا أمير المؤمنين ، قال : الحسنة حبنا [2] .

ابن أبي حاتم : عن محمد بن عتبة الكندي ، باسناده اعلاه قال : دخلت على علي بن أبي طالب فقال : يا أبا عبد الله ! ألا أحدثك بالسئية التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار ، ولم يقبل منه عمل ، قلت : بلى ، يا أمير المؤمنين ، قال : السيئة بغضنا [3] .

الثعلبي : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله العباسي ، أخبرنا

---

(١) ميزان الاعتدال : ١٥٩/٣ رقم ٥٩٥٨ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٤/٩ رقم ١٧١٩٠ * ورواه من الإمامية الشيخ الثقة الجليل الحافظ البرقي ـ عن ابن فضال ،عن عاصم بن حميد ، عن فضيل الرسان ، عن أبي داود ، عن الجدلي ـ في كتابه القيم المحاسن : ١٥٠/١ رقم ٦٩ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩ رقم ١٧١٩٥ .

القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب، حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، أخبرنا حسين بن الحكم، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أبا عبد الله! ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسيئة التي من جاء بها كبه الله في النار، ولم يقبل معها عمل؟! قلت: بلى، قال: الحسنة حبنا، والسيئة بغضنا [1].

الحاكم الحسكاني: بسنده عن محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر ـ الباقر عليه السلام ـ يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين فقال له: يا أبا عبد الله! ألا أخبرك بقول الله تعالى ﴿ من جاء بالحسنة ... تعلمون ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك، قال عليه السلام: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا [2].

١٦ / عبد الله بن نجي:

ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا جابر، عن عبد الله بن نجي قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يصلي

---

(١) تفسير الثعلبي: ٢٣٠/٧ * شواهد التنزيل: ٥٤٩/١ بسنده عن النصيبي عن السبيعي.

(٢) شواهد التنزيل: ٥٤٨/١.

معه أحد من الناس ثلاث سنين ، وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق ، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي [1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٣٣.

(٢)

عبد الله بن عباس

والحديث مستفيض عنه من حيث المعنى .

١ / عبيد الله بن عبد الله :

الطبراني : حدثنا عبد الرحمٰن بن سلم ، حدثنا أبو الأزهر النيسابوري ، حدثني عبد الرزاق وحدي ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبى حبيب الله ، وبغيضي بغيض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي (١) .

المزي : بسنده عن أبو حاتم مكي بن عبدان وموسى بن العباس وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قالوا : أخبرنا أبو الأزهر ، حدثنا عبد الرزاق .... .

قال أبو المفضل : سمعت أبا حاتم يقول : سمعت أبا الأزهر يقول : خرجت مع عبد الرزاق إلى قريته ، فكنت معه في الطريق ، فقال لي : يا أبا الأزهر أفيدك حديثاً ما حدثت به غيرك ، قال : فحدثني بهذا الحديث .

قال أحمد بن يحيى بن زهير التستري : لما حدث أبو الأزهر النيسابوري بحديثه عن عبد الرزاق في الفضائل ، أخبر يحيى بن معين

---

(١) المعجم الأوسط : ٨٧/٥ * الكامل لابن عدي : ٣١٢/٥ عن أبي حامد الشرقي عن أبي الازهر * تاريخ دمشق : ٢٩١/٤٢ .

بذلك ، فبينا هو عنده في جماعة أهل الحديث ، إذ قال يحيى بن معين : من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدث عن عبد الرزاق بهذا الحديث ؟ فقام أبو الأزهر ، فقال : هو ذا أنا ؟!! فتبسم يحيى بن معين ، وقال : أما إنك لست بكذاب ، وتعجب من سلامته ، وقال : الذنب لغيرك في هذا الحديث .

وقال أبو حامد الشرقي : هذا حديث باطل ، والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخ رافضي ، وكان معمر يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث ، وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة ، فسمعه عبد الرزاق في كتاب أبن أخي معمر .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابورى ، عن محمد بن على يبن سفيان النجار ، عن عبد الرزاق ، فبرىء أبو الأزهر من عهدته ، إذ قد توبع على روايته [(١)] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات [(٢)] .

قلت : أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط النيسابوري أبو الأزهر ، من كبار الثقات الاجلاء الحفاظ ، روى عنه زرافات من الثقات والمتقنين والحفاظ ، قال محمد بن يحيى : من أهل الصدق والامانة ، نرى أن يكتب عنه ، وقال بان عبدان : سألت مسلم عنه ، فقال : اكتب عنه ، وقال

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٥/١ رقم ٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٣٣/٩ .

إبراهيم بن أبي طالب : كان من أحسن مشايخنا حديثاِ ، وقال أبو حاتم وصالح بن محمد الحافظ : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه ، وقال أبو حامد : قيل لي وأنا أكتب الحديث في بلدي : لِمَ لا ترحل إلى العراق ؟ فقلت : وما أصنع بالعراق وعندنا من بنادرة الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي ، فاستغنينا بهم عن أهل العراق [1] .

أما قول أبي حامد : من وجود ابن اخ لمعمر أدخل عليه هذا الحديث ، فهذا طعن كبير جداً في الثقة الثبت الحافظ معمر بن راشد ، وكذا في الثقة الثبت الحافظ عبد الرزاق بن همام .

فمعمر بن راشد أثبت الناس ـ ومن ابن عيينة ـ في حديث الزهري ، فقد سئل ابن معين : ابن عيينة أحب إليك في الزهري أم معمر ؟ فقال : معمر ، وقال : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم [2] .

على أن أبا حامد لم يأت بدليل على مدعاه ، وإنما هو وهم وهو لا يغني عن الحق شيئاً ، وقد استفاضت الروايات على كل فقرات الحديث الشريف ، فأين الغرابة فيه ، يا أولي الألباب !!!

٢ / مجاهد بن جبر :

الطبراني : حدثنا محمود بن محمد المروزي ، أخبرنا حامد بن آدم ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٥/١ رقم ٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١١/٢٨ ترجمة معمر .

أخبرنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : لما آخى النبي صلى الله عليه وآله بين أصحابه وبين المهاجرين و الأنصار ، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، خرج علي مغضباً ، حتى أتى جدولاً من الأرض فتوسد ذراعه ، فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي صلى الله عليه وآله حتى وجده فوكزه برجله، فقال له : « قم ، فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ، أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالامن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعلمه في الإسلام ، حللني »[1] .

الخطيب : أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأحمد بن عمر بن روح النهرواني ، قالا : حدثنا المعافى بن زكريا ، حدثنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوسنجي ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ، قال : فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : « لعنت » ، أو « حزيت » ، فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : أوما تعرفه يا علي ؟!! قال : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا إبليس ، فوثب إليه فقبض

---

(١) المعجم الاوسط : ٣٩/٨.

على ناصيته وجذبه ، فأزاله عن موضعه ، وقال : يا رسول الله أقتله ؟ قال : أوما علمت أنه قد أجّل إلى الوقت المعلوم ؟! قال : فتركه من يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يابن أبي طالب ! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قاله الله تعالى ﴿ وشاركهم في الأموال والأولاد ﴾ (١) .

قال الخطيب : إسناد هذا الحديث حسن ، ورجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر ، والقصة الأولى منكرة جداً من هذا الطريق ، وإنما نحفظها بإسناد آخر واه . ثم ساق حديثاً عن ابن مسعود مثله يأتي .

٣ / عطاء بن أبي رباح :

الخطيب : أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل ، حدثنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن معين بن بشار بن حميد الموصلي ، حدثنا محمد بن سلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (٢) .

الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أ بي رباح ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٥٦/٤ رقم الترجمة ١٦٩٢ * تاريخ دمشق : ٢٨٩/٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤١٧/٤ * تاريخ دمشق : ٢٤٤/٤٢ * تاريخ دمشق : ٥٢/١٣ بسند آخر عن أحمد بن شبويه .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بني عبد المطلب ... فلو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام وصلى وصام ، ثم مات وهو مبغض لآل بيت محمد صلى الله عليه وآله دخل النار [١] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي ، وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، فإن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، قلت : روى هذا عن سفيان الثوري ، وبقية رجاله رجال الصحيح [٢] .

٤ / عطاء وغيره :

الحاكم : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ الأسدي ، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح و غيره من أصحاب ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا بني عبد المطلب ! إني سألت الله لكم ثلاثاً : أن يثبت قائمكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقى الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار [٣] .

قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

---

(١) المعجم الكبير : ١٤٢/١١ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٧١/٩ .

(٣) المستدرك : ١٤٨/٣ .

ابن أبي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس ...[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* ابن كاسب : هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، وثقه ابن معين ، وقال البخاري : لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق ، وقال ابن مهدي : قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه : بمن توصيني بمكة ، وعمّن أكتب بها ؟ فقال : عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد ، وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، كتبت مسنده ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث ، صاحب حديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[2] .

قلت : وهو لم ينفرد بالحديث ، بل وافقه وتابعه عدة من الرواة .

* إسماعيل بن أبي أويس : هو بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، قال أحمد وابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان

---

(١) كتاب السنة : ٦٢٨ رقم ١٥٤٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٨/٣٢ رقم ٧٠٨٦ .

مغفلاً ، وضعفه النسائي ، روى له الستة عدا النسائي [١] .

* أبوه : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ، قال أحمد : صالح ليس به بأس ثقة ، وقال ابن معين : صالح ، صدوق ، وليس بحجة ، وفي رواية عنه أنه ثقة ، وقال ابن شيبة : صدوق صالح الحديث ، وقال أبو داود : صالح الحديث ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي ، روى له مسلم والأربعة [٢] .

* حميد بن قيس : هو الأعرج المكي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وكان قارىء أهل مكة ، ووثقه البخاري وأحمد بن حميد الأعرج وأبو زرعة وأبو داود وابن خراش والفسوي وابن حبان وابن خلفون ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم [٣] .

* عطاء بن أبي رباح : هو القرشي المكي ، ثقة ثبت بالإتفاق ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، روى له الستة [٤] .

٥ / طاووس اليماني :

الخطيب : حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد ، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمٰن ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢٤/٣ رقم ٤٥٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٦٦/١٥ رقم ٣٣٦١ .
(٣) تهذيب الكمال : ٣٤٨/٧ رقم ١٥٣٥ .
(٤) تقريب التهذيب : ٦٧٤/١ رقم ٤٦٠٧ .

حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله للنار جواز ؟ قال : نعم ، قلت : ما هو ؟ قال : حب علي بن أبي طالب [1] .

٦ / الأصبغ بن نباتة :

الخطيب : أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا : حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغي ، حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي ، حدثنا المفضل بن سالم ـ لقيته ببغداد ـ عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، قال : فقام عمه العباس فقال له : فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال : أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور الله ، باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٨٠/٣ * تاريخ دمشق : ٢٤٤/٤٢ .

رب العالمين ، فينادي مناد من لدنان العرش أو قال من بطنان العرش : ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم (١) .

٧ / ابن أبي مليكة :

قال الحاكم : أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن المؤمل ، حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن ابيه قال : جاء رجل من أهل الشام فسبّ علياً ، فحصبه ابن عباس ، فقال : يا عدو الله آذيت رسول الله ﷺ ﴿ إن الذين يؤذون الله و ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهينا ﴾ لو كان رسول الله ﷺ حياً لآذيته .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وقال الذهبي : صحيح (٢) .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢٣/١٣ رقم الترجمة ٧١٠٦ * تاريخ دمشق : ٣٢٧/٤٢ .

(٢) المستدرك : ١٢١/٣ .

أبو سعيد الخدري

والحديث مستفيض عنه من حيث المعنى .

١ / بسر بن سعيد :

الحميري : حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغض علي عليه السلام [١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* الحميري : هو علي بن محمد بن هارون الحميري الكوفي الفقيه ، قال الذهبي : الإمام الفقيه العلامة ، قاضي الكوفة ، أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الحميريى الكوفي الحافظ ، حدث عنه الوراق وأثنى عليه ، ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ وقال : كان يحفظ عامة حديثه وكان ثقة ... [٢] .

* هارون بن إسحاق : هو بن محمد الهمداني ، قال أبو حاتم : صدوق ، وكان ابن نمير يبجله ، ووثقه النسائي ، وقال ابن خزيمة : كان

---

(١) جزء الحميري : ٣٤ * تاريخ دمشق : ٢٨٦/٤٢ بسند متصل إلى علي بن محمد بن هارون الحميري .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣/١٥ رقم ٦ .

من خيار عباد الله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة متعبد ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت المعمر [(١)] .

* سفيان بن عيينة : ثقة إمام ثبت بإجماع أهل السنة والجماعة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات [(٢)] .

* الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، ثقة ثبت بالاتفاق ، قال ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه [(٣)] .

* يزيد بن خصيفة : هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، روى عن بسر بن سعيد ، وعنه الزهري وغيره ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وابن عبد البر ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثبتاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة أصحاب الصحاح وغيرهم [(٤)] .

* بسر بن سعيد : هو المدني العابد ، وثقه النسائي وابن معين والعجلي وابن حبان وابن خلفون ، وقال أبو حاتم : لا يسأ عن مثله ، وقال ابن سعد : كان من العباد المنقطعين ، وأهل الزهد في الدنيا ، وكان

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٥/٣٠ رقم ٦٥٠٦ * سيرة أعلام النبلاء : ١٢٦/١٢ رقم ٤٣ .
(٢) تقريب التهذيب : ٣٧١/١ رقم ٢٤٥٨ .
(٣) تقريب التهذيب : ١٣٣/٢ رقم ٦٣١٥ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٧٢/٣٢ رقم ٧٠١٢ .

ثقة كثير الحديث، ورعا، روى له الستة وغيرهم (1) .

٢ / أبو هارون العبدي :

الترمذي : حدثنا قتيبة، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام (2) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب، وقد تكلم شعبة في أبي هارون العبدي، وقد روى هذا عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد (3) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ... عن محمد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك (4) .

٣ / أبو صالح السمان :

قال الترمذي : وقدر روي هذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد (5) .

---

(1) تهذيب الكمال: ٧٣/٤ رقم ٦٦٨.

(2) سنن الترمذي: ٢٩٨/٥ رقم ٣٨٠٠ * الدر المنثور: ٦٦/٦ عن ابن مردويه وابن عساكر بسندهما عن أبي سعيد * تاريخ دمشق: بسند متصل إلى جعفر بن سليمان وعبد العزيز عن أبي هارون العبدي.

(3) سنن الترمذي: ٢٩٨/٥.

(4) تاريخ دمشق: ٢٦٨/٤٢.

(5) سنن الترمذي: ٢٩٨/٥ رقم ٣٨٠٠ * الدر المنثور: ٦٦/٦ عن ابن مردويه وابن عساكر بسندهما عن أبي سعيد * تاريخ دمشق: ٢٦٨/٤٢، بسند متصل إلى جعفر بن سليمان وعبد

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو عثمان الصابوني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً والأنصار (١) .

الإمام احمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن ابي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً (٢) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* أسود بن عامر : هو شاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي ، وثقه أحمد والمديني ، وقال أبو حا تم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : يلقب بشاذان ، ثقة ، روى له الستة ، مات سنة ٢٠٨ (٣) .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال عيسى بن يونس : قال لي إسرائيل : كنت أحفظ حديث أبي

العزيز عن أبي هارون العبدي .

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٥/٤٢ .

(٢) فضائل الصحابة : ٥٧٩/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

إسحاق ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال عيسى بن يونس : كان أصحابنا : سفيان وشريك ـ وعد قوماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤون إلى أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، واتقن لها مني ، وهو كان قائد جده ، وقال شبانة : قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك ؟ قال : اكتب عن إسرائيل ، فان أبي أمله عليه ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه [(١)] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨ (١) .

* أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، روى له الستة (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥١٣/٨ رقم ١٨١٤ .

٤ / عطية العوفي :

عبد الله بن الإمام احمد : حدثنا أحمد بن زنجويه القطان ، حدثنا هشام بن عمار الدمشقي ، حدثنا أسد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عطية العوفي ، قال : حدثنا أبو سعيد الخدري : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أبغضنا أهل البيت فهو منافق (١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن زنجويه القطان : ذكره الذهبي فقال : المحدث المتقن أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى القطان ، كان موثقا معروفاً (٢) .

* هشام بن عمار الدمشقي : هو أبو الوليد خطيب الجامع ، قال ابن معين : ثقة كيس كيس ، ووثقه العجلي ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدرقطني : صدوق كبير المحل ، وقال الجواليقي : ما كان في الدنيا مثله ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، روى له البخاري والأربعة (٣) .

* أسد : هو بن موسى القرشي ، قال البخاري : مشهور الحديث ، يقال له أسد السنة ، ووثقه النسائي وابن قانع وأبو يعلى الخليلي وابن

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ٦٦١/٢ رقم ١١٢٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٤٦/١٤ رقم ١٥٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٤٢/٣٠ رقم ٦٥٨٦ .

حبان ، وقال العجلي : ثقة وكان صاحب سنة [1] .

* الحجاج بن أرطاة : هو أبو أرطاة الكوفي ، قال ابن نجيح : ما جاءنا مثله ، وقال الثوري : ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال العجلي : كان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة ، وقال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ، فإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، وقال الخطيب : أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقال الخليلي : عالم ثقة كبير ، ضعفوه لتدليسه [2] .

* عطية العوفي : قد مر الكلام عليه مفصلاً [3] .

٥ / أبو نضرة :

الحاكم : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصفهاني ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا محمد بن فضيل الضبي ، حدثنا أبان بن تغلب ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلا أدخله الله النار [4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٢/٢ رقم ٤٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٠/٥ رقم ١١١٢ .

(٣) راجع صفحة : ١٢٩ .

(٤) المستدرك : ١٥٠/٣ * الدر المنثور : ج٧/٦ نقلا عن أحمد وابن حبان والحاكم .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام ، أنبأنا عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن البغوي ، حدثنا داود بن عبد الحميد ، حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قتل قتيل على عهد النبي صلى الله عليه وآله ... والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار [1] .

ابن حبان : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا سليم بن حيان ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار [2] .

مرتبة الحديث :

حسن صحيح ، رجاله ثقات .

* الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان : هو المالكي الجصاص ، قال

---

(١) المستدرك : ٣٥٢/٤ * شواهد التنزيل : ٥٥٠/١ بسنده عن أحمد بن محمد الحرشي ، عن إسحاق بن إبراهيم البغوي .

(٢) صحيح ابن حبان : ٤٣٥/١٥ * موراد الظمآن : ٢٠٥/٧ رقم ٢٢٤٦ .

الذهبي : الحافظ المسند الثقة ، أبو علي القطان ، رحال مصنف ، وثـقه الدارقطني (١) .

* هشام بن عمار الدمشقي : هو أبو الوليد خطيب الجامع ، قال ابن معين : ثقة كيس كيس ، ووثقه العجلي ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل ، وقال الجواليقي : ما كان في الدنيا مثله ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، روى له البخاري والأربعة (٢) .

* أسد : هو بن موسى القرشي ، قال البخاري : مشهور الحديث ، يقال له أسد السنة ، ووثقه النسائي وابن قانع وأبو يعلى الخليلي وابـن حبان ، وقال العجلي : ثقة وكان صاحب سنة (٣) .

* سليم بن حيان : هو ظاهراً بن بسطام الهذلي ، وثقه أحمد وابـن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم ما به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم (٤) .

* أبو المتوكل الناجي : هو علي بن داود ، البصري ، قال البخاري: ما علمت إلا خيراً ، ووثقه ابن معين و أبو زرعة والمديني والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم (٥) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٨٦/١٤ رقم ١٨١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٢/٣٠ رقم ٦٥٨٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥١٢/٢ رقم ٤٠٠ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٤٨/١١ رقم ٢٤٩٠ .

(٥) تهذيب الكمال : ٤٢٥/٢٠ رقم ٤٠٦٦ .

والحديث مستفيض عنه من حيث المعنى .

١ / أبو الزبير :

الصواف : حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ، حدثنا معاوية بن عمار الدهني ، حدثني أبو الزبير قال : قلت لجابر كيف كان علي عليه السلام فيكم ؟ قال : ذاك خير من البشر ، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً عليه السلام [١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات وأجلاء .

* الصواف : هو أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، المعروف بابن الصواف ، قال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة أبو علي ابن الصواف ، قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف [٢] .

* أحمد بن محمد بن الجعد : هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الثقة العالم ، حدث عنه أبو بكر الشافعي والصواف والبزاز ، قال الدارقطني : لا بأس به [٣] .

---

(١) فوائد الصواف : ٨٤.

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٨٤/١٦ رقم ١٣٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٤٨/١٤ .

* عبد الملك بن عبد ربه : هو أبو إسحاق الطائي ، ذكره الخطيب وقال : حدث عن ابن عمير ومعاوية بن عمار الدهني ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه علي وأبو بكر بن أبي الدنيا والبرتي وابن الجعد والصوفي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات [١] .

قلت : عبد الملك قد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه عدة من الحفاظ المتثبتين ، ولم يجرح بجرح حقيقي ، وقد ذكر الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته [٢] ، وقال ابن حجر : أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الاعتدال ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور [٣] .

* معاوية بن عمار : هو بن معاوية الدهني ، قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي والبخاري في أفعال العباد [٤] ، وهو لم ينفرد بالحديث عن أبي الزبير بل تابعه زهير بن معاوية .

قلت : أبوه هو عمار بن معاوية ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والترمذي وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع ، روى له مسلم

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٢٢/١٠ رقم ٥٥٧٩ .
(٢) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .
(٣) لسان الميزان : ٥٣٥/٧ الخاتمة .
(٤) تهذيب الكمال : ٢٠٢/٢٨ .

والأربعة [1] .

* أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي ، قال عطاء : كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم ، وقال أحمد : أبو الزبير أحبّ إليّ من سفيان ، لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه ، وليس به بأس ، وثقه ابن معين وابن شيبة والنسائي والعجلي ، وقال ابن عدي : وقد حدث عنه شعبة أحاديث وروى مالك عنه أحاديث ، وكفى بأبي الزبير صدقا أن يحدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وكتب عنه وهو في نفسه ثقة ، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو المظفر القشيري وأخبرنا أبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا أبو سعيد الكرابيسي ، حدثنا محمد بن ادريس السامي ، حدثا سويد بن سعيد ، حدثنا معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير قال : سئل جابر عن علي ؟ فقال : ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً [3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات وأجلاء .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٠٨/٢١ رقم ٤١٧١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٠٢/٢٦ رقم ٥٦٠٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٨٧/٤٢ .

* أبو المظفر القشيري : هو عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن ، قال الذهبي : ابن القشيري عبد المنعم ، الشيخ الامام ، المسند المعمر ، أبو المظفر ، سمع الكنجروذي وغيره ، وعنه ابن عساكر وغيره ، قال السمعاني : شيخ ظريف مستور الحال سليم الجانب ، غير مداخل للامور ، وكان ابن عساكر يفضله في ذلك على الفراوي ... (١) .

* أبو القاسم الشحامي : هو زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد ، قال الذهبي : الشيخ العالم ، المحدث المفيد المعمر مسند خراسان أبو القاسم بن الإمام أبي عبد الرحمٰن النيسابوري الشحامي المستملي الشروطي الشاهد ، وقال السمعاني : كان مكثراً متيقظا ، ورد علينا مرو قصدا للرواية بها ... (٢) .

* أبو سعد الجنزرودي : هو محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد ، ويقال له الكنجروذي ، قال الذهبي : الشيخ الفقيه ، الامام الأديب النحوى الطبيب ، مسند خراسان ، أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد النيسابوري الكنجروذي و الجنزروذي وجنزروذ محلة (٣) .

* أبو سعيد الكرابيسي : هو محمد بن بشر بن العباس النيسابوري البصري ، قال الذهبي : الشيخ الصالح المسند أبو سعيد الكرابيسي ... (٤) .

* محمد بن إدريس السامي : هو السرخسي ، قال الذهبي : أبو لبيد ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٢٣/١٩ رقم ٣٦٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١١/٢٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٨ رقم ٤٨ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤١٦/١٦ رقم ٣٠٣ .

الامام المحدث الرحال الصادق ، حدث عنه إمام الائمة ابن خزيمة والكرابيسي ، وعمر دهراً ورحل الناس إليه [١] .

* سويد بن سعيد : هو بن سهل الأنباري ، قال أحمد : صالح ثقة ، ما علمت إلا خيراً ، وقال البغوي : كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه صالح وعبد الله يختلفان إليه فيسمعان منه ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان يدلس ويكثر ذلك ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الحاكم : عمى في آخره فربما لقن ما ليس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحيدثه عنه أحسن ، روى له مسلم وابن ماجة [٢] .

قلت : كان ابن معين سيىء الرأي فيه اشتباهاً ووهما ، فحينما روى عن أبي معاوية « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » أنكر عليه يحيى بن معين [٣] وتكلم فيه وقال : أنه حلال الدم .

قال أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي : سألت الدارقطني عن سويد بن سعيد ؟ فقال : تكلم فيه بن معين ، وقال : حدث عن أبي معاوية ، عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وآله قال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » قال يحيى بن معين : وهذا باطل عن أبي معاوية ، لم يروه غير سويد بن سعيد . وجرح سويد لروايته لهذا الحديث .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٦٤/١٤ رقم ٢٥٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٨/١٢ .

(٣) وهو إمام الائمة في الجرح والتعديل عند أهل السنّة والجماعة .

قال الشيخ أبو الحسن الدارقطني : فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى ، وأن سويد أتى أمراً عظيماً في روايته هذا الحديث ، حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين ـ يعني وثلاث مئة ـ فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي وكان ثقة ، روى عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، كما قال سويد ، وتخلص سويد وصح الحديث عن أبي معاوية [1] .

الذهبي : أخبرنا سنقر الزيني ، أخبرنا علي بن محمود ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا أحمد بن عبد الغفار ، أخبرنا محمد بن علي الحافظ إملاءً ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز ، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم ، حدثنا سويد ، حدثنا معاوية بن عمار ، عن ابي الزبير ، قال : سئل جابر عن علي عليه السلام فقال : ما كنا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام [2] .

إسناد آخر عن أبي الزبير :

الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً عليه السلام [3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٤/١٢ * تاريخ بغداد : ٢٣٠/٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٦٧٣/٢ رقم الترجمة : ١٠٦٩٢ .

(٣) المعجم الأوسط : ٣٢٨/٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن زهير : هو بن أبي خيثمة ، قال الذهبي : الحافظ الحجة الإمام أبو بكر ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : ثقة عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس رواية للأدب ...[1] .

* إسماعيل بن أبي الحارث : هو إسماعيل بن أسد بن شاهين ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقال محمد بن جمعة : الشيخ الصالح ، وقال ابن مخلد : من خيار المسلمين ، وقال البزار : ثقة مأمون ، وقال الدارقطني : ثقة صدوق ورع فاضل ، وقال الذهبي : ثقة جليل ، مات سنة ٢٥٨ ، روى له أبو داود وابن ماجة[2] .

* محمد بن القاسم الأسدي : هو أبو إبراهيم الكوفي شامي الأصل ، روى عن ثور وزهير وسفيان وغيرهم ، وروى عنه عدة كثيرة من الثقات ، قال ابن معين : ثقة ، وقد كتبت عنه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا يعجبني حديثه ، وقال أبو داود : غير ثقة ، ولا مأمون ، أحاديثه موضوعة ، قال أبو عبيد : وأظن أبا داود أراد عبيد بن القاسم ، وقال العجلي : كان شيخاً صدوقاً عثمانياً[3] .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٢/٣ رقم ٤٢٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠١/٢٦ رقم ٥٥٥٠ .

* زهير بن معاوية : هو بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي ، قال شعيب بن حرب : كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة ، وقال أحمد : كان من معادن الصدق ، ثبت بخب بخ ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : زهير ثقة متقن صاحب سنة ، وقال العجلي : ثقة مأمون ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن منجويه : كان حافظاً متقناً ، وكان أهل العراق يقدمونه على أقرانه ، روى له الستة وغيرهم (١) .

ابن عساكر : اخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد ، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأسدي ، حدثنا أبو خيثمة زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كنا نعرف نفاق الرجل منا ببغضه علياً (٢) .

سند ثالث عن أبي الزبير :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد الصوفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ز كريا الشيباني ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، حدثنا أحمد بن الحسن الحرار ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كنا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٢٠/٩ رقم ٢٠١٩ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٨٧/٤٢ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٦٤/٤ .

سند بلفظ آخر عن أبي الزبير عن جابر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم الجرجاني ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا عبد الله بن عدي ، حدثنا يحيى بن البحتري ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار (١) .

الحاكم الحسكاني : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري ، أخبرنا جدي أحمد بن إسحاق الحيري ، حدثنا جعفر بن سهل ، حدثنا أبو زرعة وعثمان بن عبدالله القرشي قالا : أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ... (٢) .

بلفظ ثالث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرىء ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزار ، حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الزبير المكي ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول :

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٩٧/٤٢ * الكامل لابن عدي : ١٧٧/٥ .

(٢) شواهد التنزيل : ٥٤٩/١ رقم ٥٨٣ .

كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفات وعلي تـجاهه ، فأومأ إليّ وإلى علي عليه السلام ، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول : ادن يا علي ؟! فدنا منه علي عليه السلام فقال : ضع خمسك في خمسي ، يعني كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة ، أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة ، يا علي ! لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار [1] .

٢ / عبد الله بن محمد بن عقيل :

الخطيب : أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، أخبرنا عـبد اللـه بـن إسـحاق بـن ابراهيم البغوي ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً [2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون وحفاظ .

* الحسن بن أبي بكر أبو علي بن شاذان : ذكره الحـافظ الذهـبي فقال : الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق ، قال الخطيب : كتبنا عـنه ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٦٦ .

(٢) موضع أوهام الجمع والتفريق : ١/٤٩ .

وكان صحيح السماع ، صدوقاً ...[1] .

* عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي : هو المعدل يعرف بابن الخراساني ، سئل عنه الدارقطني فقال : فيه لين[2] ، وقال الحافظ الذهبي : الشيخ المحدث المسند ، حدث عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم وابن رزقويه والمزكي وأبو علي بن شاذان ، وآخرون[3] ، فحديثه يدرج في الحسان ، لكونه معدل ، وقول الدارقطني : « فيه لين » ، لا يسلم منه إلا القليل .

* ابن أبي العوام : هو محمد بن أحمد بن يزيد ، ذكره الذهبي فقال : المحدث الإمام ، قال الدارقطني : صدوق[4] ، ولم يقدح فيه أصلا .

* محمد بن علي السلمي : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن أبي وائل وابن عقيل وعمر بن علي ومنصور وعبد الله بن معبد ، روى عنه هشيم وابن عيينة وعلي بن هاشم والفضل بن موسى ووكيع ومحمد بن ربيعة وعبد الله بن داود الخريبي وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عنه مندل وعمرو بن أبي قيس وعيسى بن يونس وأبو أسامه ، قال ابن معين : محمد بن علي بن ربيعة السلمي ثقة ، وقال أبو حاتم : هو من الشيعة صدوق لا بأس به صالح الحديث ، قال

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤١٨/١٧ .
(٢) تاريخ بغداد : ٤٢١/٩ ، رقم : ٥٠٢٦ .
(٣) سيرة أعلام النبلاء : ٥٤٣/١٥ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ٧/١٣ .

البخاري سمع منه أبو نعيم ، ، ذكره ابن حبان في الثقات [1] ، ولم يذكر في كتب الضعفاء والمتروكين أصلا .

* عبد الله بن محمد بن عقيل : هو بن أبي طالب ، قال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت البخاري يقول : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال : وهو مقارب الحديث ، وقال ابن عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه ، وقال ابن بشير : خير فاضل ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ، وقال ابن عبد البر : هو أوثق من كل من تكلم فيه [2] ، وقال المحقق العلامة أحمد شاكر في حاشيته على مسند الامام أحمد : ثقة لا حجة لمن تكلم فيه [3] .

القطيعي : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر [4] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) الثقات : ٤٣٢/٧ * الجرح والتعديل : ٢٧/٨ * تعجيل المنفعة : ٣٧٣ * من له رواية في مسند أحمد : ٣٨١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٧٨/١٦ رقم ٣٥٤٣ * تهذيب التهذيب : ج٣/٦ .

(٣) مسند الامام : حديث : ٦ .

(٤) فضائل الصحابة للامام أحمد : ٦٣٩/٢ رقم ١٠٨٦ .

* البغوي : هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، قال الذهبي : الحافظ الامام ، الحجة ، المعمر ، مسند العصر ، أبو القاسم البغوي ، قال عمر بن الحسن الاشناني : سألت موسى بن هارون عن البغوي ، فقال : ثقة ، صدوق ، لو جاز لانسان أن يقال له : فوق الثقة ، لقيل له ، قلت : يا أبا عمران ! إن هؤلاء يتكلمون فيه ؟ فقال : يحسدونه ، سمع من ابن عائشة ولم نسمع ، ابن منيع [1] ـ أي البغوي ـ لا يقول إلا الحق ، ووثقه النقاش ، وسئل ابن أبي حاتم : عن أبي القاسم ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم ، وعن أبي بكر بن عبدان : لا شك أنه يدخل في الصحيح ، وقال الدارقطني : كان أبو القاسم بن منيع قلّ ما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج ، ثقة جبل ، إمام من الائمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد ، وقال أبو يعلى : أبو القاسم البغوي من العلماء المعمرين ، وعنده مئة شيخ لم يشاركه أحد فيهم ، في آخر عمره لم ينزل إلى الشيوخ ، حافظ ، عارف ، صنّف مسند عمه علي بن عبد العزيز ، وقد حسدوه في آخر عمره ، فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه ، مات سنة ٣١٧ وقد استكمل مئة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً [2] .

* علي بن مسلم : هو الطوسي ، قال الحافظ الذهبي : الإمام المحدث الثقة ، مسند العراق ، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي ، حدث

---

(١) وأحمد بن منيع جده من إمه .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٤١ رقم ٢٤٧ .

عنه البخاري وأبو داود والنسائي ويحيى بن معين رفيقه [1] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة [2] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر [3] .

* محمد بن علي السلمي : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن أبي وائل وابن عقيل وعمر بن علي ومنصور وعبد الله بن معبد ، روى عنه هشيم وابن عيينة وعلي بن هاشم والفضل بن موسى ووكيع ومحمد بن ربيعة وعبد الله بن داود الخريبي وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك ، وروى عنه مندل وعمرو بن أبي قيس وعيسى بن يونس وأبو أسامه ، قال ابن معين : محمد بن علي بن ربيعة السلمي ثقة ، وقال أبو حاتم : هو من الشيعة صدوق لا بأس به صالح الحديث ، روى عنه وكيع والقاسم بن الفضل وسفيان بن عيينة وعلى بن هاشم ومندل

---

(1) سير أعلام النبلاء : ١١/٥٢٥ * تهذيب الكمال : ١٣٤/٢١ ، رقم : ٤١٣٦ .

(2) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(3) المصدر السابق .

بن علي وعمرو بن عبد الغفار وعبد الرحيم بن سليمان وقيس بن الربيع ، قال البخاري سمع منه أبو نعيم ، ، ذكره ابن حبان في الثقات[1] ، ولم يذكر في كتب الضعفاء والمتروكين أصلا .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحبان ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمٰن بن أحمد الجصاص الدعاء ، حدثنا عبد الملك بن محمد البلخي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب[2] .

* عبد الملك بن محمد البلخي : يلقب بحبتر ، ذكره الخطيب ونقل عن الدارقطني أنه لا بأس به[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني ، أخبرنا أبي أبو الحسين ، أخبرنا علي بن موسى بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي الأنصاري ، حدثنا أبو محمد جعفر بن عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن محمد

---

(١) الثقات : ٤٣٢/٧ * الجرح والتعديل : ٢٧/٨ * تعجيل المنفعة : ٣٧٣ * من له رواية في مسند أحمد : ٣٨١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٨٦/٤٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٢/١٠ ، رقم ٥٥٨٢ .

بن علي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ... [1] .

* محمد بن مصفى : هو محمد بن مصفى بن بهلول ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : صالح ، وقال صالح بن محمد البغدادي : كان مخلطاً ، وأرجو أن يكون صادقاً ، وقد حدث بأحاديث مناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان ثقة صاحب سنة من علماء الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وكان يدلس ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله ، أخبرنا أبو بكر بن زياد ، حدثنا يوسف بن سعيد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ... [3] .

* إبراهيم بن محمد بن إبراهيم : هو الطيان ، قال الحافظ الذهبي :

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله : الكرماني الأصبهاني التاجر ، قال الحافظ الذهبي : الشيخ الصدوق المسند أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشذ قوله ... [4] .

* أبو بكر بن زياد : هو عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، قال

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٦/٤٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٢٦ رقم ٥٦١٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٨٦/٤٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٧ .

الحافظ الذهبي : الامام الحافظ العلامة شيخ الإسلام ، قال الحاكم : كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق ، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة ، وقال الدارقطني : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر النيسابوري ، ولم نر مثله في مشايخنا ، ولم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان أفقه المشايخ ...[1] .

* يوسف بن سعيد : هو المصيصي ، قال الذهبي : الامام الحافظ الحجة المصنف أبو يعقوب ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة صدوقاً[2] .

٣ / الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام :

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، حدثنا محمد بن حسان الخزاز بالري ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن عمران بن سليمان ، عن أبي جعفر محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ عن جابر بن عبد الله قال : والله ما كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً[3] .

حديث بلفظ آخر عن الباقر عليه السلام :

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، حدثنا حرب بن حسن الطحان ، حدثنا حنان بن سدير الصيرفي ، حدثنا سديف المكي ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين ـ عليهم السلام ـ وما رأيت محمدياً قط يعدله ، قال : حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : خطبنا رسول الله

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٥:١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٢٢/١٢ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٦٤/٤ .

صلى الله عليه وآله فسمعته وهو يقول : أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً ، فقلت : يا رسول الله ! و إن صام وصلى ، قال : و إن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، أيها الناس احتجز بذلك من سفك دمه ، وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ، مثل لى أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي و شيعته [1] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأسط وفيه من لم أعرفهم [2] .

العقيلي : حدثنا إسحاب بن يحيى الدهقان ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حنان بن سدير ... [3] .

قلت : ولم ينفرد سديف المكي بالحديث بل تابعه غيره .

السهمي : أخبرنا القاضي أبو نعيم ، عبد الملك بن أحمد ، حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله المنهال ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ـ عليهما السلام ـ عن جابر ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً ، قال جابر : وإن شهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، قال : يا جابر ، إنما احتجز بهذه الكلمة من سفك دمه ، أو

---

(١) المعجم الأوسط : ٢١٢/٤ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .

(٣) الضعفاء : ١٨٠/٢ * تاريخ دمشق : ١٤٨/٢٠ * ورواه الشيخ الصدوق في الأمالي : ٤١٢ بسنده عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير ، والشيخ المفيد في الامالي : بسنده عن ادريس بن زياد عن حنان .

يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثل أمتي في الطين وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء ، فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته [1] .

بلفظ ثالث عن الإمام الباقر عليه السلام :

قال حمزة بن يوسف السهمي : حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد القاضي بجرجان ، أخبرنا محمد بن الفضل بن حاتم ، حدثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي ، حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : « من آذاك فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله » [2] .

٤ / أبو عبد الله المكي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن النرسي ، أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني ، حدثنا أبو يزيد العكلي ، عن هشام بن سعد ، عن أبي عبد الله المكي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث من كنّ فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ، ونصب لأهل بيتي ، ومن قال الإيمان كلام [3] .

---

(١) تاريخ جرجان : ٣٦٩ .

(٢) تاريخ جرجان : ٣٦٧ * تاريخ دمشق : ٢٠٣/٤٢ ، بسند متصل الى السهمي .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٨٤/٤٢ .

(٥)

أم المؤمنين أم سلمة

١ / أم مساور الحميري :

ابو يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبي نصر ، عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يحب علياً منافق ، ولا يبغضه مؤمن [(١)] .

الإمام احمد : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن أبي نصر ، حدثنا مساور ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق [(٢)] .

ابن ابي شيبة : حدثنا خالد بن مخالد ، عن ابن فضيل ... [(٣)] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبي نصر ... [(٤)] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا واصل ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن مساور

---

(١) مسند أبو يعلى : ٣٦٢/١٢ حديث ٦٩٣١ * تاريخ دمشق : ٢٧٩/٤٢ بسند متصل إلى أبي يعلى .

(٢) مسند أحمد : ٢٩٢/٦ * تاريخ دمشق : ٢٧٩/٤٢ .

(٣) المصنف : ٥٠٣/٧ .

(٤) كتاب السنة : ٥٨٣ رقم ١٣١٩ .

الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة ...[1] .

الطبراني : حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، قالا : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ...[2] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ـ بل حسن ـ ، قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه[3] .

قلت : وهو مستفيض عن الثقة محمد بن فضيل ، فيرويه عنه عدة من الثقات ، كما قد حسن الحافظ الترمذي حديث مساور وأمه ، ولم ينفرد مساور وأمه بالحديث عن أم سلمة رضوان الله عليها .

* محمد بن الفضيل : هو بن غزوان بن جرير الضبي ، قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث ، متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به ، وقال العجلي : كوفي ثقة كان يتشيع ، وقال المديني : محمد بن فضيل ثقة ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه ، وقال الدراقطني : كان ثبتاً في الحديث ، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ، وقال الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا

---

(١) المعجم الكبير : ٣٧٥/٢٣ * تهذيب الكمال : ٢٣١/١٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٣٧٥/٢٣ * تهذيب الكمال : ٢٣٢/١٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣٢/١٥ .

يترحم عليه ، قال : وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنّة ، رأيت على خفه أثر المسح ، وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر ، يعني بالبسملة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة ١٩٤ ، روى عنه الستة وغيرهم (١) .

* أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمٰن : هو الضبي الكوفي ، روى عنه سفيان الثوري وابن عيينة وغيرهما ، وثقه أحمد وابن معين وابن خلفون ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح ، روى له الترمذي وابن ماجة (٢) ، قال الذهبي : قال البخاري : فيه نظر ، قال الذهبي : بل الذي سمع أنسا وقال البخاري فيه نظر هذا هو آخر ، قد تقدم (٣) .

* مساور الحميري : روى عن أمه وأم سلمة ، وعنه أبو نصر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بلا قدح ولا مدح ، روى له الترمذي وابن ماجة .

٢ / سالم بن أبي الجعد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه املاءً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٦٢ رقم ٥٥٤٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣١/١٥ رقم ٣٣٩١ .

(٣) ميزان الإعتدال : ٤٥٣/٢ .

بن إسحاق بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده إسحاق بن يزيد ، عن ابن عمر العنبري ، عن زفر ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو كافر [١] .

٣ / الصحابي الجليل أبو الطفيل :

الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا الحكم بن محمد شيخ مكي ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أم سلمة ، قالت : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله [٢] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن [٣] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي وأبو القاسم بن البسري قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد المكي ، حدثنا أبو جابر ، حدثنا الحكم بن محمد ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن أم سلمة ... [٤] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٨٠ ز

(٢) المعجم الكبير : ٢٣/٣٨٠.

(٣) مجمع الزوائد : ٩/١٣٢ .

(٤) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٧١ .

سند آخر عن أبي الطفيل :

الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا الحكم بن محمد ـ شيخ مكي ـ عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، قال : سمعت أم سلمة تقول : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من أحبّ علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، و من أبغضني فقد أبغض الله »[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

قال الألباني : « من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل » رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة : ١/٥/١٠» بسند صحيح عن أم سلمة ، قالت : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : فذكره[٢] .

* يحيى بن عبد الباقي الأذني : من أهل أذنه ، ذكره الخطيب ووثقه ، ونقل عن ابن المنادى قوله : جاءتنا وفاة أبي القاسم يحيى من أذنه أنها كانت في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ، كتب عنه الناس فأكثروا لثقته

---

(١) المعجم الكبير : ٣٨٠/٢٣ * تاريخ دمشق : ٢٧٠/٤٢ عن أبي جابر ، عن الحكم بن محمد .
(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢٨٧/٣ .

وضبطه [1] .

* محمد بن عوف : هو بن سفيان ، الحافظ أبو عبد الله الحمصي ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي والجبائي ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب حديث يحفظ ، وقال الخلال : هو إمام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة ، كان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مات سنة ٢٧٢ بحمص [2] .

* أبو جابر محمد بن عبد الملك : هو الازدي ، صاحب شعبة ، قال أبو حاتم ـ المتصلب في التوثيق ـ : ليس بقوي أدركته ومات قبلنا بيسير ، لقي ابن عون وجاور بمكة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : أصله من واسط روى عنه أبو حاتم السجستاني وأهل العراق ، مات سنة ٢٢١ [3] .

* الحكم بن محمد : هو أبو مروان الطبري ، نزيل مكة ، روى عنه البخاري في أفعال العباد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات سنة بضع عشرة ومئتين [4] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٢٧/١٤ رقم ٧٥٢٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣٦/٢٦ رقم ٥٥٢٧ .

(٣) لسان الميزان : ٢٦٦/٥ رقم ٩١٤ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٣٣/٧ رقم ١٤٤٣ .

أبو ذر الغفاري

الحاكم : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بـهمدان ، حـدثنا الحسن بن علي الفسوي ، حدثنا إسـحاق بـن بشـر الكـاهلي ، حـدثنا شريك ، عن قيس بن مسلم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عـن أبـي ذر رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلوات ، والبغض لعلي بن أبي طالب عليه السلام .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١) .

الخطيب : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي ، حدثنا أبو فروة ، عن إسحاق بن بشر ابـن أخـي قيس بن الربيع الكوفي ، حدثا شريك بن عبد الله ، عن قيس بن مسلم ، عن أبي عبد الله الجدلي ... (٢) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن ابن بن دهشم الفقيه ، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري ، حدثنا محمد بن جعفر الكندي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفي المكي ، عن عبد الكريم بن هلال ، عن أسلم ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر ، قال : سمعت رسول

---

(١) المستدرك : ١٢٩/٣ ❋ كنز العمال : ١٠٦/١٣ رقم ٣٦٣٤٦ نقلا عن الخطيب في المتفق .

(٢) المتفق والمفترق : ٤٣٤/١ حديث ٢٢٠ .

الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : إن الله أخذ ميثاق المؤمنين عـلى حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك ، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أ حبك ، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق [1] .

(١) تاريخ دمشق : ٢٧٧/٤٢ .

(٧)

أنس بن مالك

١ / عمرو بن أبي عمرو :

ابن النجار : أنبأنا أبو عبد الله بن بكري ، أنبأنا أبو الحسن علي بن المبارك بن أحمد بن بكري ، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله ، أنبأنا أبو علي المذهب ، أنبأنا القطيعي ، حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي ، حدثني أبي ، حدثني سليمان بن ميمون المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي داود ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة ، فقال : يا أيها الناس ! قدموا قريشاً ولا تتقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس ! أوصيكم بحب ذى أقربها : أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل [١] .

٢ / ثابت :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور الخشاب ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا المسدد بن علي ، حدثنا أبو

---

(١) كنز العمال : ٨١/١٤ رقم ٣٧٩٩٦ * ذيل اللئالي : ٦٢ .

القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، حدثنا إسحاق بن عباد الدبري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله شهر علياً يوم خيبر ، فقال : يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه ، وأنا في خلقي ، وإلى إبراهيم في خلته ، وإلى موسى في مناجاته ، وإلى يحيى في زهده ، وإلى عيسى في سننه ، فلينظر إلى علي بن أبي طالب ، إذا خطر بين الصفين ، كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر ، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فإن علياً لا يدعو إلى ضلالة ، ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم .

قال أنس : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي عليه السلام ، وإذا نظر إليه بوجهه تلقاه وأومأ بإصبعه : أي ابني تحب هذا الرجل المقبل ، فإن قال الغلام نعم قبله ، وإن قال لا خرق به الأرض ، وقال له الحق بأمك ، ولا تلحق أبيك بأهلها ، فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب .

٣ / عبد الملك بن عمير :

ابن عدي : حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ، حدثنا حسين بن سليمان الطلحي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : كذب من زعم

أنه يحبني ويبغضك[1] .

٤ / الزهري :

الخطيب : حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان ، عن الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام[2] .

سند آخر عن الزهري بلفظ آخر :

ابن الجوزي : أنبأنا الجريري ، أنبأنا العشاري ، حدثنا الدارقطني ، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن يزيد الذهلي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نصب ليى منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثم ينادي مناد من بطنان العرش : أين محمد ؟ فأجيب ، فيقال لي : ارق ، فأكون أعلاه ، قال : ثم ينادى الثانية : أين علي بن أبي طالب ؟ فيكون دوني فيرقاه ، فيعلم جميع الخلائق أن

---

(١) الكامل : ٣٦٣/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٧٧/٥ رقم الترجمة ٢٦٢٩ ترجمة أبو الفرج جوري * تاريخ دمشق : ٢٣٠/٥ * العلل المتناهية : ٢٤٤/١ بنفس السند .

محمد سيد المرسلين ، وأن علياً سيد المؤمنين ، قال : أنس بن مالك : فقام إليه رجل ، فقال : يا رسول الله من يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقي ، ولا من الأنصار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شقي [1] .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي بن يزيد مجهول ، والمتهم به إسماعيل بن موسى كان غالياً في التشيع ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة يسميه الفاسق .

قلت : إسماعيل بن موسى ، هو بن بنت إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي ، يكنى أبا محمد ، مات سنة ٢٤٥ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الحضرمي وأبو داود : كان صدوقا ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : اسماعيل هذا يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة ، وقد أوصل عن مالك حديثين ، وقد تفرد عن شريك بأحاديث ، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع ، فأما في الرواية فقد احتمله الناس ، ورووا عنه ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض [2] ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

---

(١) الموضوعات : ٣٩٦/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٠/٣ رقم ٤٩١ .

(٨)

يعلى بن مرة

ابن عدي : حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري ، حدثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه ، عن جده ، عن يعلي بـن مـرة الثقفي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فـقد عـصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فـقد أحب اللـه ، ومـن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يـحبك إلا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق [1] .

---

(١) الكامل : ٣٤٩/٤ * تاريخ دمشق : ٢٧٠/٤٢ .

(٩)

عمران بن الحصين

الطبراني : حدثنا أحمد ، حثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري ، حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، حدثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي داود السبيعي ، عن عمران بن الحصين : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق [١] .

مرتبة الحديث :

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي حرق أحمد حديثه وضعفه الجمهور ووثقه ابن معين ، وعثمان بن هشام لم أعرفه وبقية رجاله ثقات [٢] .

قلت : عثمان بن هشام ، قد ذكره الحافظ البغدادي وعقد له ترجمة مستقلة في كتابه [٣] ، أما محمد بن كثير فقد قال فيه ابن معين ـ إمام الجرح والتعديل لدى أهل السنة ـ : يحدث عن ليث ، وهو شيعي ولم يكن به بأس ، قد حدث عنه سعدويه ، وقد سمعت منه أنا [٤] .

فرواية ابن معين عنه مع إلتفاته إلى تضعيف البعض له وجزمه بنفي البأس عنه يورث الإطمئنان بسدادية قوله ، سيما وأن منشأ تضعيفه

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٣٧/٢ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٣٣/٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٨٧/١١ رقم ٦٠٥٦ .

(٤) تاريخ ابن معين للدوري : ٣٤٦/١ رقم ٢٣٣٢ .

التشيع ، وقال ابن أبي حاتم : روى عنه موسى بن داود ومحمد بن الصباح وقتيبة بن سعيد وعلي بن هاشم ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وكان يحيى بن معين يحسن القول فيه [1] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٨/٦٩ رقم ٣٠٨.

عبد الله بن عمر

قال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن يزيد ، هو أبو هشام الرفاعي ، حدثنا عبد الله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن بن عمر ، قال : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وآله في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً عليه السلام ، إذا انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد أغبر ، فقال : لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب ، فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال : « ألا أرضيك يا علي ! قال : بلى يا رسول الله ! قال : أنت أخي ووزيري تقضي ديني ، وتنجز موعدي وتبرىء ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي ! مات ميتة جاهلية ، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام »[١] .

مرتبة الحديث :

وسنده كالحسن ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه[٢] .

قلت : الذي لم يعرفه الحافظ الهيثمي هو الطهوي لمكان التصحيف ، إذ هو عبد الله بن ميمون لا محمد[٣] ، ولعل جده اسمه محمد ، ذكره

---

(١) المعجم الكبير : ٣٢١/١٢ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٢١/٩ .

(٣) روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه بسند متصل عن أبي عوانة ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثني عبد الله بن ميمون الطهوي ... الحديث ، علل الشرائع : ١٥٧/١ .

ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه مدحاً ولا قدحا وقال : عنه أحمد بن بديل [1] ، ولم يذكر في كتب الضعفاء ، فحديثه على مسلك المشهور مقبول [2] . والله العالم .

الشيرازي وابن النجار : عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجة الوداع وهو على ناقته فضرب على منكب علي عليه السلام وهو يقول : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار [3] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس ، حدثنا محمد بن سهل المازني ، حدثنا إسماعيل بن يحيى التميمي ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو في حجة الوداع ، وهو على ناقته فضرب على منكب علي : اللهم هل بلغت ، هذا ابن عمي وأبو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار [4] .

---

(١) الجرح والتعديل : ١٧٢/٥ رقم ٨٠٢.

(٢) فقد صرّح الحافظ ـ ابن حجر ـ في شرح نخبة الفكر بان : من روى عنه اثنان انتفت عنه جهالة عينه ، فلا يسمىٰ مجهولاً بل مستوراً ، وقال الذهبي : إن من كان من المشايخ روى عنه جماعة ، ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه صحيح ، وقد صرّح الحافظ ابن حجر في خاتمة «لسان الميزان : ٥٣٥/٧ » أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الاعتدال ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور .

(٣) كنز العمال : ٢٩١/٥ رقم ١٢٩١٤ عن ابن النجار ، ٦٠٩/١١ رقم ٣٢٩٤٧.

(٤) المعجم الأوسط : ٣٠٠/٦.

(11)

عبد الله بن حنطب

ابن عساكر : أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطعي ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن سليمان بن ميمون المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة ، فقال : يا أيها الناس ! قدموا قريشاً ولا تتقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس ! أوصيكم بحب ذى أقربها : أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٧٠/٤٢ .

(١٢)

معاوية بن حيدة القشيري جد بهز

العقيلي : حدثنا عبد الله بن هارون الشعبي ، حدثنا علي بن قرين ، حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وفي قلبه بغض لعلي فليمت يهودياً أو نصرانياً [١] .

---

(١) ضعفاء العقيلي : ٢٥/٣ * الموضوعات لابن الجوزي : ٣٨٥/١ بسنده عن العقيلي.

(١٣)

حذيفة بن أسيد الغفاري

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن داود بن علي ، عن عبد الله بن عطاء ، حدثني محبر ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه ، وقال : كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو وتحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأَمَة ؟ قال : ووجه علي يتلون ألواناً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أنه من أحبك أحبني ، ويرد عليّ الحوض ، ومن أبغضك أبغضني ؟! قال : بلى يا رسول الله [١] .

---

(١) كتاب السنة : ٣٤٠ رقم ٧٦٠.

(١٤)

سلمان الفارسي

الحاكم : أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ، حدثا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ، حدثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، حدثنا عوف بن أبي عثمان النهدي ، قال : قال رجل لسلمان : ما أشد حبك لعلي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجالُه ثقات ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الحافظ الذهبي [١] .

* أحمد بن عثمان المقرىء : هو الادمي ، ذكره الخطيب فقال : يروي عن محمد بن أبي العوام الرياحي وأبا قلابة الرقاشي ، كان ثقة حسن الحديث ، سألت أبا بكر البرقاني عن أبي بكر الادمي القارىء ، فقال : لا أعرف حاله [٢] ، ولكن أحمد بن عثمان الأدمي ثقة ، مات سنة ٣٤٩ .

* أبو بكر بن أبى العوام : هو محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي ، قال الذهبي : المحدث ، الامام ، أبو بكر ، قال الدارقطني :

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أي بهذا الاسم ، وهما واحد .

صدوق ، قلت : مات سنة ٢٧٦ ، في رمضانها [١] .

* سعيد بن أوس الانصاري : هو أبو زيد النحوي ، البصري ، قال ابن معين : كان صدوقاً ، ووثقه صالح بن محمد ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يجمل القول فيه ويرفع شأنه ، ويقول : هو صدوق ، مات سنة ٢١٥ [٢] .

* عوف : هو بن أبي جميلة العبدي الهجري الاعرابي ، قال أحمد : ثقة ، صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال الانصاري : كان يقال له : عوف الصدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالقدر والتشيع ، روى له الستة ، مات ١٤٧ [٣] .

* أبو عثمان النهدي : هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو ، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي ﷺ ، وصدق به ، ولم يلقه ، وثقه المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن خراش وابن سعد والعجلي ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، صحب سلمان الفارسي أثنتي عشر سنة فهنيئاً له ، وقد عمر أكثر من ١٣٠ سنة ، ومات سنة ١٠٠ وقيل ٩٥ ، روى له الستة [٤] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٧/١٣ رقم ٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ٣٣٠/١٠ رقم ٢٢٣٩ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٢٤/١٧ رقم ٣٩٦٨ .

سند آخر :

الطبراني : حدثنا عبد ان بن أحمد والحسين بـن إسـحاق التسـتري ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي قالوا : حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : محبك محبي ومبغضك مبغضي [١] .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عبد الملك الطويل وثقه ابن حبان وضعفه الأزدي وبقية رجاله وثقوا ، ورواه البزار بنحوه [٢] .

قلت : الأزدي لم يجزم بتضعيفه ، وانما قال : منكر الحديث ، وهو معروف بتسرعه في جرح الرواة والثقات .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أخبرنا أبو سعد محمد بن الحسين بن علانة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل ، عن أبي هاشم صاحب الرمان ، عن زاذان ، عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : محبك محبي ، ومبغضك مبغضي [٣] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عدب الله ، أخبرنا أبو

---

(١) المعجم الكبير : ٢٣٩/٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٦٩/٤٢ .

طاهر أحمد بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن ا لمقرىء ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا هلال بن بشر .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري .

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن ، حدثنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين إملاءً ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا عبد الله بن موسى أبو بشر الطويل ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان الفارسي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : محبك محبي ومبغضك مبغضي [1] .

ابن عدي : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي ، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري ، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان بن عمر عن سلمان الفارسي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله [2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٩١/٤٢ .

(٢) الكامل : ١٢٧/٥ * تاريخ دمشق : ٢٦٩/٤٢ .

عمار بن ياسر

١ / محمد بن عمار بن ياسر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو القاسم بن البسري وأبو طاهر الخوارزمي وعلي بن محمد الأنباري ، قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ـ ثقة صدوق كوفي سكن البصرة ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله [١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا الحسن بن عتبة الكندي ، حدثنا بكار بن بسر ، حدثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي ، فإنه من تولاه

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٤٠/٤٢ .

تولاني ، ومن تولاني تول الله ، و من أحبه أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أبغضه أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبوالحسين عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا جدي أبو عبد الله ، أنبأنا أبو الحسن بن عوف ، أنبأنا أبو علي الحسبن بن منير ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر ، حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي إملاءً ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ...[٢] .

ابن عدي : أخبرني محمد بن عبيد الله بن فضيل ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا ابن عياش ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ...[٣] ، مع اختلاف في بعض الألفاظ واختصار .

الطبراني : عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل[٤] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٤٠/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ج٧/٥٢ .

(٣) الكامل : ١١٣/٦ .

(٤) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ ❁ كنز العمال : ٦١٠/١١ ، رقم : ٣٢٩٥٤ ، عن الطبراني وابن عساكر .

مرتبة الحديث :

قال الهيثمي : رواه الطبراني باسنادين أحسب فيها جماعة ضعاف وقد وثقوا[1] .

٢ / أبو مريم الثقفي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، قالوا : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ، حدثنا الحسن بن عرفة .

وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم ، أخبرنا أبو سعد الأديب ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا :

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق الثقفي .

وأخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الخطيب وأبو زيد شكر بن أحمد بن محمد الأديب وأبو علي الحسن بن البغدادي ولقيته بن المفضل بن عبد الخلق ، قالوا : أخبرنا القاسم بن الفضل بن أحمد ، قالا : أخبرنا أبو الحسين محمد بن ....

---

(١) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ .

وأنبأنا أبو القاسم بن بيان وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد بن محمد عنه قالا : أخبرنا أبو الحسن بن مخلد .

وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب [1] ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكري ومحمد بن محمد بن محمد بن مخلد قالوا : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، حدثني سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور ، قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك . قال ابن عساكر : ولفظهم متقارب [2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس املاءً ، حدثنا أحمد بن علي الرقي ، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي ، حدثنا سهل بن صقر ، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني ، عن علي بن حزور ، قال : سمعت أبا مريم السلولي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي

---

(١) تاريخ بغداد : ٧٤/٩.

(٢) تاريخ دمشق : ٢٨١/٤٢ * الكامل : ١٨٧/٥ قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، عن علي الحزور .

إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها : الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة [١] .

الإمام احمد : حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، حدثا علي بن حزور ، سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك [٢] .

الحاكم : أخبرنا أحمد بن جعفر القطعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ... .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه [٣] .

ابو يعلى : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور ... [٤] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٢/٤٢ * المعجم الأوسط : ٣٣٧/٢ قال : حدثنا أحمد ، حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم ، حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، حدثنا علي بن الحزور ، عن أصبغ بن نباتة ، عن عمار بن ياسر ... الحديث .

(٢) تاريخ بغداد : ٧٤/٩ بسند متصل إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٣) المستدرك : ١٣٥/٣ .

(٤) مسند أبي يعلى : ١٧٩/٣ .

٣ / الأصبغ بن نباتة وأبو مريم الخولاني :

ابن عساكر : أخبرنا عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم ، قال : قرأت على عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي قراءة عليه ، أخبرنا خيثمة بن سليمان القرشي ، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، حدثنا علي بن الحزور ، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني قالا : سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها ... [1] .

الطبراني : حدثنا أحمد. ، حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري ، حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، حدثنا علي بن الحزور ، عن أصبغ بن نباته ، عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : إن الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العابد بزينة مثلها ، إن الله تعالى حبب إليك المساكين والدنو منهم وجعلك إماما ترضى بهم ، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك ، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما من أحبك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله عز وجل أن يوقفهم مواقف الكذابين [2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٢/٤٢ .

(٢) المعجم الأوسط : ٣٣٨/٢ .

(١٦)

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

البزار : حدثنا عباد ، حدثنا علي ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه وعمه ، عن أبي رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أميراً على اليمن ، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس ، فرجع وهو يذم علياً ويشكوه ، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : اخسأ يا عمرو ، هل رأيت من علي جوراً في حكمه أو أثرة في قسمه ؟! قال : اللهم لا ، قال : فعلام تقول الذي بلغني ؟! قال : بغضه لا أملك !!!!! قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال : من أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى [١] .

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه رجال وثقوا على ضعفهم [٢] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن العباس القنطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلي ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل [٣] .

---

(١) كشف الأستار : ١٩٩ رقم ٢٥٥٩ ز

(٢) مجمع الزوائد : ١٢٩/٩ .

(٣) المعجم الكبير : ٣١٩/١ رقم ٩٤٧ .

(١٧)

سعد بن أبي وقاص

ابو يعلى : حدثنا محمود بن خداش ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا قنان بن عبد الله النهمي ، حدثنا مصعب بن سعيد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي فنلنا من علي عليه السلام ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله غضبان يعرف في وجهه الغضب ، فتعوذت بالله من غضبه ، فقال : ما لكم ومالي !!! من آذى علياً فقد آذاني (١) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان (٢) ، وقال البوصيري : رواته ثقات .

* محمود بن خداش : هو أبو محمد الطالقاني نزيل بغداد ، قال ابن معين : ثقة ، لا بأس به ، وقال الازدي : هو من أهل الصدق والثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى عنه الترمذي وابن ماجة ، مات سنة ٢٥٠ (٣) .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٠٩/٢ رقم ٧٧٠ * المطالب العالية : رقم ٣٩٦٦ ورمز له بعلامة الثبوت ، ونسبه لابن أبي عمر وأبي يعلى وابن أبي شيبة ، وقال البوصيري : رواه ابن أبي عمر ورواته ثقات * تاريخ دمشق : ٢٠٤/٤٢ بسند متصل إلى أبي يعلى * البداية والنهاية : ٣٨٣/٧ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٢٩/٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٨/٢٧ رقم ٥٨١٤ .

* مروان بن معاوية : هو بن الحارث بن أسماء بن خارجة الكوفي أبو عبد الله ، قال الامام أحمد : ثبت حافظ ، ثقة ، ما كان أحفظه ، كان يحفظ حديثه ، ووثقه ابن معين وابن شيبة والنسائي والمديني وابن سعد ويعقوب بن سفيان ، وقال العجلي : ثقة ثبت ، ما حدّث عن المعروفين فصحيح ، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه و ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم مات سنة ١٧٣ [١] .

* قنان بن عبد الله : هو أبو سعيد الكوفي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه مدحاً ولا ذماً ، وهذا من أمارت السلامة والحسن ، وثقه إمام الجرح والتعديل ابن معين والحافظ العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وظلمه ابن حجر ظلماً فاحشاً حيث قال : مقبول [٢] ، إذ بعد توثيق ابن معين والعجلي وذكر ابن حبان له في الثقات ، وروايته عنه في صحيحه [٣] ، كيف يقال أنه مقبول ، وقول النسائي : ليس بالقوي ، لا ينزله إلى هذه المرتبة ، والنسائي معروف بصرامته في توثيق الرجال .

هذا : وقد حسن حديثه محمد ناصر الالباني في إرواء الغليل ، قال : وهذا سند حسن رجال ثقات ، غير قنان ، فقد وثقه ابن معين وابن

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٣/٢٧ رقم ٥٨٧٧ .
(٢) تهذيب الكمال : ٦٢٧/٢٣ رقم ٤٨٩٠ .
(٣) صحيح ابن حبان : ٢٤٤/٢ .

حبان ، وقال النسائي : ليس بالقوي [1] .

* مصعب بن سعد : بن أبي وقاص القرشي ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة كثير الحديث ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ، روى عنه الستة وغيرهم [2] .

تخريج الحديث :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الانماطي ، أخبرنا محمد بن علي الوراق ، أخبرنا أبو غسان محمد بن عمر الانصاري ، أخبرنا قنان النهمي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : « من آذىٰ علياً فقد آذاني ، ومن آذى علياً آذاني ، ومن آذى علياً فقد آذاني » [3] .

قال الحارث بن أبي اسامة : حدثنا عبد الرحمان بن زياد ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن قنان بن عبد الله ، عن زر بن حبيش ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما لي ولكم ، من آذىٰ علياً فقد آذاني [4] .

---

(١) إرواء الغليل : ٣/٢٤٠ * سلسلة الاحاديث الصحيحة : ٣/٤٨١ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٨/٢٤ رقم ٥٩٨٢ .
(٣) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٠٣ .
(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للحافظ الهيثمي : ٢٩٦ رقم ٩٨٧ .

عبد الله بن مسعود

١ / أبو الأحوص :

الخطيب : أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري ، حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط ، حدثنا أبي ، حدثنا أخي دعبل ، حدثني موسى بن سهل الراسبي ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، و من أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ، ومن أبغض الله أدخله النار [١] .

٢ / يحيى بن الجزار :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا سوار بن مصعب الهمداني ، عن الحكم بن عتيبة ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن [٢] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٣/١٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٨٠/٤٢ .

٣ / أبو وائل :

الخطيب : أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الغداني ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ـ بن مسعود ـ قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام : رأيت النبي صلى الله عليه وآله عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل ، وهو يلعنه ، فقلت : ومن هذا الذي يعلنه رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : هذا هو الشيطان الرجيم ، فقلت : والله يا عدو الله لأقتلنك ، ولأريحن الأمة منك ، قال : ما هذا جزائي منك ! قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟! قال : والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه [١] .

٤ / علقمة :

ابن عساكر : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، أخبرنا أبو الحسن بن الحسين بن علي بن أيوب ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، حدثنا القاسم بن العباس المعشري ، أنبأنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرىء ، حدثنا إسماعيل بن عباد ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : خرج رسول الله

---

(١) تاريخ بغداد : ٥٦/٤ رقم الترجمة ١٦٩٢ * الموضوعات لابن الجوزي : ٣٨٥/١ بسند متصل إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الغداني ، حدثنا بن أبي الأسود ، عن الأعمش ....

صلى الله عليه وآله من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة، فكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقاً خفيفاً فانتبه النبي صلى الله عليه وآله للدق وأنكرته أم سلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قومي فافتحي له، قالت: يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس ؟! فقال لها كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد عصى الله، إن بالباب رجلاً ليس بعرق ولا علق، يحب الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطىء، فقلت وأنا اختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت الباب، فاخذ بعضادتي الباب حتى لم يسمع حساً ولا حركة وصرت في خدري، استأذن فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة أتعرفينه ؟! قالت: نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب، قال: صدقت، هو سيد أحبه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي وهو عيبة بيتي، اشهدي واسمعي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي واشهدي، وهو والله يحيى سنتي فاسمعي واشهدي، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الركن والمقام، ثم لقى الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم [1].

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٧١/٤٢.

٥ / شقيق :

ابن عدي : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، حدثنا علي بن القاسم ، عن معلى بن عرفا ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد علي و هو يقول : الله وليي وأنا وليك ، ومعاد من عاداك ومسالم من سالمت [١] .

---

(١) الكامل : ٢١٥/٣ ، ٣٦٩/٦ * تاريخ دمشق : ٢٣٨/٤٢ .

(١٩)

أبو برزة

١ / سلام الجعفي :

ابن عساكر : أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ، عن الأعمش الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عهد إليّ في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي ، فقال : اسمع ، فقلت : سمعت ، فقال : إن علياً راية الهدى وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك ... (١) .

٢ / نافع بن الحارث :

ابن عمرو النقاش : أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، حدثنا جدي ، أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي ، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي ، حدثنا السري بن عبد الله السلمي ، عن زياد بن المنذر ، عن نافع بن الحارث ، عن أبي برزة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ونحن حوله جلوس : لا ، والذي نفسي بيده لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما أفناه ، وعن علمه ما فعل به ، وعن ماله من

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٠ .

أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وعن جسمه فيما أبلاه ، وعن حبنا أهل البيت .

فقال عمر : وما آية حبكم من بعدك ؟ قال : فوضع يده على راس علي عليه السلام ، وحوالي جنبه ، قال : آية حبنا من بعدي ، حب هذا[1] .

(١) فوائد العراقيين : ٤٩ رقم : ٣٤.

(٢٠)

صلصال بن الدلهمس

ابن عساكر ، أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب بأصبهان ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد وأحمد بن عبد الغفار بن أحمد قالا : أخبرنا محمد بن علي بن عمرو ، أخبرنا محمد بن أحمد بن بطة ، حدثنا علي بن سعيد العسكري ، حدثنا محمد بن الضوء ، حدثنا أبي الضوء ، عن أبيه صلصال بن الدلهمس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقا له النبي صلى الله عليه وآله : كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ، ألا من أ حبك فقد أحبني ومن أحببني فقد أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٣/٤٢ .

(٢١)

عمر بن الخطاب

١ / سويد بن غفلة :

ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن هارون ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، حدثنا إسماعيل بن يحيى قال : حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له عمر : إنك من المنافقين ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

الخطيب : أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ، حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ من كتابه ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي سكن سر من رأى ، وحدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي ، عن بن جريج ، عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب : أنه رأى رجلا يسب علياً ، فقال : إني أظنك منافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا

---

(١) الكامل : ٣٠٥/١ * تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ بسند متصل إلى ابن عدي .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٦٣/٧ * تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ بسند متصل إلى الخطيب .

عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، أخبرنا محمد بن الحسين بن صالح في كتابه ، أخبرنا المبارك بن محمد ، أخبرنا أحمد بن موسى صاحب الادم ، أخبرنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن سويد بن غفلة قال : رأى عمر رجلاً يخاصم علياً ، فقال له عمر : إني لأظنك من المنافقين ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [1] .

٢ / ابن عباس :

الحاكم : عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهم أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيد بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، والنبي صلى الله عليه وآله متكيء على علي بن أبي طالب ، حتى ضرب بيده على منكبه ، ثم قال : أنت يا علي ! أول المؤمنين إيماناً ، وأولهم إسلاماً ، ثم قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذب عليّ من زعم أنه يحبني ويبغضك [2] .

قال الرافضي : حدث الشيخ أبو منصور ناصر بن أحمد بن الحسين

---

(١) تاريخ دمشق : ١٦٦/٤٢ .

(٢) كنز العمال : ١٢٢/١٣ رقم ٣٦٣٩٢١ عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي الألقاب وابن النجار .

الفارسي ، عن محمد بن عيسى ، حدثنا يحيى بن معلى ، عن عبد الله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كنت أجفو علياً عليه السلام ، فلقيني النبي صلى الله عليه وآله فقال : آذيتني يا عمر ، فقلت : بأيش ، قال : « تجفو علياً ، من آذى علياً فقد آذاني ، قال : قلت : والله لا أجفو علياً أبداً »[1] .

قال عبد الله بن احمد : حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة ، حدثنا القعنبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الاسود ، عن عروة بن الزبير : أن رجلا وقع في علي بمحضر من عمر ، قال عمر : تعرف صاحب هذا القبر « محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب » ؟ لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن آذيته آذيت هذا في قبره[2] .

---

(١) التدوين في أخبار قزوين : ٣٩٠/٣ .

(٢) فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل : رقم ٢١١ * التدوين في أخبار قزوين : ٢٩٣/١ ترجمة محمد بن زيد الجعفري * تاريخ دمشق : ٥١٩/٤٢ بسند متصل إلى أبي سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي عن الفضل بن الحباب .

(٢٢)

عبادة بن الصامت

ابن عساكر ، أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد الصوفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، حدثنا أحمد بن الحسن الحرار ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه قا ل : كنا ننور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منّا وأنه لغير رشده [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٧/٤٢ .

(٢٣)

يحيى بن عبد الرحمٰن الأنصاري

روى ابو موسى : عن هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الانصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب علياً محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والايمان ما طلعت الشمس وما غربت ، و من أبغض علياً محياه ومماته ، فميتته جاهلية وحوسب بما أحدث في الاسلام »[١] .

وقد تقدم هذا الحديث عن عدة من الصحابة بأسانيد نظيفة .

---

(١) أسد الغابة : ١٠١/٥ ترجمة يحيى بن عبد الرحمن ، وراجع الاصابة .

فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين

قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جندل بن والق ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، عن عباد الكلبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن حسين بن علي ، عن أمه فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وآله قالت عليها السلام : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة ، فقال : « إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ، ولعلي خاصة ، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي ، هذا جبريل يخبرني : أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته ، وإن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته »[1] .

---

(١) المعجم الكبير : ٤١٥/٢٢ * مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ قال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

(٢٥)

مجموعة من الأنصار

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، اخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد المعدل بمصر ، حدثنا محمد بن الحارث الابيض القرشي ، حدثنا عبد السلام بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن صالح أبو صالح ، حدثنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : إن كنا نعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب [١] .

قال الخطيب : وأخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر ، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق الملحمي ، حدثني عبد السلام بن سهل السكري ، حدثنا إبراهيم بن صالح الحرار ، حدثنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : إن كنا لنعرف الرجل بغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب [٢] .

قال الملحمي : ومحبوب بن أبي الزناد هذا شيخ من شيوخ المدينة ، وليس هو ابن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٧/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٨٧/٤٢ .

(٢٦)

أبو إمامة الباهلي

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أخبرنا عبد العزيز الصوفي ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا علي بن الحسن الصوري وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا الحسين بن إدريس الحريري التستري ، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، حدثنا فضال بن جبير ، حدثنا أبو أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، فمن تعلق بغضن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى ، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبتنا إلا أكبه الله على منخريه في النار ، ثم تلا ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ .

قال ابن عساكر : رواه علي بن الحسن الصوفي ـ مرة أخرى عن شيخ آخر ـ أخبرناه أبو الحسن الفقيه السلمي ، أخبرنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو نصر بن الجبان ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي ، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس ، حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عابد ، عن فضالة بن جبير ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٦٦ .

(٢٧)

الحسن بن علي عليهما السلام

الطبراني : حدثنا أبو مسلم ، حدثنا عبد الله بن عمرو الواقفي ، حدثنا شريك ، عن محمد بن زيد ، عن معاية بن خديج ، عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال له : يا معاوية إياك وبغضنا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار [١] .

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٩/٣ * المعجم الكبير : ٨١/٣ * مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .

(٢٨)

عمرو بن شراحيل

الطبراني : حدثنا أحم بن عمرو القطراني ، حدثنا الحسن بن مدرك ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن القاسم بن عبد الغفار ، عمرو بن شراحيل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم انصر علياً ، اللهم اكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً [1] .

---

(١) المعجم الكبير : ٣٩/١٧ .

عمرو بن شاس الأسلمي

قال البزار : حدثنا عباد ، حدثنا علي ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه وعمّه ، عن أبي رافع ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أميراً على اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له : عمرو بن شاس ، فرجع وهو يذم علياً وشكاه ، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : اخسأ يا عمرو ! هل رأيت من علي جوراً في حكمه ، أو أثرة في قسمه ، قال : اللهم لا ، قال : فعلام تقول ما بلغني ؟! قال : بغضه لا أملك ! قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى عرف ذلك في وجهه ، ثم قال : « من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد ابغض الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله تعالى »[1] .

قال الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا محمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن إسحاق .

وأخبرنا : أحمد بن جعفر البزار ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن يسار ، عن عبد الله بن نيار الاسلمي ، عن عمرو بن شاس الاسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال : خرجنا مع علي عليه السلام إلى اليمن ،

---

(١) كشف الاستار : حديث رقم ٢٥٥٩ * مجمع الزوائد : ١٢٩/٩ قال : رواه البزار وفيه رجال وثقوا على ضعفهم .

فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وآله في ناس من اصحابه فلما رآني أبدني عينه ـ قال : يقول : حدد إليّ النظر ـ حتى إذا جلست ، قال : « يا عمرو ! وأما والله لقد آذيتني » ، فقلت : أعوذ بالله أن أوذيك يارسول الله ! قال : « بلى : من آذى علياً فقد آذاني » [1] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وصححه الحافظ الذهبي ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ، والبزار أخصر منه ، ورجال أحمد ثقات [2] .

* أبو العباس محمد بن يعقوب : هو الاصم ، قال الذهبي : الامام المفيد الثقة ، محدث المشرق ، قال الحاكم : كان محدث عصره بلا مدافعة ، وقال إمام الائمة ابن خزيمة وقد سئل عن كتاب المبسوط للشافعي : اسمعوه من أبي العباس الاصم ، فانه ثقة ، قد رأيته يسمع بمصر ، وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق ، مات سنة ٣٤٦ [3] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين : ١١٢/٣ .

(٢) المستدرك على الصحيحين : ١٢١/٣ * مجمع الزوائد : ١٢٩/٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٨٦٠/٣ * سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .

* أبو زرعة الدمشقي : هو عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله النصري ، الحافظ شيخ الشام في وقته ، قال أبو حاتم : شيخ الشباب ، صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه ، وكان صدوق ثقة ، وقال ابن حبان : كان من علماء أهل بلده بالحديث والجمع له ، وقال الخليلي : كان من الحفاظ الاثبات ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ مصنف [١] .

* محمد بن خالد الوهبي : هو محمد بن خالد بن محمد الكندي الوهبي أبو يحيى ، أخو أحمد بن خالد ، قال أبو داود : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن معين والدارقطني ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق [٢] ، إذ لم يجرح أصلا مع توثيق ابن معين والدارقطني له .

* محمد بن إسحاق : هو ابن إسحاق بن يسار المشهور ، وثقه العجلي وابن سعد ، وكذا ابن معين وقال : كان حسن الحديث ، وقال الزهري : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، تكلم فيه مالك بن أنس ـ والظاهر لان ابن اسحاق قدح في نسبه وولادته ـ ، قال الخطيب : قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والامانة ... قال لي مالك : هشام بن عروة

(١) تهذيب الكمال : ٣٠١/١٧ رقم ٣٩١٦ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٤٥/٢٥ رقم ٥١٨٠ .

كذاب ، قال أحمد بن محمد فسألت يحيى بن معين : فقال : عسى أراد في الكلام ، فأما في الحديث فهو ثقة ، قال عبد الله بن نافع : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجوش ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق ، يتكلمون في مالك بن أنس ، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق ، وكان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبيّن عيوبه أنا بيطار كتبه ، قال أبو زرعة الدمشقي : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد ... وروى عنه من الاكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك - يعني فيه - فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لانه اتهمه بالقدر ، وقال ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي لأنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة ، قال ابن شيبة : سألت المديني قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، روى عنه مسلم والاربعة (١) .

* أبان بن صالح : هو بن عمير بن عبيد القرشي ، أبو بكر المدني ، وقيل المكي ، وثقه ابن معين والعجلي وابن شيبة وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وابن خزيمة والحاكم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، روى عنه الاربعة (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٥/٢٤ رقم ٥٠٥٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩/٢ رقم ١٣٧ .

* الفضل بن معقل : هو الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الاشجعي، قال ابن حبان في الثقات : روى عنه أبان بن صالح ومحمد بن إسحاق ، ومن قال الفضل بن معقل فقد نسبه إلى جده [1] . ولم أجد له ذكراً في ما عندي من كتب الرجال ، كما لم يذكر في كتب الضعفاء ، وقد صحّح الحاكم والذهبي حديثه .

* عبد الله بن نيار : هو بن مكرم الاسلمي ، ابن اخت عمرو بن شاس ، وثقه النسائي ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة، روى له مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود [2] . وقول ابن معين : حديث عبد الله بن نيار عن عمرو بن شاس ، ليس هو متصل ، لا يشبه أن يكون قد رأى عمرو بن شاس . حدس لا شاهد قوي عليه ، نعم لو لم يكن ابن نيار ابن أخت عمرو لَقَوِيَ كلامه ، وهو لم ينفرد بالحديث عنه ، بل تابعه ـ كما سيأتي ـ عقيل بن نجدة بن هبيرة .

تخريج الحديث :

قال أحمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أ بي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ... الحديث [3] .

وسنده حسن : يعقوب بن إبراهيم هو بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القرشي ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد

---

(١) الثقات : ٣١٧/٧.

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣١/١٦ رقم ٣٦٢١.

(٣) مسند الامام أحمد : ٤٨٣/٣ .

والدارقطني والذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة .

* أبوه : إبراهيم بن سعد ، قال أحمد : ثقة أحاديثه مستقيمة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن السمعاني والخطيب وابن عساكر والذهبي ، روى له الستة [1] .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا مسعود بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن معقل ـ كذا ـ عن عبد الله بن نيار الاسلمي ... الحديث [2] .

قال ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا مسعود بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار ... الحديث [3] .

قال البخاري : قال عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا مسعود بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس ... الحديث [4] .

قال الطبري : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، قال : كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الاشجعي ، قال : حدثني أبو بردة بن نيار مكرز الاسلمي ، عن خاله عمرو

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٨/٣٢ رقم ٧٠٨٢ ، ٨٨/٢ رقم ١٧٤ .

(٢) المصنف : ٥٠٢/٧ رقم ٤٥ .

(٣) صحيح ابن حبان : ٣٦٥/١٥ .

(٤) التاريخ الكبير : ٣٠٦/٦ رقم ٢٤٨٢ .

بن شاس : أن النبي ﷺ قال : من آذىٰ علياً فقد آذاني [1] .

طريق آخر :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرىء عليه وأنا حاضر ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا موسى بن عمير ، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة عن عمرو بن شاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « يا عمرو ! إنه من آذىٰ علياً فقد آذاني » [2] .

(١) المنتخب من ذيل المذيل : ٧٨ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٣/٤٢ .

(٣٠)

أبو هريرة

الإمام أحمد : حدثنا تليد بن سليمان ، حدثنا أبو الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة ، فقال : أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم [١] .

الحاكم : حدثنا القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا تليد بن سليمان ، حدثنا أبو الجحاف ... [٢] .

قال الحاكم : هذا حديث حسن .

الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا تليد بن سليمان ... [٣] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح [٤] .

قلت : والحديث يروى عن زيد بن أرقم وصبيح مولى أم المؤمنين أم سلمة .

---

(١) مسند أحمد : ٤٤٢/٢ * تاريخ بغداد : ١٤٤/٧ بسند متصل إلى أحمد بن حاتم الطويل ، عن تليد بن سليمان * تاريخ دمشق : ١٥٨/١٤ بسند إلى إبراهيم بن عيسى السرخسي ، عن تليد .

(٢) المستدرك : ١٤٩/٣ .

(٣) المعجم الكبير : ٤٠/٣ .

(٤) مجمع الزوائد : ١٦٩/٩ .

زيد بن أرقم

ابن ابي شيبة : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة وحسن وحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم [١] .

ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن أسباط بن نصر ، عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة ... [٢] .

المحاملي : حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري يعرف بالعرني ، حدثنا علي بن هاشم ، عـن أبـيه عـن أبـي الجحاف ، عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم قال : حنا رسول الله صلى الله عليه وآله فيى مرضه الذي قبض فيه على علي وفاطمة حسن وحسين ، فقال : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم [٣] .

الطبراني : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي بن بنت معاوية بن عمرو ، حدثنا بن غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم قال : أن

---

(١) المصنف : ٥١٢/٧ * تاريخ دمشق : ١٥٧/١٤ بسند متصل إلى الحسن بن عمرو بن محمد العنقزي الكوفي ، عن مالك بن إسماعيل .

(٢) صحيح ابن حبان : ٤٣٤/١٥ .

(٣) أمالي المحاملي : ٤٤٦ رقم ٥٣٢ * تاريخ دمشق : ١٥٧/١٤ بسنده عن المحاملي .

النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام : أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم[1] .

الطبراني : حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن أبي الجحاف ، عن ابراهيم بن عبد الرحمٰن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده ، عن زيد بن أرقم قال : مر النبي صلى الله عليه وآله على بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسين عليهم السلام ، فقال : أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم[2] .

---

(١) المعجم الصغير : ٣/٢ * تاريخ دمشق : ١٥٨/١٤ بسنده إلى علي بن عثمان النفيلي ، عن مالك بن إسماعيل .

(٢) المعجم الكبير : ٤٠/٣ .

(٣٢)

صبيح مولى أم سلمة

الطبراني : حدثنا إبراهيم ، حدثنا محمد بن الاستثناء ، حدثني حسين بن الحسن الأشقر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن أبي مضاء وكان رجل صدق ، عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا ناحية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ، فقال : إنكم على خير ، وعليه كساء خيبري ، فجللهم به وقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم (١) .

---

(١) المعجم الأوسط : ١٧٩/٣ .

رواية بريدة الأسلمي

قال الامام احمد : حدثنا ابن نمير ، حدثني أجلح الكندي ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله ﷺ بَعْثَين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال : إذا التقيتم فعلي على الناس ، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده ، فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفى علي إمرأة من السبي لنفسه ، قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقرىء عليه ، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به !!!! فقال رسول الله ﷺ : « **لا تقع في علي ، فإنه مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي** »[1] .

وفي رواية أخرى ستأتي : فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريضة النضير ، ثم قال الراوي فحدثت بذلك أبا حرب سويد بن غفلة ، فقال : كتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث ، أن رسول الله ﷺ قال له : **أنافقت بعدي يا بريدة !**

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، كالصحيح ، رجالُه ثقاة . قال الألباني : إسناده جيد[2] .

---

(١) مسند الامام أحمد : ٣٥٦/٥ * تاريخ دمشق : ١٩٠/٤٢ .

(٢) كتاب السنة : ٥٥٠ رقم ١١٨٧ .

* ابن نمير : هو عبدالله ، مجمع على توثيقة ، قال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنّة ، مات سنة ١٩٩ وله أربع وثمانين ، روى عنه الستة ، وغيرهم [١] .

* أجلح الكندي : هو بن حجية أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الاجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الاجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الادب والاربعة [٢] .

قلت : فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاته ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الصحيح ، والامر سهل فهو لم ينفرد في روايته عن ابن بريدة كما سيأتي في التخريج .

* عبدالله بن بريدة : هو بن الحصيب الأسلمي ، ثقة بالإتفاق ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ، مات سنة ١١٥ ، روى عنه الستة [٣] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٥٤٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

تخريج الحديث :

قال النسائي : حدثنا واصل بن عبد الاعلى ، عن بن فضيل ، عن الاجلح ، عن عبد الله بن بريدة .... الحديث [١] .

والسند حسن : واصل بن عبد الاعلىٰ : هو الاسدي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الكوفي ، ثقة مات سنة ٢٤٤ روى عنه مسلم والاربعة [٢] .

* بن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمان ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، روى عنه الستة [٣] .

ابن عساكر : عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا أبو الجواب ، أخبرنا عمار بن رزيق ، عن الأجلح ... الحديث [٤] .

والسند حسن : أبو خيثمة زهير بن حرب هو النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث [٥] .

* أبو الجواب : هو الاحوص بن جواب ، الضبي ، كوفي ، صدوق ربما وَهِمَ ، روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود [٦] .

* عمار بن رزيق : هو الضبي التميمي أبو الاحوص ، الكوفي ، وثقه

---

(١) السنن الكبرىٰ : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٧٥.

(٢) تقريب التهذيب : ٢٧٩/٢ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٢٤/٢ .

(٤) تاريخ دمشق : ١٨٩/٤٢ ، وفي ١٩٠ رواه بسند متصل الى عبد الرحمان بن شريك عن أبيه عن الاجلح .

(٥) تقريب التهذيب : ٣١٥/١ رقم ٢٠٤٧ .

(٦) تقريب التهذيب : ٧٢/١ رقم ٢٨٩ .

أبو زرعة وابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة [1] .

سند آخر عن ابن بريدة :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن منصور الحارثي ، حدثنا أبي ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا زيد بن أبي الحسن ، حدثنا أبو عامر المري ، عن أبي إسحاق ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أميراً على اليمن ، وبعث خالد بن الوليد على الجبل ، فقال : إن اجتمعتما فعلي على الناس ، فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله ، وأخذ علي جارية من الخمس ، فدعا خالد بن الوليد بريدة ، فقال : اغتنمها فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بما صنع ، فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله في منزله وناس من أصحابه على بابه ، فقالوا : ما الخبر يا بريدة ، فقلت : خير فتح الله على المسلمين ؟ فقالوا : ما أقدمك ؟! قال : جارية أخذها علي من الخمس ، فجئت لأخبر النبي صلى الله عليه وآله ، قالوا : فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله صلى الله عليه وآله ، ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع الكلام ، فخرج مغضباً ، وقال : ما بال أقوام ينتقصون علياً ، من ينتقص علياً فقد انتقصني ، ومن فارق علياً فقد فارقني ، إن علياً مني وأنا منه ، خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم ، وأنا أفضل من إبراهيم ﴿ ذرية بعضها من بعض ، والله سميع عليم ﴾ ، وقال : يا بريدة !

---

(١) تقريب التهذيب : ١/٧٠٦ .

أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ ، وأنه وليكم من بعدي ، فقلت : يا رسول الله ! بالصحبة إلا بسطت يدك حتى أبايعك على الإسلام جديداً ، قال : فما فارقته حتى بايعته على الإسلام [1] .

سند ثالث عن ابن بريدة :

ابن حبان : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن مرداس ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهم علي بن أبي طالب ... [2] .

سند رابع عن ابن بريدة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه [3] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا

---

(١) المعجم الأوسط : ١٦٢/٦ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٨٨/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٦٣/٤٢ .

الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا حسن ـ يعني ابـن عـطية ـ ، أخـبرنا سعاد ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام ، وخالد بن الوليد ، كل واحد منهما وحده ، وجمعهما ، فقال : إذا اجتمعتما فعليكم علي ، قال : فأخذنا يميناً أو يساراً ، قال : فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً فأخذه من الخمس ، قال بريدة : وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي وقد علم ذلك خالد بن الوليد ، فأتى رجل خالد فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس ، فقال : ما هذا ثم جاء آخر ، ثم تتابعت الأخبار على ذلك ، فدعاني خالد فقال : يا بريدة قد عرفت الذي صنع ، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخـبره ، وكتب إليه ، فانطلقت بكتابه، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل : لايكتب ولا يقرأ ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي ، فطأطأت رأسي أو تكلمت ، فوقعت في علي ، حتى فرغت ثم رفـعت رأسـي ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد غضب لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريضة والنضير ، فنظر إليّ فقال : « يا بريدة إن علياً وليكم بعدي ، فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر » ، قال : فقمت وما أحد من الناس أحب إليّ منه .

قال عبدالله بن عطاء : حدثت بذلك أبا حـرب سـويد بـن غـفلة ، فقال : كتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : « أنافقت بعدي يا بريدة ! » [1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٩١/٤٢ .

مرتبة الحديث :

حسنٌ لذاته ، صحيحٌ لغيره ، رجالُه موثقون .

* أبو القاسم السمرقندي : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦ (١) .

* عاصم بن الحسن : هو العاصمي ، ذكره الذهبي فقال : أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي ، البغدادي ، الكرخي ، الشاعر ، قال السمعاني : سألت أبا سعد البغدادي عن عاصم ، فقال : كان شيخاً متقناً ، أديباً ، فاضلاً ، كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ، ويشهدون بصحة سماعه ، وقال أبو علي بن سكرة : كان عصام ثقة فاضلا ، ذا شعر كثير ، مات سنة ٤٨٣ ببغداد ، وله ست وثمانون سنة (٢) .

* أبو عمر بن مهدي : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/١٨ .

ذكره الذهبي فقال : الشيخ الصدوق المعمر ، مسند الوقت ، سمع كثيراً من المحاملي وابن عقدة وابن شيبة ، وتفرّد وبعد صيته ، حدث عنه أبو بكر الخطيب ، ووثقه ، وقال : كان ثقة أميناً ، مات سنة ٤١٠ ، ومولده سنة ٣١٨[١] .

* أبو العباس بن عقدة : هو أحمد بن محمد بن سعيد ، قال الذهبي : ابو العباس الكوفي الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعف فيه ، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة ، وقال الحاكم : قلت لابي الحسن الدارقطني : ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء ، فقال : شيخنا ، ولا أدري ما أقول ، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع ، إنما بلاءه هذه الوجادات ، فقال ابن المظفر : أنه حدث عن البرقي عن أبي حذيفة عن الثوري عن أ بي إسحاق عن نافع عن ابن عمر في الغسل ، فقلت ـ الكلام للحاكم ـ : أنه أخطأ فيه ، أراد عن يحيى بن وثاب ، ففرح أبو الحسن ـ الدارقطني ـ بقولي ، فزاد ابن المظفر فيه ، قلت ـ والكلام للحاكم ـ : دعنا ما يتهم أبي العباس بالوضع إلا طبل ، فسكت ـ ابن المظفر ـ فلم يحر لهذا جواباً ، ثم عاودته ـ أي عاودت الدارقطني ـ فقال : والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من أتهمه بالوضع فقد كذب[٢] .

قلت : ابن عقدة من المشايخ والحفاظ الذين أجمع علماء الاسلام

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٥ * سؤالات الحاكم : ٩٦ رقم ٣٥ .

قاطبة على ثقته وعدالته وإتقانه وحفظه ، فمن توقف في حديث وضعفه فهو طبل ، وأي طبل !!!

* الحسن بن علي بن عفان : هو العامري ، أخو محمد بن علي ، روى عن أسباط بن محمد ، وجعفر بن عون ، والحسن بن عطية بن نجيح ، وغيرهم ، وعنه ابن ماجة وابن أبي حاتم وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، ووثقه الدارقطني وابن قاسم والذهبي ، وذكره ابو القاسم في «المشايخ النبل » وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٧٠ (١) .

* الحسن بن عطية : هو بن نجيح القرشي ، أبو علي الكوفي البزار ، روى عن إسرائيل والاحمر والحسن بن صالح وسعاد بن سليمان ، وعنه إبراهيم بن يعيش ، والحسن بن علي بن عفان ، وعدة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، ولم يقدح فيه ، وما نقله الذهبي من تضعيف الازدي فهو من تشابه الاسماء ، قال ابن حجر : أظنه اشتبه عليه بالذي قبله ، مات سنة ٢١١ (٢) .

* سعاد : هو بن سليمان الجعفي ، روى عن عبدالله بن عطاء الطائفي ، وعنه العرني ، والحسن بن عطية القرشي ، قال أبو حاتم : كان من عتق الشيعة ، وليس بقوي في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان شيعياً (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٧/٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٣/٦ رقم ١٢٤٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣٧/١٠ * تقريب التهذيب : ٣٤٢/١ .

* عبد الله بن عطاء : هو الطائفي المكي ، أبو عطاء ، قال الترمذي : عبد الله بن عطاء ثقة عند أهل الحديث ، ووثقه البخاري وابن معين ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، و قال النسائي : ليس بالقوي ، روى له مسلم والاربعة (١) .

* سويد بن غفلة : مجمع على ثقته وجلالته ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال الذهبي : ثقة ، إمام ، زاهد ، قوّام ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وآله ، وكان مسلماً في حياته ، مات سنة ثمانين ، وله مائة وثلاثون سنة ، روى له الستة (٢) .

رواية الإمام الباقر عليه السلام :

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي ، أخبرنا أبو الفرج الشاهد ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بالقاسم المحاربي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عون بن عبيدة ، عن أبي جعفر ، وعن عمر بن علي قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي ؟ قال : اسمع يا محمد ، إن علياً راية الهدى بعدي وإمام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه

(١) تهذيب الكمال : ٣١٣/١٥ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٦٥/١٢ رقم ٢٦٤٧ .

أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك[1] . والحديث مروي عن أبي برزة ، كما مر فراجع .

العسكري : أخبرنا ابن أخي أبي زرعة ، حـدثنا أبـو حـاتم ، حـدثنا محمد بن ثواب ، حدثنا حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : ما ثبت حب علي عليه السلام في قلب مؤمن ، فزلت قدمه إلا أثبت الله قدمه[2] .

رواية محمد بن الحنفية :

قال البلاذري : المدائني ، عن يونس بن أرقم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن الحنفية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من آذى علياً فقد آذاني »[3] .

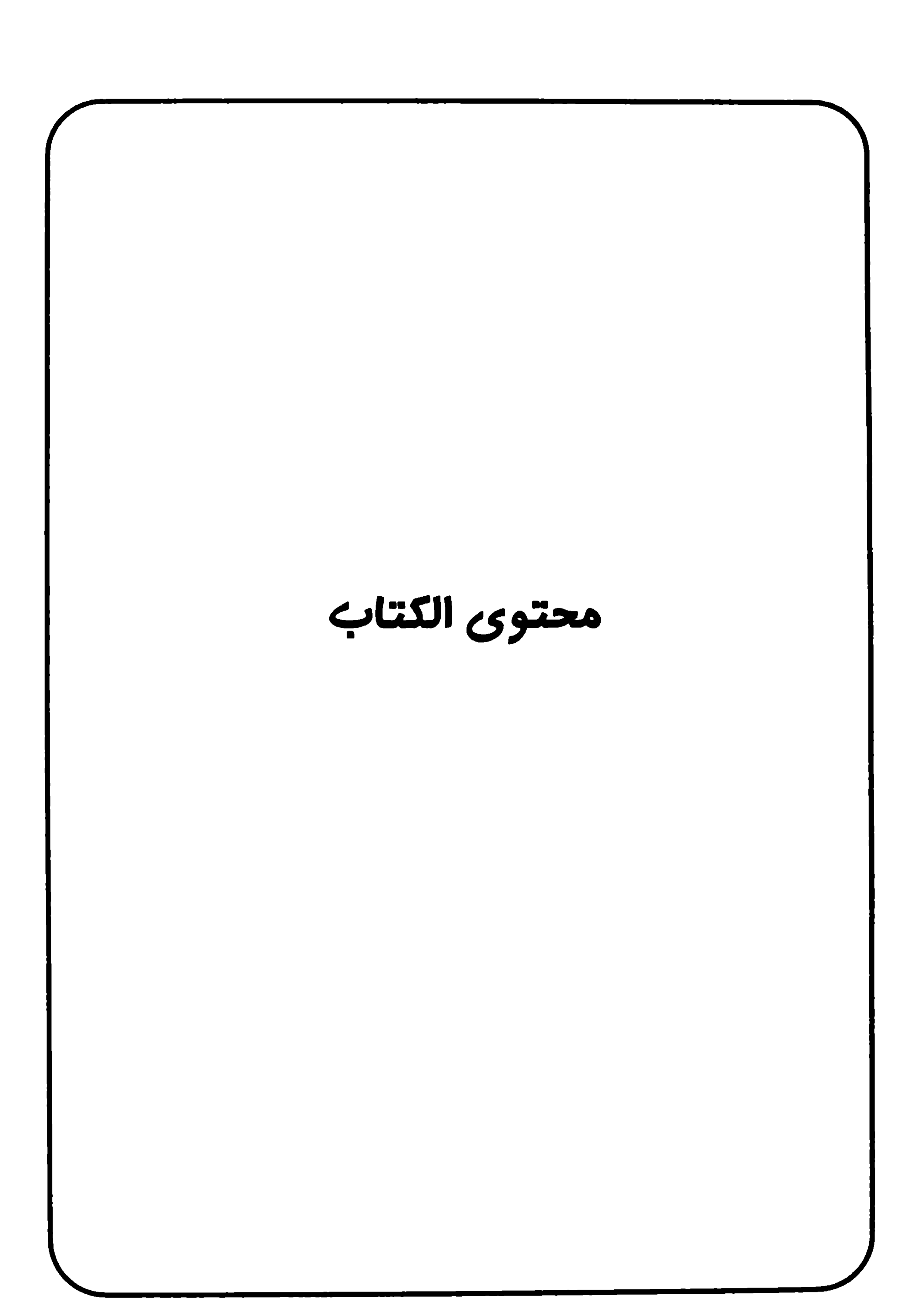
وغيرها من الأحاديث الدالة على أن : حـبه عـليه السـلام إيـمان ، وبغضه كفر ونفاق ، وفيما ذكرناه الكفاية وزيادة .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٧٠/٤٢ .

(٢) تصحيفات المحدثين : ٤٧٧/٢ * كنز العمال : ٦٢١/١١ رقم ٣٣٠٢٢ ، وفيه : إلا ثبت الله قدما يوم القيامة على الصراط ، نقله عن الخطيب في المتفق والمفترق .

(٣) أنساب الاشراف : ٣٧٩/٢ .



محتوى الكتاب

محتوى الكتاب

الحديث الأول
أنت مني بمنزلة هارون من موسى

الحديث الثاني
« سد الأبواب إلا باب علي عليه السلام »

الحديث الثالث

« علي مني وأنا منه »

« لا يؤدي عني إلا أنا أو علي »

الحديث الرابع

" عليّ كنفسي "

الحديث الخامس
« يا علي ! لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق »